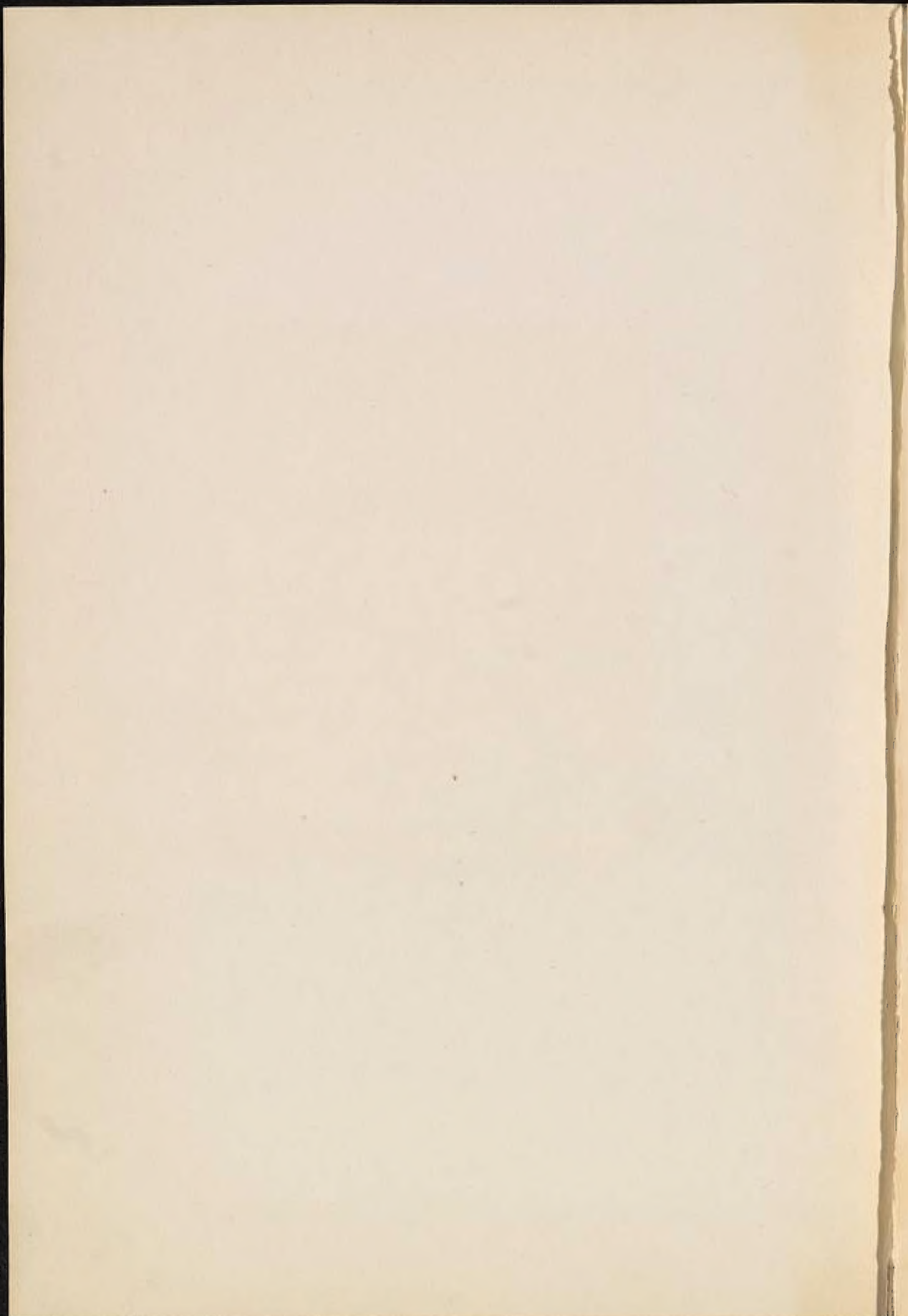
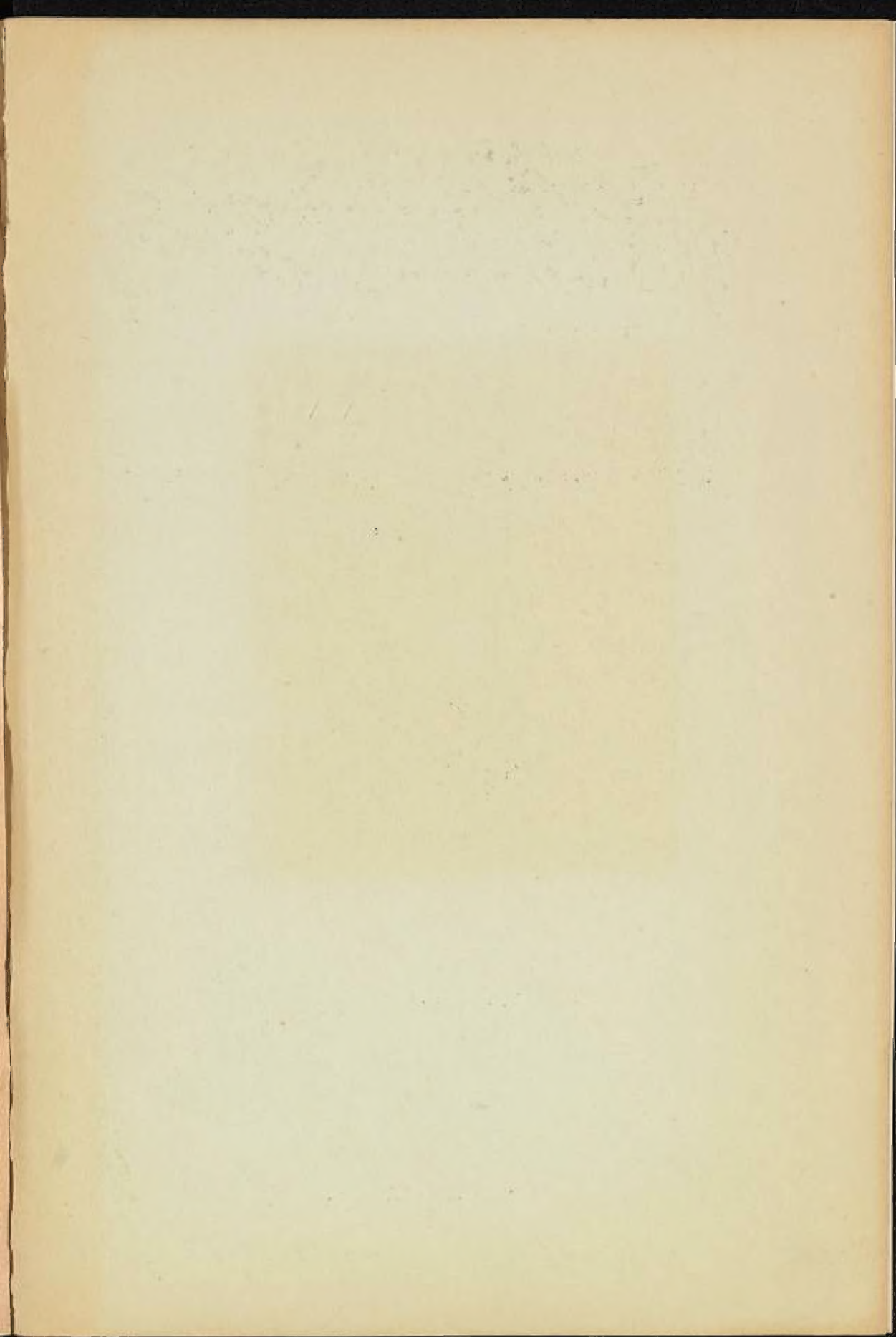


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







زهدنا لبنا طبقات الانبياء

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري

المتوفى سنة ٥٧٧هـ

قام بتحقيقه

الدكتور إبراهيم التامري

سأعدت وزارة المعارف على نشره

مطبعة المعارف - بغداد

١٩٥٩ م

893.74

Am 1935

429416

المقدّمة

ابن الأنباري^(١)

٥١٣ - ٥٧٧ هـ

(١) حياته

هو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري الملقب بكمال الدين ، النحوي الشهير ، والعارف بعلوم العربية وأسرارها .

سكن بغداد وهو صبي جاء يطلب العلم في « النظامية »^(٢) المدرسة المشهورة حتى برع في فنون مختلفة ، أخذ الفقه عن الإمام أبي منصور سعيد بن محمد المعروف بابن الرزاز^(٣) استاذ الفقه الشافعي بالمدرسة النظامية ، « حتى برع وحصل طرفاً صالحاً من الخلاف »^(٤) ، وقرأ الفقه والأدب على الإمام أبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد^(٥) « وبرع في

(١) الأنباري نسبة إلى الأنبار بلدة على الضفة الشرقية للفرات على بعد عشر فراسخ غربي بغداد ، انظر معجم البلدان لياقوت والبلدان لليعقوبي وابن خلكان ١ : ٣٢٠ .

(٢) المدرسة المشهورة التي أنشأها الملك الحسن بن علي بن اسحق الطوسي ، وزير ملكشاه السلجوقي (المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) .

(٣) هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز ، من كبار أئمة بغداد فقهاً وأصولاً وخلفاً ، وتفقه على الغزالي وغيره ، وولى تدريس النظامية مدة ، ثم عزل . توفي سنة ٥٣٩ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢١ .

(٤) انظر بغية الوعاة ٣٠١ ، ويريد بالخلاف الخلاف الفقهي بين الشافعية والحنفية .

(٥) انظر ترجمته في « النزعة » .

الادب حتى صار شيخ وقته ،^(١) وقرأ النحو على النقيب الامام أبي السعادات هبة الله ابن الشجري^(٢) ، « ولم يكن ينتمى فى النحو الا اليه .
ودرس فى المدرسة النظامية النحو مدة ، ثم لزم منزله منقطعا
للعلم والعبادة ، وقد قرأ عليه جماعة كثيرة وأخذوا عنه ، واستفادوا منه ،
وكان مقبلا برباط له بشرقى بغداد فى الحاتونية الخارجة ، وكان ورعا ،
ناسكا ، زاهدا ، ترك الدنيا ومحاسنة أهلها ، ومن زهده فى الدنيا أنه كان
لا يخرج الا يوم الجمعة ، ولا يسرج فى بيته الذى فرشه فرشاً خشباً ،
وكان خشن اللبس ، وتوفى فى بغداد سنة سبع وسبعين وخمسائة .^(٣)

(٢) مؤلفاته

كانت حياة ابن الانبارى جدا محضا ، فقد انقطع للتدريس والتأليف ،
وقد جاء فى مظانه أن له مئة وثلاثين مصنفاً فى اللغة والاصول والزهد ،
وأكثرها فى فنون العربية^(٤) ، وتشير مراجع ابن الانبارى^(٥)
الى عدد كبير من هذه المصنفات ، واليك عناوينها مرتبة على الحروف :
١ - الاختصار فى الكلام على ألفاظ تدور بين النظر
٢ - أخف الاوزان

(١) انظر انباء الرواة ٢ : ١٧٠ .

(٢) انظر ترجمته فى آخر الترجمة .

(٣) انظر ترجمة ابن الانبارى فى المظان الآتية : انباء الرواة

٢ : ١٦٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٧٩ ، فوات الوفيات ١ : ٣٣٥ ، تاريخ ابن

الاثير ٩ : ١٥٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٣١٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٤٨

شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ ، بغية الوعاة ٣٠١ ، روضات الجنات ٤٢٥

(٤) انظر شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ .

(٥) ابن خلكان ، طبقات الشافعية ، انباء الرواة ، بغية الوعاة .

المزهر ، كشف الظنون ، الوافى بالوفيات ، الاعلام للزركلى ، مقدمة الاغراب

فى جدل الاعراب (تحقيق سعيد الافغانى) .

- ٣ - أسرار العربية (١)
- ٤ - الأسمى فى شرح الأسماء (٢)
- ٥ - اصول الفصول فى التصوف
- ٦ - الاضداد (٣)
- ٧ - الاغراب فى جدل الاعراب (٤)
- ٨ - الالفاظ الجارية على لسان الجارية
- ٩ - الانصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين (٥)
- ١٠ - بداية الهداية
- ١١ - البلغة فى أساليب اللغة
- ١٢ - البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث
- ١٣ - البيان فى جمع أفعال أخف الاوزان
- ١٤ - تاريخ الأنبار
- ١٥ - تصرفات لو
- ١٦ - تفسير غريب المقامات الخيرية

-
- (١) وهو مطبوع مرتين الاولى طبعة لندن سنة ١٨٨٦ . والثانية طبعة دمشق سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد بهجة البيطار .
 - (٢) فى الوافى بالوفيات : « الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى » وفى كشف الظنون : « الاسماء فى شرح الاسماء » .
 - (٣) ذكره الصفدى فى الوافى ، وربما كان كتاب « الاضداد فى اللغة » لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشارى الانبارى وهو كتاب مطبوع .
 - (٤) وهو مطبوع بمطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٧ بتحقيق سعيد الافغانى .
 - (٥) وهو مطبوع طبعة اوربية فى لندن وطبعة مصرية بعناية محمد محبى الدين عبدالحميد . وقد ألفه لطلابه فى النظامية كما يشير الى ذلك فى مقدمته : « وبعد فان جماعة من الفقهاء المتأدبين ، والادباء المتفقهين ، المشتغلين على تعلم العربية ، بالمدرسة النظامية عمر الله مبانيها ... الخ » .

(ح)

- ٥٤ - اللّمة في صنعة الشعر (١)
٥٥ - المرتجل في ابطال تعريف الجمل
٥٦ - مسألة دخول الشرط على الشرط
٥٧ - المعبر في الفرق بين الوصف والخبر
٥٨ - المقبوض في علم العروض
٥٩ - مقترح السائل في (ويل امه)
٦٠ - منشور العقود في تجريد الحدود
٦١ - منشور الفوائد
٦٢ - الموجز في القوافي (٢)
٦٣ - ميزان العربية
٦٤ - نجدة السؤال في عمدة السؤال
٦٥ - نزهة الالباء في طبقات الادباء
٦٦ - نسمة العبير في التعبير
٦٧ - نغمة الوارد
٦٨ - نقد الوقت
٦٩ - نكت المجالس في الوعظ
٧٠ - النوادر
٧١ - النور الالائح في اعتقاد السلف الصالح
٧٢ - الوجيز في التصريف
٧٣ - هداية المذاهب في معرفة المذاهب

(١) نشره السيد عبدالهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي بدمشق
وقدم له بمقدمة وقد بلغ بضع عشرة صفحة (المجلد ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧) .
(٢) رسالة مشتملة على ثمانى صفحات ، نشرها السيد عبدالهادي
هاشم في المجلة المذكورة (ص ٤٨ المجلد ٣١) .

(٣) نزهة الالباء في طبقات الادباء

مؤلف الكتاب أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد
الانباري النحوي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . وقد ضمنه ذكر اعيان الادباء
ومعارفهم واحوالهم وازمانهم ، مع ذكر من قاربهم في الفضل والانتقان .
وابتداء يذكر اول من وضع علم العربية وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ، ووصل فيه الى ترجمة ابي السعادات ابن الشجري .

وهو الكتاب الذي تجتهد في ضبطه وتحقيقه ، لانه من الكتب الجليلة
القيمة التي تعد مراجع للبحث في موضوعات اللغة والنحو والادب ، وذلك
لان مؤلفه من الثقات المجودين ، فقد انتقح للعلم والجد والعمل ، ومن اجل
هذا جاءت اخباره صحيحة موثوقة بها .

ولقد اخذ ابن الانباري عن الذين سبقوه من كتاب الطبقات والتراجم
المعتمدين المعنودين ، ومن هؤلاء القاضي ابو سعيد بن عبد الله بن المرزبان
السيرافي (١) صاحب (كتاب اخبار النحويين البصريين) المتوفى سنة
٣٦٨ هـ ، ومن هؤلاء ايضا ، الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي
الخطيب (٢) صاحب (تاريخ بغداد) المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .

ويعد (نزهة الالباء) مصدرا رئيسا مهما في تاريخ من ترجم لهم من المتأخرين ،
ومن عاصرهم ، كما يبيّن مضمون الجواليقي ، وابي السعادات ابن الشجري .

نسخ الكتاب

طبع الكتاب اول مرة في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ في مجلد طبع حزين ،
وهذه الطبعة ، شأن كثير من طبعات تلك الحقبة ، غير جيدة ، وهي كثيرة

(١) انظر ترجمته في النزهة .

(٢) انظر ابن خلكان ١ : ٢٧٠ .

الخطأ والغلط والتصحيح ، وقد أضاف النسخ كما يبدو غلطات أخرى وهي أخطر وأعظم بحيث صار النص غير واضح . ثم أعاد طبع الكتاب السيد علي يوسف وقدم له مقدمة لم يعرض فيها إلى الكتاب وأهميته ونسخته وأصوله ، واكتفى بترجمة قصيرة للمؤلف ، وعقب على ذلك بكلام على « علم طبقات الرجال » .

وقد اثبت في ترجمته للمؤلف أن وفاته كانت في سنة ٥٧٥ هـ وكل المصادر تثبتها في سنة ٥٧٧ . وقد جاء في الترجمة : « وينبغي التفرقة بين صاحب الترجمة « عبد الرحمن الأنباري » وبين أبي بكر ابن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٧ » . ولا أدري لمن يوجه هذا الكلام فأصحاب العلم يفرقون بين الرجلين ويميزون بين جميع الأنباريين ، فالتيسير على هذا غير موفق ، وليس في القارئ حاجة أن ينبه على شيء غير حاصل .

ولم يجهد المحقق نفسه في تصحيح الكتاب ، وجل ما عمله أنه اعطى النسخة المطبوعة القديمة للمطبعة فجاءت جديدة على ورق أبيض صقيل مع ترقيم جديد ووضع الحواشي القديمة التي كانت في النسخة المطبوعة ، في أسفل الصفحات لتجيء على ذوق العصر .

أما الأغلط التي كانت في النسخة الحجرية فلم تصحح ، واضيفت إليها أغلط جديدة . وحسبك أن تعرف أن كل غلطة في النسخة القديمة قد بقيت في طبعة السيد علي يوسف .

طريقة العمل

قابلت بين مخطوطة الكتاب الموجودة في دار الكتب المصرية بالرقم (١٩٥٢) تاريخ - وبين النص المطبوع فوجدت أن بين المطبوع والمخطوطة فروقا واضحة جعلتني أقطع بأن المطبوعة كانت على أصل مخطوط آخر . وبهذا تيسر العمل وامكنت المقابلة .

(ك)

ولم تكن المخطوطة أسلم من المطبوع ، من حيث الخطأ والتصحيح والتزيد ، ومن أجل هذا عمدت الى الرجوع الى مظان أخرى للنسب من الراجم ومن النصوص المثبتة فيها •

وأنا اذ أقوم بهذا العمل ارجو ان يسع له صدر الباحثين ، فقد وردت فيه اوهام واخطاء انتهت في مستدرك خاص • وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لجسيع من أمدني بعونه وأذكر منهم استاذنا الجليل المحقق الدكتور مصطفى جواد •

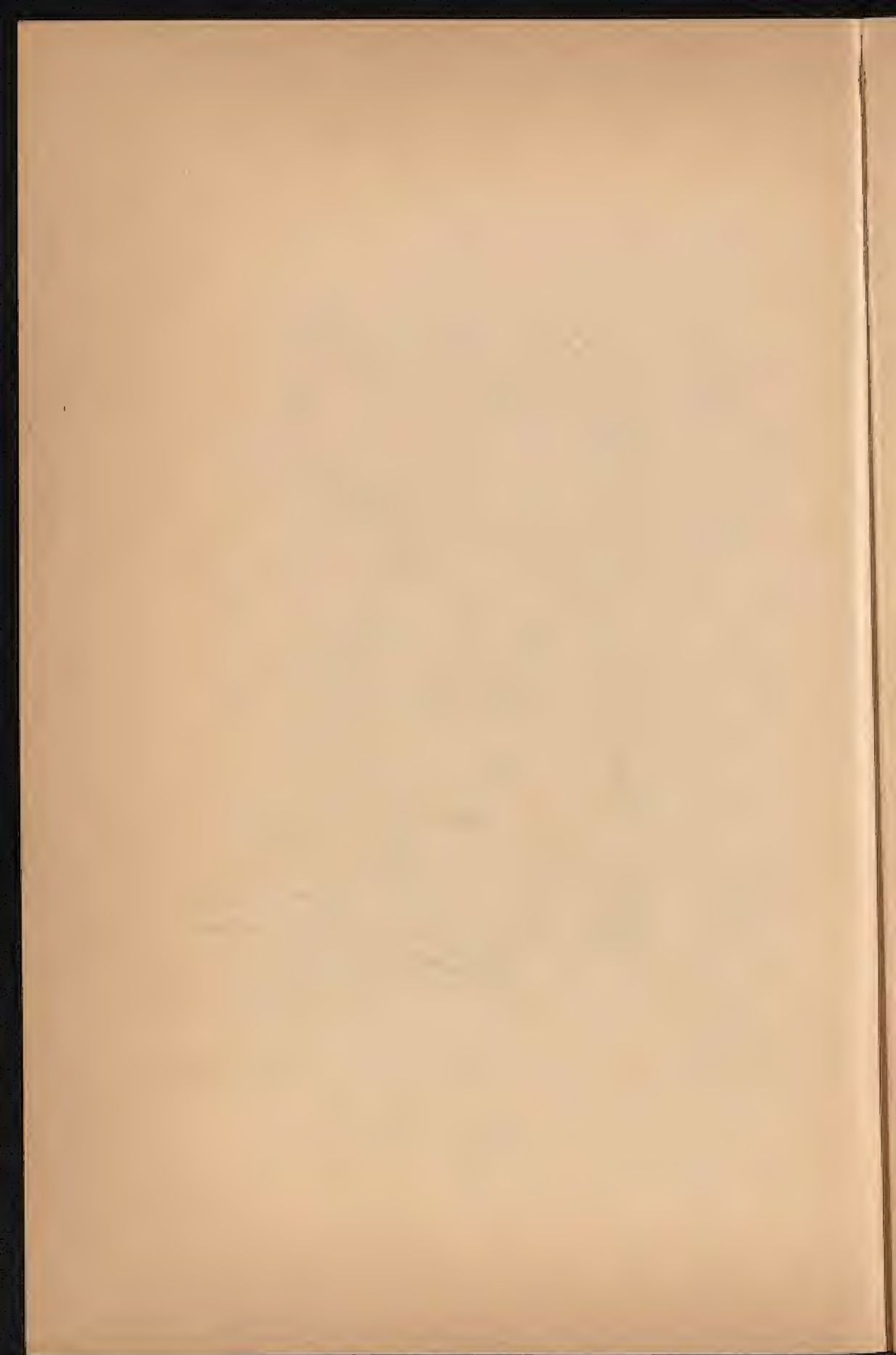
ملاحظة :

الراموز (ق) = النسخة المطبوعة سنة ١٢٩٤
الراموز (د) = مخطوطة دار الكتب بالرقم ١٩٥٢ (تاريخ)



الورقة الاولى من المخطوطة





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الانسان ، الذي علمه (١) البيان ، والصلاة الدائمة
على سيدنا محمد نبيه وصفوته من الاكوان ، وعلى آله وصحبه (٢)
ما أبن أبان وأعرب لسان وأبان .

وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بترجمة الألباء في طبقات
الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الاعيان ، ومن قاربهم في الفضل (٣)
والاتقان ، وبيئت أحوالهم وأزمانهم على غاية من الكشف والبيان ، قاله (٤)
يمن (٥) به أنه الكريم المنان . أعلم أيديك الله (٦) بالتوفيق وأرشدك الى
سواء الطريق ان اول من وضع علم العربية ، واستس قواعد ، وحدد
حدوده ، امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه (٧) وأخذ عنه أبو
الاسود الدؤلي (٨) ، وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة ، والدؤل
على فعل اسم ذؤبية سمي الرجل بها . قال سيبويه وليس في لغة (٩)

(١) في د : يعلمه والذي محذوفة .

(٢) في د : وأصحابه .

(٣) في د : في المعرفة .

(٤) في د ، وفي ق : قاله تعالى .

(٥) في ق ، وفي د : ينفع .

(٦) في د ، وفي ق : الله تعالى .

(٧) في د ، وفي ق : عليه السلام .

(٨) في ق ، وفي د : أبو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي .

انظر ابن خلكان ، وفیات ج ٢ ص ٢١٦ ، ياقوت ، ارشاد ج ٤ ص ٢٨٠ .

الزبيدي : طبقات ص ١٣ .

(٩) في ق ، وفي د : كلام .

العرب اسم على وزن فَعِيلٍ غيرِه وانشد : [لكعب بن مالك] (١)
جاءوا بجيش لـو قيس منعرسَه

ما كان الا كمنعرس الدائل [من المشرح]

ويحكي غيره ثم اسم للاسم ، ووعل في الوعل ، والدليل في عبد

القيس ، والدؤل في خيفة .

وسيب وضع على (رضي الله عنه) (٢) لهذا العلم ما روى أبو الأسود

قال : دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) (٣)

فوجدت في يده رقعة . فقلت : ما هذا يا امير المؤمنين فقال اني تأملت كلام

الناس فوجدته قد قسر بمخالطة هذه الحمر . يعني الاعاجم . فاردت ان

أضع لهم شيئا يرجعون اليه ويعتمدون عليه . ثم القي الى الرقعة وفيها

مكتوب : « الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى ، والفعل

ما أنبأ به ، والحرف ما جاء لمعنى » (٤) وقال لي : أنح هذا النحو وصنف

اليه ما وقع اليك . واعلم يا أبا الأسود ان الاسماء ثلاثة : ظاهر ومضمر

واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل الناس يا أبا الأسود فيما ليس

بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم المبهم . قال (٥) : وضعت بأبي

العطف والنعت . ثم بابي التعجب والاستفهام الى ان وصلت الى باب (ان

واخواتها) ، ما خلا لكن فلما عرضتها على علي (رضي) أمرني بضم لكن اليها

(١) لسان العرب ج ١٣ ص ٢٤٨ شاعر من اصحاب رسول الله

انظر الاستيعاب ١ : ٢١٦ ، الاغانى ١٥ : ٢٦ .

(٢) قى د ، وفى ق : عليه السلام .

(٣) قى د ، وفى ق : عليه السلام .

(٤) قى د ، وفى ق : ما أفاد معنى .

(٥) قى ق ، وفى د : قال أبو الأسود فكان ما وقع الى ان

واخواتها .

وكننت كلما وضعت باباً من ابواب النجو عرضته عليه (د) الى أن حصلت ما فيه الكفاية قال : « ما أحسن هذا النجو الذي قد نجوت » فلذلك سمي النجو . وكان ابو الاسود ممن صحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وكان من المشهورين بصحته ومحبه أهل بيته وفي ذلك يقول :

يقول الازدليون بنو قشير	طوال الدهر لانسى عليا [من الوافر]
فقلت لهم فكيف يكون تركي	من الاشياء ما يحصى عليا
احب محمداً حباً شديداً	وعلياً وحمزة والوصيا
فان يك جهنم رشداً أصبه	وفيهم اسوة ان كان غيها
فكم رشداً أصبت وحزت مجدداً	تقاصد دونه همام الثريا (١)

وكان ينزل البصرة في بني قشير ، وكانوا يرجعونهم بالليل لمحبه علياً وأهل بيته فإذا ذكر رجهم له قالوا : ان الله (٢) يرجمك فيقول لهم تكذبون . لو رجمنى (٣) الله أصابني . ولكنكم ترجمون فلا تصيبون وروى ان سبب وضع علي (رضي الله عنه) بهذا العلم انه سمع اعرابياً يقرأ : لا يأكله الا الحاطثين فوضع النجو . وروى ايضاً أنه قدم اعرابى في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاط (رض) فقال : من يقرؤني شيئاً مما أنزل الله على محمد (ص) ؟ فأقرأه رجل سورة براءة فقال ان الله يرى من المشركين ورسوله (بالجر) فقال الاعرابى : أو قد يرى الله من رسوله ؟ ان يكن الله يرى من رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر (رض) مقالة الاعرابى فدعاه فقال له : يا اعرابى تبرأ من رسول الله (ص) ؟ فقال : يا امير المؤمنين اني قدمت المدينة ، ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤني

(١) في ق ، وقد سقط في د .

(٢) في د ، وفي ق : الله تعالى .

(٣) في ق ، وفي د : رجمنى

فاقرأني هذا سورة براءة . فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله
فقلت أو قد برىء الله تعالى من رسوله ؟ ان يكن الله تعالى بريء من رسوله
فأنا أبرأ منه . فقال عمر (رض) له : ليس هكذا يا اعرابي فقال : كيف
هي يا امير المؤمنين ؟ فقال : ان الله بريء من المشركين ورسوله . فقال
الاعرابي : وأنا والله أبرأ ممن برىء الله ورسوله منهم فامر عمر (رض)
ان لا يقرى القرآن الا عالم باللغة وأمر ابا الاسود الدؤلي ان يضع النحو .
وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره « أخذ ابو الاسود الدؤلي النحو عن
علي بن ابي طالب (رض) » وروى أيضاً ان زياد بن ابيسه بعث الى ابي
الاسود الدؤلي وقال له : يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت
من ألسن العرب فلو وضعت لهم شيئاً يصلح به الناس ويعرب به كتاب
الله فأبى ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سأل فوجه زياد رجلاً (١)
وقال له : أقعد على طريق ابي الاسود فإذا مر بك فاقرأ شيئاً من القرآن
وتعمد اللحن فيه فقام ذلك الرجل عن طريق ابي الاسود ، فلما مر به
رفع صوته وقرأ « ان الله بريء من المشركين ورسوله » (بكسر اللام)
فاستبعد ابو الاسود ذلك وقال عز وجه الله تعالى ان أبرأ من رسوله ورجع
من فوره (٢) الى زياد فقال : يا هذا قد اجبتك الى ما سألت ، ورأيت ان
ابداً باعزاب القرآن ، فأبعث الى ثلاثين رجلاً . فأحضرهم زياد فاختار
منهم ابو الاسود عشرة ، ثم ما زال يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من
عبد القيس فقال له : خذ المصحف وصيغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت
فانقضي فانقط واحدة فوق الحرف وإذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب

(١) النص المحضور بين القوسين من د ، وفي ق : يقيمون به

كلامهم فأبى عليه فبعث زياد رجلاً .

(٢) هكذا في ق اما في د : حاله .

الحرف وإذا كسرتهما فأجعل النقطة في اسفله فإن اتبعت شيئاً من الحركات غنة فأنقط نقطتين • فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك •

وروى عاصم (١) قال : جاء ابو الاسود الدؤلي الى زياد وهو امير البصرة فقال : اني اري العرب قد خالطت هذه الاعاجم وفندت السنن بها افتأذن لي أن أضع للعرب ما يعرفون به كلامهم ؟ فقال له زياد : لا تفعل قال فجاء رجل الى زياد فقال • اصلح الله الأمير توفي أبانا وترك بنونا فقال له زياد : « توفي أبانا وترك بنونا ؟ أدع لي ابا الاسود » • فلما جاءه قال له ضع للناس ما كنت نهيتك عنه ففعل ، وروى عنه ايضاً ان ابا الاسود قالت له ابنته : ما أحسن السماء ! فقال لها : نجومها فقالت اني لم أرد هذا وانما تعجبت من حسننها • فقال لها « اذن فتولي ما احسن السماء » فحينئذ وضع النحو وأول ما رسم منه باب التعجب • وحكى أبو حاتم السجستاني (٢) قال : ولد ابو الاسود الدؤلي في الجاهلية وأخذ النحو عن علي ابن ابي طالب (رض) •

وروى أبو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابيه قال : كان ابو الاسود أول من وضع النحو بالبصرة وزعم قوم ان أول من وضع النحو نصر بن عاصم فلما زعم من زعم ان أول من وضع النحو عبدالرحمن بن هرم بن الاعرج بن نصر بن عاصم فليس بصحيح لأن عبد الرحمن أخذ عن ابي الاسود ويقال عن ميمون الاقرن •

والصحيح ان أول من وضع النحو علي بن ابي طالب (رض) لأن

(١) هو عاصم بن أبى النجود أحد القراء السبعة المتوفى ١٢٧هـ

(انظر ابن خلكان ١ : ٢٤٣) •

(٢) في ق اما في د أبو حاتم السجستاني •

الروايات كلها تسند الى ابي الاسود ، وابو الاسود يسند الى علي ، فانه روي عن ابي الاسود انه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال لفقت حدوده من علي بن ابي طالب ، ويحكى عن يحيى بن معين (١) أنه قال مات ابو الاسود الدؤلى في الطاعون الجارف سنة تسع (٢) وستين . قال يحيى : ويقال انه مات قبل الطاعون وذلك في خلافة ابي حبيب عبد الله ابن الزبير ، وأخذ عن ابي الاسود غنيسة الفيل (٣) وميمون الاقرن ، (٤) ونضر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز (٥) ويحيى بن يعمر ، فأما غنيسة الفيل فهو ابن معدان وكان معدان رجلا من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وكان يقال له معدان الفيل . وسبب ذلك ان عبد الله بن عامر كان له فيل بالبصرة وقد استكثر النفقة عليه فأناه معدان فتقبل نفقته وفضل (٦)

(١) يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣ هـ ، انظر الحبيب البغدادي ١٤ : ١٧٧ ، ابن خلكان ٥ : ١٩٠ .

(٢) في ٥ هـ ، وفي ق : سبع وفي المظان الاخرى تسع .

(٣) غنيسة بن معدان الفيل ، انظر الزبيدي ، طبقات : ٢٤ ، ياقوت ، ارشاد ، ٦ : ٩١ .

(٤) ميمون الاقرن النحوي ، انظر السيوطي ، بغية الوعاة ٤٠١ هـ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٤ با ، ابو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٢٠ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٢٠٩ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز المتوفى ١١٧ هـ انظر السيرافي ، اخبار النحو بين البصريين : ٢١ ، السمعاني ، الانساب : ٤٤ ، السيوطي ، البغية : ٣٠٣ ، ابن الاثير ، الكامل ٤ : ٢٢٤ ، ابن عساكر ٢٣ : ٤٦٣ ، الذهبى ، تذكرة الحفاظ ١ : ٩١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٩ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ١ : ١٥٣ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٠ ، ابن سعد ، طبقات ٥ : ٢٠٩ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٣٨١ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٩ .

(٦) هكذا في ق و د أما في السيرافي ، طبقات : وفضل

(بشديد الضاد) في كل شهر فكان يدعى معدان الفيل فنشأ له غيبة فتعلم النحو على أبي الاسود وروى الشعر واتسبب الى منيرة بن جندان وروى لجرير شعراً فبلغ ذلك الفرزدق فقال :-

لقد كان في معدان والفيل راجح [من الطويل]

لغيسة الراوي على القصائد

ويروى أن بعض عمال البصرة سأل غيبة عن هذا البيت وعن الفيل فقال غيبة : لم يقل الفيل وإنما قال اللؤم فقال لغيسة ان امراً تعز منه الى اللؤم لأمر عظيم . ويروى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أنه قال : اختلف الناس الى أبي الاسود الدؤلي يتعلمون منه العربية ، فكان أبرع أصحابه غيبة بن معدان المهري واختلف الناس الى غيبة فكان أبرع أصحابه ميمون الاقرن وروى أيضاً عن أبي عبيدة أنه قال : أول من وضع النحو أبو الاسود الدؤلي ، ثم غيبة الفيل ، ثم عبدالله بن اسحق ثم عيسى بن عمر ففي هذه الرواية ميمون الاقرن قبل غيبة وفي تلك الرواية غيبة قبل ميمون .

نصر بن عاصم (١)

وأما نصر بن عاصم الليثي فانه كان فقيهاً عالماً بالعربية فصيحاً قال عمرو بن دينار (٢) : اجتمعت انا (٣) والزهرى (٤) ، ونصر بن عاصم ،

(١) هو نصر بن عاصم الليثي ، انظر : ياقوت ، ارشاد ٧ : ٢١٠ ، السنيوطي ، البغية : ٤٠٣ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٠ .

(٢) هو عمرو بن دينار المتوفى سنة ١٢٥ انظر المعارف لابن قتيبة ١٦١ .

(٣) في د ، وفي ق : اجتمعت والزهرى .

(٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٤ هـ انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٠٢ .

فلنكم نصر فقال الزهرى : لفلن بالعربية فليكن . قال المدائني^(١)
وكان يرى رأى الخوارج ثم تركهم ورجع عنه وقال في ذلك شعراً :
فارقت نجدة والذين تفرقوا *
[من الكامل]
وابن الزبير وشيعة الكرابي
وهوى التجار بين قد فارقتهم

وعطية المتجير المرتاب
وقرأ القرآن أيضاً على ابى الأسود ، وقرأ ابى الأسود على علي (رض) ،
فكان استاذاً فى القراءة والنحو ، ومات سنة تسع وثمانين فى أيام الوليد بن
عبد الملك . ويقال انه مات بالبصرة سنة تسعين فى أيام الوليد أيضاً .

ابو داود الاعرج :

واما الاعرج ، فهو ابو داود عبد الرحمن بن هرمز بن الاعرج ،
وكان مولى لمحمد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب وكان أحد القراء ، عالماً
بالعربية ، واعلم الناس بالنسب العرب وخرج الى الاسكندرية وأقام بها
الى أن مات سنة سبع عشرة ومائة^(١) فى^(٢) أيام هشام بن عبد الملك .

يحيى بن يعمر (٣) :

واما يحيى بن يعمر العدواني فيكنى ابا سليمان ، وهو رجل من

(١) على بن محمد بن عبد الله المدائني المتوفى سنة ٢١٥ هـ وقيل
٢٣١ هـ انظر ابن النديم ، الفهرست : ١٠٠ ، ياقوت ارشاد : ٧ : ٣٠٩ ،
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٥٤ .

(٢) فى د ، وفى ق : سنة سبع عشرة .

(٣) يحيى بن يعمر العدواني المتوفى سنة ١٢٩ هـ انظر ياقوت ،
ارشاد : ٧ : ٢٩٦ ، ابن خلكان : ٥ : ٢٢٢ ، السيوطي ، البغية ٤١٧ ، الزبيدي
طبقات : ٢١ ، السيرافي ، اخبار النحويين : ٢١ .

عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ، وكان عالماً بالعربية والحديث ولقي
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه
قتادة (١) . وكان من الفضلاء وكان قد ولاه يزيد بن المهلب القضاء بخراسان
فقال له يوما : هل تشرب النبيذ ؟ فقال : ما ادعه في صباحي ومساءلي فقال :
انبت وسيدك . وعزله من القضاء . ويروى ان الحجاج بن يوسف قال له :
اتجدي ألقن ؟ فقال : الأمير اوضح من ذلك فقال : عزمت عليك تخبرني
أألقن ؟ قال يحيى : نعم . فقال له : في أي شيء ؟ فقال : في كتاب الله
تعالى . فقال : ذلك اشنع ، ففي أي شيء من كتاب الله تعالى ؟ (قال) :
قرأت « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيركم
واموال اقرقتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم »
فرفعت (٢) . احب وهو منصوب فقال له الحجاج : « طول لحيتك اوقعك » ،
وكان طويل اللحية فقال رجل ممن حضر : ايها الأمير حدثني كعب الأخبار
انه مكتوب في بعض الكتب ان اللحية مخرجها من الدماغ فمن تفرط عليه
لحيتة في طولها يخف دماغه ، ومن خف دماغه قل عقله ، ومن قل عقله
كان أحمق والأحمق لا يسمع منه (٣) ، فقال الحجاج ليحيى : (٤)
لا تساكني (٥) . بله أنا فيه ونفاد الى خراسان وبها يزيد بن المهلب فكان
عنده .

قال محمد بن سلام : أخبرني أبي أن يزيد بن المهلب كتب الى
الحجاج : أنا لقينا العدو ففعلنا وفعلنا واضطررنا الى عرعر (٦)

(١) هو قتادة بن دعامة التوفي سنة ١١٧ هـ ، انظر ابن خلكان

٢٤٨ : ٣

(٢) في ق ، وفي د : فرفعت .

(٣) في ق ، وفي د : عنه .

(٤) زيادة في د .

(٥) في ق و د (تساكين) .

(٦) في ق ، وفي د : فرغرة .

الجبيل ، فقال الحجاج : ما لأبن المهلب وهذا الكلام ؟ فقبل له : ان يحيى
ابن يعمر عنده . فقال : ذاك اذن . وكان يستعمل الغريب في كلامه ،
فمن ذلك أنه قال لرجل خاصته امرأته : آ أن سألتك فمن شكركها
وسرك الشات تطلها وتضلها ؟

الشكر والسرك النكاح ، ويروى وشيرك والشير ، الغطاء .
وخاصم رجل رجلاً في غلام فقال : باعني غلاماً أباقاً . فقال له
يحيى : ألا قلت أبقاً ؟

ومات يحيى بن يعمر بخزاسان سنة تسع وعشرين ومائة في أيام
مزوان بن محمد .

ابن أبي اسحق (١) :

وأما ابن أبي اسحق ، فهو أبو بحر عبدالله بن أبي اسحق الحضرمي ،
وكان ملماً بالعربية والقراءة اماماً فیهما وكان شديد التجريد للقياس ويقال
انه كان أشد تجريداً للقياس من أبي عمرو بن العلاء ، وكان أبو عمرو
ابن العلاء أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها وغريبها . ويروى أن بلال بن
أبي بردة (٢) جمع بينهما . قال يونس : قال أبو عمرو : فقلني ابن أبي

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين : ٢٥ ،
السننوطي ، البقية : ٢٨٢ ، ابن الأثير ، الكامل ٤ : ٢٩٢ ، أبو الغداء ،
تاريخ ١ : ٢٠٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥ : ١٤٨ ، البغدادی ،
خزانة الادب ١ : ١٢٥ ، الزبيدي ، طبقات ١١ ، ابن سلام ، طبقات ١١ ،
٢٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٤١٠ ، ابن النديم ، الفهرست ٤١ ،
أبو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٢٠ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣ ،
ابن تيمزي بردی ، النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٣ .

(٢) في ق ، وفي د : بريدة .

اسحق يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد ذلك . ويقال انه اول من علل النحو .
وقال محمد بن سلام سمعت رجلا يسأل يونس عن عبدالله ابن ابي
اسحق وعلمه ، فقال : « هو والبحر سواء أى هو الغاية » .

وقال يونس : كان ابو عمرو أشد الناس تسليماً للعرب وكان عبدالله
ابن ابي اسحق ، وعيسى بن عمر يطلعان على العرب وكان موالى (١)
ابن أبى اسحق الحضرمي موالياً وهم حلفاء فى بني عبد شمس بن عبد
مناف وكان يرد كثيراً على الفرزدق وبثكلم (٢) فى شعره ، فقال فيه
الفرزدق :

فلو كان عبد الله مولى هجوتنه

ولكن عبد الله مولى مواليا [من الطويل]

فقال له ابن ابي اسحق : ولقد حنت ايضا فى قولك مولى مواليا ،
وكان ينبغي أن تقول مولى موالٍ . والحليف عند العرب مولى . ومنه
قول الاخطل :

السهم قسوماً أثبتوكم بنهشل

ولولا هم كُنتم لَمُكَلِّ مواليا [من الطويل]

وروى ابو عمرو [ابن العلاء] : أن ابن أبى اسحق سمع الفرزدق
يتشد :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع

من المال الا مسحاً (٣) أو مجلفاً

(١) فى ق ، وفى د : مولى .

(٢) فى د ، وفى ق : ويكلمه .

(٣) هكذا فى جميع المظان المحققة اما فى ق : مسحاً .

ومكدا رواية اللسان (جلف) . وفى مادة (سحت) انها وردت
« مسحت » بالرفع ومسحتاً بالنصب وقد وردت فى الديوان تحقيق الصاوى
(مجهرف) .

فقال له ابن ابى اسحق : على أى شىء ترفع أو منجلت ؟ فقال : على ما يسوءك ويسوءك . قال ابو عمرو : فقلت للفرزدق : أصبت . وهو جائز على المعنى أى انه لم يبق سواه ، وقرأ عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى على يحيى بن يعمر ، وقرأ ايضا هو وابو عمرو بن العلاء على نصر بن عاصم ، وكانا رفيقين . وكان هو وابو عمرو وعيسى بن عمر فى وقت واحد ، وتوفي قبلهما بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة فى ايام هشام بن عبد الملك .

عيسى بن عمرو (١) :

وأما عيسى بن عمر الثقفى فكنته أبو سليمان ويقال أبو عمرو وكان ثقة عالماً بالعربية والنحو والقراءة ، وقراءته مشهورة ، وكان فصيحاً ينقصر فى كلامه ، ويعدل عن سهل اللفاظ الى الوحشى والغريب ، فمن ذلك انه لما ضربه يوسف بن عمر بن هبيرة فى سبب ثياب استودعها قال : ان كانت الا ائباً فى أسقاط قبضها عشاروك . وذلك أن بعض اصحاب خالد بن عبد الله القسرى (٢) أودعه وذبيحة ، فلما نزع خالد بن عبد الله عن امارته العراق وتقلد مكانه يوسف بن عمر ، كتب الى واليه بالبصرة أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقيداً . فدعا به ودعا بالحداد وأمره بتقييده وقال : لا

(١) هو عيسى بن عمر ، انظر ترجمته فى السيرافى ، اخبار النحويين ٣١ ، السيوطى ، البغية ٢٧٠ ، ابن الاثير ، الكامل ٥ : ٢٨ ، ٢٩٢ ، الخونسارى ، روزنامات الحيات ٥٥٧ ، ابن العماد الحنبلى ، شذرات ١ : ٢٢٤ ، الزبيدى ، طبقات ١٧ ، ٤ : ٢١٢ ، ابن الجزرى ، طبقات القراء ١ : ٦١٣ ، ابن النديم ٤١ ، مراتب النحويين ٣٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٥ ، ياقوت ، ارشاد ١٦ : ١٤٦ ، ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ٢ : ١١ ، الوافى بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٦٤٣ .

(٢) فى ق وفى المظان الاخرى ، أما فى د : القسرى

بأس عليك إنما أراد الأمير أن يؤدب ولده قال : « فما بال القيد اذن ؟ »
 فبقيت مثلاً بالبصرة ، فلما أتى به يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأنكرها
 فأمر به فضرب بالسياط فلما أخذه السوط جزع فقال : ايها الأمير والله
 إنما كانت اثياباً في أسفاط قبضها عشاروك ، فرفع السوط عنه ووكل به
 حتى (١) أخذ الوديعة منه . وقال علي بن محمد بن سليمان (٢)
 رأيت عيسى بن عمر ملول دهره يحمل في كمد خرقه يحمل فيها سكر
 العشر والاجاض اليابس ، وربما رأيتُه واقفاً عندي ، أو سائراً ، أو عند
 ولادة أهل البصرة فتصبيه نهكة على فؤاده فيخفق عليه
 حتى يكاد يقلب فيستثيث باجاصة وسكرة يلقيهما في فمه
 ثم يتصههما (٣) ، فإذا أزدرد (٤) من ذلك شيئاً سكن عليه ، فسأله عن
 ذلك . فقال : أصابني هذا من الضرب الذي ضربني يوسف بن عمر
 فعالجته بكل شيء فلم أجد له أصلح من هذا . وصنف كتابين في النحو
 سمي (٥) أحدهما « الجامع » والآخر « الاكمال » (٦) وفيهما يقول
 الخليل بن احمد ، وكان الخليل بن احمد قد اخذ عنه :
 ذهب النحو جميعاً كله
 غير ما أحدث عيسى بن عمر [من الرعل]

(١) في د وفي ق : حييا .

(٢) هو النوفلي أحد رواة الطبري ، السيرافي ، أخبار النحويين .
 يقول المحقق في حاشية ٣٣ لم أقف على ترجمة له .

(٣) ما تحته خط ساقط في د .

(٤) في د اما في ق : أزدرد ، عبارة السيرافي : فإذا تسرط من
 ذلك شيئاً سكن ما به . انظر ٣٣ .

(٥) في ق اما في د : يسمى .

(٦) في د اما في ق : الاكمال وفي السيرافي : المكمل يضبط
 المحقق .

ذلك اكمل وهذا جامع

فهما للناس تحس وقبر

وهذان الكتابان لم نرهما ولم نر (١) أحدا رآهما وقال يحيى ابن

المبارك الزيدى :

يا طالب النجوى ألا قبلكم

بعد ابي عمرو وحماد (٢) [من السريح]

وابن ابي اسحق فى علمه

والدين فى المشهد والنهادى (٣)

عيسى وأشباه عيسى وهمل

بأبى نهم دهم دهم بانداد

ويونس النجوى لا تنه

ولا خلافا حقة الوادى (٤)

وتوفى سنة تسع (٥) واربعين ومائة وشهد لهذا ما روى عن الاصمعي

أنه قال : توفى عيسى بن عمر قبل ابي عمرو بخمسين سنين .

وكان ذلك فى خلافة أبى جعفر المنصور ، وتوفى ابو عمرو سنة

أربع وخمسين ومائة على ما ستذكره ان شاء الله تعالى .

(١) فى ق اما فى د : ولا رأينا .

(٢) حماد بن سلمة .

(٣) فى د اما فى ق : الباد

(٤) فى ق اما فى د : جنة الوادى .

(٥) فى ق اما فى د : ستة .

عابن عمرو بن العلاء (١) :

وأما أبو عمرو بن العلاء ، فهو العلم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية ، وكان من الشأن بمكان واسمه زبان ويروى أن الفرزدق جاء مستندراً إليه من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجوت زبان ثم جئت مستندرا [من البسيط]

من هجو زبان لم تهج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه زبان واختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومنهم من قال اسمه كنية ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب البصري والخليل بن أحمد وأبو محمد علي بن المبارك الزبيدي . وكان يونس بن حبيب يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله شيء كل شيء (٢) كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية ، ولكنه ليس من أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك إلا النبي (ص) . وروى الأصمعي عن الخليل ابن أحمد عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : أكثر من ترندق بالعراق لجهلهم بالعربية وحكى الأصمعي قال : غديت ذات يوم إلى زيارة صديق لي فلقيني أبو عمرو بن العلاء فقال لي : إلى أين يا أصمعي ؟ قلت : إلى صديق لي فقال : إن كان لفائدة أو لمائدة أو لعائدة (٣) وإلا فلا . وروى أنه سئل عن قوله تعالى :

« فعرزنا بثالث » فقال : المعنى شددنا . واتشد : [للمتلسم] (٤)

(١) المتوفى سنة ٢٤٦ هـ انظر ترجمته في الجاحظ ، البيان ٦ :

٢٦٠ : ابن دريد ، الاشتقاق ١٢٦ ، ابن التديم ٢٨ : ابن خلكان ٤٧٨ .

(٢) في ق اما في د : كله في شيء .

(٣) في ق اما في د : كان لعائدة أو لمائدة .

(٤) الديوان .

أجد إذا ضمرت تعزز لحمها وإذا يشد ينسجها لا تنس [من الكامل]
ويروى عن أبي عمرو قال : كنت هاربا من الحجاج بن يوسف وكان
يسبني على « فرجة » هل (١) هو بالفتح أو بالنصب فسمعت قائلا يقول :
ربما تجزع (٢) النفوس من الـ [من الحفيف]

ر له فرجة كحل المقال

يقبح الفاء من (فرجة) ثم قال : « الا انه قد مات الحجاج » .

قال أبو عمرو : فما ادرى بأيهما كنت أشد فرحا ، بقوله : « فرجة »
أو بقوله « مات الحجاج » ويروى أن ابا عمرو سأل أبا خيرة عن قولهم
« استأصل الله عرقاتهم » فنصب أبو خيرة (٣) التاء من عرقاتهم فقال له أبو
عمرو : « هيهات يا أبا خيرة لأن جلدك وذلك » . ان أبا عمرو استضعف
النصب ، لأنه كان سمعها منه بالجر وكان أبو عمر بعد ذلك يرويها بالنصب
والجر . وكان يقول إنما نحن بالاضافة الى من كان قبلنا كبقل في أصول
رقل أى نخل طوال وهذا يدل على كماله فى فضله قال الشاعر [أبو
ذؤيب] : (٤)

وما عبر الانسان عن فضل نفسه
بمثل اعتقاد الفضل فى كل فاضل
[من الطويل]

وان أشد (٥) النقص ان يرمى الفتى
قذى العيب عنه بانتقاص الافاضل

(١) هكذا فى الاصل وهذا مكان الهمزة .

(٢) فى ق اما فى لا : تجزع .

(٣) أبو خيرة نهشل بن زيد ، ابن النديم الفهرست ٤٥ ، ابن

قتيبة ، المعازف ١٦١ .

(٤) الديوان .

(٥) مى و ، أما فى د أخس .

وحكى يونس بن حبيب البصرى عن أبي عمرو انه قال: « ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أهله ، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير » وهذا ابراهيم الحري (١) كان اهل المريضة كلهم اصحاب احواء الا اربعة فانهم كانوا اصحاب سنة ، ابو عمرو بن العلاء ، والحليل بن احمد ، ويونس بن حبيب البصرى ، والاصمعي وما روى عن أبي عمرو لشيخ من أهل نجد: (٢)

فاستقدر الله خيرا وارضى به
[من البسيط]
فبينما العمر اذ دارت مياسير
وبينما المرء فى الاحياء مقببط
اذ صار فى الرمن تغفوه الاعاصير (٣)
يبكى عليه غريب (٤) ليس يعرفه
وذو قرابته فى الحسى مسرور
حتى كأن لم يكن الا تذكره
والدهسر أيسر حال دمارير
وهذه الايات لعثمان بن ليلى العذرى ، روى هشام بن الكلبي (٥)

(١) فى د ، اما فى ق الحري .

(٢) المسان ج ٥ ص ٣٨٠ قال ابن برى عمرو لعش بن لبيد العذرى قال وقيل لحريث بن جبلة العذرى .

(٣) للبيت رواية اخرى .

وبينما المرء فى الاحياء مقببط اذا هو الرمن تغفوه الاعاصير

السيرافى ، اخبار النجوين ٣٠ .

(٤) فى ق اما فى د : يبكى الغريب عليه .

(٥) سنناتى ترجمته .

قال : عاش عبيد ابن شربة الجرهمي (١) ثلاثمائة سنة ، وادرك الاسلام ،
فاسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له : حدثني بأعجب ما
رأيت . فقال : مررت ذات يوم يقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهت اليهم
اغرورقت عيناى بالدموع وتمثلت بقول الشاعر :

يا قلب انك من اسماء مسرور
[عن البسيط]
فأذكر وهبل ينفعت السوء تذكير
قد بحث بالحى ما تخفيه موحدة (٢)

حتى جرت لك اطلاقا محاضير
فلس تدري وما تدري أعاجلها
أذى لرسدك أم ما فيه تأخير
فاستدر الله خيرا وارضين به

فبينما العسر اذ دارت ميامير (٣)

الآيات الى قوله :

يهكى عليه غريب لبس يعرفه (٤) وذو قرابته فى الحى مسرور
قال : فقال لى رجل : هل تعرف من قال هذا الشعر ؟ قلت : لا .
قال : ان قائله هو الذى دفن الساسة وأنت الغريب الذى يهكى عليه ولست
تعرفه ، وهذا الذى خرج من قبره أمس الناس رجما به واسرهم بموته .
فقال له معاوية : لقد رأيت عجبا ، فمن المبت ؟ فقال « عثمان بن لبيد
الغذرى » وحكى الاسمعى قال : أشدنا أبو عمرو :

- (١) هو عبيد بن شربة الجرهمي ويقال ابن سارية انظر ياقوت
ارشاد ٥ : ١٠ ، ابن النديم طبع القاهرة ١٢٢ ، ابن قتيبة المعارف ١٨٦ .
(٢) فى ق ، اما فى د من أحد .
(٣) سقط عجز البيت فى د .
(٤) هكذا فى ق ، اما فى د : أتعرف .

فما جئوا أنا تشدد عليهم

ولكن رأوا نارا تحش وتسفع [من الطويل]

قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هي تحش وتسفع أى تحرق وتنبود ، قال الأصمعى قد أصاب أبو عمرو لأن المعنى تحش أى توقد وقد أصاب شعبة أيضا ، ولم أر اعلم بالشعر من شعبة ، وروى الأصمعى عن أبي عمرو بن العلاء قال : « سمعت أعرابيا يقول : فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها » قال فقلت له أتقول « جاءته كتابي » فقال : أليس بصحيفة ؟ فحمله على المعنى وقد جاء ذلك كثيرا فى كلامهم ، والمغلوب الاحمق ، وله اسماء كثيرة ذكرناها مستوفاة فى كتابنا الموسوم « بالفاثق فى اسماء المائق » وتوفى أبو عمرو بن العلاء فى سنة أربع وخمسين ومائة فى خلافة المنصور .

أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي : (١)

وأما أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوى ، فإنه كان مولى لنبى ثميم ، وكان يعلم أولاد داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، وكان قارئا محدثا نحويا من متقدمي النحويين ، سكن الكوفة زمانا ، وانتقل عنها الى بغداد ، حدث عن الحسن البصرى ويحيى ابن ابي كثير ، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره وقال أبو احمد الحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري (٢) أن شيبان النحوى نسيه الى بطل يقال لهم نحو

(١) فى ق اما فى د : شيبان التميمي ، انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧١ ، الذهبى ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧٣ ، ابن سعد ، طبقات ٦ : ٢٦٢ ، القفطى ، انباء الرواة ٢ : ٧٢ .

(٢) انظر ترجمته فى التمعاني ، الانساب ٣٩٠ ب ، البيهقي ، البقية ٢٢١ ، ابن الاثير ، الكامل ٧ : ١٨٨ ، البغدادي ، خزائن الادب

ابن شمس بنضم الشين ، من بطن من الأزد .

وذكر أبو الحسين بن المنادي (١) ان المنسوب الى القبيلة هو يزيد النحوي لا شيان . قال أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٢) يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد ، وهو من بطن من الأزد يقال لهم بنو نحو ، ليس (٣) من نحو العربية ، ولم يرو أحد منهم الحديث الا رجلاً ، أحدهما يزيد هذا ، وماله من يقال له النحوي فمن نحو العربية ، شيان بن عبد الرحمن النحوي وهارون ابن موسى النحوي وأبو زيد النحوي . (٤)

وسئل الإمام أحمد بن حنبل عن شيان النحوي وعن هشام الدستوائي (٥) ، وعن حرب بن شداد فقال : شيان ارفع عندي . شيان صاحب كتاب صحيح ، قد روى شيان عن الناس ، فحديثه صحيح .

١ : ٩٩٧ ، ابن خلكان ١ : ١٣٢ ، الخوئنساري ، روضات الجنات ٢١٦ ، ياقوت ، ارشاد ٨ : ٢٣٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٧٦ ، القفطي ، انباء الرواة ١ : ٣١٠ .

(١) أحمد بن جعفر بن محمد يعرف بابن المنادي أبو الحسين البغدادي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ١٣٠ ، ابن النديم ، الفهرست ص ٥٨ ويختلف السيوطي عن ابن النديم في سنة وفاته فهي عند السيوطي ٣٢٠ هـ وعند ابن النديم ٣٢٤ هـ .

(٢) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر المتوفى ٣١٦ هـ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ ، ابن الجوزي ، المنتظم ٦ : ٢١١٨ .

(٣) في ق اما في د : ليسوا .

(٤) في د اما في ق : أبو زيد .

(٥) في ق اما في د : الدستوائي ، وهو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي المتوفى سنة ١٥٣ ، انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٧٤ .

وسئل يحيى بن معين عن شيان ما حاله والاعمش (١) فقال : ثقة في كل شيء . وكان يحيى بن معين يوثقه وزعم (٢) انه بصرى انتقل الى الكوفة . وقال ابن عسار ابو معاوية النحوي : « هو بصرى ثقة » وتوفي ببغداد سنة اربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقبرة الخيزران . وقال محمد بن سعد دفن في مقابر قرش باب الين (٣) . وقيل توفي سنة سبعين ومائة في خلافة الهادي .

ابو عبد الله هارون بن موسى : (٤)

واما ابو عبد الله هارون بن موسى ، وقيل ابو موسى القاري ، النحوي الاعور ، فانه كان من اهل البصرة . وكان عالما بالنحو وسمع الحديث عن طاووس اليماني (٥) وثابت البناني (٦) وحسين الطويل (٨) ، وروى عنه

(١) أبو تراب الاعمش المتوفى سنة ١٤٨ هـ انظر ابن خلكان ١ :

٢٦٧ .

(٢) في د اما في ق : وزعم .

(٣) في ق اما في د : الثبر .

(٤) هارون بن موسى ابو عبد الله العتكي ، انظر ترجمته في

السينوطي ، البغية ٤٠٦ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٣ ، ابن الجزري ،

الطبقات ٢ : ٣٤٨ ، ياقوت ، ارشاد ٩ : ٢٦٣ ، القفطي ، انباء الرواة

٣ : ٣٦١ الفهرست ٢٩٤ .

(٥) طاووس بن كيسان ابو عبد الرحمن الحولاني الهمداني اليماني

انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ١٩٤ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٥٧ .

(٦) ثابت البناني ، انظر ترجمته في المسعودي ، التنبيه ٢٢٣ ،

ابن قتيبة ، المعارف ١٦٤ .

(٧) حميد بن طرخان الطويل المتوفى سنة ١٤٢ هـ انظر ابن قتيبة ،

المعارف ١٦٥ .

على بن الجعد (١) وغيره . وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث : سمعت
أبى يقول : كان هارون الاغور يهوديا فأسلم وحسن اسلامه وحفظ القرآن
وضبطه وضبط النحوى ، وناظره انسان يوما فى مسألة فغلبه هارون فلم يدر
المغلوب ما يقول ، فقال له : انت كنت يهوديا وأسلمت . فقال له هارون :
بئس ما صنعت . قال : فغلبه فى هذا ايضا . وقال ابو حاتم السجستاني :
سألت الاصمعى عن هارون بن موسى النحوى . فقال : كان ثقة مأمونا .

الشرقى بن القطامى (٢) :

وأما الشرقى بن القطامى ، فكان وافر الأدب علما بالنسب اقدامه
ابو جعفر المنصور ليعلم ولده المهدي الادب والشرقى لقب له ، واسمه
الوليد . والقطامى لقب لوالده ، واسمه الحصين بن جمال شاعر كلبى .
ويحكى عن الشرقى بن القطامى أنه قال دخلت على المنصور فقال : ياشرقى
علام يأتى المرء ؟ فقلت : أصلح الله تعالى الخليفة ، على معروف قد سلف ،
أو مثله مؤتلف ، أو قديم شرف ، أو علم مطرف ، قال ابراهيم الخربى (٣)
الشرقى بن القطامى ، كوفى قد تكلم فيه ، وكان صاحب سر .

(١) على بن الجعد ابو الحسن الجوهري المتوفى سنة ٢٠٣ هـ انظر
الخطيب البغدادي ١١ : ٣٦٠ .

(٢) فى د وجميع المظان الاخرى اما فى ق : شرقي بن القطامى
انظر ترجمته فى الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧٨ ، ابن النديم ٩٠ ، ابن حجر ،
لسان الميزان ٣ : ١٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٢ .

(٣) فى د اما فى ق : ابراهيم الخربى .

وقال زكرياء بن يحيى الساجي (١) : « الشرقي بن القطامي (٢) ضعيف

حدث عنه شعبة حديثا واحدا وليس بقائم » .

حماد الراوية : (٣)

واما حماد الراوية ، فانه كان من أهل الكوفة مشهورا برواية الأشعار والأخبار ، وهو الذي جمع السبع الطوال ، هكذا ذكره ابو جعفر احمد ابن محمد النحاس ، ولم يشأ ذكره الناس من أنها كانت متعلقة على الكعبة . ويحكى ان حماد الراوية قال : كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك (٤) ، وكان أخوه هشام يجفوني لذلك دون سائر أهله من بني أمية في أيام يزيد ، فلما مات يزيد وأفضت الخلافة الى هشام خففت ، فمكنت في بيتي سنة لا أخرج الا لمن أثق اليه من اخواني سرا ، فلما لم أسمع أحدا يذكرني أمنت فخرجت ووصلت الجمعة في الرصافة ، ثم جلست عند باب القيل فاذا شريطان قد وقفا علي فقالا يا حماد أجب الأمير يوسف بن عمر فقلت في نفسي : هذا الذي كنت أخافه ، ثم قلت لهما : هل لكما أن تدعاني حتى آتي أهلي فأودعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدا ؟ ثم أسير معكما ، فقالا : ما الى ذلك سبيل . فاستسلمت في أيديهما ، وصرت الى

(١) زكرياء بن يحيى الساجي . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي

٨ : ٤٥٩ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٠ ، ابن خير ، الفهرست ١ : ٢١٠ .

(٢) في دأما في ق شرقي بن القطامي .

(٣) حماد بن ميسرة بن المبارك المعروف بالراوية المشوقي سنة

١٥٦ هـ انظر ترجمته في ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١٥٧ طبعه اوربا ،

المعارف ١٦٩ ، ابن النديم ٩١ ، ابن عبد ربه ، العقد ٣ : ٩٦ ، ابو

الفرج الاصبهاني ، الاغانى ٥ : ١٥٦ ، ابو الطيب اللغوي ، مراتب ٧٢ .

(٤) في دأما في ق زيد بن عبد الملك .

يكر الماذلون في وضح الصب
 ح يقولون لي ألا (١) تنشق
 ويلومون فيك يا ابنة عبد الله
 به والقلب عندكم موثوق
 لست أدري اذ أكثروا العذل فيها
 أعبدوا يلومني أم صدق
 قال : الى أن انتهيت الى قوله :-
 ودعا بالصيوج يوما فجاءت
 قينة في يمينها ابريق
 قدّمته على عقار كمين الذ
 بك صفى سلافها الراوق
 مرة قيل مزجها فاذا ما
 مزجت لذي طعمها من يدوق
 وطفها (٢) فوقها فقايق كالبا
 قوت حمر يؤمنها التصفيق
 نسيم كان المزاج مياه سحاب

لا صرى آجسن ولا مطر روق
 قال : فطرب ، وقال لي : أحسنت والله يا حماد . يا جارية اسقيه
 فسقنتي شربة ذهب ثلاث عقي ، فقال : أعدده . فاعدته فاستخفه الطرب
 حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الاخرى اسقيه فسقنتي فذهب ثلاث
 آخر من عقي ، ثم قال : سل حاجتك ، فقلت : كائنه ما كانت ؟ قال : نعم .

(١) في ق اما في د : أما

(٢) هكذا في ق وفي الديوان أما في د : وطفقت

قلت : احدى حائين الجاريتين + قال : هما جسيما لك بما عليها وما لهما +
ثم قال + لا اولى : اسقيه فسققتى ثمرة سقطت منها فلم أعقل حتى أصبحت
والجاريتان عند رأسي واذا عشرة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة فقال
أحدهم ان أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها
في شرك فآخذتها والجاريتين وعاددت أهلي والله أعلم

حماد بن سلمة : (١)

وأما حماد بن سلمة فإنه كان من مقدمي النحويين وأخذ عنه يونس
ابن حبيب البصري ويروى عن سلام قال قلت ليونس بن حبيب أيما أسن
أنت أو حماد قال هو أسن متى ومنه تعلمت العربية وعن علي بن الزرارة
قال سمعت حماد بن سلمة يقول : من لحن في حديثي فقد كذبت علي ،
وروى نصر بن علي (٢) ان سيويه كان يستعمل على حماد يوما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي الا من لو شئت
لأخذت عنه علما ليس أبا الدرداء (٣) ، فقال سيويه : ليس أبو الدرداء ،

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفى سنة ١٦٩ هـ انظر ترجمته
في السيرافي ، أخبار النحويين ٤٢ ، السيوطي ، البغية ٢٤٠ ، الزبيدي ،
طبقات ٤٧ ، الذهبي ، تذكرة الخطاط ١ ، ١٨٩ ، ابن حجر ، تهذيب
التهذيب ٣ : ١١ ، الخوئساري ، روضات الجنات ٢٦٢ ، ابن الجزري ،
طبقات ١ : ٢٥٨ ، ارشاد ٤ : ١٣٥ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب
النحويين ٦٦ .

(٢) هو نصر بن علي الجهضمي المتوفى سنة ٢٥٠ من أصحاب
التحليل انظر أبا الطيب اللغوي ، مراتب ٢٩ ، السيوطي ، البغية ٣٥٨ ،
الزمخشري ٢ : ٤٦٣ ، وانظر ترجمته في القفطي أنباء ٣ : ٣٤٥ ، الخطيب
البغدادي ١٣ : ٢٨٧ .

(٣) أبو الدرداء صحابي معروف المتوفى سنة ٣١ هـ انظر ترجمته
في ابن الأثير ، أسد الغابة ٧ : ١٨٥ .

فقال له حماد : لخت يا سبيويه ، ليس أبا الدرداء ، فقال سبيويه : لا جرم لأطلبن علما لا يلحنني معه أحد ، فطلب النحو ولزم الخليل وقال أبو عمر الجرمي (١) : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث ، وكان حماد بن سلمة أفصح منه . وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن محمد بن سلام في ترتيب النحويين من البصريين فقال : وحماد ، يعني حماد بن سلمة كان يونس بن حبيب بفضل . وحكى أبو الحسن الأخفش عن يونس بن حبيب ، أن حمادا حدثه أن ناسا من العرب يقولون في النسب إلى شيعة سبيوى ، والوجه فيه غير ذلك ، وهؤلاء كأنهم قبلوا موضع الفاء فوضعوه في موضع اللام ، وسبيويه يذهب إلى أن النسب إلى شيعة وشوى . وأبو الحسن الأخفش يذهب إلى أن النسب إلى شيعة وشى ، والله أشار اليزيدي بقوله :

يا طالب النحو ألا فابكه بعد أبى عمرو وحماد

[من النزيح]

ولا يريد به حماد الراوية لأنه لا يعرف لحماد (٢) شيئا في النحو ، وإنما كان مشهورا برواية الأشعار والأخبار وكان من أهل الكوفة ، واليزيدي إنما قصد تفصيل نحويي البصرة على نحويي الكوفة . وذكر

(١) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي النحوي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ ، انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين ، السمعاني ، الانساب ١ : ١٢٨ ، السيوطي ، البغية ٢٦٨ ، الخطيب البغدادي ، ٣١٣ ، ابن خلكان ١ : ٢٢٨ ، الجوساري ، روضات الجنات ٣٣٤ ، ابن العماد الحنبلي ، شذرات ٢ : ٥٧ ، الزبيدي ، طبقات ٧٦ ، ابن الجزري ، طبقات ١ : ٣٣٢ ، ابن الفديم ، الفهرست ٥٦ ، حاجي خليفة ٤ : ٩٤٣ ، القفطي ، انباء ٢ : ٨٠ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ١٢٢ ، ابن الأثير ، اللسان ١ : ٢٢٢ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ٢٦٧ .

(٢) في د اما في ق : كبير

حنبل بن اسحق (١) في كتابه عن الامام أحمد ابن حنبل أن حماد بن سلمة مات في اثنين لذي الحجة (٢) سنة تسع (٣) وسنين ومائة في خلافة المهدي ابن المنصور .

أبو الخطاب الاخفش : (٤)

وأما أبو الخطاب الاخفش ، فكان من أكابر علماء العربية ومتقدميهم ، وأخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى . قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب الاخفش وكان مؤدبا لأبي عبيدة هل تجمع اليد الجارحة على أيادي ؟ فقال : نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء ، فأنكر ذلك فقلت لأبي الخطاب : إن أبا عمرو قد أنكر ما أثبتته : فقال أو ما سمع قول . عدي [بن زيد] ؟ :

سأها ما تأملت في أيادي

سأ واشفاقها الى الاعتاق

ثم قال : هي في علم الشيخ لكنني قد نسيت ، وهو كما قال أبو الخطاب قال الشاعر : فمن ليد تطاولها الايادي ، وإن كان الاغلب ان يراد بها النعمة .

(١) هو حنبل بن اسحاق المتوفى ٢٧٣ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٨ : ٢٨٦ ، ابن الجوزي ، المنتظم ٥ : ٨٩ .

(٢) في دأما في ق : في اثنين الحجة .

(٣) في ق أما في د : سبع .

(٤) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب المعروف بالاخفش الكبير المتوفى سنة ١٧٧ هـ انظر ترجمته في الزبيدي ، طبقات ٣٥ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ٢٣ ، ابن التفرغى بردى : ١ : ٤٥٨ .

الحليل بن أحمد الفرهودي (١)

وأما الحليل بن أحمد ، فهو عبد الرحمن بن أحمد البصري الفرهودي
الازدي ، سيد أهل الأدب فاطبة في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس
واستخراج مسائل النحو وتعليقه ، وكان من تلامذة أبي عمرو بن العلاء ،
وأخذ عنه سيبويه ، وعامة الحكاية في كتاب سيبويه عن الحليل وكل ما قال
سبويه :

« سأله « أو » قال « من غير أن يذكر قائله فهو » الحليل » ، وأخذ
عنه أيضا النضر بن شميل وأبو غيد مؤرخ السدوسي ، وعلى ابن نصر
الجهضمي وغيرهم ، وهو أول من استخرج علم العروض ، وضبط اللغة
وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر (٢) . وكان أول من حضر أشعار
العرب ، وكان يقول البيتين والثلاثة ونحوها في الأدب مثل ما روى عنه أنه
كان يقطع العروض فدخل عليه ولده في تلك الحالة فيخرج إلى الناس وقال :
إن أبي قد بُجن . فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض فأخبروه بما قال
ابنه ، فقال له :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني
أو كنت تعلم ما تقول عذتكما

(١) الفرهودي هكذا في المخطوطة والمطبوع وفي مراتب النحويين ،
وفي السيرافي ، أخبار النحويين والزبيدي ، طبقات والقفطي ، انباء
الفراميدي انظر ترجمته وأخباره في : السيرافي ٣٨ ، السمعاني الانساب
٤٢١ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣ ، القفطي ، انباء ١ : ٣٤٦ ،
الزبيدي ، طبقات ٤٣ ، ابن النديم ٤٣ ، السيوطي المزهري ٢ : ٤٠١ ،
المخزومي : مدرسة الكوفة .

(٢) الليث بن المظفر انظر ياقوت ، ارشاد ٦ : ٢٢٢ ، السيوطي ،
البلغية ٣٨٣ .

لكن جهلت مقالتي فعذرني
وعلمت أنك جاهل فعذرنا
وكما روى عنه أيضا :

وقبلك داوى الطيب المريض^(١)
فماش المريض ومات الطيب
وكن مستعدا لداء الفناء

فإن الذى هو آت قريب
وكان - رحمه الله تعالى - من الزهاد فى الدنيا المعرضين عنها ،
ويروى أنه وجه إليه سليمان بن على^(٢) من الأهواز لتأديب ولده فأخرج
الخليل الى رسول سليمان خيرا يابسا وقال : كل فما عندي غيره ، وما دمت
أجده فلا حاجة لى الى سليمان + فقال له الرسول : « فما أبلغه ؟ » فأثما
يقول :

أبلغ سليمان انى عنه فى سعة
[من البسيط]
وفى غنى غير انى لست ذا مال
سبحا^(٣) بنفى انى لا أرى أحدا

يموت هزلا ولا يبقى على حال
والفقير فى النفس لا فى المال يعرفه
ومثل ذلك الغنى فى النفس لا المال

(١) هكذا فى المخطوطة وفى سائر الاسانيد : وقبلك داوى المريض
الطيب .

(٢) لم نلق له على ترجمته .

(٣) فى ق و د : سخي وفى ابن خلكان « شعا بنفسى » وفى
السيرافى سحا .

فالرزق عن قدر لا العجز ينقصه

ولا يزيدك فيه حول محال

ويمكن عنه أنه قال : إن لم تكن هذه الطائفة - يعنى أهل العلم - أولياء الله تعالى فليس لله تعالى ولي . ويروى عن سفيان (١) أنه كان يقول : من أحب أن ينظر الى رجل خلق من الذهب والمسك فلينظر الى الخليل بن أحمد ويروى عن النضر بن شميل أنه قال : كنا نملأ بين ابن عون والخليل ابن أحمد أيهما تقدم في الزهد والعبادة فلا ندرى أيهما تقدم . وكان النضر يقول : ما رأيت رجلا أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد . وكان يقول : أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو فسي خص لا يشعر به . وما يحكى عنه من العلم والزهد أشهر من أن ينشر وأظهر من أن يذكر ، توفي سنة ستين ومائة رحمة الله عليه ورضوانه .

يونس بن حبيب البصرى : (٢)

وأما يونس بن حبيب البصرى ، فمن أكابر النحويين ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وسمع من العرب كما سمع من قبله ، وأخذ عنه سيويه وحكى عنه في كتابه ، وأخذ عنه أيضا أبو الحسن على بن حمزة الكسائي وأبو ذكرياء يحيى بن زياد الفراء ، وكان له مواهب وأقسية يتفرد بها (٤)

(١) هو سفيان الثوري وشئتاني ترجمته .

(٢) هو عبدالله بن عون بن أرطيان المتوفى سنة ١٥١ هـ انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٦٧

(٣) هو يونس بن حبيب البصرى النحوى المتوفى سنة ١٨٣ هـ انظر الزبيدي ، طبقات ٤٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤٦ ، السيوطى ، البغية ٤٢٦ ، ابن خلكان ٦ : ٢٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٢ ، ابن النديم ٤٢

(٤) هكذا فى السيرافى أما فى ق : تفرد و د : يتفرد .

وكانت حلقته بالبصرة وكان يقصده طلبة العربية وفصحاء الاعراب والبادية .
وحكى محمد بن الجهم (١) قال حدثنا القراء قال أنشدني يونس النحوي :
أرب حلم أضاعه عدم الما
ل وجهل عطى عليه النعيم

وعن القراء قال يونس : الأل من غدوة الى ارتفاع النهار ثم هو
سراب سائر النهار وإذا زالت الشمس فهو في غدوة ظل . وأنشد
لابي ذؤيب :

نعمري لامت البيت أكرم أهله
واقعد في أميائه بالاسائل

وكان كذا وكذا يقولون ذلك الى ارتفاع النهار عن الضحى ، فإذا
جاوز ذلك قالوا بالارحة . وروى الأصمعي عن يونس قال « قال لى رؤبة
ابن العجاج (٢) حاتم تسألني عن هذه الخزعات وأزخرها لك ؟ أما
ترى السيب قد بلغ لحيثك ؟ وعن محمد بن سلام قال : كنا على باب ابن
عمير فمرت بنا امرأة يدفع بعضها بعضا فما لبثنا أن أقبل فتى من قرين فلما
دأبنا أردع ، فقلنا : ها هنا خلعتك فتبعها وقال :

(١) في دأما في ق : محمد أبو الجهم وهكذا في سائر المصادر
الآخرى . وهو محمد بن الجهم السعدي ابن عبد الله الكاتب المتوفى سنة
٢٧٧ هـ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ . ابن الجوزي ، المنتظم
٥ : ١٠٨ . ياقوت . ارشاد ٦ : ٤٧١ . ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ١١٠ ،
الذهبي . المستتبه ٢٧٤

(٢) هو رؤبة بن العجاج أحد الرجاز المشهورين ، انظر ترجمته في
ابن هتيرة . النسر ٣٧٦ . المرزباني الموشح ٢١٩ . أبو الفرج ، الاغانى ١٩ :
٨٤ . ابن خلكان ١ : ١٨٧ .

اِذَا سَلَكَتْ قَصْدَ السَّيْلِ سَلَكَتْهُ (١)

[من الطويل]

وإن هي عاجت عجت حيث تروج

وحكى الفراء عن يونس قال : كان عبد الملك بن عبد الله (٢) يشيد

اِذَا أَنْتَ لَمْ تَقْعَ فَضْرًا فَانْصَا

[من الطويل]

يسراد الفتى كيما يضر ويثغما

وعن خلاد بن يزيد (٣) قال : قال يونس : ثلاثة والله انتهى أن

أمكن من مناظرتهم يوم القيامة ، آدم عليه السلام فأقول له : قد ممكنك الله

تعالى من الجنة وحرم عليك الشجرة فقصدتها حتى طرحتنا في هذا المكروه ،

ويوسف عليه السلام فأقول له : كنت بمصر ، وابوك يعقوب يكتنم ويبنك

وبينه عشر مراحل يكي عليك حتى ابضت عتاه من الحزن ولم ترسل اليه

أني في عافية وترى بما كان فيه ، من الحزن (٤) وطلحة والزبير أقول

لهما : إن علي بن أبي طالب بايعتاه بالمدينة وخلفتهما بالعراق فأى شئ

أحدث .

وحكى أبو عمر الجرمي قال : رأيت يونس النحوي مر في المسجد

فقام اليه رجل فسأله عن قوله تعالى « وأنى لهم التناوش من مكان بعيد » (٥)

فقال بيده : التناوش التناول وأشد لغيلان بن حريث الربيعي :

فهى (٦) تنوش الحوض نوشاً عن غلا

[من الرجز]

نوشاته تقطع أجواز الغلا

(١) هكذا في ق وفي سائر المخطوطات أما في د : قصده .

(٢) لم نعثر له على ترجمة

(٣) هكذا في ق وفي سائر المخطوطات أما في د : خلاد بن زيد ، وهو

خلاد بن يزيد الملقب بنظر السيوطي ، البغية ١٥٦

(٤) هكذا في د أما في ق : مما كان فيه

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

(٦) هكذا في لسان العرب مادة نوش أما في ق و د : فهو

وقال ثعلب : جاوز يونس المائة ، وقيل عاش ثمانية وثمانين سنة وتوفي
يونس بن حبيب البصري سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد .

معاذ الهراء (١)

وأما معاذ الهراء فهو أبو مسلم معاذ الهراء وقيل يكنى أبا علي من
موالي محمد بن كعب القرظي ، وهو عم أبي جعفر الرؤاسي ، وولد في أيام
يزيد بن عبد الملك وعاش إلى أيام البرامكة ، وولد له أولاد ، وأولاد أولاد
فماتوا كلهم وهو باق ولا مصنف له يعرف .

وأخذ عنه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وتوفي في السنة التي
تكتب فيها البرامكة وهي سنة سبع وثمانين ومائة (٢) في خلافة الرشيد .

أبو جعفر الرؤاسي (٣) :

وأما الرؤاسي ، فهو أبو جعفر محمد بن أبي سارة بن أخى معاذ
الهراء (٤) وإنما سمي الرؤاسي لعظم رأسه . قال أبو محمد بن
درستويه : زعم أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أن أول من وضع من
الكوفيين كتابا في النحو الرؤاسي . ويحكى عنه أيضا أنه قال : كان الرؤاسي

(١) هو معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧ ، انظر ترجمته في
السيوطي ، البغية ٢٩٣ ، ابن خلكان ، ٤ : ٣٠٥ ، ابن الأثير ، الكامل
١٢ : ٥ ، ابن العماد الحنبلي شذرات ٢ : ٢١٦ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥ .
ابن النديم ٦٥ ، السيوطي ، المزهري ٢ : ٤٠٠ ، القفطي ، انباه ٣ : ٢٨٨ .
(٢) وفي انباه الرواة للقفطي سنة ١٩٠ .

(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن أبي سارة ، انظر ترجمته في
ابن النديم ٦٤ ، الزبيدي ، طبقات ١٣٥ ، السيوطي ، البغية ٣٣ .
(٤) هكذا في دوفي سائر المطايع أما في ق : الهراء .

استاذ الكسائي الى بغداد وأنت أمير (١) فجيئت الى بغداد ، فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي (٢) ، فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قوماً من علماء الكوفة فكانوا معي فقال : مالك قد أنكرت ؟ لعلك من أهل الكوفة . فقلت نعم . فقال : الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صواباً ، وسمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتى على مسألي ، فلزمته وكان الرؤاسي رجلاً صالحاً ، ويحكى عنه أنه قال : أرسل الى الحليل ابن أحمد يطلب كتابي فبعثته اليه فقرأه ووضع كتابه . وصنف الرؤاسي تصانيف كثيرة منها كتاب « معاني القرآن وكتاب الوقف والابتداء الكبير ، والصغير ، وكتاب التصغير » الى غير ذلك .

المفضل بن محمد الضبي (٣) :

وأما المفضل بن محمد الضبي ، فكنته أبو عبد الرحمن ، وكان ثقة من أكابر الكوفيين وأخذ عنه أبو زيد الأنصاري من البصريين لثقة ، والمهدي ، جمع الأشعار المختارة المسماة المفضليات وتزيد وتنقص ، وأصحها التي رواها عنه أبو عبدالله بن الأعرابي وله من الكتب كتاب الامثال ،

(١) هكذا في ق أما في د : أمس ولعلها أحسن .

(٢) هكذا في د وقد سقطت من ق .

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي ، انظر ترجمته

في السمعاني ، الانساب ٣٦١ آ ، السيوطي ، البقية ٣٩٦ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢١ ، الزيندي ، طبقات ٢١٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٦ : ٨١ ، ابن النديم ٧٣ ، السيوطي ، المزهر ٢ : ٤٠٥ ، الذهي ميزان الاعتدال ٢ : ٤٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٧٣ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ١٦٤ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ ، القفطي ، انباه ٣ : ٢٩٨ .

وكتاب معاني الشعر ، وكتاب العروض ، فقال خلف الأحمر (١)
أخذت على المفضل الضبي وقد أشد لأمرى القيس .

تمس (٢) بأعراف الجياد أكفأ [من الطويل]

إذا نحن قمنا عن سواء مهضوب

فقلت : إنما هو تمس لأن المشي مسح اليد بالشيء الحسن ومنه سمي

متذيل الغمر مشوشا . ويحكى أن سليمان بن علي الهاشمي (٣) بالبصرة

جمع بين المفضل الضبي والإصمعي فأشد المفضل قول أوس ابن حجر فلم

يفطن المفضل .

وذا هدم عاز نواشرها [من المنسرح]

تصمت بالماء تولبا جذعا (٤)

فطن (٥) الاصمعي لحظه : وكان أحدث سنا منه فقال إنما هو تولبا

(١) هو أبو محرز خلف الأحمر بن حبان بن محرز . انظر ترجمته في أبي علي القالي ، الامالي ١ : ١٥٦ ، السيوطي ، البقية ٢٤٢ ، الأزهري ، تهذيب اللغة ١ : ٤ ، الخولساري ، روضات الجنات ٢٧٠ ، ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٦٣ ، القفطي ، انباء ١ : ٣٤٨ ، الزبيدي ، طبقات ١٧٧ ، ابن التديم ٥٠ ، البكري ، اللؤلؤ ٤١٢ ، السيوطي المزهري ٢ : ٤٠٣ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٧ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ١٧٩ ، الاغانى ٣ : ٤٣ ، ٩ : ٣٩ ، ١٤ : ٣١ .

(٢) هكذا في ق أما في د : تمس .

(٣) انظر ص ٣١ من هذه المخطوطة فقد ورد ذكر سليمان بن علي

في أخبار الخليل وكيف وجه اليه من الاهواز لتأديب ولده .

(٤) من مرثية بن حجر المشهورة في فضالة بن كلفة من بني خزيمة ، ورد البيت في جبهة اللغة ٣ : ٤٩٠ ، ذيل الامالي ٣٦ ، ذيل السمع ١٩ ، اللسان مادة «جذع» ، نقد الشعر ٦٦ ، الصناعتين ١٢١ ، الموشح ٦٣ ، الغمدة ٢ : ١٩٤ و ٢٠٤ ، سر الفصاحة ١٥١ ، المثل السائر ١١٤ . وهو شاعر جاهلي انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٤ ، الحزانة ٢ : ٢٣٥ .

(٥) هكذا في د أما في ق : فطن .

جذعا وأراد تقريره على الخطأ فلم ينظر لمراذه فقال : كذلك أنشدته فقال
الاصمعي حينئذ أخطأت إنما توليا جذعا . فقال سليمان بن علي : من
تجان أن يحكم بينكما ؟ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر ، فاحضر ،
فعرضا عليه ما اختلفا فيه فقال يقول الاصمعي وصوب قوله فقال المفضل :
وما الجذع ؟ فقال السيء الغداء وهكذا هو في كلامهم ومنه قولهم أجذعته
أمة إذا أساءت غداءه .

أبو محرز خلف بن حيان : (١)

وأما محرز خلف بن حيان المعروف بخلف الأحمر ، فإنه كان مولى
أبي بزدة بن موسى (٢) أعتق أبويه وكانا فرغانيين ، وكان يقول الشعر
فيجيد وربما تحله الشعراء المتقدمين فلا يتميز من شعرهم لشاكلة كلامه
كلامهم ، وقال أبو عبيدة : خلف الأحمر معلم الاصمعي ومعلم أهل
البصرة . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أنه كان أفرس الناس بيت شعر
وأصدق لسانا وكنا لا نبالي إذا أخذنا عنه خيرا أو أنشدنا شعرا أن لا نسمعه
من صاحبه . وحكي شعر قال : كان خلف الأحمر أول من أحدث
السماع بالبصرة ، وذلك أنه جاء إلى حنادة الراوية فسمع منه وكان ضيئا
بأدبه . وقال الحسن بن هانئ (٣) يرثي خلفا :

بنت اعزى القواد عن خلف

[من المشرح]

وما لدمعي أن لا يقض يكف

أنسى الرزايا حيث فجمت به

أضحى رهين النواء في جدف

(١) تقدمت الإشارة إليه في الصفحة السابقة .

(٢) هو أبو بزدة ، بن أبي موسى الأشعري ، انظر السمعاني ٤٨٢ .

(٣) أبو نواس .

الجدف القبر وأضله جدد بالثاء إلا أنه أبدل من الثاء قاء وهم يفعلون ذلك .

سيويه : (١)

وأما سيويه ، فهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (٢) ويقال كنيته أبو الحسن ، وأبو بشر أشهر ، وكان مولى بني الحارث بن كعب . وقال المزيهاني (٣) : كان مولى آل الربيع بن زياد الحارثي (٤) وسيويه لقب له ومعناه بالفارسية « رائحة التفاح » ويقال أن أمه كانت ترقصه وهو صغير بذلك ، وكان من أهل فارس من البيضاء ومنشأة بالبصرة ، وكان يطلب الآثار والفقه ، قال نصر بن علي : كان سيويه يستحلي على حماد بن سلمة فقال يوما : قال (ص) ليس أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء . فقال سيويه : ليس أبو الدرداء . فقال له حماد لخت ، ليس أبا الدرداء . فقال سيويه : لا جرم لأطلين عليا لا تلحنني فيه أبدا . وطلب النحو ، وأخذ عن الحليل بن أحمد وعن يونس بن

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ٤٨ ، القفطي . انباء الرواة ٢ : ٢٤٦ ، السيوطي ، بغية الوعاة ٣٦٦ ، تاج العروس ١ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٥ ، الحونساري ، روضات ٥٠٣ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ٦٦ ، ابن التديم ٥١ ، حاجي خليفة ١٤٢٦ ، أبو الطيب اللغوي ١٠٥ ، ابن قتيبة المعارف ٢٣٧ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٥٣٠ .

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : فتبصرة يضم القاف مع الثاء .

(٣) هو محمد بن عمران بن موسى المزيهاني المتوفى سنة ٣٨٤ انظر الخطيب البغدادي ٣ : ١٣٥ .

(٤) الربيع بن زياد الحارثي انظر ابن قتيبة ، عيون الاخبار ١ : ٥٢ .

حبيب وعيسى بن عمر وغيرهم ، وبرع في الشعر ، وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد الى مثله ولا لحقه أحد من بعده . وقال أبو العباس المبرد :

وذكر سيويه عند يونس بن حبيب البصري فقال : أظن هذا الغلام يكذب على الخليل ، فقبل له : وقد روى عنك أشياء كثيرة فانظر فيها ، فنظر فيها وقال : صدق في جميع ما قال ، هو قولي . قال نصر بن علي : برز من أصحاب الخليل أربعة ، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر المعروف بسيويه ، والنضر بن شميل ، وعلي بن نصر الجهمي ، ومؤرج السدوسي وكان أبرعهم في النحو سيويه ، وغلب على النضر بن شميل اللغة ، وعلي مؤرج الشعر واللغة ، وعلي بن علي بن نصر الجهمي الحديث . وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان سيويه وحماد بن سلمة أكبر (١) في النحو من النضر بن شميل والاختش ، وكان النضر بن شميل أعلم الأربعة بالحديث . وقال ابن سلام : كان سيويه النحوي غاية الخلق ، وكتابه في النحو هو الامام فيه . وقال الجاحظ : أردت الخروج الى محمد بن عبد الملك (٢) ففكرت في شيء أهديه له فلم أجد شيئا أشرف من « كتاب سيويه » فقلت له أردت أن أهدي لك شيئا ففكرت فإذا كل شيء عندك فلم أر شيئا أحب الي مني . وكان يقال بالبصرة قرأ فلان « الكتاب » فيعلم أنه كتاب سيويه ، وقرئ نصف الكتاب فلا يشك انه كتاب سيويه ، وكان أبو العباس المبرد اذا أراد مريده أن يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له : ركبت البحر ، تعظيما لكتاب سيويه واستصعابا (٣) لما فيه ، وكان أبو عثمان المازني يقول : من أراد أن

(١) هكذا في ق وسائر المطاوع وفي د : أكثر .

(٢) هو محمد بن عبد الملك الزيات أبو جعفر الوزير . انظر تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ .

(٣) هكذا في ق أمانى د : استصعابا .

يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليست نجد به (١) قال ابن عائشة (٢)
 كنا نجلس مع سيبويه النحوي في المسجد وكان شابا نظيفا جميلا ، قد
 تعلق من كل علم بسبب ، وضرب في كل أدب بسهم ، مع حداثة سنه
 وبراعته في النحو فينا نحن ذات يوم اذ هبت ريح فأطارت الورق فقال
 لبعض الحلقة : أنظر أي ريح هي ؟ وكان على منارة المسجد تمثال فرس
 فنظر ثم عاد فقال : ما ثبتت على حال (٣) فقال سيبويه : العرب تقول في
 مثل هذا قد تذاويت الريح وتذاوت أي فعلت فعل الزئب وذلك أنه يجيء
 من هاهنا وههنا لبحيل فيشوهم الناظر أنه عدة ذئاب . قال أبو عمر الزاهد
 محمد بن عبد الواحد قال ابن كيسان (٤) : سهرت ليلة أدرس ، قال :
 ثم نمت فرأيت جماعة من الجن يتذكرون الفقه والحديث والحساب والنحو
 والشعر قال فقلت لهم : أفيكم علماء ؟ قالوا نعم قال فقلت : من همي في
 النحو ، إلى من تميلون من النحويين ؟ قالوا إلى سيبويه قال أبو عمر :
 فحدثت بها أبا موسى وكان يغطه لحسد كان بينهما ، فقال لي أبا موسى :
 انما بالوا إليه لأن سيبويه من الجد . وقال محمد بن سلام : وكان سيبويه
 جالسا في حلقة بالبصرة فتذاكرنا شيئا من حديث قتادة فذكر حديثا غريبا
 وقال لم يرو هذا الحديث إلا سعيد بن أبي العزوبة (٥) فقال له بعض ولد

(١) هكذا في د اما في ق : فليست

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة لأنه من
 ولد عائشة بنت طلحة توفي سنة ٢٢٨ ، انظر الخطيب البغدادي ١٠ : ٣١٤
 ابن حجر ، التهذيب التهذيب ٧ : ٤٦

(٢) هكذا في ق امانى د : شي

(٣) هكذا في د وفي مراتب النحويين اما في ق : ابن رستان

(٤) هو سعيد بن أبي العزوبة انظر الذهبي رسالة في الرواة

الثقات القاهرة ١٩٠٦ .

جعفر : ما هاتان الزياتان يا أبا بشر ؟ فقال : هكذا يقال ، لان العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة فقد أخطأ ، قال ابن سنيان : فذكرت ذلك ليونس فقال : أصاب ، لله دره ، وأخذ عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش وأبو علي بن المستير المعروف بقطرب ، وكان أبو الحسن الاخفش أكبر سناً من سيبويه ويروى أنه جاء الاخفش يوماً بناظره بعد أن برع فقال له الاخفش " اننا ناظرتك لاستفيد منك " . فقال له سيبويه : أتراني أشك في هذا ؟ وورد سيبويه الى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه ، والمناظرة مشهورة ، قال أبو بكر العبدى التخوى : لما قدم سيبويه الى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليهم سأل عن من يذل من الملوك ويرغب في التجو في فقبل له طلحة بن طاهر (١) فشخص اليه الى خراسان فلما انتهى الى ساوة مرض مرضه الذي مات فيه فتمثل عند الموت :

نؤمل دنياً لتبقى لنا
فمات المؤمل قبل الأمل (٢)

حيثما يروى اصول النخل

فعاشر الفسيل ومات الرجل

وقال أبو عمرو بن يزيد : لما احتضر سيبويه التخوى فوضع رأسه في حجر أخيه فأغمى عليه قال فدمعت عين أخيه فأفاق فرآه يبكي فقال : أخين كننا فترق الدهر بيننا
الى الغاية القصوى فمن يأمن الدهر
[من الطويل]

(١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مظان .

(٢) هكذا في ق وفي د وانباه الرواة رواية أخرى هي :

نؤمل دنياً لتبقى له فوافى الميتة دون الأمل

حيثما يروى اصول الفسيل فعاشر الفسيل ومات الرجل

وقد ضبطت الفصيل بالصاد المهملة في د وهو من سهو الناسخ .

ومات في أيام الرشيد وقال ابن قانع (١) : مات سيويه النحوي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة . وقال المزياني أخبرنا أبو بكر بن دريد أن سيويه مات بشيران وقبره بها وقيل أنه مات في سنة ثمان وثمانين ومائة . وقريء على ظهر كتاب لأحمد بن سعيد الدمشقي (٢) مات سيويه سنة أربع وتسعين ومائة ، والأول أشبه لأنه مات قبل الكسائي والكسائي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على ما ستذكره في موضعه . قال أبو بكر ابن الخطيب ويقال إن سيويه عاش اثنتين وثلاثين سنة ، ويقال مات وقد نيف على الأربعين سنة .

أبو الحسن الكسائي على بن حمزة :-(٣)

وأما الكسائي ، فهو أبو الحسن على بن حمزة الكسائي ، وقال الصولي : على بن حمزة الكسائي هو على بن حمزة بن عبدالله بن عثمان ، وقيل بهران (٤) بن فيروز مولى بني أسد ، أخذ عن أبي جعفر الرؤاسي ومعاذ الهراء وكان أحد أئمة القراء السبعة وكان قد قرأ على حمزة الزيات (٥)

(١) هو أحمد بن قانع بن مرزوق المتوفى سنة ٣٥٥ انظر الخطيب البغدادي ٤ : ٣٥٥ .

(٢) هو أحمد بن سعيد الدمشقي المتوفى ٣٠٦ ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ١٧١ ، ياقوت ، ارشاد ١ : ١٢٣ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٦ ، القفطي ، انباء ١ : ٤٤ .

النحوي ، انظر الاتساب ١ : ٤٨٢ ، السيوطي ، البقية ٣٣٦ ، الخطيب البغدادي (٣) هو على بن حمزة أبو الحسن الاسدي المعروف بالكسائي ١١ : ٤٠٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٠ ، الزبيدي طبقات ١٢٨ ، القفطي انباء ٢ : ٢٥٦ ، أبو الطيب اللغوي ١٢٠ .

(٤) هكذا في د أما في ق بهمان

(٥) هو حمزة بن حبيب الزيات المتوفى سنة ١٥٦ انظر السيوطي البقية ٤٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

وأقرأ القراء ببغداد ، ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس ، وكان قد
 سماع من سليمان بن أرقم (١) وأبي بكر بن عياش (٢) وسفيان بن عيينة (٣)
 وأخذ عنه أبو بكر زكرياء يحيى بن زياد القراء وأبو عبيدة القاسم بن
 سلام وجماعة ، وقال يحيى بن زياد القراء : إنما تعلم الكسائي النحو على
 الكبر ، وكان سبب تعلمه أنه جاء يوماً وقد مشى حتى أعيا فجلس إلى قوم
 فيهم فضل وكان يجالسهم كثيراً فقال : قد عيت فقالوا له تجالسنا وأنت
 تلحن ، فقال كيف لحنت ؟ فقالوا له : إن كنت أردت من التعب فقل : أعيت ،
 وإن كنت أردت من انقطاع الحيلة والتحير في الأمر فقل : عيت ، فخففه
 فأنت من هذه الكلمة ، وقام من فوره ذلك فسأل عن يعلم النحو ، فأرشدوه
 إلى معاذ الهراء (٤) فلزمه حتى أنفذ (٥) ما عنده ثم خرج إلى البصرة ولقي
 الحليل بن أحمد ، وجلس في حلقته فقال رجل من الأعراب تركت أسدا
 وتيسا وعندهما الفصاحة وجئت إلى البصرة ، وقال للحليل بن أحمد : من
 أين علمك هذا ؟ فقال : من بوادي الحجاز ونجد وتهامة . فخرج الكسائي
 وأنفذ خمس عشرة قينة حجرا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه ، ولم
 يكن له هم غير البصرة والحليل فوجد الحليل قد مات ، وجلس في موضعه
 يونس بن حبيب البصري النحوي فبحرت بينهما مسائل أقر له يونس فيها
 وصدده في موضعه ، قال عبد الرحيم بن موسى قلت للكسائي : لم سميت

(١) هو أبو معاذ البصري القرطبي سليمان بن أرقم انظر الخطيب
 البغدادي ٩ : ١٣٠

(٢) هو أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ انظر طبقات ابن
 سعد ٦ : ٢٦٩ ، أبو نعيم الحافظ ، حلية ٨ : ٣٠٣

(٣) هو سفيان بن عيينة المتوفى ١٩٨ انظر ابن خلكان ٢ : ١٢٧
 ابن خير ، فهرست ١ : ١٣٤

(٤) هكذا في د أما في ق الهراء

(٥) الصحيح ما أثبتناه وفي ق و د : أنفذ

الكسائي ؟ قال : لاني أحزمت في كساء ؟ وقال خلف بن هشام (١)
دخل الكسائي الكوفة ف جاء الى مسجد البيع ، وكان حمزة بن حبيب (٢)
يعرف فيه فتقدم الكسائي مع آذان الفجر فجلس وهو ملتف بكساء فلما
وصل حمزة قال : من تقدم في الوقت ؟ قيل له : الكسائي يعنون به صاحب
الكساء فرمقه القوم بأبصارهم ، فقالوا : ان كان حائكا فيقرأ سورة يوسف
وان كان ملاحا فيقرأ سورة طه فسمعهم فابتدأ بسورة يوسف فلما بلغ الى
فصة الذئب قرأ « فأكله الذئب » بغير همز فقال له حمزة : الذئب بالهمز ،
فقال له الكسائي ولذلك أهمل الحوت وقرأ « فالتقمه الحوت » فقال : لا .
فقال : لم همزت الذئب ولم تهمز الحوت ؟ وهذا فأكله الذئب وهذا فالتقمه
الحوت ؟ فرجع حمزة بنصره الى حصاد الاحول . وكان أكمل أصحابه
فتقدم اليه في جماعة أهل المجلس فناظروه فلم يصنعوا شيئا وقالوا : أفدنا
يرحمك الله تعالى - فقال لهم تفهموا عن الحائك تقول : اذا نسبت الرجل
الى الذئب قد استذاب ولو قلت قد استذاب بغير همز لكنت انما نسبت الى
الذئب فتقول قد استذاب الرجل اذا ذاب شحمه بغير همز واذا نسبت الى
الحوت قلت قد استباح الرجل أي كثر أكله للحوت اذا كان يأكل منه
كثيرا فلا يجوز فيه الهمز فلتلك العلة (٣) همز الذئب ولم يهزم الحوت وفيه
معنى آخر لا تنسقط الهمزة من مفردة ولا من جمعه وأنشدتهم :
ايها الذئب وابنه وأبوه انت غدي من أذؤب ضاريات [من الخفيف]
قال فسمى الكسائي من ذلك اليوم ، وله كتب كثيرة منها : كتاب

(١) هو خلف بن هشام المتوفى سنة ٢٢٨ انظر الخطيب البغدادي

٨ : ٣٢٧ ، ابن الجوزي ، طبقات ١ : ٢٧٤ .

(٢) هو حمزة بن حبيب الزيات .

(٣) هكذا في ق أما في د : المسألة .

معاني القرآن ، وكتاب مختصر في النحو ، وكتاب القراءات ، وكتاب العدد ، وكتاب اختلاف العدد ، وكتاب مقطوع القرآن ، وموصله ، وكتاب النوادر الكبير ، وكتاب النوادر الاصغر ، وكتاب الهجاء ، وكتاب المصادر ، الى غير ذلك . وكان الكسائي يعلم الرشيد والامين من بعده . قال سلبية كان عند المهدي مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه المهدي يوما وهو يستاك فقال له : كيف تأمر من السواك ؟ فقال استك يا امير المؤمنين فقال المهدي : انا لله وانا اليه راجعون . ثم قال : التمسوا لنا من هو اقهم من هذا الرجل فقالوا رجل يقال له علي بن حمزة الكسائي من اهل الكوفة قدم من البادية فربا ، فكتب بازعاجه ^(١) من الكوفة ، فساعة دخل عليه قال : يا علي بن حمزة . قال : ليك يا امير المؤمنين . قال : كيف تأمر من السواك ؟ فقال سك فاك يا امير المؤمنين . فقال : احسنت واضيت . وأمر له بعشرة آلاف درهم . قال حرملة بن يحيى التجيبى ^(٢) : سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي وقال الكسائي : صليت بالرشيد فأعجبه قراءتي فغلطت في كلمة ما غلط فيها ضبي قط . أردت أن اقرأ « لعلمهم يرجعون » فقرأت « لعلمهم يرجعين » قال فوالله ما اجتراً الرشيد أن يرد علي ، ولكني لما سلمت قال لي : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقلت يا امير المؤمنين قد يعثر الجواد فقال : أما هذا فنعيم . قال ابن الدورقي ^(٣) : اجتمع الكسائي واليزيدي ^(٤) عند الرشيد فحضرت صلاة الظهر فقدموا الكسائي فصلى بهم فارتج عليه قراءة « قل يا أيها الكافرون » فلما سلم قال

(١) هكذا في د أما في ق بازعاجه .

(٢) في الباب لابن الاثير ورد : حرملة بن عمرو أبو حفص التجيبى صاحب الشافعي والمترقي سنة ٢٤٣ هـ

(٣) ابن الدورقي انظر ترجمته في ابن الجزري طبقات القراء

١١١٠٢

(٤) هو علي بن المبارك اليزيدي ، ستأتي ترجمته .

اليزيدى : قارى . أهل الكوفة يرتج عليه فى قل يأبها الكافرون فحضرت
صلاة الجهر فتقدم اليزيدى فصلى فارتج عليه فى سورة الحمد فلما سلم
قال :

احفظ لسانك لا تقول فتبلى

[من الكامل]

« ان البلاء موكل بالنطق » (١)

وعن أبى محمد بن حمدان قال : كان رجل يعتاب الكسائى ويتكلم
فيه فكتب اليه أنهاء فما كان يترجرج فجاءنى بعد أيام فقال لى رأيت الكسائى
فى النوم أبيض الوجه فقلت له ما فعل الله تعالى بك يا أبا الحسن قال غفر لى
بالقرآن الا أنى رأيت رسول الله (ص) فقال لى أنت الكسائى قلت نعم
يا رسول الله قال اقرأ قل فما أقرأ يا رسول الله ؟ قال (اقرأ : والصفات صفاء
فالتزاجرات زجرا فالتاليات ذكرنا ان الهكم لواحد) وضرب بيده كفى
وقال : لا ياهن بك الملائكة غدا وحكى الدورى (٢) : كان أبو يوسف (٣)

يقع فى الكسائى ، ويقول : أى شئ يحسن انما يحسن شيئا من كلام
العرب فبلغ ذلك الكسائى فالتقىا عند الرشيد وكان الرشيد يعظم الكسائى
لتأديبه اياه فقال لابى يوسف يا يعقوب أرى (٤) تقول فى رجل قال :
لامراته أنت طالق طالق طالق ؟ قال : واحدة . قال : فان قال لها أنت
طالق أو طالق أو طالق قال : واحدة . قال : فان قال لها أنت طالق ثم

(١) الشنظر الثانى مثل من الامثال ، وأول من قال ذلك أبو بكر

الصدىق راجع مجمع الامثال ١ : ١٦ .

(٢) الدورى منسوب الى الدور وهو أبو عمر حفص بن عمر الدورى

المتوفى سنة ٢٤٦ انظر الباب ١ : ٤٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى

١ : ٢٥٥ .

(٣) هو أبو يوسف الفقيه المعروف صاحب كتاب الخراج . وهو

يعقوب بن ابراهيم الانصارى المتوفى سنة ١٨٣هـ ، انظر النجوم الزاهرة

١٠٨ : ٢٠

(٤) هكذا فى ق اما فى د : ما .

طالق ثم طالق؟ قال: واحدة * قال: فإن قال لها أنت طالق وطالق وطالق؟ قال: واحدة * قال الكسائي: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين وأصاب في اثنتين، أما قوله أنت طالق طالق طالق فواحدة لأن الثنتين الباقيتين تأكيد، كما تقول أنت قائم قائم قائم، وأنت كريم كريم كريم، وأما قوله أنت طالق أو طالق أو طالق، فهذا شك، فوقع الأولى التي تيقن^(١) وأما قوله: انت طالق ثم طالق ثم طالق فثلاث، لانه نسق وكذلك قوله: أنت طالق وطالق وطالق.

ويحكى عن الفراء أنه قال: دخلت على الكسائي يوماً وكان يبكي فقلت له: ما يبكيك؟ فقال هذا الملك يحيى بن خالد يوجه الى ليحضرني فيسألني عن الشيء فإن أبطأت في الجواب لحقني منه عيب^(٢) وإن بادرت لم آمن من الزلل قال: فقلت له: يا أبا الحسن من يعترض عليك؟ قل ما شئت فأت الكسائي * فأخذ لسانه، وقال: قطع الله اذن إذا قلت ما لا أعلم * ومات الكسائي ومحمد بن الحسن سنة ثلاث وثمانين ومائة وقال ابن الأنباري مات الكسائي ومحمد بن الحسن^(٣) سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقال أحمد بن كامل القاضي^(٤) مات الكسائي بالري سنة تسع وثمانين ومائة، وكان عظيم القدر في أدبه وفضله ودفعهما الرشيد بقرية رنبوية^(٥) وقال اليوم

(١) هكذا في ق اما في د يتبين *

(٢) هكذا في ق اما في د عيب *

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه ذكره ابن ثغري بردي، النجوم الزاهرة في وفيات سنة ٢١٨٩ : ١٣٠ *

(٤) هو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاضي المتوفي سنة ٣٥٠ انظر ترجمته في السيوطي البغية ١٥٣، الخطيب البغدادي ٤ : ٣٥٧، ابن النديم ٣٢، ياقوت ارشاد ٢ : ١٦ *

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د: رنبوية وهي قرية قرب الري *

«دُفنت الفقه واللغة قال محمد بن يحيى» سمعت عبد الوهاب بن حريش (١)
يقول : رأيت الكسائي في النوم فقلت له ما فعل الله عز وجل بك قال :
غفر لي بالقرآن * »

يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع (٢) :-

وأما يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع ، فإنه كان أحد الأدباء
الشعراء ، وكان حسن الاقتان في العلوم وكان حاجبا لأبي جعفر المنصور ،
وكان ماجنا خليعا ، وكان له جارية يطلبها سبع سنين وبذل فيها ماله وجاهه
حتى ملكها وأعطى فيها مائة ألف دينار فلم يبعها ولم تمكث عنده إلا ستة
أشهر حتى مات ، فرأها بمرات كثيرة وأحسن شعره الذي قاله فيها ولم
يكن مقصورا فيما سوى ذلك * .

أنشد على بن سليمان الأخفش ليعقوب بن الربيع :

راحوا يصيدون الطباء وانى

[من الكامل]

لارى تصيدعا على حراما

أشهن منك لواحظا وسوالفا

فبحوث بذلك جرمة وذماما

أعزّو على بأن أروّع شبهها

أو أن تدنق على يدى خفافا

وأنشد له الأخفش أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

(١) هو عبد الوهاب بن حريش أبو مسجل الهمداني النحوي ،

انظر ترجمته في السيوطي البغية ٣١٨ ، الخطيب البغدادي ١١ : ٢٥ * .

وفي بغية الوعاة « عبد الوهاب بن أحمد » * .

(٢) هو يعقوب بن الربيع ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ٢٦٧ ،

ياقوت ، ارشاد ٧ : ٣٠٢ * .

لئن كان قريبات لي نافعاً
 بعدك أصبح لي أنفعاً
 لأنني أمنت رزايك الدهر
 وإن حل خطبك فلن أجزعاً

أبو علي الحسن بن هانيء

وأما أبو علي الحسن بن هانيء المعروف بأبي نواس ، فإنه ولد
 بالاهواز ونشأ بالبصرة ، وقيل كان مولى للجراح بن عبدالله المحمدي والي
 خراسان ، واختلف الى أبي زيد^(١) الانصاري ، وكتب عنه الغريب وحفظ
 عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس ونظر في نحو سيبويه . قال عمرو
 ابن بحر الجاحظ^(٢) : ما رأيت رجلاً أعلم باللغة من أبي نواس ولا أفصح
 لهجة مع حلاوة ومجانية^(٣) الاستكراه وقال الشعر وكان يستشهد بشعره .
 وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان أبو نواس للمحدثين كأمرئ القيس
 للمتقدمين . وقال اسحق بن اسماعيل^(٤) : قال أبو نواس : ما قلت الشعر
 حتى رويت لستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلي ، فما ظنك بالرجال ؟
 وقال ميمون : سألت أبا يوسف يعقوب بن السكيت عما يختار لي روايته من
 من الشعر فقال : إذا رويت من اشعار الجاهليين فلا امرئ القيس والأعشى ،
 ومن الإسلاميين فالجرير والفرزدق ، ومن المحدثين فلا أبي نواس فحسبك ،
 وقال أبو العباس المبرد عن الجاحظ قال : سمعت ابراهيم النظام^(٥) يقول ، وقد

(١) هكذا في د أما في ق : أبي يزيد .

(٢) هو عمرو بن بحر الجاحظ ، انظر ترجمته في ياقوت ، ارشاد

٥٦ : ٦ ابن خلكان ١ : ٣٨٨ ، لسان الميزان ٤ : ٣٥٥ .

(٣) هكذا في د أما في ق : مع مجانية .

(٤) هو اسحق بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٢٥ انظر الخطيب

البغدادى ٧ : ٣٣٤ .

(٥) هو ابراهيم بن سيار بن هانيء بن النظام ، انظر تكملة

أنشد شعر أبي نؤاس في الحمير ، هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه
وقال في حقه سفيان بن عيينة : هذا أشعر الناس ، قال الجاحظ : لا أعرف
من كلام الشعر أرفع من قول أبي نؤاس :

أية نار قدح القبادج

[من السريع]

وأى جد بلغ المازج

وأنشد الأبيات قال الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه
دخلت على أبي نؤاس وهو يجود بنفسه فقلت ما أعددت لهذا اليوم فقال :

تعاطمني ذنبي فلما قرئته

[من الطويل]

بعفوك دمي كان عفوك أعظما

وقال محمد بن زكريا (١) : دخلت على أبي نؤاس وهو يكيد بنفسه ،
فقال لي تكتب فقلت نعم فأنشأ يقول :

دب في الفناء سقلا وعلوا

[من الخفيف]

وأراني أموت عضا عضا

ذهبت شرقي (٢) بحدبة نفسي

وتذكرت طاعة الله تصلوا

ليس من ساعة مضت بي الا

نقصني سرحا بي جزوا

لهف نفسي على ليال وأيا

م تملينهن (٣) لعا ولها

(١) هو محمد بن زكريا الغلابي ، انظر ابن الاثير ، اللباب ١ : ١٨٣

(٢) هكذا في ق و د أما في الزبيدي زهديات أبي نؤاس فقد ضبطها :
جدتي .

(٣) هكذا في ق و د أما في الديوان : تجاوزتهن وهكذا في زهديات
أبي نؤاس .

وَأَسَانَا كُلَّ الْأَسَاءَةِ يَارَ

ب فصفحنا عنا جميعاً (١) وعفوا (٢)

ويحكي أبو جعفر الصائغ (٣) قال لما اختضر أبو نواس فقال اكتبوا
هذه الأبيات علي قبري :

وعظمتك أجنداك صمت [منجزوء الكامل]

وتعتك أزمئة (٤) خفت

وتكلمت عن أوجه (٥)

تبلى وعن صور سبت

وأرتك قبرك (٦) في القبو

ر وأنت حي لم تمت —

ورؤى علي قبره مكتوب :-

« يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر » [من الرمل]

قال ابن أبي سعيد : مات أبو نواس سنة ثمان وتسعين ومائة وقال
محمد بن الحسين الأنصاري سلف أبي نواس وجماعة آخر ولد أبو نواس
سنة خمس وأربعين ومائة ومات ببغداد سنة ست وتسعين ومائة ومات سنة

(١) هكذا في ق أما في د : رضا

(٢) جاء البيت في الديوان وفي الزهديات على الوجه الآتي :-

قد أسانا كل الأساءة قالد — هم صفحنا عنا وعفوا وعفوا

(٣) هو محمد بن الحسين الصائغ ، انظر ابن النديم ٣١٣ طبعة

القاهرة .

(٤) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : ناعية

(٥) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : اعظم

(٦) هكذا في ق و د أما في الديوان والزهديات : وجهك

خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة ودفن في مقابر
الشونيزى *

وقال أحمد بن يحيى (١) عن محمد بن رافع (٢) قال : كان أبو
نؤاس لي صديقا فوعدت بيني وبينه هجرة في آخر عمره ثم بلغتني وفاته
فتضاعف على الحزن حينئذ أنا بين النائم واليقظان إذ أنا به فقلت : أبو نؤاس ؟
فقال : لا ، حينئذ كنت ، فقلت : الحسن بن هاني ؟ قال : نعم . قلت : ما فعل
الله بك ؟ قال : غفر لي عز وجل بأنبات قلتها وهي تحت ثني الوسادة فأثيت
أهله فلما أحسوا بي أجهشوا بالبكاء فقلت : هل قال أخى شعرا قبل موته ؟
قالوا : لا نعلم إلا أنه دعا بدواة وقيرطاس وكتب شيئا لا ندرى ما هو .
فقلت : أتذنبوا (٣) لي أن أدخل فدخلت إلى مرقده فإذا ثيابه لم تحول بعد
فرفعت وسادة فلم أر شيئا ثم رفعت أخرى فإذا أنا برقعة فيها مكتوب :

يا رب ان عظمت ذنوبي كثيرة

[من الكامل]

فلقد علمت بأن عفوك أعظم

ان كان لا يرجعوك إلا محسن

فبمن يلوذ ويستجير المجرم (٤)

أدعوك رب كما أمرت تضرعا

فإذا رددت يدي فمن ذا يرجم

(١) هو أحمد ابن يحيى المنجم النديم المتوفى سنة ٣٠٠ ، انظر

ابن خلكان ٥ : ٢٤٤ طبعة القاهرة ، الخطيب البغدادي ، ١٤ : ٢٣٠ ، ابن
النديم ١٤٣

(٢) محمد بن رافع ، انظر ابن الجوزي طبقات القراء ٢ : ١٣٩

(٣) هكذا في ق أما في : أتذنبوا

(٤) في العجز رواية أخرى في د « فبمن الذي يدعو ويرجو المجرم »

مالي اليك وسيلة الا الرجاء

وجميل عشوك ثم اني مسلم

اليزيدي أبو محمد يحيى (١)

وأما اليزيدي ، فهو أبو محمد يحيى بن المغيرة المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري وهو مولى لبني عدي بن عبد مناف وإنما قيل له اليزيدي لانه صاحب يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده فنسب اليه ، ثم اتضل بالرشد فجعله مؤدب المأمون . وكان الكشائي مؤدب أخيه الأمين وكان عالما باللغة والنحو واخبار الناس ولم يكن في النحو في طبقة الخليل وسيويه والاختص ، وكان قد أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء وعبدالله بن أبي اسحق الحضرمي والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام واسحق ابن ابراهيم الموصلی وغيرهما . وقال أبو حمدون الطبيب ابن اسماعيل (٢) : شهدت ابن أبي العتاهية وقد كتب عن أبي محمد اليزيدي قريبا من ألف جلد عن عمرو بن العلاء خاصة ، يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات فأخذ عن الخليل من اللغة أمرا عظيما وأخذ عنه العروض ، الا ان اعتماده على أبي عمرو بن العلاء لسعة علمه باللغة ، وكان اليزيدي يعلمه الخليل بحداء دار أبي عمرو ، وكان أبو عمرو يميل اليه ويدينه لذكائه وكان اليزيدي صحيح الرواية ثقة صدوقا وألف من الكتب « كتاب النوادر في اللغة » على مثال نوادر الاصمعي

(١) هكذا في المخطوطة والمطبوعة وهو يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد اليزيدي ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ١٤٦ السنيوطي البغية ٤١٤ ، المرزباني ، معجم ٤١٩ ، المرزوقي شرح الحماسة ٣ : ١٥٤٩

(٢) هو الطبيب ابن اسماعيل أبو حمدون ، انظر الخطيب

الذي عمله الجعفر بن يحيى وألف كتاب المقصور والممدود ، ومختصرا في النحو ، وكتاب النقط والشكل ، وغير ذلك ، وكان في أيام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مسجد واحد يقرآن الناس قال الاثرم (١) دخل الزيدى يوما على الخليل وعنده جماعة وهو جالس على وسادة فأوسع له فجلس معه الزيدى وعلى وسادته فقال له الزيدى أحسبني قد ضيقت عليك فقال الخليل : ما ضائق مكان على اثنين متحابين والدنيا لا تسع اثنين متباغضين ، ويحكى أنه تكلم الزيدى مع الكسائي بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحا بالغلبة فقال له الرشيد : لادب الكسائي مع انقطاعه أحب الينا من غلبك مع سوء أدبك (٢) ويروى أن المأمون سأل الزيدى عن شيء فقال : لا وجعلني الله فداءك يا أمير المؤمنين . فقال : لله درك ما وضعت وأو موضعا قط في لفظ أحسن منها في لفظ مثل هذا ووصله بعبية سنية ، وكان الزيدى أجيد الشعراء وله جامع شعر وأدب وفيه قصيدته التي يمدح بها تحويي البصرة ويهجو تحويي الكوفة التي أولها

يا طالب العلم ألا فاكده

[من السريح]

بعد أبي عمرو وحماد

وقد قدمنا منها ذكر من مدحه من أهل البصرة ثم ذكر فيها بعد ذلك هجو أهل الكوفة فقال :

أفسده قوم وأزروه

ما بين أعظام (٣) وأوغاد

(١) هو علي بن المغيرة أبو الحسن الاثرم المتوفى سنة ٣٢٨ ، الشيعاني الانساب ١١٩ ، السيوطي البغية ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٧ ، ابن النديم ٥٦ ، السيوطي المزهر ٢ : ١٢ ، القفطي انباء ٣١٩ : ٢

(٢) هكذا في ق اما في د : ادب

(٣) هكذا في د وفي سائر المصادر اما في ق أعظام

ذوى مرء وذوى كنة
لئام آباء وأجداد
لهم قياس أحدتود لهم
قياس سوء غير متقاد
فهم من النحو ولو عمروا
أعمار عاد في أبي جناد
فقوله أفتد قوم أراد به أهل الكوفة وله أيضا في تمهم
كنا نقيس النحو فيما مضى [من الترمذ]
على لسان العرب الاول
فجاء أقوام (١) يقيسونه
على لغا اشيخ قطربل
فكانهم يعمل في تقضى ما
به يصاب (٢) الحق لا يأتلى
ان الكسائي واصحابه
يرقون في النحو الى أسفل
وله أيضا قصيدة يرثى بها الكسائي ومحمد بن الحسن (٣) صاحب أبي
حنيفة وكانا قد خرجا مع الرشيد الى خراسان فماتا في الطريق فمنا :-

(١) هكذا في ق و د اما في السيرافي ، اخبار النحويين : فجاءنا

قوم

قطربل بالضم وتشديد الباء المؤحدة مؤضع بالعراق ينتسب اليه

الخمير -

(٢) هكذا في ق وفي المظان المحققة اما في د : يعاب

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الفقيه ، تقدمت ترجمته في

حاشية تتعلق بترجمة الكسائي

تصرمت الدنيا فليس خلود
[من الطويل]
وما قد ترى من بهجة سييد
سيفيك ما أفنى القرون التي خلت
فكن مستعدا فالفتاء عثيد
أسيت (١) على قاضي القضاة محمد
فأذريت ذمعي والفؤاد عميد
وقلت اذا ما الخطب أشكل من لنا
بإضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقتني موت الكسائي بمعد
وكادت بي الأرض القضاء تميد
وأذهلني عن كل عيش ولذة
وأرق عيني والعيون هجود
هما عالمانا أوديا وتخرما
وما لهما في العالمين نديد
فحزني ان تخطر على القلب خطرة
بذكرهما حتى الممات جديد
وكان اليزيدي الغاية في قراءة أبي عمرو بن العلاء وبروایتیه يقرأ
أصحابه ، والمتمزلة يزعمون أنه كان من أهل العدل معتزليا والله أعلم
بصحة ذلك .
وتوفي ابو احمد اليزيدي سنة اثنين ومائتين في خلافة المأمون بن
الرشيد .

(١) هكذا في ق اما في د : اسوت

النضر بن شميل (١) ٤

وأما النضر بن شميل ، فأخذ عن الخليل بن أحمد وعن فضحاء العرب كأبي خيرة الأعرابي وأبي الدقيش (٢) .

ويحكى عن النضر أنه قال : أقمت في البادية أربعين سنة . وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وصنف كتباً منها كتاب غريب الحديث وكتاب المعاني وكتاب الأنواء وكتاب المدخل إلى كتاب العين .

وحكى محمد بن ناصح الأهوازي قال حدثني النضر بن شميل المازني قال : كنت أدخل على المأمون في سمره ، فدخلت عليه ذات ليلة وعلى قميص مرقوع . فقال : يا نضر ما هذا القشيف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحرّ مرو شديد فأتبرّد بهذه الخلقان : فقال : ولستك قشيف . ثم أجرينا الحديث فأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم (٣) عن مجالد (٤) عن الشعبي (٥) عن ابن

(١) انظر السيوطي البغية ٤٠٤ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٨

ابن خلكان ٢ : ١٦١ ، ابن النديم ٥٢ حاجي خليفة ، كشف الظنون ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، ١٣٩٩ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ١٠٧ ، القفطي انباه ٣ : ٣٤٨ ابن الجزري ، طبقات ، ٢٤١ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٦

(٢) أبو الدقيش الأعرابي ورد ذكره في اخبار الخليل ويونس .

(٣) هو هشيم بن بشير بن معاوية السلمي الواسطي المتوفى سنة ١٨٢ هـ تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ ، ابن قتيبة المعارف ٧٣ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٨٥ ابن حجة ٢ : ٥٤٦

(٤) هو مجالد بن سعيد المتوفى سنة ١٤٤ . انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ .

(٥) هو عامر بن شراحيل المتوفى سنة ١٠٩ انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ ابن القيسراني جامع بيان الرجال ٣٧٧ ، الذهبي تهذيب الحفاظ ١ : ٦٩ ، الانساب ٣٣٤

عباس قال : قال رسول الله (ص) اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورد بفتح السين قال فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف ابن أبي جميلة^(١) عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ، قال رسول الله (ص) : « اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز » قال : وكان المأمون منكثا فاستوى جالسا . وقال : يا نضر كيف قلت سداد ؟ قلت نعم لان السداد هنا لحن . قال : أو تلحنى ؟ قلت : انما لحن هشيم وكان لحنا فضع أمير المؤمنين لفظه . قال : فما الفرق بينهما قلت : السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل ، والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد . قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا العرجي^(٢) يقول :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا
[من الوافر]
ليوم كريمة وسداد نضر

فقال له المأمون : فتح الله تعالى من لا آدب له وأطرق مليا ثم قال : ما لك يا نضر ؟ قلت : اريضة لي بسرو أتعابها واتسززها أى أشرب صباشيها . قال : أفلا أفيدك مالا معها ؟ قلت : انى الى ذلك لمحتاج . قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب ثم قال : كيف تقول اذا أمرت من أن يترب الكتاب ؟ قلت : أتريه قال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مترب . قال : فمن الطين قلت : طنه . قال : فما هو ؟ قلت مطين . قال : وهذه أحسن من الأولى . ثم قال : يا غلام أتريه وطنه ؟ ثم صلى بنا العشاء وقال لحاذمه

(١) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصرى المعروف بالاعرابى المتوفى سنة ١٤٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٦
(٢) عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، انظر ترجمته فى : ابو الفرج الاصبهاني ، الاغانى (طبع الدار) ١ : ٢٨٣ ، ابن دريد الاشتقاق ٤٨

تبلغ معه الى الفضل بن سهل (١) . قال : فلما قرأ الفضل بن سهل الكتاب قال يا نصر ان امير المؤمنين قد أمر لك بخمسين الف درهم فمسا كان السبب ؟ فأخبرته ولم أكذب فقال : لحث امير المؤمنين لفظه وقد تبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني .

ويحكى أن النصر مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل يكنى أبا صالح : مسح الله ما بك . فقال لا تقل مسح بالسين ولكن قل مسح بالعصاد أى اذهب الله تعالى ومزقه (٢) أما سمعت قول الشاعر [الأعتى] :

وأذا ما الحمر (٣) فيها أزيدت

[من الرمل] أقل الازدياد فيها ومصح (٤)

فقال الرجل ان السين قد تبدل من العصاد كما يقول الصراط والسرابط وحسقر وحسقر ، فقال له : فأنت اذن أبو صالح . وتوفي النصر سنة ثلاث أو أربع ومائتين فى خلافة المأمون .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٥)

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، فإنه كان عالما بالنسب ، وهو

(١) هو الفضل بن سهل السرخي ، استنوزره المأمون ومات مقتولا سنة ٢٠٢ . انظر ابن خلكان ٣ : ٢٠٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٣٣٩

(٢) هكذا فى ق أما فى د : حزقه

(٣) هكذا فى د واتباه الرواة أما فى ق : واذا الحمرة . انظر الشعر

والشعر ٢١٢ .

(٤) هكذا فى ق وفى الديوان ٣٥ وفى المظان الاخرى أما فى د :

فمصنح .

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤

حسب رواية ياقوت و سنة ٢٠٦ حسب رواية ابن النديم ، انظر ترجمته

فى ابن خلكان ٥ : ١٣١ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٤٥ ، ابن النديم ١٤٠

طبعة القاهرة .

أشجع علوم الأدب فلهذا ذكرناه في جملة الأدباء ، فإن علوم الأدب ثمانية : النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصناعة الشعر ، وأخبار العرب ، وأساليبهم . وألحقنا بالعلوم الثمانية علمين وضعناهما علم الجدل في النحو ، وعلم أصول النحو ، فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه ، من قياس العلة وقياس الشبه وقياس الطرد الى غير ذلك على حد أصول الفقه . فإن فيهما من المناسبة ما لا يحصى لأن النحو معقول كما أن الفقه معقول من منقول ويعلم حقيقة هذا (١) أرباب المعرفة بهما . وأخذ هشام عن أبيه وغيره ، وكان من أهل الكوفة وكان من أحفظ الناس . قال محمد بن السري : قال لي هشام بن الكلبي : « حفظت ما لم (٢) يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد ، كان لي عم يعاقبني على حفظ القرآن ، فدخلت بيتا ، وحلفت لا أخرج حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوما في المرأة فقبضت لحيتي لأخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة » . وتوفي سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون وقيل سنة ستة ومائتين في خلافته أيضا .

أبو علي محمد بن المستنير البصري (٣) :

وأما أبو علي محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب فإنه كان

(١) هكذا في د أما في ق : هذا حقيقة .

(٢) هكذا في ق أما في د : ما لا .

(٣) هو محمد بن المستنير أبو علي المعروف بقطرب النحوي اللغوي

المتوفى سنة ٢٠٦ انظر ترجمته في السير في أخبار النحويين ٤٩ ، السيوطي

البغية ١٠٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٠٤ ، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات

(٢٠٦) والخطيب البغدادي ٣ : ٢٩٨ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٢٨ ، تاريخ ابن

كثير ١٠ : ٢٥٩ ، تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٤ ، وابن خلكان ١ : ٤٩٤ ،

ابن النديم ٥٢ ، حاجي خليفة ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، أبو الطيب اللغوي

١٠٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ٣٧٨ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٥٢ .

أخذ العلماء باللغة والنحو . أخذ النحو عن سيويه وعن جماعة من علماء
البصرة وسمى قطرباً لأن سيويه كان يخرج فمراء بالاسحار على بابه فيقول
« إنما أنت قطرب ليل » والقطرب دويبة تدب ولا تفتقر ، وروى عنه محمد
بن الجهم (١) . وكان يذهب الى مذهب المعتزلة ، ولما صنف كتابه في
التفسير أراد أن يقرأه في الجامع فخاف من العامة وانكارهم عليه ، لأنه
ذكر فيه مذهب المعتزلة فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان لينمكن من
قراءته بالجامع . وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب غريب
الحديث ، وكتاب الصفات ، وكتاب الاصوات ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب
النوادر ، وكتاب الاضداد ، وكتاب خلق الانسان ، وكتاب فعل وأقفل ،
وكتاب انقوا في ، وكتاب الازمنة ، وكتاب المثلث ، وكتاب العلل في النحو ،
الى غير ذلك . وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون .

أبو عمرو اسحق بن مراد الشيباني (٢) :

وأما أبو عمرو اسحاق بن مراد الشيباني فإنه كان عالماً باللغة حافظاً
لها جامعاً لاشعار العرب .

(١) هكذا في ق أما في د : محمد أبو الجهم المتوفى سنة ٢٧٧ .
وهو محمد بن الجهم بن هرون أبو عبد الله السمرى الكاتب النحوى انظر
ترجمته في السمعاني ، الانساب ٣٠٧ ب ، الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ ،
ياقوت ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن الجوزى المنتظم ٥ : ١٠٨ ، المرزبانى ، معجم
٤٥٠ ابن حجر لسان الميزان ٥ : ١١٠ .

(٢) جاء ضبط الاسم كما بيناه في جميع النصوص المحققة أما في
ق و د فقد جاء اسحق بن مراد . وهو اسحق بن مرار أبو عمرو الشيباني
اللغوى وقد اختلف في سنة وفاته ، انظر ترجمته في السيوطى ، البغية
١٩٢ ، الخطيب البغدادي ٦ : ٣٢٩ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٦٥ ، انباء
الرواة للقفطى ١ : ٢٢١ ، ابن خلكان ١ : ٦٥ ، ابن العماد الحنبلى ، شذرات
٢ : ٢٣ ، الخونسارى روضات ١٠٠ : الزبيدى طبقات ٣١١ ، أبو الطيب
اللغوى ١٤٨ ، ابن التديم ٦٨ ، ابن تغرى بردى ٢ : ١٩١ .

وقيل انه لم يكن شيبانيا وانما كان مؤدبا لاولاد اناس من شيبان وقال
أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب دخل أبو عمرو اسحق بن مرار البادية
ومعه دسيتجان من خبر فما خرج حتى أقفاهما يكتب سماعه عن العرب •
وكان أبو عمرو علما بأيام العرب جامعا لاشعارها ، ويروى عن عمرو
ابن أبي عمرو قال : « لما جمع أبي اشعار العرب كانت ثيفا وثمانين قبيلة
وكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا بخطه [وجعل
في مسجد الكوفة حتى كتب ثيفا وثمانين مصحفا بخطه] (١) ويحكي انه
أخذ عن المفضل الضبي دواوين العرب وسمعا منه أبو حيان وابنه عمرو
ابن أبي عمرو • وحكى أبو العباس [ثعلب] قال : « كان مع أبي عمرو
الشيباني من العلم والسماع أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ولم يكن من أهل
البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم • وروى عن سلمة بن عاصم (٢)
قال : كنا في مجلس سعيد بن سلمة (٣) وفيه الأصمعي وأبو عمرو فأشدد
الأصمعي بيت الحارث بن حلزة (٤) :

عنا باطلا وظلما كمنّا تم

[من الخفيف]

تر عن صجرة الريض الظباء (٥)

(١) النص المخصوص بين القوسين من د وقد سقط في ق

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مسلمة بن عاصم •

وستأتي ترجمته •

(٣) هو سعيد بن سلمة بن كيسان أبو عمر التوزي • انظر الخطيب

البغدادي ٩ : ١٠٣ •

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : جلدة • وهو الحارث

بن حلزة الشاعر الجاهلي المعروف •

(٥) عننا مصدر عن بمعنى اعترض والبيت في اللسان ١٧ : ١٦٣ ،

وانظر شرح التبريزي ٢٦٠ •

فقال ابو عمرو للاصمعي : ما تعتر؟ فقال معناه تلحق * ومنه قيل
(العنزة) ويروى انه كان يضرب بالعنزة وهي العصا فقال ابو عمرو
الصواب تعتر عن حجرة الربيض الغلياء أي تنحر فصيح عليه الاصمعي
فقال له ابو عمرو والله لا ترويهما بعد هذا اليوم الا تعتر كما قلت لك فقبل
لابي عمرو وظفرت به فاحترز منه فقال له الاصمعي ما تقول في قول الشاعر
[لمالك بن ربيعة]

بضرب (١) كاذان الفراء فضوله

[من الطويل]

وطعن كايذاغ (٢) المخاض تبورها

ما أراد بالفراء فقال له أبو عمرو : ما نحن عليه ، وكانا جالسين على
فرو فقال له اخطأت انما الفراء جميع فراء (٣) وهو حمار الوحش *
ويحكى عن يونس بن حبيب قال : دخلت على أبي عمرو الشيباني وبين
يديه قمطر فيه أمان من الكتب يسيرة ، فقلت له : أيها الشيخ هذا جميع
علمك ؟ فبسم الى وقال هذا من صندوق كبير ، وحكى التوزي (٤)
قال قلت لأبي زيد الانصاري ان أبا عمرو الشيباني بسابط حتى مات وهو
مجزوق (٥) واتم تقلون مجزوق فقال : هذه لغة ببطية ، وأم أبي

(١) هكذا في أنباء الرواة وطبقات الزبيدي أما في ق و د : وضرب *

(٢) هكذا في جميع المظان المحققة أما في ق و د : كايذاغ وقد

أورد البيت صاحب اللسان في فراء و بوز : ١١٦

(٣) هكذا في ق أما في د : مرا *

(٤) وهو عبد الله بن محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ وفي ق :

النوري و د : الثوري وستأتي ترجمته *

(٥) في هذه الكلمات إشارة الى بيت الاعشى :

فذاك وما انجى من الموت ربه بسابط حتى مات وهو مجزوق

(اللسان ١١ : ٣٣٢)

عمرو نبطية ، فهو اعلم بها منا . وعمر أبو عمرو طويلا حتى أضاف على التسعين ، وذكر حنبل بن اسحاق في كتابه عن الامام احمد بن حنبل : أن أبا عمرو الشيباني أتى عليه تسع عشرة ومائة سنة . وكان الامام أحمد بن حنبل يحضر مجلس أبي عمرو وكتب عنه حديثا كثيرا وكان أبو عمرو مشهورا معروفا وإنما قصر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشتهرا بشرب النيد وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون وقيل سنة عشر ومائتين يوم السعائين .

علي بن المبارك الاحمر (١) :

وأما أبو علي بن المبارك الاحمر صاحب الكسائي فإنه أول من دون عن الكسائي . قال الفراء أثبت الكسائي فإذا الاحمر عنده وقد بقل وجهه ثم برز حتى كان الفراء يأخذ عنه . وكان يؤدب الامين وكان مشهورا بالنحو واتساع الحفظ وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب يقول « علي الاحمر » مؤدب الامين يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو سوى ما كان يحفظه من القصائد وأبيات الغريب وكان مقدما (٢) علي الفراء في حياة الكسائي لجودة قريحته وتقدمه في علل النحو ومقاييس التصريف . ومات قبل الفراء سنة ست أو سبع ومائتين ولما مات « الاحمر » قال الفراء : « ذهب من كان يخالفني في النحو » .

(١) هو علي بن المبارك الاحمر النحوي انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ٢٠ ، السوطي بغية الوعاة ٣٣٤ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٤ ، السيوطي ، المزهري ٢ : ٤٠٢ ، القفطي ، انباء ٢ : ٣١٣ ، الزبيدي طبقات ١٤٧ ، أبو الطيب اللغوي ٨٩ .

(٢) هكذا في ق أما في د مقدما .

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (١) :

وأما أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء فإنه كان مولى لبنى أسد من أهل الكوفة . وأخذ عن الكسائي وأخذ عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم السمرى (٢) وغيرهما ، وكان أعلما ثقة ويحكى عن أبي العباس أحمد ابن يحيى ثعلب أنه قال : « لولا الفراء لما كانت اللغة لأنه حصلها (٣) وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية لأنها كانت تتنازع ، ويدعيها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب » . وقال أبو يزيد الوراق : أمر أمير المؤمنين المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب فأمر أن تفرد له حجرة من حجر الدار ، ووكل بها جوارى وخدم للقيام بما يحتاج إليه ، [وحتى لا يتعلق قلبه] (٤) ، ولا تشغول نفسه إلى شيء ، حتى أنهم كانوا يؤذونه بأوقات الصلوات ، وصير له الوراقين وألزمه الأمانة والشفقة ، فكان الوراقون يكتبون ، حتى صنف الحدود وأمر المأمون بكتبه في الخزائن ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج إلى الناس وأبدأ بملى « كتاب المعاني » وكان وراقه سلمة وأبو نصر . قال : فأزدنا أن نعيد الناس الذين اجتمعوا لأملاء كتاب المعاني فلم تضبط (٥)

(١) هو يحيى بن زياد ابن زكريا الفراء المعزى سنة ٢٠٧ انظر ترجمته في الزبيدي طبقات النحويين ١٤٣ . الخطيب البغدادي ١٤ : ١٤٩ ، السيوطي . البعية ٤١٦ . ابن قتيبة المعارف ١٨٤ : ابن خلكان ٥ : ٢٢٥ (الفقهارة يحيى بن عبد الحميد) .

(٢) هذا هو الضبط الصحيح . أما في ق و د : النمرى .

(٣) هكذا في ق أما في د وطبقات الزبيدي : حصنها .

(٤) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من د وما اثبتناه من ق .

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تضبط .

فلما فرغ من املائه خزنه الوراقون عن الناس ليكتسبوا به وقالوا : لا
نخرجه الى احد الا لمن اراد أن ينسخه له على أن كل خمس أوراق
بدرهم ، فشكا الناس الى الفراء ، فدعا الوراقين وقال لهم في ذلك فقالوا :
نحن انما مسحناك لتتفع بك وكل ما صنعتك فليس بالناس اليه من الحاجة
ما بهم الى هذا الكتاب ، فدعا نمنش به . فقال : « قاربوهم تشعوا وتتبعوا » .
فأتوا عليه فقال سائريكم وقال للناس : اني اريد أن أعمل كتاب معان أتم
شرحاً وأبسط قولاً من الذي أملت فجلس يملئ وأملئ في الحمد مائة ورقة .
فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن تبلغ الناس ما يحبون فتسبخ كل عشرة أوراق
بدرهم . قال : وكان المأمون قد وكل الفراء ليلقن ابنه النحر فلما كان يوماً
أراد الفراء أن ينهض الى بعض حوائجه (١) فابتدأ الى نعل الفراء ليقدمها
له فتنازعا أيهما يقدمها له ثم اصطالحا على أن يقدم كل واحد منهما واحدة (٢)
وكان المأمون وكيل على كل شيء خاص ، فرفع ذلك اليه في الخبر فوجه
الى الفراء واستدعاه فلما دخل عليه قال له : « من أعز الناس ؟ » فقال
لا أعرف أحداً أعز من أمير المؤمنين . فقال يلي من اذا نهض تقائل على
تقديم نعله وليا عهد أمير المؤمنين (٣) حتى يرضى كل واحد منهما أن يقدم
له فردا فقال يا أمير المؤمنين : لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت أن
أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو أكرس نفوسهما عن شرفية حرصا عليها .
وقد روى عن ابن عباس أنه أمسك للحسن والحسين ركابيهما حين
خرجا من عنده . فقال له بعض من حضر : أتمسك لهذين الحدين ركابيهما
وأنت أسن منهما فقال له : اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لأهل الفضل

(١) هكذا في د أما في ق : الى حوائجه .

(٢) هكذا في ق أما في د : فردة .

(٣) هكذا في د أما في ق : المسلمين .

الا ذوو الفضل . فقال له المأمون : لو منعتهما عن ذلك لا واجعتك لوما وعتبا
والزمتك ذنبا وما وضع ما فعلا من شرفهما بل رفع من قدرهما . ولقد
سنت مخيلة (١) الفراسة بفعلهما (٢) فليس يكبر الرجل وان كان كبيرا
عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ، ولوالديه ، ولعلمه . ثم قال قد عوضتهما مما
فعلا عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما .
وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن نجدة (٣) قال :

ما تصدى أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء . للاتصال بالمأمون كان
يردد الى الباب ، فلما أن كان اليهما وكان يقال : الفراء أمير المؤمنين في
النحو . ويروى عن بشر المريسي (٤) انه قال للفراء : يا أبا زكرياء أريد
أن أسألك مسألة في الفقه فقال : سل ، فقال : ما تقول في رجل سها في
سجدي السهو قال لا شيء . عليه قال : من أين لك ذلك ؟ قال : قسنته على
مذاهبنا في العربية ، وذلك أن المصغر (٥) لا يصغر وكذلك لا يلتفت الى السهو
في السهو فسكت . ويروى نحو هذا عن محمد بن الحسن : سئل عن ذلك
فاجاب بهذا الجواب ، فقال ما أظن آدميا يلد مثلك وقال سلمة : أملى الفراء
كتبه كلها حفظا ، لم يأخذ بيد نسخة الا في كتابين ، ومقدار كتب الفراء
ثلاثة آلاف ورقة ، وكان مقدار الكتابين خمسين ورقة . وقال سعدون
قلت للكسائي : الفراء أعلم أم الأحمر ؟ فقال الأحمر أكثر حفظا والفراء
أحسن عقلا وأبعد فكرا وأعلم بما يخرج من رأسه .

(١) هكذا في (ق) أما في (د) : حيلة .

(٢) هكذا في (ق) أما في (د) : لعقلهما .

(٣) لعله ابن تيجيد انظر ياقوت معجم الأدباء ٧ : ١٧ .

(٤) بشر المريسي المتوفى ٢٧٩ . انظر الجاحظ البيان ٨ : ٦٢ ، ابن

حجر لسان الميزان ٤ : ٣٩٨ وقد سماه مدرار وقال انه مات سنة ٢٢٦ .

(٥) هكذا في (ق) أما في (د) التصغير .

قال سلمة : خرجت من منزلي فرأيت أبا عمرو الجرمي (١) واقفا على بابي فقال لي : يا أبا محمد امض بي الى فراثكم هذا فقلت له : أمض فاتهمنا الى القراء وهو جالس على بابهم يخاطب قوما من أصحابه في النحو فلما عزم على النهوض قلت يا أبا زكريا وهذا أبو عمرو صاحب البصريين يجب أن تكلمه في شيء فقال : نعم ما تقول أصحابك في كذا وكذا قال : كذا وكذا قال يلزمهم كذا وكذا ويفسد هذا من جهة كذا وكذا . قال فالتفت عليه مسائل وعرفه الأوامات فيها فنهض وهو يقول : « يا أبا محمد ما هذا الا شيطان » يكرر ذلك ثلاثا . وتوفي القراء سنة سبع ومائتين في طريقه الى مكة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة . وكذلك حكى عن أحمد بن يحيى ثعلب ، قال : توفي الاخفش بعد القراء سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنين .

أبو عبيدة معمر بن المنني النيمي (٢) :

وأما أبو عبيدة معمر بن المنني النيمي فإنه منسوب الى تيم قريش لا تيم الرباب وكان مولى لهم ويقال كان مولى لبني عبدالله بن معمر النيمي وذكر أبو بكر الخطيب أنه ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري وقال عمرو بن الجاحظ : « لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة » .

(١) هكذا في ق أما في د : الجرمي .

(٢) أبو عبيدة معمر بن المنني النيمي البصري المتوفى سنة ٢١٠ او سنة ٢٠٩ . انظر ترجمته في السيرافي اخبار النحويين ٦٧ ، السيوطي بغية الوعاة ٣٩٥ ، الزبيدي طبقات ١٩٢ ، الذهبي تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٨ ، الفهرست ٥٤ ، القفطي انباء ٣ : ٢٧٦ .

وعن الكديمي (١) وأبي العيناء (٢) قال : « قال رجل لابي عبيدة : يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم فبالله إلا ما عرفتني من أبوك ؟ وما أصله ؟ فقال حدثني أبي أن أباه كان يهوديا . وكان أبو عبيدة من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها وله في ذلك مصنفات ، كمقاتيل الفرسان وغيره . »

وقال أبو العباس المبرد كان أبو عبيدة عالما بالشعر والغريب والأخبار والنسب وكان الاصمعي أعلم منه بالنحو وقال المبرد : قال التوزي (٣) سألت أبا عبيدة عن قول الشاعر :

وأضحت رسوم الدار فقرا كأنها

[من الطويل]

كتاب مصحها (٤) الباهلي بن أصمعا

فقال هذا يقوله في جذ الاصمعي .

قال التوزي (٥) : سألت الاصمعي عن ذلك فتغير وجهه وقال : هذا كتاب عثمان ورد على ابن عامر فلم يجد من يقرؤه إلا جدي . وقال

- (١) هو محمد بن يونس بن موسى الكرخي المتوفى سنة ٢٨٦ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٣ : ٤٣٥ ، ابن الجوزي المنتظم ٦ : ٢٢ .
- (٢) هكذا في د أما في ق أبو العيناء . وأبو العيناء هو محمد بن القاسم المتوفى سنة ٢٨٢ انظر المسعودي مروج الذهب ٨ : ١٢٠ ، ابن النديم ١٢٥ ، الخطيب البغدادي ٣ : ١٧٠ ، ابن الجوزي المنتظم ٥ : ١٥٦ ، الصفدي ، تكت الهيان ٢٦٥ ، ابن حجر لسان الميزان ٥ : ٣٤٤ ، ابن العباد شذرات ٢ : ١٨٠ .

(٣) هكذا في ق وسائر المطان أما في د : الثوري وهو عبدالله بن محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ سنتاني ترجمته .

(٤) هكذا في ق أما في د : تلاه .

(٥) هكذا في ق أما في د : الثوري .

المبرد : قال أبو عبيدة لما حملت أنا والاصمعي الى الرشيد تغدينا عند الفضل
ابن يحيى فجاءوا بأطعمة ما سمعت بها قط ، وإذا بين يدي الاصمعي سمك
كثف وكامخ . فقال كل من هذا يا أبا عبيدة فانه كامخ طيب فقلت : والله
العظيم ما فررت من البصرة الا عن الكامخ والكثف . ولما قدم بغداد قرى ،
عليه بها أشياء من كتبه وروى عنه علي بن المغيرة الاثرم وأبو عبيدة القاسم
بن سلام وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني وغيرهم وقال محمد بن
يحيى الصولي : قال اسحق ابن ابراهيم الموصل : وهو الذي أقدم أبا عبيدة
من البصرة سأل الفضل بن سهل أن يقدمه فورد أبو عبيدة سنة ثمان وثمانين
ومائة بغداد فأخذ عنه وعن الاصمعي علما كثيرا . وعن الثوري (١) عن أبي
عبيدة قال : أرسل الى الفضل بن الربيع الى البصرة في الخروج اليه فقدمت
عليه فلما استأذنت عليه أذن لي وهو في مجلس له طويل عريض ، فيه
بساط واحد قد ملأه وفي صدره فرش عالية لا ترتقي اليها الا على كرسي
وهو جالس عليها فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك واستدثاني حتى جلست
اليه على عرشه ثم سألني وألطفني وبسطني ، وقال أشدني ، فأشدته ، فطرب
وضحك وازد نشاطه . ثم دخل رجل في ربي الكتاب له هيئة فأجلسه الى
جانبى وقال له : أتعرف هذا ؟ قال : لا قال : هذا أبو عبيدة علامة أهل
البصرة أقدمناه لتستفيد من علمه فدعا له الرجل وقرظه لفعله هذا وقال
لي : انى كنت اليك مشتاقا وقد سألت عن مسألة افتأذن لي أن أعرفك ايها
فقلت : هات قال : قال الله عز وتعالى : « طلعها كأنه رموس الشياطين » (٢)

(١) هو علي بن المغيرة الاثرم المتوفى سنة ٢٣٢ هـ . انظر ترجمته
في الانساب للسمعاني ١١٩ ، بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٥ ، الخطيب
البغدادى ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) الصافات ٦٥ .

وانما يقع التوعد والايعاد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف فقلت : انما كلم
الله تعالى العرب على قدر كلامهم • أما سمعت قول امرئ القيس :
أنتلني والمشرقى مضاجعي [من الطويل]

ومستنة (١) وزق كأتيا بآغوال

وهم لم يروا القول (٢) قط ، ولكنهم لما كان امر القول يهولهم أوعدوا
به فاستحسن الفضل ذلك ، واستحسنه السائل ، واعتقدت من ذلك اليوم
أن أضع كتابا في القرآن في مثل هذا وأنشأه ، وما يحتاج اليه من علمه
فلما رجعت الى البصرة عملت كتابي الذي سميت (المجاز) • وسألت عن
الرجل قيل لي : هو من كتاب الوزير وجلسائه وهو ابراهيم بن اسماعيل
الكاتب (٣) قال سمعت الفراء يقول لرجل لو حمل الي أبو عبيدة
لضربته عشرين في كتاب المجاز • وقال الثوري (٤) : بلغ أبا عبيدة ان
الاصمعي يعيب عليه تأليفه كتاب المجاز في القرآن • وأنه قال يفسر ذلك
برأيه • قال : فسألت عن مجلس الاصمعي في أي يوم هو فركب حماره
في ذلك وصر بحلقه الاصمعي فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده
وحادثه ثم قال له : يا أبا سعيد ما تقول في الخبر قال هو الذي تخبره
وتأكله ، فقال له أبو عبيدة : فسرت كتاب الله برأيتك قال الله تعالى : • اني
أراني أحمل فوق رأسي خبرا • (٥) فقال له الاصمعي : هذا شيء • بان لي

(١) هكذا وردت في ق و ذ اما في سائر المظان والديوتان :

ومستونة •

(٢) هكذا في ق اما في د : القول •

(٣) هو ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبراني ، انظر انبأ

الرواة ٣ : ٢٧٨ •

(٤) هكذا في ق اما في د : الثوري •

(٥) سورة يوسف ٣٦ •

فقلته ولم أقصره برأى فقال له أبو عبيدة : وهذا الذي تعيب علينا كذا شيء
بان لنا فقلناه ولم نقصره برأىنا ثم قام فركب حماره وانصرف .

وقال أبو عثمان المازني : سمعت أبا عبيدة يقول أدخلت على الرشيد
فقال لي : يا أصمعي بلغني أن عندك كتابا حسنا في صفة الحبل أحب أن
أسمعه منك (١) ، فقال الأصمعي : وما تضع بالكتاب يحضر فرس وتضع أيدينا
على عضو عضو ونسبته ، وتذكر ما فيه ، فقال الرشيد : يا غلام احضر
فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ويقول هذا كذا . قال
الشاعر فيه كذا . حتى انقضى قوله . فقال الرشيد : ما تقول فما قال ؟ قال
قلت : قد أصاب في بعض وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء تعلمه
والذي أخطأ فيه لا أدري من أين أتى به .

وقال عبدالله بن عمرو بن لقيط (٢) : لما خير أبو نواس بأن الخليفة
يجمع بين الأصمعي وأبي عبيدة قال : أما أبو عبيدة فعالم ما يزال مع أسفاره
يقروها والأصمعي بمنزلة بلبل في قفص يسمع من نغمه لحنه ويرى كل
وقت من ملحه .

وزعم الباهلي صاحب المعاني : أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس
الأصمعي اشتروا البر (٣) في سوق الدر وإذا أتوا مجلس أبي عبيدة اشتروا
الدر في سوق البر (٤) ، ويعني أن الأصمعي صاحب عبارة حسنة وإن
أبا عبيدة صاحب عبارة سيئة . قال أبو العباس المبرد : كان أبو زيد أعلم من
الأصمعي وأبي عبيدة بالبحر ، وكانا بعده يتقاربان وكان أبو عبيدة أكمل
القوم .

(١) هكذا في ق اما في د : عنك .

(٢) لم نعثر على ترجمته .

(٣) هكذا في ق اما في د : البعر .

(٤) هكذا في ق اما في د : البعر .

وذكر على بن عبدالله المديني (١) أبا عبيدة فأحسن ذكره .
وصحح (٢) روايته . وكان الأصمعي لا يحكى عن العرب الا الشيء
الصحيح . وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال : حضرت أبا عبيدة في بعض
الايام فأخطأ في موضعين : قال : شلت الحجر وانما هو شلت يدا فارية فرتها
نضم الشين وانما هو يفتحها وكان أبو عبيدة يشد قول حاجب ابن زرارمة
يوم جيلة :

شتان هذا والعناق والنوم . [من الرجز]

والمنسرب البارد في ظل الدوم

وكان الاصمعي يكثر عليه ويقول : ما ابن الصباغ وهذا ؟ واني لاهل
نجد دوم ، والدوم شجر المقل ، وهو يكون بالحجاز وحاجب نجدى فاني
له دوم وكان الاصمعي يشده في الظل ، الدوم أي الدائم كما يقال رجل
زور أي زائر .

وقال أبو موسى محمد بن المثنى (٣) : توفي أبو عبيدة التحوي سنة
ثمان ومائتين . وقال الحليل بن أسد النوشجاني (٤) : قال أطمع محمد
بن القاسم بن سهل النوشجاني أبا عبيدة موزا فقال ما هذا يا أبا جعفر ؟
فكان سبب موته ثم أتاد أبو الغنمية فقدم اليه موزا فقال : ما هذا يا أبا

(١) هو علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن السعدي المديني المتوفى
سنة ٢٣٥ . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ١١ : ٤٥٨ ، السبكي
طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٢٦٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : يصحح .

(٣) هو موسى بن محمد بن المثنى المتوفى سنة ٢٥٢ انظر الخطيب
البغدادي ٣ : ٢٨٣ .

(٤) هكذا في جميع المظان المحققة اما في ق و د : النوشجاني

وورد ذكره في سنن عن الاصمعي أبو الطيب اللغوي مراتب النحويين ٥٣ .

جعفر ؟ قلت : أبا عبيدة بالموز وتريد أن تقتلني ، لقد استحللت قتل العلماء .

قال الضولي : توفي أبو عبيدة سنة سبع ومائتين وقال المظفر بن يحيى : ^(١) توفي أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وقيل : توفي سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل توفي بالبصرة سنة ثلاث عشرة ومائتين وله ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون .

أبو سعيد الأصمعي ^(٢) :

وأما الأصمعي فهو عبد الملك بن قُريب واسم قُريب عاصم ويكنى أبا بكر بن عبد الله بن اصمعي وكان صاحب النحو واللغة والغريب والأخبار والمخ و قال عمر بن شبة ^(٣) : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ عشرة آلاف إرجوزة ويقال كان الرشيد يسميه (شيطان الشعر) وقال الأخفش :

(٣) هو المظفر بن يحيى المتوفى سنة ٣٤٨ انظر الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢٩ .

(٢) هو عبيد الملك بن قُريب أبو سعيد الأصمعي . انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين ٥٨ ، السمعاني ، الأنساب ٥١ ، السيوطي بغية الرعاة ٣١٣ ، القفطي ، انباء ٢ : ١٩٧ ، أبو نعيم ، تاريخ أصبهان ٢ : ١٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٢٠ ، الخطيب البغدادي ١٠ : ٤١٠ ، الخزرجي ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ ، تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤١٤ ، ابن العماد شذرات ٢ : ٣٦ ، الخونساري روضات الجنات ٤٥٨ ، ابن خلكان ١ : ٢٨٨ ، أبو الطيب اللغوي ٤٦ ، المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ ، ابن تقي بردي النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ ، ابن الأثير ، اللباب ١ : ٥٦ ، ابن النديم ٥٥ .

(٣) هو عمر بن شبة بن عبيد النعمري أبو زيد البصري المتوفى سنة ٢٠٤ ، انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ .

ما رأينا احدا أعلم بالشعر من الاصمعي ، وخلف ، فقلت ايهما كان أعلم فقال : الاصمعي لانه كان نحويا وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرّد كان ابو زيد صاحب لغة وغريب نحو وكان أكثر من الاصمعي في النحو وكان ابو عبيدة أعلم من ابني زيد والاصمعي بالانساب والايام والاخبار ، وكان للاصمعي يد غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان دون ابني زيد في النحو وحكى محمد بن هبيرة (١) قال : قال الاصمعي للكسائي وهما عند الرشيد : ما معنى قول الشاعر [الراعي] : (٢)

قتلوا ابن علفان الخليفة محرماً

ودعا فلم أر مثله مقتولاً

قال الكسائي كان محرماً بالحج قال الاصمعي فقوله : قتلوا كسرى بليل محرماً فتولى لم يتمتع بكفر + فهل كان محرماً بالحج ؟ فقال هارون للكسائي : يا علي اذا جاء الشعر قباك والاصمعي ، قال الاصمعي : محرماً أي في حرمة الاسلام + ومن ثم قيل مسلم مخرم أي لم يحل من نفسه شيئاً يوجب القتل وقوله محرماً في كسرى يعني حرمة العهد الذي كان له في عنق أصحابه + قال المصنف : ويحتمل أن يكون قوله « محرماً » في حق عثمان أي دخل في الأشهر الحرم يقال : أحرم الرجل اذا دخل في الأشهر الحرم وقد كان قتل في ثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وذو الحجة من الأشهر الحرم +

(١) هو ابو سعيد الغاضري محمد بن هبيرة ، انظر الخطيب

البغدادى ٣ : ٣٧٠ ، السيوطى ، البنية ١١٠ +

(٢) هو حصين بن معاوية المعروف بالراعى انظر ابو الفرج ،

الاعانى ٢٠ : ١٦٨ ، ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٣٧٧ ، الأملى المؤلف ١٢٢ ،

البغدادى الخزائن ١ : ٥٠٢ ابن دريد الاشتقاق ١٧٩ +

قال أبو عبدالله ابن الأعرابي : شهدت الأصمعي وقد أئسد نحوا من مائتي بيت ما فيها بيت عرفنا وكان الأصمعي سدوقا في الحديث أخذ عن ابن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج (١) ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد (٢) ، والخليل بن أحمد ، ويحكى أنه أراد أن يقرأ عليه العروض وشرع في تعلمه فتعذر ذلك عليه فئس الخليل منه فسأله عن معضوب الوافر ، فقال له : يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر :

إذا لم تستطع شيئا فدعه

[من الوافر]

وجاوزه الى ما تستطيع

فعلم الأصمعي أن الخليل قد تأذى لبعده عن علم العروض فلم يعاوده فيه والغضب اسكان الخامس المتحرك فيسكن اللام من مفاعلتن فيبقى مفاعيلن أى مفاعلتن يسكون اللام منه فينتقل الى مفاعيلن ويقطع (٣) هكذا :-

إذا لم تستطع شيئا فدعه

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

وجاوزه الى ما تستطيع

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو إسحاق العتكي المتوفى سنة ١٦٠ ، انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، أبو نعيم الحافظ ، حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ .

(٢) هكذا في جميع النصوص المحققة اما في ق و د : حماد بن زيد وهو حماد بن زيد بن درهم الازدي ، روى عن انس وابن سيرين وعاصم بن بهدلة وروى عنه الثوري وتوفى سنة ١٩٧ انظر الخزرجي ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٨ :

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : يقع ، و د : تقطيع .

وأخذ عنه بن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله هاشم (١) وأبو عبيد
القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن
محمد الزبيدي ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم . وكان من أهل
البصرة وقدم (٢) بغداد أيام الرشيد . قال محمد بن عبد الرحمن مولى
الأنصار (٣) : قال : حدثنا الأصمعي (٤) قال : بعث إلى الأمين وهو
ولي عهد فصرته إليه فقال : إن الفضل بن الربيع (٥) يحدث عن أمير
المؤمنين أنه يأمر بيمينك إليه ثلاث ذواب من ذواب البريد ، وكان حينئذ
بالريقة ، فجهزت وحمات إليه فلما وصلت الرقصة أوصلت إلى الفضل بن
الربيع ، فقال : لا تلقين أحدا ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين ،
وانزلني منزلا أقمت فيه يومين أو ثلاثة ثم استحضرنى فقال جئني وقت
المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين فجئته فأدخلني على الرشيد وهو
جالس منفرد فسأمت فاستداني وأمرني بالجلوس فجلست فقال :
يا عبد الملك (٦) وجهت إليك بسبب جاريتين أهديتا إلي قد أخذتا طرفاً من
الأدب أحييت أن تحب (٧) ما عندهما وتسير فيهما بما هو الصواب
عندك ، ثم قال : ليمنص إلى عاتكة فيقال لها احضري الجاريتين ، فحضرت.

(١) هكذا في ق وفي سائر المطايع أما في د : أبو هاشم .

(٢) هكذا في ق أما في د : وفد .

(٣) لم نهتد إلى معرفته .

(٤) الخبر مثبت في تاريخ بغداد ١٠ : ٤١١ .

(٥) هو الفضل بن الربيع بن يونس كان أبوه وزيراً للمأمون ،
وكان الفضل من خصوم البرامكة وقد ولي الوزارة بعدهم إلى أن مات الرشيد
وبقي وزيراً لدى الأمين وتوفي سنة ٢٠٨ بطوس . انظر ابن خلكان ١ : ٤١٢ .

(٦) هكذا في ق و د أما في تاريخ بغداد للخطيب : يا عبد الله .

(٧) هذا هو الصحيح وفي ق و د : تبور .

ومعها جاريتان ما رأيت مثلهما قط فقلت لأحدهما : ما اسمك يا فلانة ؟
فأ قالت : فلانة . قلت : فما عندك من العلم ؟ قالت ما أمر الله تعالى به
في كتابه ثم ما ننظر فيه من الأشعار والأدب والأخبار فسألتهما عن حروف
من القرآن فأجابتنى كأنها تقرأ الجواب من كتاب وسألتهما عن النحو
والعروض والأخبار فما قصرت ، فقلت بارك الله تعالى فيك فما قصرت في
جوابي في كل فن أخذت فيه ، فإن كنت تقرضين من الشعر فأنشدنينا
شيئاً فاندفعت في هذا الشعر :

يا غياث البلاد في كل محفل [من الخفيف]

ما يريد العباد الا رضاك

لا ومن شرف الأمم (١) وأعلى

ما أطاع الآله عبد عصاك

فقلت : يا امير المؤمنين ما رأيت امرأة في منك رجل مثلها ،
وسألت الأخرى فوجدتها دونها الا أنها ان ووظب عليها لحقتها (٢)
فقال يا عباسي : فقال الفصل بن الربيع : ليك يا امير المؤمنين فقال ليردا
الى عاتكة ويقال لها : تصلح (٣) هذه التي وصفها بالكمال لتحمل الى
الليلة . ثم قال يا عبد الملك أنا ضجير قد جلست احب ان اسمع حديثاً
انخرج به فحدثني بشيء ، فقلت لاي الحديث يقصد امير المؤمنين ؟ فقال :
لما شهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف اخبارهم فقلت : يا امير
المؤمنين كان صاحب لنا في بدو (٤) بنى فلان كنت اغشاه وأنحدث اليه ،

(١) هكذا في ق و د : اما في انباء القفطي ٢ : ٢٠٠ البلاد .

(٢) سقطت في د وما اثبتناه من ق .

(٣) هكذا في ق اما في د : تصنع .

(٤) هكذا في ق اما في د : بدر .

وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتٌّ وَتَسْعُونَ سَنَةً [وَهُوَ] أَصْحَابُ النَّاسِ ذُهُنًا وَأَجْوَدُهُمْ أَكْلًا
وَأَقْوَاهُمْ بَدَنًا فَعَبِرْتُ (١) عَنْهُ زَمَانًا ثُمَّ قَصَدْتُهُ فَوَجَدْتُهُ نَاحِلَ الْبَدَنِ كَأَسَفِ
الْبَالِ مُتَغَيِّرِ الْحَالِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ أَأَصَابَتْكَ مَصِيبَةٌ ؟ قَالَ : لَا ،
قُلْتُ : فَمَرَضٌ عَرَاكَ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَمَا سَبَبُ هَذَا الَّذِي أَرَاهُ بِكَ ؟
فَقَالَ : قَصَدْتُ بَعْضَ الْقَرَابَةِ فِي حَيِّ بْنِ فَلَانٍ فَأَلْقَيْتُ عَنْهُمْ حَارِيَةً
قَدْ لَأَمْتُ (٢) رَأْسَهَا وَطَلْتُ بِالْوَرَسِ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهَا إِلَى قَدَمَيْهَا وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ
وَقِنَاعٌ مَصْبُوغَانِ وَفِي عَقَبَيْهَا طَبْلٌ تَوْفَعُ عَلَيْهِ وَتَشْدُ .

محاسنها سهام للمناسيا [من الوافر]

مُرْكُشَةٌ (٣) بأنواع الخطوب

برى (٤) رب الزمان لهن سهماً (٥)

يُصِيبُ بِتَصْلِهِ مَهْجَ الْقُلُوبِ

فَأَجْنَبَهَا :

قَفِي شَفَنِي (٦) فِي مَوْضِعِ الطَّبْلِ تَرْتَعِي (٧) [من الطويل]

كَمَا قَدْ أَيْحَتِ الطَّشْبِلَ فِي جِيدِكَ الْحَسَنَ

هَيْبَنِي عَوْدًا أَجْوَدًا تَحْتَ سَنَةِ (٨)

تَتَمَعُ فَمَا بَيْنَ نَحْرِكَ وَالذَّقْنِ

(١) هكذا في ق اما في د : فَعَبِرْتُ .

(٢) هكذا في ق اما في د : لَأَمْتُ .

(٣) هكذا في ق اما في د : مَرْكُشَةٌ .

(٤) هذا هو الصحيح وفي ق و د : نَزَى .

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د : سَهْمٌ .

(٦) هذا هو الصحيح اَنَا فِي ق و د : شَفَنِي .

(٧) هذا هو الصحيح اما في ق و د : تَرْتَعِي .

(٨) هذا هو الصحيح اما في ق و د : سَنَةٌ .

فلما سمعت الشعر مني نزعني الطبل وزمت به وجهي وبادرت الى
الحباء فلم أزل واقفا حتى حميت الشمس على مفرق رأسي لا تخرج ولا
ترجع الي جوابي فقلت : أنا والله معها كما قال الشاعر :

فرو الله يا سلمي لطال أقامتي

[من الطويل]

على غير شيء يا سليمي أراقبه

ثم انصرفت سخيخ العين قرح القلب فهذا الذي ترى من التغير من
عشقي لها .

قال : فضحك الرشيد حتى استلقى وقال ويحك يا عبد الملك
ابن ست وتسعين سنة بعشقي !! قلت قد كان كذلك (١) يا امير المؤمنين ،
فقال يا عباسي (٢) : فقال الفضل ليك يا امير المؤمنين ، قال اعطه عبد الملك
مائة الف درهم وردده الى مدينة السلام (٣) ، فانصرفت فاذا خادم يحمل
شيئا معه حاربة تحمل شيئا فقال : أنا رسول الجارية التي وصفتها وهذه
جاريته . وهي تقرأ عليك السلام وتقول لك : امير المؤمنين أمر لي بألف
دينار وهذا نصيبك منها . فاذا المال الف ، وهي تقول ان تعطينك من
المواصلة بالبر . فلم تزل تمهدني بالبر الواسع حتى كانت قبة (٤)
محمد ، فاتفعلت أخبارها عني . وأمر الفضل بن الربيع من ماله بعشرة
آلاف درهم .

وحكي أبو العباس الميرد قال : دخل الاصمعي على الرشيد بعد غيبة
كانت منه فقال له يا أصمعي كيف كنت بعدنا ؟ فقال ما لاقتنى بمالك ارضي ،

(١) هكذا في د اما في ق : هذا .

(٢) هكذا في ق اما في د : يا عباس .

(٣) هكذا في النصوص الصحيحة أما في ق و د : السليمة .

(٤) هكذا في ق اما في د : فينة .

فتسبم الرشيد . فلما خرج الناس قال يا اصمعي ما معني قولك ما لاقتني ارض ؟ فقال ما استقرت بي ارض فقال هذا حسن ، ولكن لا ينبغي أن تكلمني بين يدي الناس الا بما افهمه ، فاذا خوت فعلمني فانه يتبع بالسلطان ان لا يكون علما ، لانه لا يخلو أما ان اسكت أو أجيب فاذا سكنت فيعلم الناس اني لا اعلم اذا لم أجيب واذا أجبت بفير الجواب فيعلم من جوابي اني لم أفهم ما قلت . قال الاصمعي : فعلمني اكثر مما علمته .

وحكى المبرد أيضا قال : مازح الرشيد ام جعفر فقال لها : كيف أصبحت يا ام نهر فاعتمت (١) لذلك ولم تفهم معناه فانفذت (٢) الى الاصمعي تسأله فقال : الجعفر النهر الصغير وانما ذهب الى هذا قطابت نفسها . ويحكي عن الاصمعي انه قال : كلمت أبا يوسف القاضي بحضرة الرشيد في الفرق بين عقلت القتل وعقلت عنه ، فلم يفهمه حتى فهمته : عقلت القتل اذا أدبت ديته وعقلت عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه ، وذكر ابو العباس المبرد : ان رجلا كان بألف حلقة الاضمعي فاذا صار الى ضيعته أهدي الى الاصمعي مما يحمل منها ، فترك حلقة الاضمعي وألف حلقة أبي زيد ، وكان أبو زيد لا يقبل شيئا ، قال فمر الرجل يوما بالاصمعي فأشده الاضمعي للقرزدق :
ولج بك الهجران حتى كأنما
تري الموت في البيت السدي كنت تألف

وقال ابو العباس : قال الاصمعي : دخلت وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع فقال « يا اصمعي كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : جلد ، قال : فسأل أبا عبيدة فقال : خمسون جلدا (٣) . قال فأمر بإحضار الكاتبين وإحضار فرس

(١) هكذا في ق أما في د : فاعتمت .

(٢) هذا هو التصحيح ، أما في ق و د : أنفذت .

(٣) هكذا في ق و د أما في القمطي ، انباء ٢ : ٢٠٢ : مجلدا .

فقال لابي عبيدة : اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع من
الفرس ، فقال أبو عبيدة : « لست ببطارا وانما هذا شيء ، أخذته وسمعتني
عن العرب » فقال لي : قم يا أصمعي فضع يدك على موضع موضع من الفرس
هونيت فأخذت بأذني الفرس ووضعت يدي على ناصيته فجعلت أقول هذا
اسمه كذا حتى بلغت حافره فأمر لي بالفرس فكنت اذا أردت أن أغبط أبا
عبيدة ركبت الفرس وأتيته وقال ابن بكير النحوي : لما قدم الحسن بن سهل ^(١)
المراعي ، أحب أن يجتمع بين جماعة من أهل الادب فأحضر أبا عبيدة
والأصمعي ونصر بن علي الجهضمي وحضرت معهم ، فابتدأ الحسن فنظر
في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم فوقع عليها ، وكانت خمسين
رقعة ، ثم أمر فدفعها الى الخازن ثم أقفنا في ذكر الحفظ فذكرنا جماعة
فالتفت أبو عبيدة وقال : ما الغرض أيها الأمير في ذكر من مضى ، هاهنا
من يقول : انه ما قرأ كتابا قط فاحتاج الى ان يعود فيه ، ولا دخل قلبه
شيء ، وخرج عنه ، فالتفت الأصمعي . فقال : انما يريدني بهذا القول والامر
في ذلك على ما حكى ، وأنا أقرب اليه ، في خمسين رقعة وأنا أعيد ما فيها
وما وقع به على كل رقعة ^(٢) فأحضرت الرقاع فقال الأصمعي : سأل
صاحب الرقعة الاولى كذا واسمه كذا ووقع له بكذا ، والرقعة الثانية والثالثة
حتى مر في ثيف وأربعين رقعة فالتفت اليه نصر بن علي الجهضمي وقال : « أيها
الرجل ، أبق على نفسك من العين » فكف الأصمعي وقال الربيع بن
سليمان ^(٣) : سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول : « ما عبر

(١) هو أبو محمد الحسن بن سهل السرخي وزير المأمون بعد أخيه

الفضل توفي سنة ١٣١ ، انظر ابن خلكان ١ : ١٤١ .

(٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : رقعة رقعة .

(٣) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المراعي صاحب

الشافعي المتوفى ٢٧٠ ، انظر ابن خلكان ٢ : ٥٣ ، السبكي طبقات

الشافعية الكبرى ١ : ٢٥٩ .

أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي * وزوي الرياشي قال : سمعت عمرو بن مَرْزُوق يقول : رأيت الأصمعي وسيويه يتناظران ، فقال يونس : الحق مع سيويه ، وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر ، يعني الأصمعي * وزوي العباس^(١) بن الفرج قال : ركب الأصمعي حمرا ذميا فقبل له : بعد براذين الخلفاء تركب هذا ، فقال متمثلا :

ولما أبت الاطراف بوردها

[من الطويل]

وتكديرها الشرب الذي كان صافيا

شربنا برنق^(٢) من هواها مكدر

وليس يعاف الرنق من كان ضاديا

وهذا وأملك ديني أحب الي من ذلك مع فقدهما ، قال نصير بن علي : كان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث الرسول (ص) كما يتقي أن يفسر القرآن وقال أيضا : حضرت الأصمعي وقد سأله سائل عن معنى قول الرسول (ص) : جاءكم أهل اليمن وهم أبغع أنفسا * ما معنى أبغع ؟ قال : يعني أقتل * ثم أقبل متدما على نفسه كاللائم لها ، فقلت له : لا عليك ، فقد حدثنا سقيل بن عينة عن ابن أبي نجيح^(٣) عن مجاهد في قوله تعالى : « فلعلك باخع نفسك »^(٤) أي قاتل نفسك فكأنه سرى^(٥) عنه * وقال إبراهيم

(١) هو العباس بن الفرج الرياشي ، وفي ق و د : عباس ، وسناتني

ترجمته *

(٢) هكذا في ق أما في د : برنق

(٣) هو عبدالله بن أبي نجيح المتوفى ١٠٩ انظر المعارف لابن

قتيبة ١٦١ *

(٤) الكهف ٦

(٥) هكذا في ق أما في د : اسرى *

الحرابي^(١) : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء الا أربعة فانهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء والحليل بن أحمد ويونس بن حبيب ، والاصمعي . وقال محمد بن ابراهيم^(٢) : سمعت الامام أحمد بن محمد ابن حنبل يثنى على الاصمعي بالفقہ قال : وسمعت علي بن المديني يثنى عليه وقال : سمعت الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان عليه في السنة . وروى عن ابن ابي خيثمة^(٣) قال : « سمعت يحيى بن معين يقول (الاصمعي ثقة) وحكى عن الشافعي انه قال : ما رأيت بذلك المسكر أصدق من الاصمعي وحكى انه سئل أبو داود عن الاصمعي فقال ، صدوق وقال أبو العباس : توفي الاصمعي بالبصرة وأنا حاضر سنة ثلاث عشر ومائتين ويقال : توفي سنة سبع عشر ومائتين في خلافة المأمون ويقال : مات الاصمعي في سنة ست عشرة ومائتين » .

وقال محمد بن أبي العتاهية : لما بلغ أبي موت الاصمعي خرج وراثه فقال :-

أستفت لفقده الأصمعي لقد مضى [من الطويل]

حميدا له في كل صالحة سهم

نقضت بشائبات المجالس بعده

وودعنا إذ ودع الانس والعلم

(١) هكذا في د أما في ق الحرابي .

(٢) هو محمد بن ابراهيم النخعي القاضي المعروف بالعوامي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ٧ ، فهرست ابن النديم ٨٦ ، حاجي خليفة ١٠٩ ، ياقوت اژنهاد ١٧ : ١٩ .

(٣) هكذا في د وفي سائر النصوص المحققة ، أما في ق : ابن خيثمة . وهو أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد المتوفى ٢٧٩ انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١٦٢ ، ابن الجوزي ، المنتظم ٥ : ١٣٩ ، فهرست ابن خير ١ : ٢٠٦ .

وقد كان نجم العلم فينا حياته
فلما انقضت أيامه أقل النجوم

أبو زيد سعيد بن الأنصاري (١) :

وأما أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري فكان عالماً بالنحو واللغة أخذ
عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم
السجستاني (٢) وأبو العلاء محمد بن القاسم وغيرهم . وكان ثقة من
أهل البصرة ، وكان سيوفه إذا قال : « سمعت الثقة » يريد به أبا زيد
الأنصاري وقال صالح بن محمد : « أبو زيد النحوي ثقة » ويروى عن
أبي عبيدة والأصمعي : أنهما سئلا عن أبي زيد الأنصاري فقالا : (ما شئت
من عفاف وتقوى وإسلام) ، وقال أبو عثمان المازني : كنا عند أبي زيد
فجاء الأصمعي وأكب على رأسه وجلس وقال : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ
عشرين سنة » (٣) وقال الأصمعي : (رأيت خلفاً الأحمر في حلقة أبي
زيد) . ويحكى عن أبي زيد أنه قال : كنت ببغداد فأردت أن اتخدر إلى
البصرة فقلت لابن أخي أكثر لنا ، فجعل ينادي يا معشر الملاحون ، فقلت له :

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري المتوفى سنة
٢١٥ . انظر ترجمته في القفطي انباء ٢ : ٣٠ ، السيرافي أخبار النحويين
٥٢ ، السيوطي البغية ٢٥٤ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٤ : ٣ ، الخطيب
البغدادى ٩ : ٧٧ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٣٠ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢٦٩
الجزري ، خلاصة تهذيب الكمال ١١٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٠٧ ، ابن العماد ،
شذرات ٢ : ٣٤ ، ابن النديم ٥٤ ، ياقوت ارشاد ٤ : ٢٣٨ ، طبقات الزبيدي
١٨٢ .

(٢) هكذا في ق أما في د : أبو هاشم السجستاني .

(٣) في ابن خلكان : « أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة » .

وفي انباء الرواة : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة » .

ويلك ما تقول ! فقال : جعلت فداك ، أنا مولع بالرفع ، وحكى أبو خاتم
السجستاني قال : حدثني أبو زيد قال قلت : لأعرابي ما المتكأكي ؟ قال :
المتأزف قلت : وما المتأزف ؟ قال : المحنطى قلت : وما المحنطى ؟ قال أنت
أحمق ومضى وتركني . قال السيرافي : وذلك كله القصير .

وقال أبو العباس المبرد كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الحليل
ومسيويه . وكان يونس من باب أبي زيد في العلم واللغات ، وكان يونس أعلم
من أبي زيد بالنحو ، وكان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو ،
وحكى أبو زيد من شواهد النحو عن العرب ما ليس الغيرة ، وكان يروى
عن علماء الكوفة ولا يعلم أحد من علماء البصريين بالنحو واللغة أخذ عن
أهل الكوفة إلا أبا زيد فإنه يروى عن المفضل الضبي قال أبو زيد في أول
كتاب النوادر : انشدني المفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي (١) :

بكرت تلومك بعد وهن في الندى

[من الكامل]

يسل عليك ملامتي وعيالي

أأمرها (٢) وبني (٣) عمي ساغب

وكفأك من أبة على وعاب

هل تخمشن ابلي على وجوهها

أو (٤) تعصن رؤسها بسلاب

المعنى :-

بكرت أي قدمت في الوقت ، بعد وهن أي ساعة من الليل ، ويسل

(١) انظر كتاب النوادر لأبي زيد : وانظر اللسان ١٣ : ٥٧ ، وهو

شاعر جاهلي ، انظر سبط اللائ ٤٣٥ .

(٢) هكذا في ق وفي النوادر وفي اللسان أما في د : أأمرها .

(٣) هكذا هو الصحيح وفي ق : وبني بفتح الباء .

(٤) في اللسان وفي النوادر : أم .

- بفتح السين - أى حرام ، وأصرها أى أشد (١) اخلافها ومنه المصبرات
- بتشديد الراء - ، وسأغب أى جائع وإبة أى عيب ، وسلاب أى عصابة
سوداء تلبسها المرأة فى المصيبة .

وعامة (كتاب النوادر لابن زيد) عن المفضل الضبي ، وقال أبو
عثمان المازني : كان أبو زيد يقول لأصحابه إذا أخطأوا أخطأتم وأسوأتم من
قلوبهم أسوأ الرجل مهموز إذا أحدث . وقال روح ابن عباد (٢) : كنت
عند شعبة فضجر من الحديث فرمى بطرفه فرأى أبا زيد سعيد بن أوس فى
أخريات الناس فقال يا أبا زيد :

واسمعجت دارمى ما تكلمنا

[من البسيط]

والدار لو كلمتنا ذات أخبار (٣)

الى يا أبا زيد ! فجعلنا يتناشدان الأشعار . فقال بعض أصحاب الحديث
لشعبة : يا أبا بسطام تقطع اليك ظهور الابل لتسمع منك حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فندعنا وتقبل على الأشعار . قال فرأيت شعبة قد غضب
غضبا شديدا ، ثم قال : يا هؤلاء انا أعلم بالأصالح لى أنا . والذي لا اله الا
هو ، فى هذا أسلم منى ذاك .

(١) هكذا فى ق أما فى د : اسد .

(٢) هو روح بن عباد القيسي المتوفى ٢٠٧ ، انظر الخطيب البغدادي .

٨ : ٤٠١ .

(٣) للبيت رواية اخرى :

واسمعجت دار نعم ما تكلمنا

والدار لو كلمتنا ذات أخبار

وهو من قصيدة للنايفة مطلعها :

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدر

ماذا يحيون من نوى واحجار

انظر جمهرة أشعار العرب ٧٧ .

ويروى أن أعرابيا وقف على حلقة أبي زيد فقال أبو زيد : « سل
يا أعرابي » فقال على البديهة :

لست للنحو جنكم	لا ولا فيه أرغب
أنا مالي ولا مري	أبد الدهر يضرب
حل زيدا شأنه	أينما شاء يذهب (١)
واسنم قول عاشق	قد سحجاء التطرب
همه الدهر طفلة	فهو فيها يشيب

وقال أبو عثمان المازني : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة
يحدث (٢) يحدث فيه يدخل الجنة قوم حفاة عراة عتتين قد أمحشتهم (٣)
النار فقال : متنون قد محشتهم النار ، فقال : من أنت ؟ قلت : من أهل
البصرة فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أخسهم خطا في العم ، فقال
« فقال طوبى لقوم تكون أخسهم » .

وقال محمد بن يونس توفي أبو زيد الأنصاري سنة أربع عشرة
ومائتين وقال الرياشي وأبو حاتم توفي أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين .
قال المصنف : وكان ذلك في خلافة المأمون . وحكى أبو بكر الخطيب (٤)
أن وفاته كانت بالبصرة .

(١) هكذا في ق و د ومقلان أخرى أما في أخبار النحويين البصريين فهو :

حيث ما شاء يذهب

(٢) هكذا في ق أما في د يحدث .

(٣) محش الجلد قشره انظر مادة (محش) في اللسان ، أما في
ق فقد جاءت أمحشتهم وفي د : أمحشتهم ، ورواية الحديث في نهاية ابن
الاثير (٤ : ٨١) (يخرج قوم من النار قد امتحشوا)

(٤) هكذا في د أما في ق : أبو الخطيب ، وهو صاحب تاريخ بغداد
وسناني ترجمته .

أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (١) :

وأما أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي فكان من كبار أهل اللغة
والعربية وأخذ عن أبي زيد الأنصاري وصاحب الخليل بن أحمد وكان
من كبار (٢) أصحابه وسمع الحديث عن شعبة بن الحجاج (٣)
وأبي عمرو بن العلاء ، وغيرهما . وأخذ عنه أحمد بن محمد بن أبي علي
اليزيدي .

قال أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي : أخبرني عمي أبو جعفر
قال : أخبرني مؤرج : أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية ،
قال : فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري بالبصرة ، وقال
محمد بن العباس اليزيدي : حدثني عمي عبدالله قال : حدثني أخي أحمد
بن محمد قال : قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي : « اسمي وكيتي
عربيان ، اسمي مؤرج ، والعرب تقول : ارجت بين القوم وأرشت إذا
حرشت . وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل فيد فدا
إذا مات » . ويقال : ان الاصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وكان الخليل يحفظ
نصف اللغة ، وكان أبو فيد يحفظ الثلثين وكان أبو مالك الاعرابي يحفظ

(١) هو مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . انظر ترجمته في
السيرافي ، أخبار النحويين ٥٢ ، السيوطي البغية ٤٠٠ ، الخطيب البغدادي
١٣ : ٢٥٨ ، ابن خلكان ٢ : ١٣٠ ، طبقات الزبيدي ٧٨ الفهرست لابن
النديم ٤٨ ، القفطي ، انباه ٣ : ٣٢٧ ، مزارب النحويين ٦٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : اكابر .

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد ابو البسطام العتكي المتوفى
سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، حلية
الاولياء ٧ : ١٤٤ .

اللغة كلها وكان الغالب على أبي مالك حفظ الغريب والنادر . وقال
اسماعيل بن اسحق بن نصر بن علي قال : كنت عند محمد بن المهلب واذا
الاخفش قد جاء اليه فقال محمد بن المهلب ومن أين جئت ؟ فقال : من عند
القاضي يحيى بن اكرم^(١) وقال سألتني عن الثقة المقدم من علمان الخليل من
هو ؟ فقلت له النضر بن شميل وسبيويه ومؤرج السدوسي . وقال محمد
ابن العباس الزيدى أهدى أبو فيد مؤرج السدوسي الى جدي محمد بن
أبي محمد ، كساء فقال جدي فيه :

شأكر ما^(٢) أولى ابن عمرو مؤرج

[من الطويل]

وافتحه حسن الثناء مع الود

أغر^(٣) سدوسي نماء الى العلا

أب كان صبا بالكارم والمجد

أثينا أب فيه يؤمل سبيه

وتقدح زنوا غير كاب ولا صل

فأصدر نأبالفضل^(٤) واليدل والفتى^(٥)

وما زال محمود المصادر والورد

كسائي ولم أستكسه متبرعا

وذلك أهني ما يكون من الورد

(١) هو يحيى بن اكرم القاضي المتوفى سنة ٢٤٢ . انظر تاريخ

بغداد للخطيب ١٤ : ١٩١ .

(٢) هكذا في ق وفي سائر المطاوع ، اما في د : ما .

(٣) هكذا في ق ، اما في د : أعز .

(٤) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة ٣ : ٣٢٨ : بالرى .

(٥) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة : اللها .

كسائه جمال ان أردت جمالة

وثوب شتاء ان خشيت أذى البرد (١)

كسائه فضاضا اذا ما لبسته

تروحت مختالا وجزت (٢) عن القصد

تري حيكاً فيه كأن اضطرادها (٣)

فرتد حديث صفه سل من غمد

سأشكر ما عشت السدوسي بره

وأوصى بشكر للسدوسي من بعدى

قال المصنف : ولو كانت هذه الايات فى مقابلة صلة من سندس

الجنة لوفت (٤) بشكرها لما تضمنته من حسن الفاظها ومعانيها ولقد كسا الزيدى

مؤرجا من ثياب ما هو انقى من كسائه فرحمة الله عليهما .

أبو الحسن الاخفش (٥) :

وأما أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش ، فانه كان مولى لبني

مجاهع بن دارم وهو من أكابر أئمة التحويين من البصريين ، وكان أعلم

(١) هكذا فى ق و د ، اما فى انباء الزواة : شيا الورد ، وفى

ارشاد الارب : من البرد ، وفى ابن خلكان : أذى البرد .

(٢) هكذا فى ق و د : اما فى انباء الزواة : جرت .

(٣) هكذا فى ق و د : اما فى انباء الزواة : اطرادها .

(٤) هكذا فى ق و د : اما فى د لوقف .

(٥) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط ، انظر

ترجمته فى السيرافى اخبار التحويين البصريين ٥٠ ، السيوطى النقية ٢٥٨

تاريخ ابى الفداء ٢ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٣٠٨ ، ابن العماد شذرات

٢ : ٣٦ ، طبقات الزيدى ٧٤ ، فهرست ابن النديم ٥٢ ، مراتب التحويين

٦٨ ، القفطى انباء ٢ : ٣٦ .

أخذ عن سيويه ، وكان أبو الحسن قد أخذ عن من أخذ عنه سيويه ، فإنه كان اسن منه ثم أخذ عن سيويه أيضا وهو الطريق الى كتاب سيويه ، لانا لم نعلم أحدا قرأه على سيويه وما قرأه سيويه على أحد . وانما لما توفي (١) سيويه قرىء الكتاب على الاخفش . وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني ويقال : ان أبا الحسن الاخفش لما رأى ان كتاب سيويه لا نظير له في حسنة وصحفة ، وأنه جامع لأصول النحو وفروعه استحسنته كل الاستحسان فيقال : ان أبا عمر الجرمي قد هم أن يدعى الكتاب لنفسه فقال أحدهما للآخر : كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش من ادعائه ؟ فقال له : أن تقرأه عليه فإذا قرأناه عليه ، أظهرناه وأشعنا أنه لسيويه فلا يسكتة أن يدعيه . وكان أبو عمر الجرمي موسرا وأبو عثمان المازني معسرا ، فأرغب أبو عمر الجرمي أبا الحسن الاخفش وبذل له شيئا من المال على أنه يقرئه وأبا عثمان المازني الكتاب فأجاب الى ذلك ، وشرعا في القراءة عليه وأخذوا الكتاب عنه وأظهرا أنه لسيويه وأشاعا ذلك فلم يسكتا أبا الحسن أن يدعى الكتاب . فكانا السبب في اظهار أنه لسيويه ولم يستد كتاب سيويه اليه الا بطريق الاخفش فان كل الطرق مستند فيها اليه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة : قال حدثني الاخفش أن الكسائي لما قدم البصرة سألني أن أقرأ عليه أو أقرئه كتاب سيويه ففعلت فوجه الي خمسين ديناراً وكان أبو العباس أحمد ابن يحيى نعلب بفضل الاخفش وكان يقول هو أوسع الناس علما . ويحكى أن مروان بن سعيد المهلبى (٢) سأل أبا الحسن الاخفش عن قوله تعالى : (فان كانتا انتين فلهما الثلثان مائة) (٣)

(١) هكذا في ق اما في د : مات .

(٢) هو مروان بن سعيد المهلبى . انظر السيوطى البغية ٣٩٠ ،

ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٩ .

(٣) النساء ، ١٦ .

ما الفائدة من هذا الخبر ؟ فقال : أفاد العدد المجرد من الصفة وأراد مروان
 بسؤاله ان الالف في « كاتنا » تفيد الشيئية فلا في معنى فسر ضمير المتنى
 بالاثنتين ونحن نعلم أنه لا يجوز أن يقال فان كاتنا ثلاثا ولا ان يقال فان
 كاتنا خمسا فأراد الاخفش أن الخبر أفاد العدد المجرد من الصفة أي قد
 كان يجوز أن يقال فان كاتنا صغيرتين أو صالحتين فلهما كذا [أو طالحتين
 فلهما كذا] (١) . وان كاتنا كبيرتين فلهما كذا . فلما قال : فان كاتنا اثنتين
 فلهما الثلاثان أفاد الخبر ان فرض الثلاثين تعلق بمجرد كونهما اثنتين فقط ،
 فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير المتنى . وحكى أحمد
 ابن المعدل (٢) قال سمعت الاخفش يقول : جئولي أن تقولوا ايش (٣) ،
 وان تقولوا هم ، وان تقولوا : ليس لفلان بخت ، وصنف كتب كثيرة في
 النحو والعروض والقوافي وله في كل فن منها مذاهب مشهورة وأقوال
 مذكورة عند علماء العربية .

أبو عبيد القاسم بن سلام (٤) :

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فكان أبوه عبدا زوميا لرجل من أهل
 هراة . ويحكي أن سلاما خرج هو وأبو عبيد مع ابن مولاه الى الكتاب (٥)

(١) النص المحصور ما بين القوسين قد سقط في د .

(٢) هو أبو جعفر المعدل أحمد بن الوليد المتوفى سنة ٢٥٩ هـ انظر
 الخطيب البغدادي ٥ : ٣٨٦ .

(٣) هكذا في د اما في ق : شر .

(٤) هو عبيد القاسم بن سلام اللغوي . انظر السيوطي النقيصة
 ٣٧٦ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٥٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٤٠٣ ، الذمبي
 تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٥ ، السبكي ،
 طبقات الشافعية ١ : ٢٧٠ ، طبقات الزبيدي ٢١٧ ، القفطي انباه ٣ : ١٢
 (٥) هكذا في د اما في ق : المكتب .

فقال للمعلم : علم (١) القاسم قاتها كيسة . ثم أن أبا عبيد طلب العلم وسمع الحديث فدرس الادب ونظر في الفقه . وأخذ الآداب عن أبي زيد الانصاري أبي عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي واليزيدي وغيرهم من البصريين ، وأخذ عن ابن الاعرابي وأبي زياد الكلابي (٢) ويحيى الاموي (٣) وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء . وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا من عشرين كتابا في القرآن والفقه . وبلغنا أنه كان إذا ألف كتابا أهناه الى عبدالله بن طاهر (٤) فيحمل اليه مالا خطيرا استحسانا لذلك ، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد والرواة عنه مشهورون .

وكان أبو عبيد دينارا ورعا جوادا قال أبو علي التحيوي حدثنا القسطلاني (٥) قال كان أبو عبيد مع ابن طاهر فوجه اليه أبو دلف (٦) يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فأفند أبا عبيد اليه فأقام عنده شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال : أنا في جنبه رجل ما يحوجني الى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه علي نقص . فلما عاد الى ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار بدل ما وصله أبو دلف فقال : أيها الأمير اني قد قبلتها ولكن قد أغيتني بمعرفتك وبرك وكفايتك عنها وقد

- (١) هذا هو الصحيح ، اما في : زاد وتاريخ بغداد : علمي .
 (٢) هو يزيد بن عبدالله بن الحر أبو زياد الكلابي ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٩٨ ، الفهرست ٤٤ .
 (٣) هو يحيى بن سعيد الاموي .
 (٤) انظر الاغانى ١١ : ١١ ، ابن التديم ١١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩١ .
 (٥) هو محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن القسطلاني ، انظر الخطيب البغدادي ١ : ٢٨٧ .
 (٦) هو القاسم بن عيسى بن معقل ، خزائن البغدادي ١ : ١٧٢ ، الفهرست (طبع مصر) ١٦٩ .

رأيت أن أشتري بها سلاحاً وخيلاً وأوجه بها إلى الثغر فيكون الثواب متوفراً على الأمير ففعل .

وقال أحمد بن يوسف (١) : لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث ، عرض على عبدالله بن طاهر فاستحسنه وقال : « إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لتحقيق أن لا يخرج عنا إلى طلب المعاش . » فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : عرضت كتاب الحديث على أبي فاستحسنه وقال جزاه الله خيراً . وقال أبو علي : (٢) أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى بن معين قال أبو بكر بن الأنباري : « كان أبو عبيد يقسم ليله اثلاثاً فيصلي ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصنع (٣) الكتب ثلثه . »

قال أبو حاتم : قال أبو عبيد : « مثل الألفاظ الشريفة ، مثل القلائد اللامعة ، في الترائب (٤) الواضحة . » وقال هلال بن العلاء الرقي : (٥) من الله تعالى على هذه الأمة بأربعة في زمانهم : بالشافعي بفقهه ، بحديث رسول الله (ص) ، وبالإمام أحمد بن حنبل في المحنة ، ولولا ذلك لسفر الناس ، ويحيى بن معين لنفي الكذب عن حديث رسول الله (ص) ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام لتفسير الغريب من حديث رسول الله (ص) ولولا ذلك لافترس الناس في الخطأ . وقال إبراهيم بن أبي طالب : « سألت أبا قدامة عن الشافعي وابن حنبل واسحق وإبي عبيد ، فقال : أما أفهمهم فالشافعي إلا أنه

-
- (١) أحمد بن يوسف الثعلبي ، انظر طبقات الزبيدي ٢٢٧
 (٢) هو أبو علي الفارسي النحوي البصري .
 (٣) هكذا في ق أما في د : يصنع .
 (٤) هكذا في ق أما في د : الذوائب .
 (٥) هو هلال بن العلاء الرقي المتوفى سنة ٢٨٠ انظر السيوطي ، بغية الوعاة ٤١٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ٢٥٥ .

قليل الحديث ، وأما أعلمهم بلغات العرب قابو عبيد قال اسحق بن راهويه
الحنظلي (١) : أبو عبيد أوسعنا علما ، وأكثرنا أدبا ، وأجمعنا جمعا ، أنا
نحتاج الى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا .

قال أحمد بن سلمة : سمعت اسحق بن راهويه يقول : الحق يحبه
الله تعالى ، أما أبو عبيد القاسم بن سلام أفقه مني وأعلم مني . وقال أحمد
ابن نصر الغزوي (٢) ان الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد أعلم مني
ومن الامام الشافعي ومن الامام أحمد بن حنبل .

وقال أبو عمر الزاهد (٣) : سمعت ثعلبا يقول : لو كان أبو عبيد
في بني اسرائيل لكان عجبا .

وقال أحمد بن كامل القاضي : كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا
في دينه وفي علمه ، ربانيا متفنا في اصناف علوم الاسلام من القرآن والحديث
والفقه والغريب والاحبار حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا نعلم أحدا من
الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه .

قال عبدالله بن طاهر : كان للناس أربعة : ابن عباس في زمانه والشعبي
في زمانه والقاسم بن معن في زمانه وأبو عبيد القاسم بن سلام في زمانه .
قال أبو سعيد الضرير (٤) : كنت عند عبدالله بن طاهر فورد عليه نعي أبي
عبيد فقال يا أبا سعيد مات أبو عبيد ثم انشأ يقول :

(١) هو اسحق بن راهويه الحنظلي ، انظر ابن قتيبة عيون الاخبار ،
الشبكي طبقات الشافعية ١ : ٢٢٢ ، فهرست بن النديم ٣٢١ طبعة القاهرة .
(٢) هو أحمد بن نصر الغزوي ورد ذكره في طبقات الزبيدي ٢١٩ .
(٣) من تراجم الكتاب .
(٤) هو أبو سعيد أحمد بن خالد الضرير ، انظر الصفدي . نكت

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام
 وكان فارس علم غير محجّم
 مات (١) الذي كان فيكم ربع أربعة
 لم يلف مثلهم اسار (٢) احكام
 خير البرية عبدالله اولهم (٣)
 وعاصر ولنعم التبت (٤) يسا عام
 هما اللذان انافا (٥) فوق غيرهما
 والقاسمان : ابن معن وابن سلام (٦)

وقال ابراهيم الحربي (٧) : ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابدا ، نعيم
 النساء أن يلدن مثلهم . رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ، ما مثله إلا بجبل (٨)
 نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه
 إلى قدمه عقلا ، ورأيت الامام احمد بن حنبل كأن الله تعالى جمع له علم
 الاولين والآخرين ، من كل صنّف يقول ما شاء ، ويمسك ما شاء . وسئل
 يحيى بن معين عن الكنية ، عن أبي عبيد والسماع منه ، فقال : متى سأل

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : اودى .
 (٢) في ق و د وتاريخ بغداد : اسناد أما ما أثبتناه فعن ياقوت ،
 ارشاد ، انظر حاشية محقق انباه الرواة ٣ : ٢٠ . والاسناد لفظة فارسية
 معناها « أربعة » .

(٣) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : عالمها .
 (٤) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : التلو .
 (٥) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : اناخا .
 (٦) للبيت رواية اخرى في انباه الرواة :
 هما انافا بعلم في زمانهم والقاسمان : ابن معن وابن سلام
 (٧) هكذا في د أما في ق : الحري .
 (٨) هكذا في د أما في ق : بحبل .

عن أبي عبيد ، وأبو عبيد ليسأل عن الناس . لقد كنت عند الأصمعي إذ
أقبل أبو عبيد فقال : أترون هذا المقل ، فقالوا : نعم قال : لن تضع الدنيا ،
وقال لن يضع الناس ما حيى هذا المقل . وقال الإمام أحمد بن حنبل :
أبو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد كل يوم عندنا خيرا . وقال أبو بكر
محمد بن الحسن بن زياد النقاش ^(١) توفي أبو عبيد بمكة حرسها الله تعالى سنة
ثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم . وقال حسن بن علي :
خرج أبو عبيد إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين ومات بها سنة ثلاث وعشرين
ومائتين ، وقيل سنة أربع وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى وبلغ
من العمر سبعا وستين سنة .

أبو عمر الجرمي صالح بن اسحق (٢) :

وأما أبو عمر صالح بن اسحق الجرمي النحوي فهو مولى لجرم بن
زياد وجرم من قبائل اليمن . وقال المبرد : هو مولى لبجيلة بن أنمار .
وأخذ أبو عمر النحو عن أبي الحسن الأخفش وغيره ، وقرأ كتاب سيويه
على الأخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيويه . وكان أبو عمر رفيق
أبي عثمان المازني وكانا هما السبب في اظهار كتاب سيويه . وقد قدمنا
ذلك .

وقال المبرد : كان الجرمي أغوص على الاستخراج من المازني ، وكان

(١) هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش أبو بكر المتوفى سنة
٣٥٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٠٦ ، السبكي ، طبقات
الشافعية ٢ : ١٤٨ .

(٢) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرمي النحوي . انظر : أبو نعيم
الحافظ ، أخبار أصبهان ١ : ٣٤٦ . السيرافي . أخبار النحويين البصريين
٧٢ . السمعاني . الانساب ١٢٨ أ ، السيوطي ، البقية ٢٦٨ ، ابن خلكان
١ : ٢٢٨ .

المازني أخذ منه ، وأخذ أبو عمر الجرمي اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي وطبقتهما . وكان صاحب دين وإخاء وورع ، وصنف كتباً كثيرة
منها مختصره المشهور في النحو ، ويقال : أنه كان كلما صنف باباً صلى
ركعتين بالمقام ودعا بأن ينتفع (١) به ويبارك فيه . وقال أبو علي الفارسي :
« قل من اشتغل بمختصر الجرمي إلا صارت له بالنحو صناعة » ويروى أنه
اجتمع أبو عمر الجرمي والأصمعي فقال الجرمي للأصمعي : كيف تصغر
مختار فقال مختير (٢) فقال الجرمي : أخطأت ، إنما هو مختير (٣) .
ويروى أنه قال له الأصمعي : كيف تشدد هذا البيت (٤) :-

قد كن يخبان الوجوه تسترا
فالآن حين بدون للنظار (٥)

أو بدان فقال : بدان ، فقال له الأصمعي : أخطأت إنما هو بدون
أي ظهروا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : قال لي ابن قادم : قدم أبو

(١) هكذا في ق أما في د : يقتنع .

(٢) هكذا في ق أما في د : مختير .

(٣) هكذا في انباء الرواة ٢ : ٨٢ أما في ق و د : مختير .

(٤) البيت للربيع بن زياد العبسي من أبيات يروى بها مالك بن

زهير العبسي وأولها :

إني أرقط فلم أغمض حار من ساء النبا الجليل الساري

انظر شرح ديوان الحماسة للثيريزي (٣: ٣٤) وأما المرتضى (١: ١٥٨) .

(٥) ورواية البيت في ديوان الحماسة : فالיום حين برزن للنظار -

وروايته في انباء الرواة : فالיום حين بدى للنظار

ورواية القفطي تشبه ما في الاشباه والنظائر للسيوطي ٣ : ٣٦ .

والذي أثبتناه من ق و د .

عمر الجرمي على الحسن بن سهل ، فقال لي الفراء : بلغني ان ابا عمر
الجرمي قد قدم وانا احب ان اتقاد ، فقلت : وانا اجمع بينكما ، فأتيت ابا
عمر الجرمي فأخبرته فأجاب الى ذلك وجمعت بينهما فلما نظرت الى الجرمي
وقد غلب الفراء وأفحجه ندمت على ذلك قال ثعلب : فقلت له : ولم ندمت
على ذلك ؟ فقال لان علمي علم الفراء فلما رأيته مقهورا قل في عيني ،
ونقص علمه عندي .

وحكي ايضا : انه اجتمع ابو عمرو الجرمي وابو زكريا يحيى بن
زياد الفراء فقال الفراء للجرمي : اخبرني عن قولهم « زيد منطلق » لم
رفعوا زيدا ؟ فقال له الجرمي : بالابتداء فقال له الفراء : وما معنى الابتداء ؟
قال : تعربته من العوامل ، قال له الفراء : فأظهره ، فقال الجرمي : هذا
معنى لا يظهر ، قال له الفراء : فمثله ، قال له الجرمي : لا يتمثل ، قال :
ما رأيت كاليوم عاملا لا يظهر ولا يتمثل . فقال له الجرمي : اخبرني عن
قولهم « زيد ضربته » لم رفعتم زيدا قال : بالهاء العائدة على زيد ، قال
الجرمي : انهاء اسم ، فكيف يرفع الاسم ؟ قال الفراء : نحن لا نبالي من
هذا ، فانما نجعل كل واحد من المبتدأ والخبر عملا في صاحبه في نحو « زيد
منطلق » قال الجرمي : يجوز ان يكون كذلك في نحو « زيد منطلق » لان
كل واحد من الاسمين مرفوع في نفسه فجاز ان يرفع الآخر واما الهاء
في « ضربته » ففي محل النصب فكيف يرفع الاسم ؟ فقال له الفراء : لم
نرفعه به واما رفعناه بالهاء ، فقال له الجرمي : وما العائد ؟ قال الفراء :
معنى قال الجرمي : أظهره ، قال : لا يظهر ، قال مثله ، قال : لا يتمثل .
قال له الجرمي : لقد وقعت فيما فررت منه . فيقال : انهما لما اختلفا قيل
للفراء : كيف رأيت الجرمي ؟ قال رأيت آية ، وقيل للجرمي كيف رأيت
الفراء ؟ قال رأيت شيطانا .

وكان أبو عمر الجرمي يلقب بالنجاح (١). لكثرة مناظرته في النحو ورفع صوته فيها ، فإن النجاح هو الرفع الصوت . وقال أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي (٢) . مات الجرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم .

أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي (٣) :

وأما أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي فإنه أخذ عن أبي زكريا [يحيى بن زياد] القراء ، وروى عنه كتبه ، وأخذ عنه أبو العباس أحمد ابن يحيى ثعلب ، وكان ثقة ثباتا عالما . فقال : ادريس بن عبد الكريم ، قال لي سلمة بن عاصم : أريد أن اسمع كتاب العدد من خلف (٤) فقلت : لحلسف (٥) ، فقال : فليحي . فلما دخل رفعه لأن يجلس في الصدرة فأبى وقال : لا اجلس إلا بين يديك ، امرنا أن نتواضع لمن نتعلم منه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : كان أبو عبد الله الطوال (٦) حاذقا بالعربية وكان سلمة حافضا لتأدية ما في الكتب ، وكان أبو جعفر

(١) النجاح بتشديد اليناء الشديد الصوت .

(٢) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) هو سلمة بن عاصم أبو محمد النحوي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ٢٦٠ ، طبقات الزبيدي ٢٥٠ ، فهرست ابن النديم ٦٧ ، القفطي ، انباه ٢ : ٥٦ .

(٤) هو خلف بن خبان بن مجزر المعروف بخلف الأحمر وقد تقدمت

ترجمته .

(٥) هكذا في ق أما في د : حلف .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال المتوفى ٢٤٣ انظر

السيوطي بغية الوعاة ٢٠ .

محمد بن قادم (١) حسن النظر في الملل وهؤلاء الثلاثة من مشاهير اصحاب الفراء .

ابو الهيثم الرازي (٢) :

لما ابو الهيثم الرازي فانه كان عالما بالعربية عذب العبارة دقيق النظر . قال ابو الفضل المنذرى (٣) : لازمت ابا الهيثم زمانا ، وكان بارعا حافظا صحيح الادب عالما ورعا كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن ضينا بعلومه وأدبه . وتوفي سنة ستة وعشرين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المعتصم بالله تعالى .

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي (٤) :

واما ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي ، فانه كان أديبا عالما باللغة والقرآن وكان شاعرا مجيدا وله :

(١) هو أبو جعفر محمد بن قادم المتوفى سنة ٢٥١ انظر السيوطي بغية الوعاة ص ٥٨ ، ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٠ .

(٢) حكى عنه السكري في فهرسته ابن النديم ٧٨ فيقول ولا يعلم من أمره غير هذا ، وله من الكتب كتاب الانوار ٠٠٠ رأيت بخط السكري نحو عشرين ورقة . وانظر شيئا من خبره جدد في انباء الرواة ٣ : ١٣٢ في ترجمة ابن الاعرابي .

(٣) هكذا في د أما في ق : أبو الفضل المنذرى . وهو محمد بن أبي جعفر المنذرى الحراساني اللغوي أبو الفضل المتوفى ٣٢٩ انظر ترجمته في السيوطي ، بغية الوعاة ٢٩ ، كشف الظنون ١٠٢٥ ، الباب لابن الاثير ٣ : ١٨٢ ، ياقوت ارشاد ١٨ : ٩٩ .

(٤) هو محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي ، انظر ترجمته في الاغانى ١٨ : ٧٣ ، انباء الرواة ٣ : ٢٣٦ ، الانساب ١٦٠٠ ، بغية الوعاة ١١٤ ، الفهرست ٥٠ .

كيف يطيق الناس وصف الهوى
[من السريع]
وهو جليل ماله قدر
بل كيف يصفو خليف الهوى
عش وفيه البين والهجر
وله ايضا :

الهوى أمر عجيب شأنه تارة يأس واحيانا رجاء [من الرمل]
ليس فيمن مات منه عجب انما يعجب ممن قد نجا

وذكر المهلبى : ان محمد بن ابى محمد اليزيدى خرج مع المعتصم
الى مصر ومات بها .

ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير (١) :

واما ابو عثمان سعدان بن المبارك الضرير فانه كان مولى عاتكة مولاة
المهدي ، وكان ابن المبارك مولى سيبا . ذكره ابن الانبارى (٢) ، وانه من
رواة العلم والادب من البغداديين ، وكان يروى عن ابى عبيدة معمر بن
النسي ، وروى عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمي . وسعدان من
التصانيف كتاب « خلق الانسان » و « كتاب الوحوش » و « كتاب الارض
والماء والجبال والبحار » .

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابى (٣) :

واما ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابى ، فانه كان

(١) هو سعدان بن المبارك النحوى الكوفى ابو عثمان . انظر
ترجمته فى السيوطى ، بنية الوعاة : ٢٥٥ ، الخطيب البغدادى ٩ : ٢٠٣ ،
فهرست ابن النديم ٧١ ، القفى انباء ٢ : ٥٥ .

(٢) هو ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن دينار بن الحسن
الانبارى . وستأتى ترجمته .

(٣) هو محمد بن زياد الاعرابى ابو عبد الله . انظر ترجمته فى
انباء الرواة ٢ : ١٢٨ ، انساب السمعاني ٤٤ ب ، بنية الوعاة ٤٢ ، تاريخ

مولى لبنى هانم وكان من أكابر أئمة اللغة المشار اليهم في معرفتها ،
ويقال : لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن الاعرابي وكان
علامة ، وكان ريبا للمفضل القسي (١) ، وسمع منه النوادر وأخذ عن
ابن معاوية الضرير (٢) ، وأخذ عنه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ،
وأبو عكرمة القسي (٣) وأبراهيم الحربي (٤) .

وقال أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي : (٥)
« فاما أبو عبد الله محمد ابن زياد الاعرابي فكانت طرائفه طرائق (٦)
الفقهاء والعلماء ، وكان أحفظ الناس للغات والايام والانساب ، وقال أبو
العباس أحمد بن يحيى ثعلب : املت قبل أن تعيشني يا أحمد حمل حمل .
وقال ثعلب : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الاعرابي ، وقال ثعلب :
سمعت ابن الاعرابي يقول في كلمة رواها الاصمعي : سمعت من ألف
اعرابي خلاف ما قاله الاصمعي . وقال محمد بن الفضل الشعрани : كان

ابن الاثير ٥ : ٢٨٢ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٣٦ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٣٠٧ ،
تهذيب اللغة للأزهري ٢ : ٩ ، ابن خلكان ١ : ٤٩٢ ، روضات الجنات
٥٩٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٧٠ ، طبقات الزبيدي ٢١٢ ، الفهرست ٦١
كشف الظنون ١٩٨ .

(١) هكذا في ق أما في د : العيني .

(٢) هو محمد بن حازم مولى لتمام أبو معاوية الضرير المتوفى
سنة ١٩٠ انظر المعارف لابن قتيبة ١٧٤ .

(٣) هو القسي أبو عكرمة المتوفى سنة ١٦٤ أو ١٦٨ أو ١٧٠ ،
انظر الفهرست ٦٨ ، ياقوت الرشاد ٧ : ١٧١ ، الاغانى ٥ : ١٧٢ .

(٤) هكذا في د أما في ق : الحري .

(٥) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوي
بروزيه المتوفى سنة ٣٥٤ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٧٥ ، تاريخ
بغداد للخطيب ٢ : ١٥٦ .

(٦) هكذا في ق أما في د : طريقته طريقة .

للناس رموسها • كان سفيان الثوري رأساً في الحديث ، وأبو حنيفة رأساً في القياس ، والكسائي رأساً في القرآن ، فلم يبق الآن رأس فن من الفنون اكبر من ابن الاعرابي ، فانه رأس في كلام العرب • ويحكى أنه اجتمع ابو عبد الله بن الاعرابي وابو زياد الكلابي (١) على الجسر ببغداد فسأل ابو زياد ابن الاعرابي عن قول النابغة على ظهر منبأة فقال النطع بفتح النون وسكون الطاء ، فقال لا أعرفه ، النطع بكسر النون وفتح الطاء • فقال أبو زياد نعم ، وانما انكر أبو زياد النطع بفتح النون وسكون الطاء لانها لم تكن لغته ، وفي النطع أربع لغات ذكرناها في موضعها •

وحكى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (٢) قال : اجتمع عندنا أبو نصر احمد بن حاتم (٣) وابن الاعرابي فتجاديا الاحاديث الى أن حكى ابو نصر : أن ابا الأسود دخل على عبد الله بن زياد وعليه ثياب زنة فكساده ثيابا جديدا من غير أن عرض له سؤال فخرج وهو يقول : -

كسائه (٤) ولستم تستكسده فحسدته [من الطويل]

أخ لك يعطيك الجزيل وناصر

فإن احق الناس ان كنت مادحا (٥)

بمدحك (٦) من اعطاك والعرض (٧) وأفسر

(١) هو يزيد بن عبد الله الحر تقدمت ترجمته •

(٢) هو أبو احمد الخزاعي عبيد الله بن طاهر المشوفي سنة ٣٠٠ انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ، الفهرست الطبعة المصرية ١٧٠ •

(٣) هو أبو نصر احمد بن حاتم الباهلي المشوفي سنة ٢٨٢ هـ ، ورعوا انه ابن اخت الاصمعي • انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٢ •

(٤) هكذا في ق ود اما رواية الديوان : كسائي

(٥) هكذا في ق ود اما رواية الديوان : حامدا •

(٦) هكذا في ق ود اما رواية الديوان : بعمدك •

(٧) هكذا في ق ود اما رواية الديوان : والوجه •

وانشد أبو نصر قافية البيت الاول « وباصر » بالياء يريد « ويعطف » ،
فقال له ابن الاعرابي انما هو ناصر بالنون فقال « دعني يا هذا ، وباصري ،
وعليك بناصري » +

وقال ابو جعفر القحطبي (١) : ما روى في يد ابن الاعرابي كتاب
قط ، وكان من اوثق الناس . ويحكى عن ابن الاعرابي انه روى قول
الشاعر :-

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر

[من الطويل] كرام وانا لا نخط على النمل

ونخط بحاء غير معجبة ، وقال معناه انا لا نخط على بيوت النمل .
لنصيب ما جمعه ، وهذا تصحيف ، وانما الرواية (٢) انا لا نخط على
النمل واحدها نملة وهي قرحة تخرج بالجنب ، تزعم المجوس : ان ولد
الرجل اذا كان من اخيه ، ثم خط على النملة شفى صاحبها ، ومعنى البيت
انا لسنا بمجوس نكبح الاخوات .

وقال ثعلب : سمعت ابن الاعرابي يقول : ولدت في الليلة التي مات
فيها ابو خنيفة . وقال ابو غالب على بن احمد بن النضر (٣) : توفي ابن
الاعرابي سنة ثلاثين ومائتين ، ويقال : انه توفي سنة احدى وثلاثين
ومائتين . قال المصنف : وكان ذلك في خلافة الواثق بن المعتصم . ويقال :
توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وبلغ من السن على ما يقال ثمانين ، ويقال
احدى وثمانين واربعة اشهر وثلاثة ايام .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) هكذا في ق اما في د : الرؤية .

(٣) هو ابو غالب على بن احمد بن النضر الازدي المتوفى سنة

٢٩ • انظر الخطيب ١١ : ٣١٦ •

ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير (١) :

واما ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير النحوى فانه كان من اكابر القراء وله كتاب مصنف فى النحو ، وكتاب فى معرفة القراءات ، واخذ عن ابى معاوية الضريير ، واخذ عنه ابن المرزبان (٢) وغيره ، وكان ثقة . وقال ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى : (٣) كان ابو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضريير يقرأ بقراءة حمزة ، (٤) ثم اختار ففسد عليه الاصل . والفرع الا أنه كان نحويا وذكر ابن عرفة : (٥) انه توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك فى خلافة الواثق بن المعتصم .

ابو تمام حبيب ابن اوس الطائى :

واما ابو تمام حبيب بن اوس الطائى الشاعر فانه شامى الاصل ، كان بمصر فى حداثة يسقى الماء فى المسجد الجامع ، ثم جالس الادباء فأخذ عنهم وتعلم ، وكان فطنا فهما ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعاينه ، حتى قال الشعر وأجاده وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم خبره ،

(١) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير المتوفى سنة ٢٣١ .
انظر ترجمته فى السيوطى بغية الوعاة ٤٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ ،
طبقات الزبيدى ١٥٣ ، فهرست ابن النديم ٧٥ ، كشف الظنون ١٤٤٩ ،
ياقوت ارشاد ١٨ : ٢٠١ .

(٢) هو محمد بن المرزبان المتوفى سنة ٣٠٩ . انظر ياقوت ارشاد
٧ : ١٥ .

(٣) هو احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن المنادى
المتوفى ٣٣٦ . تاريخ بغداد ٤ : ٧٠ .

(٤) هو حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدمت ترجمته .

(٥) هو ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة . انظر ابن خلكان ١ : ٣٠ .

فحمله اليه فعمل فيه ابو تمام قصائد عديدة وأجازته المعتصم وقدمه على شعراء وقته . وقدم الى بغداد فجالس الادباء وعاشر العلماء وكان موضوعا بالظرف وحسن الاخلاق وكرم النفس . وقد روى عنه احمد بن [ابن] طاهر (١) وغيره اخبارا مستندة وهو حبيب ابن أوس بن الحارث ابن قيس . وقال ادريس بن يزيد : قال لي تمام بن ابى تمام : ولد ابى سنة ثمان ومائتين ومائة ، ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين . وقال محمد ابن موسى (٢) عني (٣) الحسن بن وهب (٤) بابى تمام وولاه بريد الموصل فأقام بها اقل من سنتين ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين في خلافة الواثق . وغلب سنة اثنين وثلاثين ومائتين . وقال الحسن بن وهب يرثيه :-

فجع القريض بخاتم الشعراء [من الكامل]

وغدير روضتها حبيب الطائي

ماتا معاً وتجاورا في حفرة

وكذاك كانا قبل في الاحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك وهو حينئذ وزير فقال :-

يما أتى من أعظم الانبياء

لما ألتهم مقلقل الاحشاء

(١) ابو الفضل احمد ابن ابى طاهر المتوفى ٢٨٠ . انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢١١ ، فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٢٠٩ .

(٢) محمد بن موسى بن ابى محمد الكندي النوى . انظر السيوطي ، بغية الوعاة ١٠٩ .

(٣) هكذا في ق اما في د : عين .

(٤) الحسن بن وهب ، انظر فهرست ابن النديم ١٧٧ (الطبعة المصرية) .

(٥) هكذا في ق اما في د : مغلغل .

قالوا : حبيب قد ثوى فاجتهدهم
ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

أبو عبد الله محمد بن سلام (١) :

وأما أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام البصري
فكان من جملة أهل الأدب وألف كتابا « في طبقات الشعراء » وأخذ عن
حماد ابن سلمة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس نعلب .
وقال محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبه (٢) : حدثنا جدي قال : كان
محمد بن سلام له علم بالشعر والأخبار وهما من جملة علوم الأدب .
قال الحسين بن فهم (٣) : قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنين وعشرين
ومائتين فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه أحد . وأهدى له الأجلاء

(١) هو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري
الجمعي . انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١٤٣ الانساب للسمعاني ،
١٣٤ ب ، بغية الوعاة ٤٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٧ ، طبقات الزبيدي ١١٦ ،
الفيهرست ١١٣ ، اللباب لابن الأثير ١ : ٢٣٦ ، لسان الميزان ٥ : ١٨٢ ،
مراتب النحويين ٦٧ ، معجم الأدباء ٨ : ٢٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣٨٥ ،
النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ .

(٢) في قوله : شيبه إنما ما أثبتناه فهو من تاريخ بغداد
١٠ : ٣٧٣ .

وهو محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر السدوسي المتوفى سنة
انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٣ . المنتظم لابن الجوزي ٦ : ٣٣٣ .

(٣) هو الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٨٩
ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢ : ٣٠٨ ، وقال : « سمع محمد بن سلام
محمد بن سلام الجمعي ويحيى بن معين وخلف بن هشام » وانظر تاريخ
بغداد ٨ : ٩٣ .

أطبائهم ، فكان ابن ماسويه (١) من جملة من اهدى اليه ، فلما جسده ونظر اليه ، قال له : لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع ، فقال : « والله ما ذاك على الدنيا ، مع اثنتين وثمانين سنة ولكن الانسان في غفلة حتى يوافق بعله » . فقال ابن ماسويه : « فلا تجزع فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية ان سلمت من العوارض ما يبلغك عشر سنين » .

قال ابن فهم : فوافق كلامه قدرا ، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواصل ويوسف المتوكل ابن المعتصم .

ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم (٢) :

واما ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم فانه كان صاحب لغة ونحو ، اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه احمد بن يحيى ثعلب والزبير ابن بكار (٣) وأبو العلاء وغيرهم . وقال أبو مسحل (٤) : كان اسماعيل ابن ضبيح (٥) أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة الى بغداد واحضر

(١) وهو ابو زكرياء يحيى بن ماسويه . انظر الفهرست ٢٩٦

(٢) هو علي بن المغيرة أبو الحسن الاثرم ، انظر ترجمته في انباه

الرواة ٢ : ٣١٩ ، الانساب للسمعاني ١١٩ ، بغية الوعاة ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ ، الباب لابن الاثير ١ : ٢١ ، المزهر ٢ : ١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ .

(٣) هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، صاحب كتاب التنبؤ وغيره من الكتب ، روى عنه ثعلب وابن أبي الدنيا وتوفي سنة ٢٥٦ ، الباب ١ : ٤٩٦ ، تاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ ، فهرست ابن النديم ١٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ٢١٨ ابن خلكان ٢ : ٦٨ .

(٤) أبو مسحل عبدالوهاب بن حريش النحوي ، وستأتي ترجمته .

(٥) هكذا في الاصول المحققة اما في ق و د : صبح .

الآنزم وكان وراقا في ذلك الوقت وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع اليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها ، فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير الى الآنزم ، فيدفع الينا الكتاب من تحت الباب ، ويدفع الينا ورقا أبيض من عنده ويسألتنا نسخه وتعجيله ، ويوافقنا على الوقت الذي نرده اليه فيه فكنا نفعل ذلك . قال : وكان أبو عبيدة من أحسن الناس بكتبه . ولو علم بما فعله الآنزم لمنعه من ذلك ولم يسامحه .

وقال ثعلب : كنا عند الآنزم ، وهو يملئ (١) شعر الراعي (٢) فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده ، وكان معي يعقوب ابن السكيت فقال لي : لا بد ان أسأله عن أبيات للراعي ، فقلت له : لا تفعله ، لا يحضره جواب ، فلم يقبل ثم وثب فقال : ما تقول في قول الراعي : -

وأفصن بعد كظونهم (٣) بجرة (٤) [من الكامل]

من ذي الأبارق أذرعين حفيلا (٥)

قال : [فلجلى الشيخ] (٦) وتضح ، ولم يجب : قال فما تقول في بيته :

(١) هكذا في ق واد وفي فهرست ابن النديم ، أما في انباء الزواة : يمل .

(٢) هو عبيد بن حصين بن معاوية وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في جهمرة أشعار العرب ، وفي خزائن الادب (١ : ٥٠٢)

أما في (د) و (ق) : كصومهم . والبيتان من قصيدة طويلة مدح بها عبد الملك بن مروان وشكا فيها من السعادة ، ومطلعا :

ما بال دقك بالفراش مذيلا اقضى بعينك أم أردت رجلا

(٤) هكذا في الجهمرة وفي الخزائن ، أما في (ق) و (د) : بجرة .

(٥) هكذا في الجهمرة وفي الخزائن ، أما في (ق) و (د) : حفيلا .

والحقيق واد في ديار بني عكل ، انظر اللسان (١٣ : ١٧٢)

و (١٥ : ٤٢٤) ومعجم البلدان ٣ : ٣٠٧ .

(٦) من فهرست ابن النديم وانباء الرواة .

كدخسان مرتحل بأعلى تلمعة

غزاق (١) ضمزم عرجا ميلولا

قال فلم يجب فرأينا الكراهة في وجهه • وقال الأثرم : مثقل استعان
بذقته • فقال يعقوب : هذا تصحيف إنما هو بذقته فقال الأثرم تريد الرأس
بسرعة • ثم دخل به وقال في معنى المثل أن البعير إذا حمل عليه وأثقله
الحمل • مد عنقه واعتمد على ذقته • ولم تكن له راحة • فيضرب مثلاً لمن
ضعف عن أمر واستعان بأضعف منه عليه • وقال أبو بكر بن الأثير (٢) :
كان بغداد بن رواة اللغة اللحياني (٣) والاصمعي وعلي بن المغيرة • وتوفي
الأثرم في جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين ومائتين في السنة التي مات فيها
الوائقي وبوبع المتوكل على الله تعالى •

أبو مسحل عبد الوهاب بن حرش الهمداني (٤) :

وأما أبو مسحل عبد الوهاب بن حرش الهمداني النحوي فإنه كان

(١) هكذا في الجوهرة والخزانة والنباه الرواة ولسان العرب (٣٨٦:٩)
أما في (ق) و (د) : 'عزيان' •

(٢) محمد بن القاسم بن محمد • ابن الأثيري • وقد سبق ترجمته •

(٣) هو علي بن حازم اللحياني • انظر ترجمته في انباه الرواة

٢ : ٢٥٥ • بغية الوعاة ٣٤٦ • تهذيب اللغة للأزهري ١٠ • طبقات الزبيدي

٢١٣ • مراتب النحويين ٨٩ • المزهر ٢ : ٤١٠ • معجم الادباء ١٤ : ١٠٦ •

وغيل هو علي بن المبارك •

وفى فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٧١ هو غلام الكسائي •

(٤) هو عبد الوهاب بن حرش الهمداني • انظر ترجمته في انباه

الرواة ٢ : ٢١٨ • بغية الوعاة ٣١٨ • تاريخ بغداد ١١ : ٢٥ • وطبقات

القراء لابن الجوزي ١ : ٤٧٨ • وفي السيوطي • بغية الوعاة : عبد الوهاب بن

احمد •

علما بالقرآن ووجوه اعرابه ، عارفا بالعربية ، أخذ عن علي بن حمزة (١) الكسائي ، وكان يكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل ، وكان أعرابيا قدم بغداد وأقدا على الحسن بن سهل (٢) .

أبو توبة فيمون بن حفص (٣) :

أما أبو توبة فيمون بن حفص النحوي فكان أحد رواة اللغة والآداب توبة ابن حفص وذكر آخرين غيرهما ، وأراد بالأموي أبا محمد يحيى بن وقال أبو بكر ابن الأنباري : وكان بغداد من رواة اللغة الأموي وأبو توبة ابن حفص وذكر آخرين غيرهما ، وأراد بالأموي أبا محمد يحيى بن (٤) ، وكان من أكابر أهل اللغة والنحو وكان كثيرا ما يروي عنه أبو عبد القاسم بن سلام .

هشام بن معاوية الضريز (٥) :

وأما هشام بن معاوية الضريز فكان يكنى أبا عبدالله ، أخذ عن

(١) هكذا في سائر المصادر أما في (ق) و (د) : الحمزة .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في انباه الرواة ٣ : ٣٣٨ أما في ق ورد فيمون بن جعفر انظر بغية الوعاة ٤٠١ .

(٤) نحو يحيى بن سعيد الأموي المتوفى سنة ١٩٤ . انظر تاريخ بغداد ١٤ : ١٣٢ ، المعارف لابن قتيبة ١٧٥ . أما في طبقات الزبيدي ٢١١ ومراتب النحويين ٩١ وانباه الرواة ٢ : ١٢٠ فالأموي هو أبو محمد عبدالله ابن سعيد وأصله أخاه .

(٥) هو هشام بن معاوية الضريز النحوي الكوفي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ . انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٣٦٤ ، بغية الوعاة ٤٠٩ ، ابن خلكان ٢ : ١٩٦ ، طبقات الزبيدي ١٤٧ ، الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٩٢ ، نكت الهيثاق ٣٠٥ .

الكسائي وكان مشهوراً بصحته ، وله من التصانيف كتاب « المختصر »
وكتاب « القياس » وقطعة حدود لا يرغب فيها .

أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد بن المبارك اليزيدي (١) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي فإنه
كان عالماً بالأدب ، شاعراً مجيداً ، أخذ عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي .
وله كتاب منقعه ، ينتخر به اليزيديون ، وهو ما اتفق لفظه واختلف
معناه ، نحو من سبعمائة ورقة ورواه عنه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد
اليزيدي . وذكر ابراهيم : انه بدأ يعمل هذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة
سنة ولم [يزل] يعمل (٢) حتى أتم عليه ستون سنة وله كتاب « في
مصادر القرآن » وكتاب في « بناء الكعبة وأخبارها » ويروى عنه أنه قال :
كنت يوماً عند المأمون وليس عنده إلا المتعصم فأخذت الكأس من المتعصم
فمررت علي فلم احتفل ذلك وأجته فأخفى ذلك المأمون ، ولم يظهره ، فلما
صرت من غد إلى المأمون كما كنت أسير ، قال لي الخاحب : امرت أن لا
أذن لك فدعوت بدواة وقرطاس . وكتبت :

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع
[من الطويل]
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

(١) هكذا في (ق) و (د) أما في انباء الرواة والانساب وبغية
الوعاة : ابراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو اسحاق بن أبي محمد
المعروف بابن اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ انظر ترجمته في : انباء الرواة
١ : ١٨٩ ، بغية الوعاة ١٨٩ الأغاني ١٨ : ٨٧ ، الانساب للسمعاني ٦٠ أ ،
تاريخ بغداد ٦ : ٢١٠ ، الفهرست ٥٠ ، كشف الظنون ١٤٦٢ .

(٢) الكلمة المحصورة بين الفوسين من (د) وقد سقطت عن (ق) .

سكرت (١) فأهدت منى الكأس بعض ما
 كرهت وما أن يستوى السكر والصحو
 ولا سيما إذ (٢) كنت عند خليفة
 وفي مجلس ما أن يليق به اللغو
 ولولا حياء الكأس كان احتمال ما
 يدهت به لا شك فيه هو السرور
 اتصلت من ذنبي اتصل ضارع
 إلى من إليه يفقر العمى والسهو
 وإن تعف عني (٣) ألف خطوي واسما
 وإن لا يكن عفو فقد قصر الخطو
 فادخلها الحالج على المأمون ثم خرج إلى مؤذنا لي بالدخول والرقعة في
 يده قد وقع عليها المأمون :
 إنما مجلس الندامي بساط فإذا ما انقضى طويلا بساطه [من الحفيف]
 فدخلت على المأمون فسد إليه باعده ، فأكبت على يديه فقبلتهما نفسي
 إليه وأجلستني .
 وقال المرزبانى : وحدثني العباس بن أحمد النحوى (٤) أن المأمون
 وقع على الآيات :
 إنما مجلس الندامي بساط
 [من الحفيف]
 للمسموعات بينهم وصفوه

-
- (١) فى الاغانى ثملت .
 (٢) هكذا فى الاغانى : وانباه الزواة أما فى (ق) و (د) : ان .
 (٣) هكذا فى (ق) وانباه الزواة والاغانى أما فى د : تقف .
 (٤) هو العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج المتوفى ٣٥٣ انظر
 بغية الرعاة ٢٧٥ .

فإذا ما انتهوا الى ما أرادوا
من حديث أو لذة رفعوه
وقبل عذره وأذن له وقربه .

أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد العدوي (١) :

وأما أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد العدوي المعروف بابن الزبيدي
فانه كان عالما بال نحو واللغة . أخذ عن أبي زكرياء يحيى بن زباد الفراء
وغيره . ومنسلف كتابا في « غريب القرآن » وكتابا في النحو مختصرا ،
وكتاب « الوقت والأبداء » وكتاب « إقامة اللسان على صواب المنطق » وأخذ
عنه ابن أخيه الفضل بن محمد الزبيدي قال أبو العباس ثعلب : « ما رأيت
في أصحاب الفراء أعلم من عبد الله بن محمد الزبيدي - وهو أبو عبد
الرحمن - في القرآن خاصة ومثاله » .

أبو محمد اسحق بن ابراهيم الموصل (٢) :

وأما أبو محمد اسحق بن ابراهيم بن مسعود الموصل فانه أخذ
الادب عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما ، وشرح في علم الغناء وغلب عليه
ونسب اليه وهو صاحب كتاب الاغانى وروى (٣) عنه ابنه حماد ، وأخذ

(١) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد الزبيدي العدوي المعروف
بابن الزبيدي . انظر ترجمته في الفهرست ٥٧ .

(٢) هو اسحق بن ابراهيم الموصل أبو محمد . انظر ترجمته في
الاجاني ٥ : ٤٩ . تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢١٤ ، ابن
حلكان ١ : ٦٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٨٢ ، الفهرست ١٤٠ ، النجوم الزاهرة
٢ : ٢٨٨ .

(٣) هكذا في ق أما في د : رواه .

عنه ابو العلاء والزييد بن بكار وروى ابو خالد يزيد بن محمد المهلبى (١)
قال : سمعت اسحق بن ابراهيم الموصلى يقول : « رأيت فى مسامى كان
جربيرا ناوتنى كبة من شعر فادخلتها فمنى » فقال بعض المعبرين : هذا رجل
يقول من الشعر ما شاء * وعن محمد بن عطية الشاعر (٢) قال : كان
يحيى بن اكرم (٣) فى مجلس له يجتمع بالناس اليه فوافى اسحق الموصلى فجعل
يشاظر أهل الكلام حتى انتصف منهم * ثم تكلم فى الفقه فأحسن واحتج *
وتكلم فى الشعر واللغة ففاق من حضر * فاقبل على يحيى بن اكرم فقال :
أعز الله تعالى القاضى * أفى شئ مما فاظرت فيه وحكيته نقص أو مطعن ؟
قال : لا * قال : فما بالى أقوم بسائر العلوم قيام أهلها وأنسب الى فن واحد
قد اقتصر الناس عليه * قال العطوى (٤) : فالتفت الى يحيى بن اكرم *
فقال : جوابه فى هذا عليك * وكان العطوى من أهل الجدل قال : فقلت :
نعم * أعز الله القاضى * جوابه على لم التفت الى اسحق وقلت : يا أبا
محمد * انت كالفراء والاحفش فى النحو ؟ فقال : لا * فقلت : وانت فى
اللغة كأبى عبيدة والاصمعى ؟ قال : لا * قلت : فانت فى الانساب
كالكلبى (٦) * قال : لا * قلت : فانت فى الكلام كأبى الهزيل (٧)

(١) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة
وكنيته أبو خالد * بصرى شاعر (اللآلىء ٨٣٩) .

(٢) هو محمد بن عطية الشاعر أبو عبد الرحمن العطوى * انظر
تاريخ بغداد ٣ : ١٢٧ .

(٣) هو يحيى بن اكرم القاضى المتوفى سنة ٢٤٢ * انظر ابن خلكان
(محى الدين عبد الحميد) ٥ : ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ .

(٤) هو محمد بن عطية .

(٥) هكذا فى ق أما فى د : ايها .

(٦) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته .

(٧) هو أبو الهذيل المتوفى ٢٣٥ انظر الشهرستاني الملل طبع

والنظام (١) ؟ قال : لا ، قلت : فمن هاهنا نسبت الى ما نسبت اليه
لانه لا نظير لك فيه ولا شبهة ، وانت في غيره دون اوفى أهله ، فضحك
وقام فانصرف فقال يحيى بن اكرم : لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل
لاستحقاقه لانه ليقل في الزمان نظيره .

وحكى الحسن بن يحيى الكاتب عن اسحاق الموصلي قال اشدت
الاصمعي شعرا لي على انه لشاعر قديم وهو :

هل الى نظرة اليك سبيل [من الخفيف]

يرد منها الصدى ويشفي الغليل

ان ما قل منك يكثر عندي

وكثير من المحب (٢) القليل (٣)

فقال : « هذا والله الديباج الحسرواني » .

فقلت له : انه ابن ليلته فقال : « لا جرم ان اثر التوليد فيه » .
فقلت : لا جرم ان اثر الحسد فيك » وقال محمد بن عبد الله : ما سمعت
ابن الاعرابي يصف احدا بمثل ما كان يصف اسحاق من العلم والصدق
والحفظ وكان كثيرا ما يقول : هل سمعت بأحسن من ابتدائه في قوله :

هل الى ان تمام عيني سبيل [من الخفيف]

ان عهدي بالنوم عهد طويل

هل تعرفون من شكك ثوقه باحسن من هذا اللفظ الحسن قال محمد
ابن علي : سمعت ابراهيم الحربي (٤) يقول : كان اسحاق الموصلي ثقة

(١) هو ابراهيم بن سيار بن هاتئ بن النظام انظر تكملة

الفهرست ٢ .

(٢) هكذا في ق أما في د : الحبيب .

(٣) هكذا في ق أما في د : قليل .

(٤) هكذا في د أما في ق : الحري .

مدوناً عالماً وما سمعت منه شيئاً ولوددت اني سمعت منه • وقال محمد :
وسمعت ابا العباس ثعلباً يقول هذا القول ، وتوفي اسحق بن ابراهيم الموصلى
سنة خمس وثلاثين ومائتين وفي خلافة المتوكل •

ابو محمد عبدالله بن محمد التوزى (١) :

واما أبو محمد عبد الله بن محمد التوزى فانه كان من اكابر علماء
اللمعة ، وأخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وقرأ على ابي عمر الجرمي كتاب
سيويه • وقال محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت احداً أعلم بالشعر من ابي
محمد التوزى ، كان أعلم من الرياشي والمازني وكان اكثرهم رواية عن ابي
عبيدة معمر بن المثنى •

وقال ابو العباس المبرد : سأل التوزى عمارة بن عجيل بن بلال بن
جرير عن قول الفرزدق :

ومنا عمدة الروع (٢) فتيان غارة
اذا منعت بعد الاكف الاشجع (٣)

فلم يجب ومعنى منعت أي احمرت من الدم ، ومنه قولهم نبيذ
ماتع ، أي شديد الحمرة ، ويروى : أن ابا محمد التوزى تزوج بام ابي
ذكوان (٤) النحوي وكان اذا قيل له ما كان التوزى مثلك ؟ قال كان

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هرون التوزى وقيل التوجي
(مراتب النحويين ٧٥) انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي
٨٥ ، بغية الوعاة ٢٩٠ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباه الرواة ٢ : ١٢٦ ،
الفهرست ٥٧ •

(٢) هكذا في ق وفي الديوان أما في د : الروع •
(٣) نسب صاحب اللسان البيت لجرير مبهوا (اللسان ١٠ : ٢٠٦) •
(٤) هو القاسم بن اسماعيل أبو ذكوان النحوي المتوفى سنة ٣٤١
انظر ترجمته في أخبار النحويين للسيرافي ٨٧ ، ١٠٧ ، بغية الوعاة ٣٧٥ ،
طبقات الزبيدي ٢٠٠ يذكره ولا يترجم له • الفهرست ٦٠ ، معجم الادباء
١٦ : ٢٣٦ •

أبا اخوتي وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين في خلافة المتوكل .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (١) :

وأما عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر ابن عطية بن الخطافي (٢) - واسم الخطافي حذيفة - فكان من أهل البصرة ، واسع العلم ، كثير الفضل ، وأخذ عنه أبو العلاء محمد بن القاسم ، وأبو العباس المبرد .

وقال المبرد : كنا عند عمارة بن عقيل فقال ألا أعجبكم ، مرت بي امرأة متخضرة ، فلما قربت مني ، مرت وقالت : يا شيخ ألا تعجبك الملاح ، فقلت : بلى :

وتعجبني الملاح وكل دل
ولكن لا أراك من الملاح
وكل مليحة كالبدو
إذا سمرت وأنت عن القباح

وقال عمارة : كنت امرأة ذميما داهية ، تزوجت امرأة حسناء رعاء ليكون أولادى في جمالها ودهانها فجاءوا في رعونتها ودهانها ، (٣)

أبو صالح يحيى بن واقد : (٤)

وأما أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدى بن حذيم النحوي

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطافي الشاعر . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٣ .

(٢) هكذا في دوقي سائر المطاوع ، أما في ق : الخطافي .

(٣) هكذا في ق أما في د : ذمامتي .

(٤) هو أبو صالح يحيى بن واقد النحوي - انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٩٤ .

فانه أخذ عن الاصمعي وكان ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ومائة . وكان عالما باللغة والنحو . وقال ابو نعيم الحافظ (١) ، وروى عن الاصمعي عن ابي هلال (٢) ، قال : قال : الارض اربعة وعشرون ألف فرسخ ، فاثنا عشر ألفا للسودان ومائة ألف للفرس والالف للعرب .

أبو الحسن علي بن حازم اللحياني (٣) :

واما ابو الحسن علي بن حازم اللحياني فانه كان من كبار اهل اللغة وله نوادر . قال سلمة (٤) : كان اللحياني احفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء الاحمر . ومن نوادره أنه : حكى عن بعض العرب أنهم يجزمون بلن وينصبون بلم ، وعلى هذه اللغة قراءة من قرأ : ألم تشرح لك صدرك ، (٥) بفتح الحاء . وحكى اللحياني في نوادره ذُرُوح (٦) وذُرُوح وذُرَاج وذُرَاج وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح .

(١) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن استحقاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ انظر ابن خلكان ١ : ٢٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ ، فهرست ابن خير ١٠ : ١٥٨ ، لسان الميزان للذهبي ١ : ٢٠١ ، النجوم الزاهرة ١٥ : ٣٠ .

(٢) هو أبو هلال محمد بن سليم الرازي البصري . روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وتوفى سنة ١٦٩ انظر تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٥ .

(٣) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة الاثرم .

(٤) هو سلمة بن عاصم تقدمت ترجمته .

(٥) سورة الشرح ١

(٦) قوله ذُرُوح بوزان قدوس وذُرُوح بوزن سفور وذُرَاج كزفان وذُرُوح بالنون وضم الذال وذُرَاج بضم الراء وفتحهما وقد يشدد ثانية دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم ، الجمع ، ذُرَاج .

وحكى أبو الحسن الطوسي (١) قال : كنا في مجلس اللحناني وكان عازما (٢) على أن يملأ نوادر ضحك ما املأ ففقال يوما : تقول العرب : « مثل استعان بذقه » فقام إليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا الحسن انما تقول العرب : مثل استعان بذقه (٣) [تريد ان الجمل اذا نهض للحمل وهو مثل استعان بجنيبه] (٤) مقطوع الاملاء . فلما كان في المجلس الثاني املأ : تقول العرب : هو جاري مكاشري ، فقام إليه ابن السكيت ايضا فقال : أعزك الله تعالى وما معنى مكاشري (٥) انما هو مكاشري بمهمله . أى : كسر يتي الى كسر يته . قال : فقطع الاملاء فاما املأ بعد ذلك شيئا . ويحكى : أن اللحناني أول من ضحك هذا المثل وهو قولهم : « يا حابل اذكر حلا » أى : يا من شدد الحبل اذكر وقت حله . فقال : « يا حامل اذكر حلا » وهو تصحيف لا وجه له .

أبو يوسف يعقوب بن السكيت (٦) :

وأما أبو يوسف يعقوب بن السكيت فانه كان من أكابر أهل اللغة ، وكان مؤدب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكيت لقب أبيه اسحق وأخذ عنه ابي عمرو الشيباني والقراء وابن الاعرابي ، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي . وذكر محمد بن فرح (٧) قال : كان

(١) هو علي بن عبدالله بن سنان التميمي الطوسي اللغوي . انظر ترجمته في انباء الزواة ٢ : ٢٨٥ ، بغية الوعاة ٣٤٠ ، طبقات الزبيدي ٢٢٥ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٦٨ .

(٢) هكذا في د اما في ق : عاما .

(٣) هكذا في ق اما في د : بجنيبه .

(٤) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٥) هكذا في ق اما في د : مكاشري .

(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ انظر

ترجمته في بغية الوعاة ٤١٨ ، الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدي ٢٢١ ، مراتب النحويين ٩٥ .

(٧) هو محمد بن فرح الغساني النحوي ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥ .

يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في درب القنطرة ضياف العامة حتى
احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو * وكان أبوه رجلا صالحا وكان من
اصحاب الكسائي ، حسن المعرفة بالعربية ، وكان يقول انا أعلم من أبي في
النحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة *

وحكى عن أبيه : انه حبيج وطاف بالبيت وسعى (١) بين الصفا
والمروة ، وسأل الله تعالى أن يعلم ابنه النحو ، قال : فتعلم النحو واللغة
وجعل يختلف الى قوم من أهل القنطرة فأجروا له كل دفعة (٢)
عشرة دراهم وأكثر حتى اختلف الى بشر وإبراهيم ابني هارون أخوين
كانا يتسنان لمحمد بن طاهر ، فما زال يختلف اليهما والى أولادهما دهرًا ،
فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر إبراهيم وقطع
ليعقوب خمسماية درهم ، ثم جعلها الف درهم * وكان يعقوب قد خرج
قبل ذلك الى سر من رأى في أيام المتوكل [فضره عبد الله بن يحيى ابن
خاقان عند المتوكل] (٣) فضم اليه ولده واسني له الرزق *

قال الحسين بن عبد المجيد : سمعت يعقوب بن السكيت في مجلس
أبي بكر بن أبي شيبة يقول :

ومن الناس من يحبك حبا

[من الخفيف]

ظاهر الحب ليس بالنقصير

فاذا ما سأله تصف فلس

الحق الحب باللطيف الخبير

وقال أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد : « ما رأيت للبغداديين كتابا

(١) هكذا في ق أما في د : طاف *

(٢) هكذا في ق أما في د : وقعة *

(٣) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د *

خيرا من كتاب يعقوب ابن السكيت في المتعلق * وتوفي يعقوب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقيل في سنة اربع وأربعين ومائتين ، وقيل سنة ست وأربعين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المتوكل ، وقيل انه قبل المتوكل . وذلك انه امره المتوكل بشتم رجل من قرشين فلم يفعل وأمر القرشي أن يثأل منه فقال منه وأجابه يعقوب فلما أن أجابه قال له المتوكل أمرتك أن تفعل فلم تفعل فلما شتمك فعلت وأمر بضربه فحمل من عنده صريعا مقتولا ووجه المتوكل من الغد الى بني يعقوب عشرة آلاف درهم دينه .

أبو الحسن بن سنان الطوسي (١) :

وأما أبو الحسن [علي بن عبدالله بن] (٢) سنان الطوسي فإنه أخذ عن مشايخ الكوفيين والبصريين ، وأكثر أخذه عن ابن الاعرابي ، وكان عدوا لابن السكيت لانهما أخذا عن نصران الحراساني (٣) ، واختلف (٤) في كنيته بعد موته . ولا مصنف له .

أبو عثمان ابن بقية [المازني] :

وأما أبو عثمان [فهو] بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد

(١) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان الطوسي ، تقدمت ترجمته في حاشية في ترجمة اللخاني .

(٢) المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .

(٣) هو نصران الحراساني النحوي ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٠٤ ، الفهرست ٧٢ .

(٤) هكذا في ق أما في د : فاختلفا .

(٥) هو أبو عثمان المازني النحوي بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن عدي بن حبيب . انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ٢٤٦ ، اخبار النحويين البصريين ٧٤ ، الانساب للسمعاني ٥٠٠ ب ، بغية الوعاة ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٣ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٤١ ، تاريخ ابن كثير ١٠ - ٣٥٢ ، ابن خلكان ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٣ ، طبقات الزبيدي ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ١٧٩ ، الفهرست ٥٧ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٦٣ .

ابن عدى بن حبيب المازني العدوي ، من بني مازن بن سنان من أهل
البصرة . أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه أبو العباس المبرد
والفضل ابن أبي محمد اليزيدي وغيرهم . وله تصانيف كثيرة منها :
« كتاب الألف واللام » و « كتاب العروض » و « كتاب التصريف » و « كتاب
ما يلحق فيه العامة » و « كتاب القوافي » . وعن بكار بن قيس (١)
أنه قال : ما رأيت نحويًا قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال (٢) والمازني .
وحكى أبو العباس المبرد قال : قصد أبا عثمان المازني بعض أهل
الذمة ليقرا عليه كتاب سبيويه وبذل له مائة دينار على تدريسه فاستنع أبو
عثمان من قبول بذله وأخسب على رده . قال : فقلت له : جعلت فداك أتريد
هذه النفقة مع فوقك وشدة اضاقتك فقال : ان هذا الكتاب يشتمل على
نفسائة وكذا آية من كتاب الله ولست أرى أن أمكن منها ذميا غيره على
كتاب الله تعالى وحمية له قال : فاتفق أنه أشخص الى الوثائق وكان السبب
في ذلك أن جارية غلت :

أظلموه ان مصابكم رجلا
[من مجزؤ الكامل]
أهدى السلام تحية ظلم (٣)

(١) فيكذا في ق و د أما وزود الخبر في انباء الرواة فهو : قال
أبو جعفر الطحاوي المصري الحنفي : « سمعت القاضي بكار بن قتيبة - رحمه
الله - يقول : ما رأيت نحويًا قط يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والمازني .
(٢) هو أبو حبيب حبان بن هلال المتوفى سنة ٢١٦ ، انظر المعارف
لابن قتيبة ١٧٧ .

(٣) نسبة ابن خلكان والحريري في درة الغواص ٤٣ الى العريخي
الشاعر وزوايتهما « أظلم » أما في رواية القفطي في الانبياء « أظلم »
وكذلك طبقات الزبيدي ونسبه صاحب الخزائن ١١ : ٢١٧ الى الجارث بن
حالد المخزومي .

فرد عليها بعض الناس نصيبها رجلا وتوهم أنه خير إن، وليس كذلك
 وإنما هو معمول لمصائبكم لأنه في معنى أصابكم « وظلم » خير إن فقالت
 الجارية لا أقبل هذا وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة أبي عثمان المازني *
 قال المبرد قال لي أبو عثمان : لما قدمت من البصرة إلى « سر من رأى »
 دخلت على الخليفة فقال يا مازني من خلفت وراءك فقلت : خلفت أختي
 أصغر مني أقيمها مقام الولد ، فقال : ما قالت لك حين خرجت ؟ قلت :
 لما طافت حولي وقالت وهي تبكي أقول لك يا أخي ما قالت بنت الاعشى (١)
 لأبيها وهو :

تقول ابنتي حين جد الرحيل
 أنا سوا ومن قد ينم
 أبانا فلا رمت من عندنا
 فانا بخير اذا لم ترم (٢)
 ثم أنا (٣) اذا اضمرتك البلاء
 د نجفى (٤) ويقطع منا الرحم (٥)

قال : فما قلت لها ؟ قال قلت : أقول لك يا أختي ما قال جرير نروجه
 أم حرزة :

(١) هو ميمون بن قيس بن جندل انظر ترجمته في الشعر والشعراء

(٢) هكذا يروي البيت في الديوان أما رواية الزبيدي في الطبقات

منه :

فيا أبنا لا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم

(٣) هكذا في ق أما في د : ترى ما .

(٤) هكذا في ق أما في د : نجفن .

(٥) هكذا رواية الديوان أما رواية الزبيدي في الطبقات .

أنا اذا اضمرتك البلاء د نجفى ويقطع منا الرحم

تقى بالله ليس له شريك

[من الوافر]

ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : لا جرم انك ستجرح ، وأمر له بثلاثين ألف درهم * وفي غير هذه الرواية انه دخل عليه فقال : باسمك (١) ، قال المازني أراد أن يعلّسني معرفته بإبدال الباء مكان الميم في هذه اللغة فقلت : بكر بن محمد المازني فقال : مازن شيان أم مازن تميم ؟ فقلت : مازن شيان ، فقال : حدثتنا فقلت : يا أمير المؤمنين هيتك تمنعني من ذلك وقال الراجز :-

لا تفلوهاها وادلوهاها دلو ان مع اليوم أخاه غدوا (٢)

قال : فسره فقلت : لا تفلوهاها لا تعفوها في السير يقال فلوت اذا سرت سيرا عنيفا ودلوت اذا سرت سيرا رفيقا ثم أحضر التوزي (٣) وكان في دار الواقع وكان التوزي قد قال : « ان مصابكم رجل [توهما منه] » (٤) انه « خيران » فقال له المازني : كيف تقول :

« ان ضربك زيذا ظلم ؟ فقال التوزي : خبر وفهم .

ويحكى عن أبي عثمان أنه قال : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات وأفضنا في شجون الحديث الى أن قلت : كان الأصمعي يقول : « بينا أنا جالس اذ جاء عمرو » فقال ابن السكيت هكذا كلام الناس * .

قال : فأخذت في مناظرته عليه فقال محمد بن عبد الملك : دعني حتى

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ما اسمك

(٢) الرجز في اللسان (١٨ : ٢٩٢) و (١٩ : ٣٥٢) .

(٣) هو التوزي أبو محمد عبد الله التوزي وقد ترجم في الكتاب .

(٤) سقطت الكلمة المحصورة بين القوسين في د وما أثبتناه

ابن له ما شبه عليه ثم التفت اليه وقال : ما معنى بينا ؟
قال : حين . قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء ، عمرو اذ جاء زيد ؟ قال :
فسكت .

ويحكى أن أبا عثمان المازني سئل بحضرة المتوكل على الله تعالى عن
قوله عز وجل وما كانت أمك بغيا^(١) فقبل له : كيف حذفت الياء وبغي فقبل ؟
وفعل اذا كان بمعنى فاعل لحقه الياء نحو فتي وقبية ، فقال : ان بغي ليست
بفعل وانما هي فعمل بمعنى فاعلة ، لان الاصل فيها يعوى ومن أصول
التصريف ، اذا اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء كما قالوا شويت شيئا وكويت الدابة كيتا . والاصل
فيهما شويّا وكويّا ، فعلى هذه القضية قبل بغي . ووجب حذف التاء منهما
لانها باغية كما يحذف من صبور بمعنى صابرة . وكان أبو عثمان المازني
مع علمه بالنحو كثير الرواية . قال المازني حدثني رجل من بني ذهل بن
تميم قال : شهدت شبيب بن شيبه^(٢) وهو يخطب الى رجل من الاعراب
بعض حرمته ويقول وكان للأعرابي حاجة يخاف ان تفوته فاعترض
الأعرابي على شبيب بن شيبه وقال له : ما هذا ؟ ان الكلام ليس للمتكلم
المكثر ، ولكن للمقل المصيب . وأنا أقول : الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين . أما بعد : فقد أدليت بقراءة ،
حقا وعظمت مرغبا ، فقولك مسموح ، وحبلك موصول ، وبذلك مقبول ،
وقد زوجناك صاحبك على اسم الله تعالى . وروى أبو عثمان قال : حدثني
أبو زيد قال : سمعت رؤية يقرأ فاما الزيد فيذهب جفلا^(٣) قال فقلت : جفاء

(١) مريم ٢٨ .

(٢) هكذا في د أما في ق شيبه . وهو شبيب بن شيبه بن الاهتم .

(٣) الرعد ١٧ . والآية : فاما الزيد فيذهب جفلاء .

قال : لا . اتينا الريح من تحفه أي قلعه وقال المازني : سألتني الأصمعي
عن قوله :

يا بترنا بتر بني عــــدي

[من الرجز]

لا ينزحني ^(١) قمرك بالدلي

حتى تعودى أقطع الولي

فقلت : حتى تعودى قليلا أقطع الولي ^(٢) . وكان حقه أن يقول قطعاه

الولي لقوله تعودى .

وعن أبي سعيد السكري ^(٣) قال : توفي المازني سنة سبع وأربعين ومائتين .

وكان ذلك في السنة التي قتل فيها المتوكل وبويع المنتصر بالله أبو جعفر

محمد بن المتوكل .

أبو عمران بن سلمة النحوي : (٤)

وأما أبو عمران موسى بن سلمة النحوي فإنه أخذ عن الأصمعي وأبي

عبد الرحمن اليزيدي . قال يحيى بن علي المنجم ^(٥) : أبو عمران أحد رواة

الأصمعي وكان قد أملى كتب الأصمعي ببغداد وحملها الناس عنه .

أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (٦) :

وأما أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني فإنه كان عالما ثقة فيما يعلم

(١) هكذا في ق أما في د : لا ينزحني .

(٢) هكذا في ق أما في د : الولي . والولي لغة ما يلي الوسمي من

المطر .

(٣) هو أبو سعيد بن العلاء السكري المتوفى سنة ٢٧٥ انظر

ترجمته في تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ ، بغية الوعاة ٢٠٨ ، الفهرست ٧٨ .

(٤) هو أبو عمران موسى بن سلمة النحوي ، انظر بغية الوعاة ٤٠٠ ،

تاريخ بغداد ١٣ : ٤٣ .

(٥) أبو أحمد يحيى بن علي المنجم المتوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ

بغداد ١٤ : ٢٣٠ ، الفهرست ١٤٣ .

(٦) هو سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني الجشمي النحوي

اللغوي المقرئ . انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٩٣ ، انباء

اللغة والشعر . أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه أبو بكر بن دريد وغيره . وقال أبو العباس محمد بن البرد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الاخفش مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض وأخراج المعنى وقول الشعر الجيد ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو والمأزني تشاغلا أو بادر خوفا أن يسأله المأزني عن النحو ، قال البرد : حضرت السجستاني وأنا حدث فرأيت في حلقة بعض ما ينبغي أن تهجر حلقة فتركته مدة ثم صرت إليه وعميت عليه بيتا لهرون الرشيد ، وكان يجيد استخراج المعنى (١) فأجابني :-

أيا حسن الوجه قد جئنا

[من المقارب]

بداهية عجب في رجب

فعميت بيتا وأخفيت

فلم يخف بل لاج مثل الشهب (٢)

ومن شعره :

نفسى فـداؤك يا عـي

[من الكامل]

بدالله جنل بك اعتصامي

فارحم أخسك فانه

تزر الكرى بادي السقام

الرواة ٢ : ٥٨ ، الأنساب ٢٩ : ٤٥ ، بغية الوعاة ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب

٤ : ٢٥٧ ، ابن خلكان ١ : ٢١٨ ، شذرات الذهب ٤ : ١٢١ ، طبقات

الزبيدي ١٠٠ ، طبقات القراء ١ : ٣٢٠ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٣ .

(١) هكذا في ق أما في د : المعنى .

(٢) وردت الإبيات كلها في أخبار النحويين للسبكي ٩٤ وأنباء

الرواة ٢ : ٥٩ .

وأُثِّلِه (١) ما دون الحرا

م فليس يقصد للحرام (٢)

وله أيضاً :

كَيْدُ الْحَسْبُودِ تَقْطَعِي [من الكامل]

قَدْ بَاتَ مِنْ أَهْوَى مَعِي

وحكى عن أبي حاتم قال : قرأت على الأصمعي في جيمية العجاج
« جأباً ترى تليله مسحاً » (٣) فقال : هذا لا يكون فقلت : أخبرني به
من فلق في رواية من أبي زيد الأنصاري فقال : هذا لا يكون فقلت : جعله
مصدراً أي مسحاً . فقال : هذا لا يكون فقلت : فقد قال جرير (٤) :
ألم تعلم مسرحى القوافي [من الوافر]

فلا عيا بهن ولا اجتلاباً (٥)

أي : مسرحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له : قد قال الله عز وجل :
« ومن قناهم كل ممزق » (٦) . وكان أبو حاتم كثير التصانيف في اللغة .

(١) هكذا في ق أما في د : فأبله .

(٢) وردت الأبيات في طبقات السيرافي ٩٥ .

(٣) قال في الرجوزة له يصف امرأة :

أزمان أبدت راضحاً مفلتجاً ومقلة وحاجباً مزججاً

(٤) هو جرير بن عطية الحظفي . انظر الشعر والشعراء محققين

السقا ١٧٩ .

(٥) ورواية البيت في الديوان :

ألم تخبر بمسرحى القوافي فلا عيا بهن ولا اجتلاباً

أما روايته في اللسان وأما في ابن السجري فكما في النزهة . والبيت
من قصيدة مطلعها :

أخالد عباد وعذاكم خلابة ومنيت المواعد والكذابا

(٦) سيبا ١٩ .

وصنف في النحو والقراءة • وتوفي فيما قبل سنة خمسين ومائتين في خلافة المستعين • وقال ابن دريد : بل توفي سنة خمس وخمسين ومائتين •

ابو عثمان عمرو الجاحظ (١) :

وأما أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، فإنه كان عالما بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم ، وكان من أئمة المعتزلة ، تلميذ أبي اسحاق النظام •

وذكر يموت (٢) بن المزرع : أنه مولى أبي المتلمس (٣) عمرو بن قلع الكنانى وكان جده الجاحظ أسود وكان جمالاً لعمرو بن قلع •

قال يموت (٤) بن المزرع : الجاحظ جمال امي • وروى عن أبي يوسف القاضي (٥) قال : تغديت عند هرون الرشيد فسقطت من يدي لقمة واتثر ما عليه من الطعام فقال : يا يعقوب خذ لقمته فان المهدي حدثني عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله (ص) : « من أكل ما سقط من الخوان فزرق اولاداً كانوا

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة

٢٥٥ هـ • انظر البغدادى ، الفرق بين الفرق ١٦٠ ، ابن خلكان ٢ : ٢٤٣ •

(٢) هكذا في دوقي سائر المطان اما في ق : بويت ، وهو يموت ابن المزرع وستأتي ترجمته •

(٣) هو جرير بن عبد المسيح الضبعي المتلمس وهو أحد شعراء

الجاملية وهو خال طرفة بن العبد • انظر اخباره في الاغانى ٢١ : ١٢٠ ، الحزانة ٣ : ٧٣ ، سرج العيون ٢٧ الشعر والشعراء بتحقيق السقا ٥٢ •

(٤) هكذا في دوقي سائر المطان اما في ق : بويت ، وهو يموت ايضا •

(٥) هو أبو يوسف الفقيه القاضي وقد تقدمت ترجمته •

صباحاً ، وقال ابو بكر الصري : سمعت الجاحظ يقول تسيت كيتي ثلاثة أيام فأيت أهلى فقلت : بم اكثي ؟ فقالوا : بأبي عثمان + وقال ابو العباس (١) المبرد : سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : انت والله احوج الى هوان من كريم الى اكرام ، ومن علم الى عمل ، ومن قدرة الى عفو ، ومن نعمة الى شكر .

وقال ابو سعيد الجنديسا بوري : سمعت الجاحظ يصف اللسان فقال : « هو اداة يظهر به البيان ، وشاهد يعبر عن الضمير ، وواصف تعرف (٢) به الاشياء ، وواعظ (٣) ينهى عن التيسيح ، ومغز يرد الاحزان ، ومعتذر يدفع الضغينة ، وملمه يوثق الاسماع ، وزارع ينبت المودة ، وحاصد يستأصل العداوة ، وشاكر يستوجب المزيد ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يذهب الوحشة .

وروى : ان الجاحظ كان يأكل مع محمد بن عبد الملك بن الزيات فجاءوا بفالودجة ، فتولع محمد بالجاحظ ، وأمر بأن يجعل من جهته ما رقى من الحمام فاسرع فى الاكل فتظلف (٤) ما بين يديه فقال له ابن الزيات : تقشعت سماؤك قبل غناء الناس . فقال الجاحظ : ان غيمها كان رقيقاً . وروى ابو العلاء قال : كنت عند ابن أبى دؤاد (٥) بعد أن قتل ابن الزيات فجئى بالجاحظ وكان فى اسبابه وناحيته + فقال ابن أبى دؤاد

(١) هكذا فى د اما فى ق : ابو عباس .

(٢) هكذا فى ق اما فى د : تعرفه .

(٣) هكذا فى ق اما فى د : وواضح .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : فتعلق .

(٥) هو أحمد بن قرج بن جرير ابن أبى دؤاد المتوفى سنة ٢٤٠هـ .

ما تأويل هذه الآية : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه اليوم شديد » (١) . فقال الجاحظ : تأويلها تلاوتها : فقال . جيئوا بالحداد فقال : لتفكوا عني أو لتزيدوني ؟؟ فقيل : بل ليفك عنك فجيئ بالحداد فغمز بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ ، ويطيل أمره قليلا ، ففعل ، فلطمه الجاحظ وقال له : اعمل عمل سنة في يوم وعمل يوم في ساعة وعمل ساعة في لحظة ، فإن الضرر على ساقى وليس يجزع (٢) . ولا سباحة (٣) ، فضحك ابن أبي دؤاد وأهل المجلس منه . وقال ابن أبي دؤاد : أنا أثق بظرفه ولا أثق بدينه .

وروى المبرد ، أنه قال : دخلت على الجاحظ في آخر أيامه وهو عليل فقلت له : كيف أنت ؟؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج ولو نشر بالمنشير لما أحسن به ، ونصفه الآخر منقرس (٤) ، لو طار الذباب بقربه لآله ، والامر في ذلك أنى قد جزت التسعين وأشدنا :

أترجـو ان تكون ذات شيخ
كما قد كنت أيام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب
خليق (٥) كالجديد من الثياب

وقال احمد بن يزيد بن محمد المهلبى عن ابيه قال : قال المعتز بالله تعالى : يا يزيد ورد الخير بموت الجاحظ ، فقلت : لأمر المؤمنين طول البقاء

(١) هود ١٠٢ .

(٢) هكذا في ق اما في د : يجزع .

(٣) هكذا في ق اما في د : سباحة .

(٤) هكذا في ق اما في د : متضرس .

(٥) هكذا في ق و د اما في ابن خلكان : دريس .

والدوام والعز ، قال ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين وعن محمد بن يحيى الصولى مثل ذلك .

أبو عمرو بن حمدويه الهروى (١) :

وأما أبو عمر فشمر بن حمدويه الهروى ، فانه كان ثقة عالما فاضلا حافظا للغريب راوية للإشعار والأخبار . رحل الى العراق فى شبته وأخذ عن ابن الأعرابى وعن جماعة من أصحاب ابى عمرو الشيبانى وابى زيد الانصارى وابى عبيدة والفرأ منهم الرياشى وأبو نصر ، وأبو حاتم ، وأبو عدنان^(٢) . ثم لما رجع الى خراسان أخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث ابن المنذر وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وأبتدأ بحرف الجيم لم يسبقه الى مثله أحد تقدمه ولا أدركه من بعده . ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله . فاختزن بعض أقاربه ذلك الكتاب ، واتصل يعقوب بن الليث^(٣) بقلده بعض أعماله واستصحبه الى فارس وتواحيها فحمل معه ذلك الكتاب فأناخ يعقوب بن الليث بالسب من السواد فجرى الماء من النهروان على منكره وغرق ذلك الكتاب فى جملة ما غرق من سواد المعسكر . قال أبو منصور الأزهرى^(٤) : أدركت أنا من ذلك الكتاب تفريق أجزاء بغير

(١) هو شمر أبو عمرو بن حمدويه الهروى اللغوى . انظر ترجمته فى

انباء الرواة ٢ : ٧٧ بغية الوعاة ٢٢٦ ، تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٢ ،

كشف الظنون ١٤١٠ ، معجم الادباء ١١ : ٢٧٤ .

(٢) لم نعثر على ترجمته .

(٣) هو يعقوب بن الليث الصفاى المتوفى ٢٦٥ . انظر شذرات

الذهب ٢ : ١٥٠ .

(٤) هو أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠ ،

انظر ابن خلكان ٣ : ٤٥٨ معجم الادباء ٦ : ٢٩٧ بتحقيق مرحوليوت ، بغية

الوعاة ٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ : ١٠٦ .

خط سيمر^(١) فتصفت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال ، والله عز وجل
يعمر لنا ولأبني عمرو زلته ، فإن الضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه .
وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

أبو داود معبد النحوى (٢) :

وأما أبو داود سليمان بن معبد المروزي النحوى فأخذ عن الأصمعي
والنضر بن شميل وكان ثقة . قال أبو ربيعة محمد بن جندويه : توفي
أبو داود سنة سبع وخمسين ومائتين وزاد غيره ، في ذى الحجة في خلافة
المعتمد .

أبو الفضل العباس (٣) الرياشي (٤) :

وأما أبو الفضل العباس بن القرج الرياشي فإنه كان مولى لمحمد بن

(١) في انباه الرواة ٢ : ٧٨ جاء في رواية الازهرى : تفارق اجزاء
بخط محمد بن قسورة .

(٢) هو سليمان بن معبد أبو داود النحوى السنجي المروزي .
انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٠ ، الانساب ١٣١٢ ، بغية الرعاة ٢٦٣ ،
تاريخ بغداد ٩ : ٥١ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٩ ، خلاصة تذهيب الكمال
١١٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، اللباب ١ : ٥٧٠ ، معجم الادباء
١١ : ٢٥٧ ، معجم البلدان ٥ : ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزى وفيات ٢٥٧ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧ .

(٣) هكذا ضبط اما في (ق) و (د) : عباس .

(٤) هو العباس بن القرج أبو الفضل الرياشي . انظر ترجمته في
اخبار النحويين البصريين ٨٩ ، انباه الرواة ٢ : ٣٦٧ ، الانساب ٢٦٤ ب ،
بغية الرعاة ٢٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٣٦٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٨ ،
تاريخ ابن الفداء ٢ : ٤٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٤٦ ،
شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، طبقات الزيندى ١٠٣ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب
١ : ٤٨٤ ، معجم الادباء ١٢ : ٤٤ ، المنتظم وفيات ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة
٣ : ٢٧ .

سليمان الرياشي . وانما قيل له : الرياشي لأن أباه كان عند رجل يقال له الرياش فبقي عليه نسبة إلى رياش ، وكان الرياشي من كبار أهل اللغة كثير الرواية للشعر . أخذ عن الأصمعي ، وكان يحفظ كتب الأصمعي ، وكتب أبي زيد سجلها ، وقرأ على أبي عثمان المازني كتاب سيويه فكان المازني يقول : قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني . وأخذ عنه أبو العباس المبرد وأبو بكر بن دريد . قال : رأيت رجلاً من الوراقين بالبصرة يفضل كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين ، فقيل للرياشي وكان قاعداً في (١) الوراقين ما كان قاله ذلك الرجل فقال: انما أخذنا نحن اللغة من حرشة الضباب وأكله اليرابيع ، وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد وأصحاب النوايح ، وكلام يشبه هذا [المعنى] (٢) ، والحرشة الذين يصيدون الضباب واحدهم حارشن مثل حارس وحرشة وكافر وكفرة .

وروي [أبو بكر] ابن أبي الأزهري (٣) قال : كنا نراه يحيى إلى أبي العباس المبرد في قدمة قدمها من البصرة وقد لقيه أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكان يقدمه ويفضله .

وذكر أبو محمد ابن قتيبة ، قال : سألت الرياشي عن قول العرب :

« بينا زيد قائم جاء عمرو فقال : اذا ولي لفظة (بينا) الاسم العلم رفعت فقلت : (بينا زيد قائم جاء عمرو) وان وليها اسم المصدر فالأجود الجمل لقول الشاعر :-

(١) هكذا في ق اما في د : بين .

(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د . وهو امر يقتضيه السياق .

(٣) هو أبو بكر محمد ابن أبي الأزهري مستمل أبي العباس المبرد

انظر انباء الرواة ٣ : ٧٠

بينما تعاقبه ^(١) الكماة وروغته [من الكامل]

يوما أتيج له جري سلقع

قال المصنف : يروي تعاقبه بالجر والرفع فمن جره جعل الالف فيه للاشباع كما يقول الشاعر :

وانت من الفوائل حين ترمي [من الوافر]

ومن ذم الرجال بمتزاح

أى : بمتزح ، ومن رفعه جعل الالف زيادة الحقت كما زيدت « ما » فى بينما فتغير حكم « بين » لضمها اليها .

وحكى أبو منصور أحمد بن شبيب بن صالح البخارى ^(٢) قال أنشدنى أبو الفضل الرياشى لنفسه :

شفاء العمى حسن السؤال وانما [من الطويل]

يطيل العمى طول السكوت على الجهل

فكن سائلا عما هناك فانما

خلقت أخا عقل لتسأل بالعقل

وتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين فى خلافة المتمد .

ابو طالب المفضل بن سلمة ^(٣) :

وأما أبو طالب المفضل بن سلمة ، فانه كان لغويا فاضلا كوفى المذهب . أخذ عن أبى عبدالله الاعرابى وغيره . وله كتب كثيرة منها : « كتاب معانى القرآن » و « كتاب البارع فى علم اللغة » و « كتاب البارع فى علم اللغة »

(١) هكذا فى ق اما فى د تعاقبه .

(٢) لم نقف له على ترجمة .

(٣) هو المفضل بن سلمة بن عاصم ابو طالب الضبى اللغوى . انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٣٠٥ ، بغية الوعاة ٣٩٦ ، تاريخ بغداد ١٣ : ١٢٤ ، الفهرست ٧٣ ، كشف الظنون ٢١٦ ، مراتب النحويين ٩٧ .

و « كتاب الاشتقاق » و « كتاب آلة الكاتب » و « كتاب جلاء الشبهة » في الرد على المدخل الى علم النحو ، و « كتاب جلاء الشبهة في الرد على المشتبهة » و « كتاب الخط والقلم » و « كتاب الفاخر » فيما يلحق فيه العامة . و « كتاب عمائر القبائل » . واستدرك على الخليل بن احمد في كتاب العين وعمل ذلك كتابا .

ابو عثمان الاشنانداني (١) :-

وأما أبو عثمان الاشنانداني [سعيد بن هرون] - رحمه الله - فإنه كان من أئمة اللغة اخذ عن ابي محمد التوزي (٢) . واخذ عنه ابو بكر دريد . قال ابن دريد : سألت أبا حاتم (٣) السجستاني عن اشتقاق (٤) نادق اسم فرس فقال : لا أدري ، فسألت الرياشي فقال : « يا معشر الصبيان انكم لتعمقون في العلم » . وقال سألت أبا عثمان الاشنانداني فقال : هو من نادق (٥) المطر من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً نحو الودق . وحكى ابن دريد أيضاً قال : سألت أبا حاتم السجستاني عن قول الشاعر :

وجفر الفحل فأضحى قد هجف
[من الرجز]

وأصفر ما أخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟؟ فقال لا أدري فسألت الاشنانداني فقال : هجف اذا التحقت خاضرتاه من التعب وغيره .

(١) هو سعيد بن هرون ابو عثمان الاشنانداني - قتل في وقعة الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ - انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٤ ، طبقات الزينبي ٢٠٠ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) هكذا في ق اما في د : هاشم .

(٤) هكذا في ق اما في د : نادمة .

(٥) هكذا في ق اما في د : ندمه .

أبو هفان عبدالله بن أحمد (١) :-

وأما أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي الشاعر ، فإنه كان ذا حظ وافر من الادب ، وأخذ عن الأصمعي ، وروى عنه يموت بن المزرع . وقال أبو تراب الأعمش : بينا أبو هفان يمشي في بعض طرق بغداد ، نظر الى رجل من العامة على رى ، فقال : من هذا ؟ ف قيل له : كاتب فلان ثم مر به آخر فقال من هذا ؟؟ ف قيل له كاتب فلان . فانشأ أبو هفان يقول :

أيا رب قد ركب الارذليون

[من المتقارب] ورجلي من رجلي حافية

فان كنت حاملنا (٢) مثلهم

والا فارجلني الثانية

ويحكى : ان أبا هفان استقبل يوما على خمار مكار ، ف قيل له : أبا

أبا هفان تركب حمير الكرى ، فأجاب أبو هفان من فورده :

ركبت حمير الكرى

[من مجزوء المتقارب] لقيلة ما يُعْتَرى (٣)

لأن ذوي الكرمات قد غيوا في الثرى (٤)

فقلت له : « أفلت هذا في وقتك ؟ » فقال : انسا قلته غداً . (٥)

(١) هو أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزومي العبدي المتوفى

سنة ٩٥٠ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ : ٢٧٠ ، الآل ٢٣٥ ، بغية

الوعاة ٢٧٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : حافلنا .

(٣) هكذا في ق اما في د : تيمرا

(٤) هكذا في ق اما في د : الشرى .

(٥) هكذا في ق و د وربما كان : اقله .

أبو اسحق ابراهيم الزيادي (١) :-

وأما أبو اسحق ابراهيم بن سفيان الزيادي - وقيل لسه : الزيادي لأنه من اولاد زياد بن أبيه - فإنه أخذ عن الاصمعي وغيره ، وأخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد وغيره . وكان عالماً بالنحو ، قرأ كتاب سيويه ، وله فيه نكت وخلاف (٢) في بعض المواضع ، ذكرها أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب . وله « كتاب في الأمثال » و « كتاب النقط والشكل » و « كتاب تنميق الاخبار » .

أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي (٣) :-

وأما أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي النحوي فإنه كان مؤدب عبد الله المعتز بالله (٤) تعالى . ويروي أنه حفظ ابن المعتز وهو مؤدبه « سورة النازعات » . وقال له وإذا سألك أمير المؤمنين في أي سورة انت ؟ فقل : التي تلي « عبس » ، فقال له : من علمك هذا ؟ فقال مؤدبي فأمر له بعشرة آلاف درهم ، وقال علي بن عمر الحافظ : أبو جعفر الكوفي ثقة .

(١) هو أبو اسحق بن سفيان الزيادي . انظر اخباره في انباء الرواة ١ : ١٦٦ ، اخبار النحويين البصريين ٨٨ ، الانساب ٢٨٣ بقية الرواة ١٨١ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب ١ : ٥١٥ ، مراتب النحويين ٧٥ .

(٢) هكذا في ق اما في د : خلاص .

(٣) هو جعفر أبو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الصبي النحوي الكوفي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٣٢ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٧٢ .

(٤) هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله الخليفة العباسي الشاعر وصاحب البديع وقد قتل سنة ٢٩٦ بعد أن خلع في اليوم الاول من خلافته ، انظر النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ .

أبو جعفر بن ناصح النحوى (١) :-

وأما أبو جعفر أحمد بن عبيد الله (٢) بن ناصح النحوى فانه مولى
بنى هاشم . وهو ديلمى الاصل ، أخذ عن الاصمعى ، وحدث عن يزيد
ابن هارون وغيره . وروى عنه أحمد بن الحسين بن شقيق (٣) وقاسم بن
محمد الأنبارى .

ويروى : أنه لما أراد المتوكل ان يأمر بالخذ المؤدين لولديه
المتصر والمعتز احضروا ، فجاء أحمد بن عبيد الله فقعده فى أخريات الناس ،
فقال له من قرب منه : لو ارتفعت فقال : اجلس حيث انتهى بى المجلس ،
فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب : لو تذاكرتم وفنا على مواضعكم من العلم ،
فالقوا بينهم بيتا لابن غلفاء (٤) وهو :

ذريني انما خطأي وصوبى (٥)
علي وان ما انفقت مال

(١) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوى ويعرف بابن
عصيدة . انظر ترجمته فى انباء الرواة ١ : ٨٤ ، الانساب ٩٠ ب ، بغية
البراعة ١٤٤ ، تاريخ بغداد ٤ : ٢٥٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٨ ، تذهيب
التذهيب ١ : ١٦ ، روضات الجنات ٥٥ ، طبقات الزيدى ٢٢٤ ، الفهرست
٧٣ ، اللباب ١ : ١٤٣ ، مراتب النحويين ٩٧ ، معجم الادباء ٣ : ٢٢٨ .

(٢) هكذا فى ق و د اما فى سائر المظان : عبيد .

(٣) هو أحمد بن الحسين بن شقيق أبو بكر النحوى البغدادى المشوفى
سنة ٣١٧ . انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣٤ ، اخبار النحويين البصريين
١٠٩ ، بغية البراعة ١٣٠ ، تاج الغروس ٣ : ٣١٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ .
(٤) هذا هو الصحيح وفى ق و د : غلفا . وهو اوس بن غلفاء .
والبيت فى اللسان (٢ : ٢٣) وقيله :

أقامت امامة قبل غول تقطع بابن غلفاء الحبال

(٥) هكذا فى ق و د اما فى د : وضوبى .

فقالوا ارتفع مال « بها » إذ كانت موضع الذي تم سكتوا ، فقال لهم
أحمد بن عبيد الله : هذا الأعراب ، فما المعنى ؟؟ فأحجم القوم ، فقبل له :
فما المعنى عندك ؟ فقال : أراد ما الوملك أياي وإنما انفتت مالا لا عرضا (١)
فاللأ لا ألام على انفاقه ، فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى
تخطى (٢) به إلى أعلاه ، وقال له : ليس هذا موضعك ، فقال :
لأن أكون في مجلس ارتفع منه إلى أعلاه ، أحب إلي من أن أكون في
مجلس احط منه .

واخير هو وأبو جعفر ابن قادم صاحب الفراء . وإليه من الكتب
« كتاب المقصور والمحدود » و « كتاب المذكر والمؤنث » إلى غير ذلك .

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٣) :-

وأما أبو محمد عبد الله بن مسلم (٤) بن قتيبة الدينوري فإنه كان
كوفيا ، ومولده بها . وإنما سمي الدينوري لأنه كان قاضي الدينور ، وأخذ
عن أبي حاتم (٥) السجستاني وغيره وأخذ عنه أبو محمد عبد الله بن جعفر

(١) هذا هو الصحيح أما في ق : عرض وفي د : عرضاً .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق : تخطا ، وفي د : تخطي .

(٣) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الكاتب الدينوري
النحوي اللغوي . انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٤٣ ، الانساب ٤٤٣ أ
بغية الوعاة ٢٩١ ، تاريخ ابن الأثير ٦ : ٦٦ ، تاريخ بغداد ١ : ١٧٠ ،
تاريخ ابن القلاء ٣ : ٥٤ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٨١ ، تهذيب
اللغة للأزهري ١ : ١٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٥١ ، روضات الجنات ٤٤٧ ،
شذرات الذهب ٢ : ١٦٩ ، طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، الفهرست ٧٧ ، اللباب
لابن الأثير ٢ : ٢٤٢ ، لسان الميزان ٣ : ٣٥٧ ، مراتب النحويين ٨٥ ،
ميزان الاعتدال ٢ : ٧٠ ، النجوم الزاهرة : ٧٥ .

(٤) هكذا في المصادر المذكورة أما في ق و د : مسلمة .

(٥) هكذا في ق أما في د : هاشم .

ابن درستويه^(١) وغيره . وكان فاضلا في اللغة والنحو والشعر ، متقنا في العلوم ، وله المصنفات المذكورة ، والمؤلفات المشهورة فمنها : « غريب القرآن » و « غريب الحديث » و « مشكل القرآن » و « مشكل الحديث » و « أدب الكاتب » و « كتاب المعارف » و « غيون الاخبار » و « دلائل النبوة » من الكتب المنزلة على الانبياء - عليهم السلام - الى غير ذلك من المصنفات . قال احمد بن كامل القاضي : توفي عبد الله بن مسلم^(٢) بن قتيبة في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وذكر ابن المنادي عن ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ : ان ابن قتيبة أكل حريسة^(٣) وأصاب حرارة ، ثم صاح صيحة شديدة ، ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ فما زال يشهد الى وقت السحر ، ثم مات ، وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين . وكانت وفاته في خلافة المعتمد على الله تعالى .

أبو سعيد بن العلاء السكري^(٤) :

وأما أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء ابن أبي صفرة السكري النحوي ، فأخذ عن أبي حاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياني ومحمد بن حبيب^(٥) ، وكان ثقة دينا صادقا .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد ، انظر بغية الوعاة ٢٧٩ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق و د : مسلمة .

(٣) هكذا في ق اما في د : حريبة .

(٤) هو أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء المتوفى سنة ٢٧٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ ، بغية الوعاة ٣٠٨ الفهرست ٧٨ .

(٥) هو محمد بن حبيب انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١١٩ ، بغية الوعاة ٢٩ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ ، طبقات الزبيدي ١٥٣ : ٢١٦ ، الفهرست ١٠٦ مراتب التحويين ٩٦ ، المزهري ٢ : ٤١٣ ، معجم الادباء ١٨ : ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٢١ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٢٥ طبع استانبول .

وكان راوية البصريين . وله من الكتب « كتاب الوحوش » و « كتاب
النبات » ، وعمل اشعار جماعة من الفحول كأمريء القيس وزهير والناطقة
والأعشى وهديدة بن خشرم^(١) وأشعار هذيل وأشعار اللصوص ، وعمل
شعر أبي نواس وتكلم على غريبه ومعانيه في نحو ألف ورقة وغير ذلك ،
وكان مولده سنة اتى عشرة ومائتين وتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

أبو بكر بن مهران النحوي^(٢) :

وأما أبو بكر عبدالله بن مهران^(٣) النحوي فإنه كان ثقة وكان جريرا
وذكر أحمد بن كامل أنه سمع منه بمنزلة سنة سبع وسبعين ومائتين في
خلافة المعتد .

أبو اسحق ابراهيم الحربي^(٤) :-

وأما أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربي فإنه كان قريبا
بالادب ، جماعا للغة ، زاهدا ، خافضا للحديث ، عالما بالفقه ، وصنف كثيرا

(١) هو هديدة بن خشرم . انظر شرح الحماسة للمزوقي ١ : ٤٧٢ ،
الشعر والشعراء (بريل) ٤٤٤ ، الأغاني ٣١ : ١٦٩ ، معجم الشعراء
للمزباني ٤٨٣ ، اللآلئ ٢٤٩ - ٢٥٥ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ ، الخزائن ٤ : ٨١ .
(٢) هو عبدالله بن مهران بن الحسن أبو بكر النحوي . انظر تاريخ
بغداد ١٠ : ١٧٨

(٣) هكذا في سائر النصوص أما في ق : قهران .

(٤) هو ابراهيم بن اسحاق أبو اسحاق الحربي . انظر ترجمته في
انباء الرواة ١ : ١٥٥ ، الانساب ١٦٢ ، بغية الوعاة ١٧٨ ، تاريخ بغداد
٢٧ : ٢٧ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٥٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ ، شذرات
الذهب ٢ : ١٩٠ ، طبقات الشافعية ٢ : ٢٦ ، الفهرست ٢٣١ ، فوات الوفيات
١ : ٤ ، كشف الظنون ١٢٠٥ ، معجم الادباء ١ : ١١٢ ، معجم البلدان
٢٤٥ : ٢١٦٦ .

كثيرة ، منها كتاب غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، وانما قيل له : الحربى لما روى أبو اسحق (١) ابراهيم بن حيش قال : قلت له : لم سميت الحربى يا فقال : صحبت قوما من الكرخ (٢) كذا على الحديث ، وعندهم ما جاوز القنطرة العتيقة (٣) من الخربة فسموني الحربى بذلك . وأخذت الأدب عن ابى العباس ثعلب .

وقال أبو عمرو الزاهد : سمعت ثعلبا يقول : ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس نحووا ولغة خمسين سنة . وقال أبو عمرو : سمعت ثعلبا يقول ذلك مرارا .

وحكى أبو الحسين بن المنادى عن ثعلب مثل (٤) ذلك . وقال محمد ابن صالح : لا تعلم ان بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحربى فى الأدب ، والفتة الحديث والزهدة . قال أبو بكر أحمد بن يعقوب (٥) القرنجلى (٦) اللخمي : اما اسحق الحربى فما رأيت مثله (٧) . وقال الحربى : فى كتاب

(١) الكنية تدل على ان لفظة (ابن) محشورة غلطا والاسم كما هو ، واذا حذف لفظة (ابن) لم يرد فى المصادر .

(٢) هكذا فى ق أما فى د الكرم .

(٣) هكذا فى ق و د أما فى أوباء الرواة : قنطرة العتيقة . وهى

اسم مكان ببغداد .

(٤) هكذا فى ق أما فى د : مدى .

(٥) هو أحمد بن يعقوب الأنبارى القرنجلى ، روى عن أبيه وسمع

منه على بن أحمد بن أبى القسوارس بالأنبار . انظر الباب لابن الاثير

٢ : ٢٥٦ .

(٦) القرنجلى نسبة الى قرنجل من قرى الأنبار . انظر المصدر

السابق .

(٧) هكذا فى د أما فى ق : يعنى مثله .

أبي عبيد ، « غريب الحديث » مائة وخمسة وعشرون حديثاً ، ليس لها أصل ، قد علمت عليها في كتابي . وسئل أبو الحسن الدار قطنى (١) عن إبراهيم الحري فقال : كان اماماً ، وكان يقاس بالامام ابن حنبل في زهده وعلمه وورعه . وعنه أيضاً انه قال : أبو اسحق الحري امام ، مصنف ، عالم بكل شيء ، بارع في كل علم ، صدوق .

وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة . وتوفي ببغداد سنة خمس وتسعين ومائتين ، وصلى عليه أبو يوسف بن يعقوب الفاضل في شارع باب الأنبار .

أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن (٢) :

وأما أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، فإنه كان أحد الأدباء الثغراء العلماء برواية الاختار . أخذ عن أبي عثمان المازني والعباس بن الفرج الرياشي . وقال ابن أبي حاتم الرازي (٣) : سمعت منه وهو صدوق ثقة . وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين وقبل سبع وتسعين في خلافة المعتضد بالله أبي العباس احمد [بن طلحة] .

(١) ستاتي ترجمته .

(٢) هو محمد بن علي بن حمزة العلوي وقد ورد ذكره في خبر في ترجمة الاصمعي في طبقات الزبيدي ١٩١ فهو يروي عن العباس بن الفرج الرياشي عن الاصمعي قال : لما قدم المفضل البصرة ، أنشد بيت أوس بن حجر . ارجع في هذه القضية الى ترجمة المفضل الضبي من هذا الكتاب .

(٣) هو أحمد بن حمدان الرازي أبو حاتم المتوفى ٣٢٢ . صاحب كتاب الزينة النظر الفهرست الطبعة المصرية ٢٦٨ .

علي بن عبدالعزيز (١) :

وأما علي بن عبد العزيز فإنه كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيدة ،
وروى عنه علي بن إبراهيم القطان (٢) . ونوفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

أبو العباس المبرد (٣) :

وأما أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى المعروف بالمبرد .
— والتمالى منسوب الى ثماله بن سلمة بن كعب بن الحارث بن كعب — فكان
شيخ أهل النخو والعربية ، واليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي .
وأبى عثمان المازني ، وكان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي عمر الجرمي ،
وأبى عثمان المازني ، وأبى حاتم السجستاني وغيرهم من أهل العربية ،

(١) هو علي بن عبدالعزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام والذي
يروى عنه كنية المتوفى سنة ٢٨٧ انظر انباه الرواة ٤ : ٢٩٢ ، طبقات
الزبيدي ٢٢٧ ، معجم الادباء ١٤ : ١١ .

(٢) هو علي بن إبراهيم القطان المتوفى ٣٤٥ انظر معجم الادباء
(مورجوليوت) ٥ : ٧٩ .

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المبرد صاحب
الكمال المتوفى سنة ٢٨٥ . انظر أخباره في انباه الرواة ٣ : ٢٤١ ، أخبار
التحويين البصريين ٩٦ ، الأنساب للسمعاني (في الثمالى) ١١٦ ، بغية
الوعاء ١١٦ ، تاريخ ابن الأثير ٦ : ٩١ ، تاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ ، تاريخ أبي
القداء ٢ : ٥٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ ، ابن خلكان ١ : ٤٩٥ ، روشتات
الجنات ٦٠٠ ، سمط الماكلى ٣٤٠ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٠ ، طبقات
الزبيدي ١٠٨ ، طبقات القراء لابن الجوزي ٢ : ٢٨ ، الفهرست ٥٩ ، التلياب
١ : ١٩٧ ، لسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ، مراتب التحويين ٨٣ ، معجم الادباء ١٩ :
١١١ ، معجم الشعراء ٤٤٩ ، المنتظم (وفيات ٢٨٥) ، النجوم الزاهرة
٣ : ١١٧ .

وكان يقول (١) على المازني • ويقال : أنه بدأ بقراءته كتاب سيبويه على الجرمي وختمه على المازني • وكان اسماعيل [بن اسحق] القاضي (٢) وهو أقدم مولدا منه يقول : ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه • وأخذ عنه الصولي ونفطويه النحوي وأبو علي الطوماري (٣) وجساعة كثيرة • وكان حسن المحاضرة ، مليح الأخبار ، كثير النوادر • وقال أبو سعيد السيرافي : سمعت أبا بكر بن مجاهد (٤) يقول : ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في معاني القرآن فيما ليس فيه قول متقدم ، وسمعته يقول : لقد فأتني منه علم كثير لقضاء مقام ثعلب • قال السيرافي : وسمعت نفطويه يقول : ما رأيت أحفظ الأخبار غير أسانيد منه ومن أبي العباس بن القزويني • وقال أبو سعيد : وقد نظرت في كتاب سيبويه في عصره (٥) جماعة لم يكن لهم كتابه مثل أبي ذكوان القاسم بن اسماعيل (٦) •

ومثل أبي علي بن ذكوان (٧) ومثل أبي يعلى بن أبي زرعة من

(١) هكذا في ق أما في د : يقول •

(٢) هو اسماعيل بن اسحق القاضي المتوفى ٣٨٢ انظر شذرات الذهب ٢ : ١٧٧ •

(٣) هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري البغدادي ، المتوفى سنة ٣٦٠ ، عن ابن الأثير أنه • لم يكن ثقة مخلطا في روايته • • الباب ٢ : ٩٣ •

(٤) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شيخ القراء في بغداد المتوفى سنة ٣٢٤ انظر طبقات القراء ١ : ١٣٩ •

(٥) هكذا في ق أما في د : عصدة •

(٦) تقدمت ترجمته والإشارة إليه في ترجمة التوزي أبو محمد عبدالله بن محمد •

(٧) هو أبو علي عسل بن ذكوان ، انظر مراتب النحويين ٨٤ •

أصحاب الحديث ومثل الطبري (١) ومثل أبي عثمان الأشناداني وأبي بكر محمد بن [علي] بن اسماعيل (٢) المعروف بـسمرمان وغيرهم .

وقال أبو عبد الله المصنّع (٣) : كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه بهم ، فتواضعا على مسألة لا أصل لها ، تسأله عنها لتنظر كيف يجيب ، وكنا (٤) قبل ذلك نمارينا في عروض بيت الشاعر :

أيا منذر أقنيت فاستبق بعضنا
حنائيك بعض الشر أهون من بعض

فقال قوم : هو من البحر الفلاني ، وقال آخرون : هو من البحر الفلاني ، فقطعناه وتردد على أفواهنا تقطيعه ومنه ق بعضنا ، فقلت له : - أيدك الله تعالى - ما القبعض عند العرب ؟ فقال : القطن ، يصد ذلك قول الشاعر : كأن سنامها حتى القبعضا .

قال : فقلت لأصحابي : ترون الجواب والشاهد ان كان صحيحا فهو عجب ، وان كان اختلق الجواب في الحال فهو أعجب .

(١) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري المتوفى ٣١٠ انظر ترجمته انباء الرواة ٣ : ٨٩ ، الانساب للشمساني ٣٦٧ ، تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ ، تاريخ ابن عساکر ٣٧ : ٢٤٨ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ٧١ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١ : ٧٨ ، روضات الجنات ٦٠٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٦٢ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٣٥ .

(٢) هو سمرمان محمد بن اسماعيل المعروف بـسمرمان النحوي العسکري المتوفى سنة ٣٢٦ انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١٨٩ ، روضات الجنات ٦١٢ ، طبقات الزبيدي ١٢٥ ، الفهرست ٦٠ ، كشف الظنون ١٤٢٨ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٥٤ .

(٣) هكذا في ق أما في د : المصنّع .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وكان .

وقال أبو بكر بن [أبي] (١) الأزهر : حدثني المبرد قال لي المازني :
بلغني أنك تنصرف (٢) من مجلسنا ، فتصير إلى مواضع المجانين والمعالجين
فما معنى ذلك ؟ قال : فقلت - أعزك الله تعالى - أن لهم طرائف من الكلام ،
قال : فأخبرني بأعجب ما رأيته من المجانين ؟ قال : فقلت : دخلت يوما إليهم
فمررت على شيخ منهم وهو جالس على حصير فصب فجاوزه إلى غيره فقال :
سبحان الله تعالى أين السلام ؟ من المجنون ؟ أنا وأنت ؟ فاستحييت منه فقلت :
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : لو كنت ابتدأت لأوجبت عليك
حسن الرد ، على أنا تنصرف (٣) سوء أدبك على أحسن جهاته من العذر (٤)
لأنه كان يقال : إن للدخول على القوم (٥) دهشة (٦) . اجلس
- أعزك الله تعالى - عندنا وأومئ إلى موضع من الحصر ، ففعدت ناحية
استجلب مخاطبته فقال لي وقد رأى معي محبرة : معك آلة رجلين ، أرجو
أن لا تكون أحدهما ، أمجالس أصحاب الحديث الأغاث ، أم الأدباء أصحاب
النحو والشعر ، قلت : الأدباء ، قال : أتعرف أبا عثمان المازني ؟ قلت : نعم ،
قال أتعرف الذي يقول فيه :

وفتي من مازن	استاذ أهل البصرة
أمنه معرفة	وأيسره نكرة

فقلت : لا أعرفه ، فقال : أتعرف غلاما له قد نبغ في هذا العصر معه

-
- (١) هكذا في أخبار النحويين البصريين ٩٧ .
(٢) هكذا في ق أما في د : تتصرف .
(٣) هكذا في ق أما في د : تعرف .
(٤) هكذا في ق أما في د : العذرة .
(٥) هكذا في ق أما في د : القادم .
(٦) جاءت هذه الجملة في طبقات السيرافي كما يأتي : إن لله إحصاء
على القوم دهشة .

ذهن ، وله حفظ ، وقد برز في النحو يعرف بالمبرز ، فقلت : أنا والله عين
الخبير به ، قال : فهل أشدك شيئا من شعره ؟ قلت : لا أحسبه يحسن قول
الشعر ، فقال : يا سبحان الله تعالى أليس هو القائل :-

حبذا ماء العنابق يسند بريق الغائيات [من الزمخلة]
بهما يبت لحمي ودمي أي نبات
أيها الطالب أنهي من لذية الشهوات
كل بناء المزن نفا ح خدود الغنيات^(١)

قلت : قد سمعته يشد هذا في مجلس الأنس ، فقال : يا سبحان الله
أولا يستحي أن يشد مثل هذا حول الكعبة ؟ ثم قال : وما تسمع ما يقولون
في نسبه ؟ قلت : يقولون : هو من الأزدي : أزد شتوة ثم من ثماله ، قال : قاتله
الله تعالى ، ما أبعد غروره أتعرف قوله :

سألنا عن ثماله كبل حي

[الوافر] فقال القائلون ومن ثماله

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدنا بهم جهاله

فقال لي الميرد خل قومي

فصومي معشر فيهم نداله

فقلت : أعرف هذا لعبد الصمد بن المعتل^(٢) يقولها فيه ، فقال :
كذب من ادعاه هذا كلام رجل لا نسب له يريد أن يثبت له بهذا الشعر نسباً

(١) هكذا في ق و د أما في طبقات السيرافي : التاعنات ، وفي
أنباء الرواة ٣ : ٢٥٢ : الغائيات .

(٢) هو عبد الصمد بن المعتل ، من شعراء العصر العباسي ، وكان
من الهجائيين . انظر أخباره في الأغاني ١٢ : ٥٤ .

فقلت له : أنت أعلم فقال : يا هذا قد غلبت خفة روحك على قلبي وقد
أخبرت ما كان يجب تقديمه * ما الكنية - أصلحك الله تعالى - ؟ قلت : أبو
العباس ، قال : فما الاسم ؟ قلت : محمد ، قال : فالأب ، قلت : يريد ، قال :
فبجحت الله تعالى ، أحوجتني الى الاعتذار مما قدمت ذكره ، ثم وثب بإسقاط
يده يصافحني ، فرأيت القيد في رجله الى (خشبة فأمت)^(١) غائلته^(٢) *
فقال : يا أبا العباس صن نفسك عن الدخول الى هذه المواضع ، فليس
ينها أن تصادف مني على مثل هذه الحالة ، أنت المبرد ، أنت المبرد ، وجعل
يصفق ، وانقلب عينه وتغيرت جلسته ، فبادرت مسرعا خوفا أن تبدر لي منه
بادرة ، وقبلت والله منه ، فلم أعود الى مجلس بعدها .

ويروى : أن أبا العباس ثعلب تحلف أبا العباس المبرد بكلام قبيح
فبلغ ذلك المبرد فأنشد :-

رب من يعنيه حالي وهو لا يجري بسالي [من الرمل]
قلبه ملآن مني وفؤادي منه خالي

فلما بلغ ثعلبا ذلك لم يسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قبيحة *
وحكى أبو بكر بن السراج عند محمد بن خلف [وكيع]^(٣) قال : كان
بين أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب من المنافرة مالا يخفاء به ، ولكن
أهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب وفي ذلك يقول أحمد بن عبد
السلام^(٤) :

(١) سقط ما هو محصور بين القوسين من د وثبت في ق .

(٢) هكذا في ق أما في د : غائلته .

(٣) هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر الضبي

القاضي المعروف بروكيح المتوفى سنة ٣٠٦ . انظر أخباره في انباء الرواة
٣ : ١٢٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١٣٧ ، الفهرست ١١٤ ، كشف

الظنون ١٤٢١ ، المنتظم وفيه (٣٠٦) ، لسان الميزان ٥ : ١٥٦ .

(٤) هو أحمد بن عبد السلام الشاعر ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢٧٢

رأيت محمد بن يزيد يسمو [الوافر]

الى الحيرات في جاء وقدر

جليس خلائف وغذى ملك

وأعلم من رأيت بكل أمر

وكان الشعر^(١) قد أودى فأحى

أبو العباس دائر كل شعر^(٢)

وقالوا : ثعلب رجل عليم

وأين التجم من شمس ويدر

وقالوا : ثعلب يفتنى ويملى

وأين الثعلبان من الهزير^(٣)

ويحكى : أن بعض أكابر أولاد طاهر سأل أبا العباس ثعلبا أن يكتب له مصحفا على مذهب أهل التحقيق ، فكتب : والضحي (بالياء) ، ومن مذهب الكوفيين أنه إذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ، وإن كان من ذوات الواو ، والبصريون يكتبون (بالياء) ، ومن مذهب الكوفيين أنه إذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ، وإن كان من ذوات الواو ، والبصريون يكتبون بالآلف . فنظر المبرد في ذلك المصحف فقال : ينبغي أن يكتب والضحا (بالآلف) لأنه من ذوات الواو فجمع ابن طاهر بينهما فقال المبرد لثعلب : لم كتبت والضحي بالياء ؟ فقال : لضمة أوله ، فقال له : ولم اذن ضم أوله وهو من ذوات الواو وتكتبه

(١) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : كان .

(٢) سبق هذا البيت بيتان مشبتان في طبقات السيرافي ١٠٣ .

(٣) ختمت هذه الابيات كما في طبقات السيرافي بقوله :

وهذا في مقالك مستحيلا تشبه جدولا وشلا ببحر

بالياء ؟ فقال لأن الصمة تشبه الواو وما أوله واو ، يكون آخره ياء ففوهموا
أن أوله واو ، فقال له أبو العباس المبرد : أفلا يزول هذا التوهم الى يوم
القيامة ؟ ولبعضهم (١) في مدح المبرد :

وأنت الذي لا يبلغ الوصف مدحتك [من الطويل]

وإن أطنب المدايح في كل مطلب

أنتك والفتح بن خاقان راكبا

وأنت عديل الفتح في كل موكب

وكان أمير المؤمنين إذا رنسا

اليك يطيل الفكر بعد التعجب

وأوتيت علما لا تحيط بكنهه

علوم بني الدنيا ولا علم (٢) تغلب

يروح اليك الناس حتى كأنهم

يبابك في أغلى منى والمحضبي

وقال الزجاج : لما قدم المبرد بغداد جئت لاناظره ، وكنت أقرأ على

أبي العباس تغلب ، فزمت على اعتائه ، فلما فاتتحت أجلسني بالحجة ، وطلبني

بالعلة ، وألزمني الزامات لم أعتد اليها ، فتيفت فضله ، واسترجحت عقله ،

وأخذت ملازمته ، ولبعضهم في مدحه :

وإذا يقال من الفتى كل الفتى [الكامل]

والشيخ والكهل الكريم المنصر

والمستضاء بعلمه وبرأيه

وبعقله قلت : ابن عبد الأكبر

(١) هكذا في ق و د أما في اخبار النحويين البصريين ١٠٤ فقد جاء :

وانشدني فيه معطوف على ما سبق ، أي أن القائل أبو بكر بن أبي الازهر
والمنشد هو الشاعر أحمد بن عبد السلام الذي تقدم ذكره .

(٢) هكذا في ق و د أما في السيرافي : نحو .

قال أبو العباس عن (١) عمارة (٢) : صنف محمد بن يزيد المبرد في كتاب الروضة في قوله : « حبيب ابن خدره » فقال : (جذرة) وفي « ربيع بن حراش » فقال حراس « وصنف كتباً كثيرة ، ومن أكبرها : كتاب المقضب ، وهو نفيس إلا أنه قل ما يستغل به أو ينتفع (٣) به ، قال أبو علي : نظرت في كتاب المقضب فما انتفعت منه بشيء ، إلا بمسألة واحدة وهي وقوع اذا جواباً للشرط في قوله تعالى : « وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون » (٤) .

قال المصنف : وكان السر في عدم الانتفاع به أن أبا العباس لما صنف هذا الكتاب أخذ عنه ابن الراوندي (٥) المشهور بالزندقة وفساد الاعتقاد وأخذته الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه ، فكأنه عاد عليه شؤمه فلا يكاد ينتفع به .

وقال أبو بكر بن السراج : كان مولد المبرد سنة ستة عشر ومائتين

(١) هكذا كما جاء في ترجمة تغلب فهو أبو العباس وهو يروي عن عمارة بن عقيل أما في ق و د : أبو العباس بن عمارة .

(٢) هو عمارة بن عقيل بن جرير بن عطية الخطفي ، وهو من الشعراء العباسيين مدح المأمون والوائق . انظر أخباره في المزياني ، معجم ٢٤٧ ، الاغانى ٢٠ : ١٨٣ .

(٣) هكذا في ق أما في د : يقتنع .

(٤) الروم ٣٦ .

(٥) هو أحمد بن يحيى بن اسحق أبو الحسين ابن الراوندي ممن اشتهر بالاحاد والزندقة ، واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٢٤٥ . وقيل أيضاً ٢٩٨ . انظر ترجمته في : ابن خلكان ١ : ٢٧ وفيه انه توفي سنة ٢٤٥ ، البداية والنهاية ١١ : ١١٢ ، لسان الميزان ١ : ٣٢٣ ، شرح نهج البلاغة ٣ : ٤١ ، معاهد التنصيص ١ : ١٥٥ ، الامتاع والمؤانسة ٢ : ٧٨ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ .

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ، ولذلك قال محمد بن العباس : قرأ
علي ابن المنادي ، وأنا أسمع ، مات محمد بن يزيد المبرد في شوال سنة
خمس وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد بالله تعالى ، ولعلب في المبرد حين
مات :

ذهب المبرد وانقضت أيامه [من الكامل]

وليدنه مع المبرد ثعلب
بيت من الآداب أضحي نصفه
خربا وبقي النصف منه سيخرب
فترودا من ثعلب فبكأس ما
شرب المبرد عن قريب يشرب
أوصيكم أن تكتبوا أنفسه
ان كانت الانفاس مما تكتب

أبو العباس ثعلب (١) :

وأما أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي
المعروف بثعلب ، فإنه كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه ، أخذ عن
محمد بن زياد الاعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم وسلمة بن عاصم ومحمد بن
سلام الجمحي والزييد بن بكار وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم ، وأخذ
عنه أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وابن عرفة (٢) وابن الأثير وأبو

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب ، انظر ترجمته
انباء الرواة ١ : ١٢٨ ، بغية الوعاة ١٧٢ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ ، تاريخ
أبي الفداء ٢ : ٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٥ ، شذرات الذهب
٢ : ٢٠٧ .

(٢) هو محمد بن عرفة الأزدي . انظر ابن خلكان بتحقيق محيي الدين
عبد الحميد ١ : ٣٠ .

عمر الزاهد وأبو موسى الخامض وإبراهيم الحربي . وكان ثقة دينا مشهورا
بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر " مقدما ، يذ الشيوخ
وهو حدث ، ويروي : ان ابن الاعرابي كان يقول له : ما تقول في هذا
يا أبا العباس ! ثقة بعلمه وحفظه .

ولد سنة مائتين . وكان يقول : مات الكرخي معروف سنة مائتين
وفيها ولدت ، وطلبت العربية سنة ست عشرة ومائتين ، وابتدأت بالنظر في
« حدود » الفراء ، ولى ثمان عشرة سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة ، وما
بقى للفراء على مسألة الا وأنا أحفظها وأضبط موضعها من الكتاب ، ولم يبق
من كتاب الفراء هذا في الوقت الا وأنا وقد حفظته .

وقال أبو بكر بن محمد التاريخي (١) : أحمد بن يحيى ثعلب أصدق
أهل العربية لسانا ، وأعظمهم شأنا ، وأبعدهم ذكرا ، وأوضحهم علما ،
وأرفعهم قدرا ، وأرفعهم معلما " وأثبتهم حفظا ، وأوفرهم حفظا في الدين
والدنيا .

وقال المبرد : « اعلم الكوفيين ثعلب ، فذكر له الفراء ، فقال :
ولا يعسر ، وقال علي بن جزمة (٢) بن زهير يقول سمعت أبي يقول :
لا يرد عرسات القيمة (٣) أحمد اعلم بالنحو من أبي العباس ثعلب .

وحكى ثعلب أبو العباس عن عمارة بن عقييل : أنه كان يقرأ :

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي السراج البغدادي .
انظر الانساب ١٠٢ ، الباب ١ : ١٦٦ وقد سمي بالتاريخي لعتايشه
بالتواريخ وجمعها .

(٢) هكذا في ق اما في د : صدقة .

(٣) هكذا في ق اما في د : القيامة .

« ولا الليل سابق النهار » (١) ينصب النهار فقال له : ما أردت ؟ فقال : أردت سابق النهار يعنى بالتسوين ، فقال له : فهلا قلته ، فقال : لو قلته لكان أوزن أى أقوى ، ويحكى عنه : انه قال فى قول الشاعر :

وما كنت أخشى الدهر أحلاس (٢) مسلم [من الطويل]

من الناس دنيا جاءه وهو مسلما
معناه ، وما كنت أخشى الدهر أحلاس مسلم مسلما جاءه وهو لو كان
وكذا الضمير لكان أحسن ، وغير التوكيد ، وكذلك حكى أبو العباس أحمد
ابن يحيى ثعلب عن العرب : راكب الناقة طليحان ، وتقديره راكب الناقة
والناقة طليحان إلا أنه حذف المعطوف لتقدم ذكر الناقة ، والشئ إذا تقدم
دل على ما هو مثله . ويحكى عنه أيضا أنه قال فى قوله :

« يرد طيحا وهديرا زغديا » [من الرجز]

انه من زغد زغدا اذا هدر هديرا شديدا من قولهم زغد عكته اذا عضها
ليخرج سننها فجعل الباء زائدة ، وهذا بعيد جدا ، وانما هو من الاصلين
المتداخلين الثلاثى والرابعى كسبَطَ وسَطَرَ ودمت ودمر ، ولا خلاف أن
الزاي ليست زائدة ، لانها ليست من حروف الزيادة ، ويحكى عنه أيضا
أنه قال : الطليخ (٣) الفساد ، قال : وهو من تواطخ القوم . وهذا أيضا
معدود أيضا من سقطات العلماء . وقال أبو بكر بن مجاهد : كنت عند أبي
العباس ثعلب فقال : « يا أبا بكر اشتغل أهل القرآن بالقرآن ، ففازوا ،
واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد وعمرو فليت شعرى
ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟ » فانصرفت من عنده تلك الليلة فرأيت

(١) يسن ٤٠ .

(٢) هكذا فى ق اما فى د : اجلاس .

(٣) هكذا فى ق اما فى د : الطليخ .

النبي - ص - في المنام فقال لي « اقرىء أبا العباس عنى السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل » .

قال أبو عبدالله الروذباري (١) : أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجعل . وروى عنه أيضا أنه قال : « أراد أن جميع العلوم مفتوحة إليه » . وتوفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ليلة السبت ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين ومائتين في خلافة المكفي أبي محمد علي بن المعتضد ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد .

عبدالله بن المعتز (٢) :-

وأما عبدالله المعتز بالله ويقال أمير المؤمنين فإنه كان عزيز بالفضل بارعا في الأدب حسن الشعر كثيره فمته :

أخذت من نياي الأيام

[من الخفيف]

ونولى (٣) الصبي عليه السلام

وارعوى باطلا وبان (٤) حديث الـ

نفس منى وعفت الأحلام

(١) في المظان المعتمدة جاء ضبط الاسم بالذال المعجمة اما في ق و د فهو بالزاي الروذباري . وهو منسوب الى روذبار من نواحي اصبهان ، وهو احمد بن غطاء بن احمد المتوفى سنة ٣٦٩ انظر تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٩٦ .

(٢) هو عبدالله بن المعتز الشاعر الخليفة العباسي المتوفى سنة ٢٩٦ . انظر تاريخ بغداد ٩٥ ، ابن خلكان بتحقيق (محيى الدين عبدالحميد) ٢ : ٢٦٣ ، الفهرست طبع مصر ١٦٨ ، المنتظم ٦ : ٨٤ ، فوات الوفيات ١ : ٢٤١ .

(٣) هكذا في ق و د اما في الديوان : وتوفى .

(٤) هكذا في ق و د اما في الديوان : وبر .

وقوله أيضا :

أخ لي يعطيني الرضا في دنوة
[من الطويل]
وينمغي بعض الرضا وهو بائن
إذا ما التقينا سررتي منه ظاهرا
وان غاب عني ساءني منه باطن
على غير ذنب غير أن مساويا
له علمتي كيف تؤتي المحاسن (١)

وقوله أيضا :

ما المغاني من بعدهم بالمغاني
[من الخفيف]
فليكن شأنك البكاء وشكائي
امحني (٢) ربهم وكان جديدا
ونأى عنهم الذي كان داني
ما قدرنا على لوى فيه نعم
مذ مررنا على لسوى نعمان (٣)

ومجاسن شعره كثيرة جدا . أخذ عن أبي العباس البرد ، وأبي
العباس أحمد بن يحيى تلمب ، وروى عنه آدابه أحمد بن سعيد الدمشقي (٤)
وكان مؤدبه . وروى عنه شعره محمد بن يحيى الصولي وغيره . وولد
لسبع بقين من شعبان سنة أربع وأربعين ومائتين ، ويوبع بعد مقتدر فبقي
يوما واختلف عليه ، فأمر مقتدر بحمله اليه فحمل اليه وقتل في شهر ربيع
الأول سنة ست وتسعين ومائتين .

-
- (١) لم نعث على هذه القطعة في الديوان .
(٢) هذا في الديوان أما في قوائد : امتحني .
(٣) لم نعث على هذه القطعة في الديوان .
(٤) تقدمت ترجمته .

أبو الحسن بن كيسان (١) :-

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، فإنه كان أحد المشهورين بالعلم والمعرفة بالفهم ، أخذ عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب ، وكان قسما بسذهب البصريين والكوفيين ، وكيسان لقب لآبيه . كذلك قال أبو القاسم ابن برهان النحوي (٢) ، وكان لابن كيسان معصيات كثيرة منها : « المنهذب في النحو » و « شرح السبع الطوال » الى غير ذلك .

وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أنحاً من الشيخين ، بمعنى : المبرد و ثعلب .

وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين وذلك في خلافة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله تعالى ابن المعتضد .

أبو أحمد يحيى بن المنجم (٣) :-

وأما أبو أحمد يحيى بن علي ابن أبي منصور المعروف بابن المنجم ، فإنه كان أدبياً شاعراً . تأليف غير واحد من الخلفاء ، وأخذ عن اسحق الموصلي وغيره . وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره .

(١) هو محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن النحوي المتوفى سنة ٢٩٩ . انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٥٧ . بغية الوعاة ٨ . تاريخ ابن الاثير ٦ : ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١ : ٤٣٥ ، روضات الجنات ٦٠٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٧ : ١٢٧ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٧٨ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري النحوي المتوفى سنة ٤٥٦ . انظر اخباره في تاريخ ابن الاثير ٨ : ١٠٠ ، تاريخ ابى الفداء ٢ : ١٨٥ . تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٢ .

(٣) تقدمت ترجمته .

وقال أبو عبد الله المرزباني : أبو أحمد ابن المنجم أديب شاعر مطبوع ، أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدبا ، وأكثرهم افتنانا في علوم العرب والعجم . وجالس المعتضد والمكفي من بعده ، وهو من أشجار الأدب الناضرة ، وانبجته الزاهرة . ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاثمائة .

وقال هلال بن المحسن (١) توفي يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ثلاثمائة وستة ثمان وخمسون سنة في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو جعفر محمد بن فرج (٢) :-

وأما أبو جعفر محمد بن فرج - بالحاء المهملة - فإنه كان أحد العلماء بنحو الكوفيين ، وأخذ عن سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي (٣) .

يموت بن المزرع العبدي (٤) :-

وأما « يموت بن المزرع العبدي ابن أخت الجاحظ » فإنه من عبد القيس . كان صاحب آداب وملح وأخبار ، أخذ عن جماعة من علماء

(١) هو هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال أبو الحسن المتوفى سنة ٣٥٩ . انظر ابن خلكان بتحقيق محي الدين عبد الحميد ٥ : ١٥٢ ، معجم الأدباء (مرجوليوت) ٧ : ٢٥٥ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ .

(٢) هكذا في ق أما في د : فرج ، وهو محمد بن فرج الفسائي النحوي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥ ، طبقات الفراء ٢ : ٢٢٩ .

(٣) هكذا في ق وسائر المطان وفي د : التاريخ .

(٤) هو يموت بن المزرع ابن أخت الجاحظ المتوفى سنة ٣٠٤ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ٣٠٨ ، المنتظم ٦ : ١٤٣ ، معجم الأدباء (مرجوليوت) ٧ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ٢ : ٥١٠ ، البداية والنهاية ١١ : ٣٢٧ ، طبقات الزبيدي ٢٣٥ .

الغربية : أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني ونصر بن علي الجهمي ،
وعبدالرحمن ابن أخي الاصمعي (١) . وكان يسمى « محمدا » و « يموت »
هو الغالب عليه .

قال أبو محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي :
سمعت يموت بن المزرع يقول : بليت بالاسم الذي سماني به أبي فاني اذا
عدت مريضا فاستأذنت عليه فقل من ذا قلت : ابن المزرع فاسقطت اسمي .
قال أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد : مات ابن المزرع بطبرية
سنة ثلاث وثلاثمائة . وذكر سعيد بن يونس المصري : انه توفي بدمشق سنة
أربع وثلاثمائة في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو جعفر الطبري (٢) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري النحوي ، فانه حدث عن
نصير [بن يوسف] (٣) وهاشم بن عبدالعزيز صاحب الكسائي . وذكر ابن
سيف : انه سمع منه سنة أربع وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .
أبو حنيفة أحمد بن السكيت (٤) :

وأما أبو حنيفة أحمد بن السكيت ، فكان ذا علوم كثيرة منها النحو

(١) هو أبو محمد عبدالرحمن بن أخي الاصمعي ، انظر ترجمته في
بغية الوعاة : ٢٩٩ ، الفهرست : ٥٦ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم بن يزيد بن أبي جعفر
النحوي الطبري المتوفى سنة ٣٠٤ . انظر ترجمة انباه الرواة ١ : ١٢٨ ،
بغية الوعاة : ١٦٩ ، تاريخ بغداد ٥ : ١٢٥ ، طبقات القراء ١ : ١١٤ ،
الفهرست : ٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ١٩٣ .

(٣) الضبط من انباه الرواة ١ : ١٢٨ .

(٤) هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، انظر ترجمته في
بغية الوعاة : ١٢٢ ، خزنة الادب ١ : ٢٦ ، الفهرست : ٧٨ ، معجم الادباء ،
٣ : ٢٦ .

واللغة والهندسة والحساب والهيئة ، وكان ثقة فيما يروى . وله من الكتب
 « كتاب الباء » و « كتاب ما يلحق فيه العامة » ، وكتاب (الشعر والشعراء) ،
 وكتاب (الفصاحة) ، وكتاب (الانواء) وكتاب (حساب الدور) وكتاب
 (بحث في حساب الهند) وكتاب (الجبر والمقابلة) ، وكتاب (البلدان) ،
 وكتاب (النبات) ولم يصنف في معناه مثله الى غير ذلك .

أبو موسى سليمان الحامض (١) :

وأما أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (٢) ، فإنه كان
 نحويًا مذكورًا ، بارعا مشهورا ، من نخبة الكوفيين ، أخذ عن أبي العباس أحمد
 ابن يحيى ثعلب وهو من أكابر أصحابه ، وهو المقدم منهم ، ومن خلفه بعد
 موته ، وجلس مكانه ، وألف كتبًا منها : « غريب الحديث » و « خلق الإنسان »
 و « الوحوش » و « النبات » . وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر
 الاصبهاني (٣) المعروف ببرزويه (٤) وكان ثقة صالحا .

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي المعروف
 بالحامض المتوفى سنة ٣٠٥ انظر ترجمته الانساب ١٥٢ : ١ ، بغية الوعاة
 ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٩ : ٦١ ، ابن خلكان ١ : ٢١٤ ، الفهرست ٧٩ ،
 اللباب ١ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١١ : ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٣ .
 (٢) قال ابن خلكان : وإنما قيل له الحامض لانه كانت له أخلاق
 شرسة فلقب الحامض لذلك .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني النحوي
 المعروف ببرزويه المتوفى سنة ٣٥٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦ ،
 بغية الوعاة ١٧٥ ، ومعجم الادباء (مرجعوليوت) ٢ : ١٥٦ .
 (٤) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : برزويه .

وقال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون (١) : أما أبو موسى الحامض فإنه كان أوحداً في البيان والمعرفة بالعريضة واللغة والشعر * وحكى أبو علي (٢) القار قال : دخل أبو موسى الكوفة وسمعت عليه « كتاب الادغام » عن ثعلب عن سلمة عن القراء * قال أبو علي : فقلت له : أراك تلخص الجواب تلخيصاً ليس في الكتب ، فقال : هذه ثمرة صحة أبي العباس ثعلب أربعين سنة * وقال طلحة بن محمد بن جعفر (٣) : توفي أبو موسى الحامض ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة في خلافة المقتدر بالله تعالى *

أبو عبدالله محمد بن أبي العباس اليزيدي (٤) :

وأما أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد ابن أبي محمد اليزيدي ، فإنه أخذ عن عمه عبيد الله ، وعن أبي العباس ثعلب ، وأبي الفضل [العباس بن الفرج] الرياني * وكان راوية للأدب ، وروى عنه أبو بكر الصولي وأبو عبدالله المسكري وعمر بن محمد بن سيف (٥) وغيرهم *

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار المتوفى ٤٠٢ ، انظر أخباره في انباء الرواة ٣ : ٨٣ ، بقية النوع ٢٨ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٥٨ ، شذرات الذهب ٣ : ١٦٤ ، طبقات القراء ٢ : ١١١ ، كشف الظنون ٣٠٢ معجم الادباء ١٨ : ١٠٣ .

(٢) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة ٢ : ٢٠٢ : أبو المعالي *

(٣) لعلة طلحة بن محمد النعماني أبو محمد وهو من الاعلام المترجمة في النزاهة .

(٤) انظر اليزيدي الذي تقدمت ترجمته .

(٥) هو عمر بن محمد بن سيف أبو القاسم الكاتب : ذكره الخطيب وقال عنه : انه انتقل الى البصرة وتوفي فيها سنة ٣٧٤ انظر تاريخ الخطيب ١٦ : ٣٥٩ .

قال ابن (١) سيف : توفي أبو عبدالله الزبيدي ليلة الأحد أول الليل .
لا تسمى عشرة ليلة بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة عشر وثلثمائة ، وكان
قد بلغ اثنين وثمانين سنة وثلاثة أشهر وذلك في خلافة المقتدر بالله العباسي .

أبو اسحاق إبراهيم الزجاج (٢) :

وأما أبو اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، فإنه كان من
أكابر أهل العربية ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وحسن مصنفات
كثيرة منها : « المعاني في القرآن » وكتاب « الفرق بين المؤنث والمذكر »
وكتاب « فعلت وأفعلت » و « الرد على تعلب في التصحيح » إلى غير ذلك ،
وكان صاحب اختيار في النحو والعروض ، وقال أبو محمد بن درستويه :
حدثني أبو اسحاق الزجاج قال : كنت أخطر الزجاج فاشتبهت النحو ،
فلزمت أبا العباس المبرد ، وكان لا يعلم عجانا ، وكان لا يعلم بأجرة (٣)
إلا على قدرها . فقال : أي شيء سئعتك ؟ فقلت : أخطر الزجاج ، وكسبي
كل يوم درهم ونصف ، وأريد أن تبلغ في تعليمي وأنا أخطر أن أعطيك
كل يوم درهما أبدا إلى أن يفرق الموت بيننا ، استعيت عن التعليم أو احتجت
إليه ، قال : فلزمته وكنت أخدمه في أموره ومع ذلك أعطيه الدرهم فنصحتني

(١) هذا هو الصحيح وفي ق و د : أبو .

(٢) هو إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوي .
انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ١٥٩ ، أخبار النحويين البصريين ١٠٨ ،
الانساب ١ : ٢٧٢ ، بغية الوعاة ١٧٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٨٩ ، تاريخ أبي
الفدا ٢ : ٧٢ ، تاريخ ابن كثير ١ : ١٤٨ ، التهذيب للازهري ١ : ١٢ ،
تهذيب الاسماء والبلغات ٢ : ١٧٠ - ١٧١ ابن خلكان ١ : ١١ ،روضات
الجنات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٩ طبقات الزبيدي ١٢١ ، القهرست
٦٠ : الباب ١ : ٣٩٧ ، مراتب النحويين ٨٣ .

(٣) هكذا في ق أما في د : على الأجرة .

بالعلم حتى استقلت ، فجاءه كتاب من بعض الأكابر (١) من الصراة
يلتمسون معلما نحويًا لأولادهم ، فقلت له : أئتمني لهم ، فأسماني ، فخرجت
فكنت أعلمهم وانفذ (٢) إلي في كل شهر ثلاثين درهما ، فأفقدته بعد ذلك
بما أقدر عليه . وبقيت مدة على ذلك ، فطلب عيد (٣) الله بن سليمان (٤)
مؤدبا لابنه القاسم فقال : لا أعرف لك إلا رجلا زجاجا عند قوم « بالصراة »
قال : فكتب إليهم عبيد الله ، فاستنزلهم عني وأحضرنى وأسلم إلى القاسم ، فكان
ذلك سبب غنائي ، وكنت أعطي أبا العباس المبرد ذلك في كل يوم إلى أن
مات رحمه الله تعالى .

وعن علي بن عبد العزيز الطاهري (٥) قال : أخبرنا أبو محمد الوراق
جار لنا ، قال : كنت بشارع الأنبار ، وأنا صبي يوم غرور فصر رجل راكب
قبادر بعض الصبيان فقلب عليه ماء ، فأشأ يقول وهو يتفص رداءه :

إذا قل ماء الوجه قل جاؤه [من الطويل]

ولا خير في وجه إذا قل ماءؤه

فلما عبر قيل لنا : هذا أبو اسحق الزجاج .

قال الطاهري : شارع الأنبار هو النافذ إلى الكيش والأسد وقال
أبو الفتح عيد (٦) الله بن أحمد النحوي : توفي أبو اسحق الزجاج في

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : بعض بنى مارمة وكذلك
في تاريخ بغداد ، وفي معجم الأدباء وبغية الوعاة : « بنى مارقة » .

(٢) هكذا في ق أما في د : وأخذ .

(٣) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : عيد .

(٤) هو عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد انظر تاريخ
ابن كثير (١١ - ٨٥) .

(٥) هو علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام
والذي يروي عنه ، توفي سنة ٢٨٧ ، انظر انباء الرواة ٢ : ٢٩٢ .

(٦) هكذا في انباء الرواة أما في ق : عيد .

جمادى الآخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة وقال غيره : توفي يوم الجمعة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر في خلافة المقتدر بالله تعالى *

أبو بكر محمد بن الخياط (١) :-

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط ،
فانه كان من أهل سمرقند ، قدم بغداد واجتمع بأبي اسحاق الزجاج ، وجرى
بينهما مناظرة * وكان يخلط المذهبين ، وله كتب منها : كتاب «معاني القرآن»
وكتاب «التحوي الكبير» وكتاب «المقتنع» (٢) *

أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش (٣) :-

وأما أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش ، فانه كان من أفاضل علماء
العربية وأخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبي العباس محمد
ابن يزيد التحوي المبرد والمعافى بن زكريا (٤) وعلي بن هارون

(١) هو محمد بن أحمد بن منصور الخياط النحوي المتوفى
سنة ٣٢٠ - انظر اخباره في انباء الرواة ٣ : ٥٤ ، بغية الوعاة ١٩ ،
معجم الادباء ١٧ : ١٤١ ، الزافي ، الوفيات ٢ : ٨٨ (طبع استانبول) *
(٢) جاء في معجم الادباء ان له كتاب « الموجز » في النحو *

(٣) هو علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن الاخفش الصغير
النحوي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٧٦ ، الفهرست ٨٣ ، كشف
الظنون ١٤٢٧ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٦٧ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٤٦ ، النجوم
الزاهرة ٣ : ٢١٩ *

(٤) هو المعافى بن زكريا بن يحيى أبو الفرج النهرواني القاضي
المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٢٧٠ ، انظر انباء الرواة ٣ : ١٩٦ ،
الانساب ١٢٩ : ١ ، بغية الوعاة ٢٩٤ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٢٠٧ ، تاريخ
بغداد ١٣ : ٢٣٠ ، ابن خلكان ٢ : ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ ،
طبقات القراء ٢ : ٣٠٢ ، الفهرست ٢٣٦ ، معجم الادباء ١٩ : ١٥١ ،
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠١ ، عيون التواريخ ٣٩٠ *

القرميشيني^(١) ، وكان ثقة . قال أبو الفتح عبيد الله ابن أحمد النحوي^(٢) :
توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأختش في ذي القعدة سنة خمس عشرة
وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر محمد بن السراج^(٣) :-

وأما أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج ، فإنه كان
أحد العلماء المذكورين ، وأئمة النحو المشهورين ، أخذ عن أبي العباس
المبرد ، واليه انتهت الرئاسة في النحو بعد المبرد ، وأخذ عنه أبو القاسم
عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي وأبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي^(٤)
وعلي بن عيسى الرمائي . وله مصنفات حسنة وأحسنها وأكبرها كتاب
« الاصول » فإنه جمع فيه اصول علم العربية ، وأخذ مسائل سيويه ورتبها
أحسن ترتيب ، وكان ثقة .

ويقال : انه اجتمع هو وأبو بكر بن مجاهد واسماعيل القاضي في بستان
وكان فيه دولا بفعن لهم أن يعثوا بإدارتها فلم يقدرُوا على ذلك ، فالتفت
أحدهم وقال أما تسحيون ؟ مقررى البلد ، ونحويه ، وقاضيه ، لا يحيى منهم

(١) هذا هو الصحيح وكما هو مثبت في د اما في ق : القرميشيني .
وستأتي ترجمته .

(٢) من تراجم الكتاب .

(٣) هو محمد بن السري ابو بكر النحوي المعروف بابن السراج
المتوفى سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٨ ،
انباء الرواة ٣ : ١٤٥ ، بغية الوعاة ٤٤ ، الانساب ٢٠٥ ب ، ابن خلكان
١ : ٥٠٣ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٧٣ ، روضات الجنات ٦٠٤ ، الفهرست
٦٢ ، اللباب ١ : ٥٤٧ .

(٤) هكذا في بغية الوعاة اما في ق و د : الفارسي .

تور ! قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي : توفي أبو بكر بن السراج يوم الأحد لثلاث ليل بقيت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر أحمد بن الفرّج بن شقير (١) :

وأما أبو بكر أحمد بن الفرّج بن شقير النحوي ، فإنه كان عالماً بالنحو وكان على مذهب الكوفيين ، أخذ عن أحمد بن عبيد الله بن ناصح (٢) وأخذ عنه [أبو بكر] بن شاذان (٣) . وله من الكتب كتاب مختصر في النحو ، وكتاب في المقصور والمدود ، وكتاب في المذكر والمؤنث . وقال أبو الحسن الدارقطني (٤) : أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي البغدادي توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

قال أبو بكر الخطيب (٥) : وهم الدارقطني في وفاته ، وانما كانت

(١) هو أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير أبو بكر النحوي البغدادي ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ١٠٩ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ ، معجم الأدباء ٣ : ١١ ، تاج العروس ٣ : ٣١٣ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبيد الله بن عبدالعزيز بن شاذان ، جمع من كلام أهل التصوف ، واتهم في روايته ، وتوفي سنة ٣٧٦ . انظر لسان الميزان ٥ : ٢٣٠ .

(٤) هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور المتوفى سنة ٣٨٠ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ ، ابن خلكان بتحقيق محيي الدين عبد الحميد ٢ : ٤٥٩ .

(٥) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، وستأتي ترجمته .

وفاته سنة سبع عشرة وكذلك ذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد المعروف بجرجج^(١) في خلافة المقتدر بالله تعالى وكان من طبقة أبي بكر ابن السراج وأبي بكر المعروف بسمرمان^(٢) وأبي بكر الحياط وكان مثله في الميل إلى مذهب الكوفيين .

أبو جعفر أحمد بن البهلول الأنباري^(٣) :

وأما أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلول بن حسان ، قنباري الأصل وكان أدبياً فاضلاً فقيهاً ، ولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة . قال طلحة بن محمد بن جعفر : وقد سمى من قضاء بغداد أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان التتويحي من أهل الأنبار ، عظيم القدر ، واسع الأدب ، تام المروءة حسن الفصاحة ، والمعرفة بمذهب أهل العراق ، إلا أنه غلب عليه الأدب ، ولم يزل أحمد بن اسحاق بن البهلول على قضاء المدينة من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر سنة ست عشر وثلاثمائة ثم صرف . قال الخطيب : [أخبرنا]^(٤) علي ابن أبي [علي]^(٥) المعدل قال : ولد أحمد بن اسحاق بن البهلول بالأنبار في المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، قال : وكان له في علوم شتى الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما

(١) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : جرجج ، وسستائي ترجمته .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلول الأنباري المتوفى سنة ٣١٨ ، انظر المنتظم ٦ : ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣١ .

(٤) الزيادة من تاريخ بغداد .

(٥) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : غالب .

خالقهم في مسائل (١) سيرة ، وكان تام المعرفة باللغة ، حسن القيام بالنحو على مذهب الكوفيين ، وله فيه كتاب الفقه ، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والمحدث والأخبار الطوال والسير والتفسير ، وكان شاعرا ، كثير الشعر جدا ، خطيبا ، حسن الخطابة والفوه بالكلام ، لسانا صالح الخط والترسل في الكتابة ، والبلاغة في المخاطبة ، وكان ورعا متحسنا في الحكم . وتقلد القضاء في « الأنبار » و « هيت » و « طريق الفرات » من قبل الموفق بالله الناصر لدين الله تعالى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم تقلد للناصر مرة أخرى ثم تقلد للمعتضد ثم تقلد بعض كور الجبل للمكتفي سنة اثنين وتسعين ومائتين ، ولم يخرج اليها ثم قلده المقتدر بالله تعالى سنة ست وتسعين بعد فتنه ابن المعتز القضاء لمدينة المنصور من مدينة السلام والأنبار وهيت وطريق الفرات ، وأضاف الى ذلك بعض سنن القضاء بكور الأهواز مجموعة لما مات قاضيها وهو محمد بن خلف المعروف بوكيع ، (٢) فما زال على هذه الأعمال حتى حصرف عنها سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

قال أبو طالب محمد بن القاضي أبي جعفر بن السهاول : كنت مع أبي في جنازة بعض أهل بغداد من الوجوه والى جانب أبي جعفر الطبري (٣) فأخذ أبي يعط صاحب المصيبة ويسليه وينشده أشعارا ويروي له أخبارا ، فداخله الطبري في ذلك ، ثم اتسع الأمر بينهما في المذاكرة ، وخرجا الى فنون كثيرة من الأدب والعلم استحسنتها الحاضرون وأعجبوا بها ، وتعالى النهار واخرقنا ، فلما جعلت أسير خلفه قال لي أبي :

(١) هكذا في ق اما في د : مسليات .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري النحوي ، وقد تقدمت

ترجمته .

يا بني من هذا الشيخ الذي داخلنا في (١) المذاكرة اليوم ؟ أنعرفه ؟ قلت :
يا سيدي كأنك لم تعرفه ! قال : لا ، قلت : هذا أبو جعفر الطبري ،
فقال : انا لله ، ما أحسنت عشتري يا بني ، ألا قلت لي في الحال ، فكنت
أذاكره بغير تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحفظ والاتساع في صنوف
العلوم وما ذاكرته بحسبها ، قال : ومضت على هذا مدة فحضرتنا في حق
آخر وجلسنا وإذا بالطبري يدخل إلى الحق فقلت له : قليلا قليلا أيها القاضي ،
هذا أبو جعفر الطبري قد جاء مقيلا فأومئ (٢) إليه بالجلوس وعدل
إليه ، وأوسعت له ، حتى جلس إلى جانبه وأخذ يجاريه فكلمنا جاء إلى
قصيدة ذكر الطبري منها أياتنا . قال أبي : هايتها يا أبا جعفر . إلى آخرها
فتلعم الطبري وينسدها أبي إلى آخرها وكان كلما ذكر شيئا من السير
قال أبي : كان هذا في قصة فلان ، ويوم بني (٣) فلان [لم يمر أبو
جعفر فيها ، وربما مر ، وربما تلعم ، قال : فسر أبي وما سكنت في ذلك
اليوم] (٤) إلى الظهر ، وبان للحاضرين قصور الطبري عنه ، ثم قلت
فقال لي أبي : الآن شفت صدري . وعن أبي اسحق [إبراهيم] بن إدريس
التحوي المعروف بابن سيار ، قال : سمعت أبا بكر الأنباري (٥)
يقول : ما رأيت صاحب طليسان أنحا من أبي جعفر ابن البهلول . قال
يوسف بن عمرو بن الحسين بن محمد الحلال : توفي أبو جعفر ابن البهلول

(١) هكذا في ق اما في د : علي .

(٢) هكذا في ق اما في د : فاطمي .

(٣) هكذا في ق اما في د : بين .

(٤) اقمنا النص المحصور بين القوسين على هذه الصورة ، وما هو
مثبت في ق و د غير مستقيم وهو كما يأتي : مر يا أبا جعفر فيها فربما
مر وربما تلعم فسر أبي قال فما سكنت في ذلك اليوم .

(٥) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشاد الأنباري ، وسبقاتي
ترجمته .

سنة ثمان عشرة ومئاة و قيل سنة سبع عشرة ، وهو أصم وكانت وفاته
في خلافة المقتدر بالله تعالى .

أبو بكر محمد بن دريد (١) :-

وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، فإنه ولد بالبصرة
قال الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي (٢) : سمعت ابن دريد يقول :
ولدت بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين . وتنبأ بعمان ، وطلب علم
التحوي وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وعبد الرحمن
ابن أخ الأسدي ، وكان من أكابر علماء العربية ، شاعراً كثير الشعر ،
ومن ذلك المقصورة المشهورة ، ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع
فيها بين المقصور والمدود ، الى غير ذلك . وقال محمد بن رزق بن علي
الأسدي :

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، انظر ترجمته في
انباء الرواة ٣ : ٩٢ ، الانساب ٢٢٦ ، بغية الوعاة ٣٠ ، تاريخ ابن
الانبر ٦ : ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٩٩ ، خزائن الادب ١ : ٤٩٠ ، ابن
خلكان ١ : ١٩٧ ، تهذيب اللغة ١ : ١٥ ، جوهرة الانساب لابن حزم ٣٥٩ ،
روضات الجنات ٦٠٥ ، طبقات الزبيدي ٢٠١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٨٩ ،
طبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ ، الفهرست ٦١ ، اللباب ١ : ٤١٨ ، لسان
الميزان ٥ : ١٣٢ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٨٢ ، مراتب النحويين ٨٤ ، المزهري :
٤٦٥ ، معجم الادباء ١٨ : ١٢٧ ، معجم الشعراء للمعري ٤٦١ ، المنتظم
وفيات ٣٢١ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٣٩ ،
ميزان الاعتدال ٢ : ٣٦٢ .

(٢) هو أبو أحمد اللغوي الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ،
انظر انباء الرواة ١ : ٣١٠ ، الانساب ٣٩٠ ب ، بغية الوعاة ٢٢١ ، خزائن
الادب ١ : ١٣٢ ، روضات الجنات ٢١٦ ، شذرات الذهب ٣ : ١٠٢ ، اللباب
٢ : ١٣٦ ، مرآة الجنان ٢ : ٤١٥ ، معجم الادباء ٨ : ٢٣٣ ، معجم البلدان
٦ : ١٧٧ .

كان يقال : ان أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء ، وله من الكتب : كتاب : « الجهرة » في اللغة وكتاب « الأنواء » وكتاب « الملاحن » وكتاب « أدب الكتاب » وكتاب « المجتبي » وكتاب « المقشي » الى غير ذلك (١) .

وحكى أبو القاسم الحسن بن بشر (٢) الأمدى (٣) قال : سألت أبا بكر ابن دريد عن الكاغد فقال : يقال بالبدال المهمل وبالدال المعجمة وبالظاء المعجمة .

وقال حمزة بن يوسف : سألت الذار قطنى (٤) عن ابن دريد ، فقال : تكلموا فيه ، قال ابو حفص عمر بن شاهين الواعظ : كنا ندخل على ابي بكر بن دريد ونستحي منه مما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى ، وقد كان جلوز التسمين . ويحكى أن ابا بكر بن دريد قال لأصحابه رأيت البارحة في المنام آتيا أتاني فقال لى : لم لا تقول فى الخمر شيئا ؟ فقلت : « وهل نرك ابو نواس فيها لأحد قولا » ، قال نعم أنت أشعر منه حيث يقول :

وحمرء قبل المزج صفراء بعده
أنت بين ثوبى نرجس وشقائق
[من الطويل]

(١) فى انباء الرواة ثبت بالكتب التى ألفها ابن دريد .

(٢) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : بشير .

(٣) هو الأمدى الحسن بن بشر المتوفى سنة ٢٧٠ هـ ، انظر ترجمته فى بغية الرعاة ٢١٨ ، وروضات الجنات ٢١٩ ، الفهرست ١٥٥ معجم الادباء ٧٥ : ٨ .

(٤) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : الدار قطن .

حكّت وجنة (١) المشوق صدقا فسلطوا

عليها مزاجا فأكنت لـون عاشق (٢)

فقلت له من انت ؟ فقال : شيطانك ، وسأله عن اسمه فقال : أبو
 ناجية (٣) واخبره انه يسكن بالموصل . وذكر اسماعيل بن سويدان
 أن سائلا جاء الى ابن دريد ، فلم يكن عنده غير دن نبيذ فوهبه له ، فجاءه
 غلامه وانكر عليه ذلك ، فقال : ايش أعمل ؟ ثم يكن عندي غيره . ويروى
 أنه قال : « لن تالموا البر حتى تنفقوا مما تحبون » (٤) ، فما تم اليوم حتى
 أهدى له عشرة دنان ، فقال لغلامه : تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة . وذكر
 ابن شاذان : ان ابن دريد مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وذلك في
 السنة التي خلع فيها الفاهر بالله تعالى ، أبو منصور محمد بن المعتضد ،
 وبويع فيها الرازي بالله تعالى أبو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ، وذكر
 ابن كامل (٥) : انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان
 من السنة المذكورة . وذكر انه مات هو وأبو هاشم الجبائي (٦)

(١) هكذا في ق ود إما في انباه الرواة : صفرة .

(٢) للخبر رواية اخرى في انباه الرواة .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح وكذلك في الانباه اما في ق : زاجية

وفي د : زاجية .

(٤) آل عمران ٩٢ .

(٥) هو احمد بن كامل وقد تقدمت ترجمته .

(٦) هو أبو هاشم غنيد السلام بن محمد الجبائي ، وجباء قرية في

البصرة . من أصحاب الاعتزال . توفي سنة ٣٢١ . انظر ابن خلكان ١ :

٢٩٢ ، الشهرستاني ، الملل طبع أوربا ٥٤ ، البغدادى الفرق بين

الفرق ١٦٧ .

في يوم واحد • ودفنا في مقبرة الخيزران^(١) ، وقال الناس : مات علم
اللغة والكلام بموت ابن دريد ، والجاني ورثاه بحفلة^(٢) فقال :
فقدت بابن دريد كل منفعة^(٣) [من البسيط]
لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت ابكي لفقد الجود آونة^(٤)
فصرت ابكي لفقد الجود^(٥) والادب^(٦)

أبو عبدالله ابراهيم [ابن محمد] بن عرفة العنكي^(٧) :

واما ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العنكي الأزدي الواسطي
النحوي المعروف بنقطويه ، فانه كان عالما بالحديث والعربية ، وأخذ عن أبي
العباس ثعلب ، وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وسمع من محمد بن

(١) هكذا في ق ود اما في انباء الرواة : الخيزرانة •

(٢) هو حفلة البرمكي ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى •
وكان صاحب فنون واخبار ونوادير وله ديوان شعر • انظر ترجمته في ابن
خلكان (محيي الدين عبد الحميد) ١ : ١١٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ،
معجم الادباء (مرجوليوث) ١ : ٢٨٢ ، المنتظم ٦ : ٢٨٢ ، الفهرست
الطبعة المصرية ٢٠٨ •

(٣) هكذا في ق ود : اما في انباء الرواة : فائدة •

(٤) هكذا في ق ود : اما في انباء الرواة : منفردا •

(٥) هكذا في ق ود : اما في انباء الرواة : الفضل •

(٦) والبيتان في تاريخ بغداد ٢ : ١٩٧ و امرأة الجنان ٢ : ٢٨٤ •

(٧) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنقطويه
النحوي • انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٥٩
تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٣ ، ابن خلكان ١ : ١١ ، روضات الجنات ٤٣ •

الجهنم وأصحاب المدائن وأخذ عنه المعافى بن زكريا والمرزباني وجماعة *
وصنف كتباً كثيرة منها « غريب القرآن » وكتاب « الرد على الجهمية »
وكتاب « النحل » (١) وكتاب « التاريخ » ومثله « سبحان »
وغير ذلك (٢) * وكان ثقة ، وسئل الدارقطني عن إبراهيم ابن محمد
ابن عرفة ، فقال : لا بأس به * ويروى عن ابن المقرئ قال أنشدني إبراهيم
نفلويه لنفسه :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني [من البسيط]

منه الجاء وخوف الله والحذر

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني

منه الفكاهة والتحديث والنظر

أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم

وليس لي في حرام منهم وطير

كذلك الحب لا أنبان معصية

لا خير في لذة من بعدها سقر

وهو الذي يذكر ابن دريد في قوله :

ابن دريد بقره وفيه لؤم وشرة [من الرجز]

قد ادعى بجهله وضع كتاب الجمهرة

وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره

فأجابه ابن دريد :

(١) هكذا في ق اما في د : النمل *

(٢) ذكر القفطي في الأنباء ١ : ١٨٠ أن له كتباً أخرى منها كتاب

« الاقتضابات » وكتاب « المقنع » في النحل ، وكتاب « الاستيفاء » في

الشروط وكتاب « الأمثال » وكتاب « الشهادات » وكتباً أخرى *

افر على النحو وأربابه [من السريع]

قد صار من أربابه نبطويه

أحرفه الله بنصف اسمه

وصير الباقي صراخا^(١) عليه

وكان يختضب بالوسمة وذكر أن مولده سنة أربع وأربعين ومائتين •
وتوفي يوم الاربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في
خلافة الرازي ، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الكوفة وصلى عليه
البريهاري^(٢) فيما ذكر أحمد بن كامل القاضي •

ويروى عن منصور بن ملاعب^(٣) قال : أشدني ابراهيم نبطويه :

أستغفر الله مما يعلم الله [من البسيط]

ان الشقي لمن لم يرحم^(٤) الله

هبه تجاوزلى عن كل مظلمة

وا سودنا من حياتي^(٥) يوم ألقاه

أبو الحسين ابن الجزار^(٦) :

وأما أبو الحسين عبدالله بن محمد الجزار النحوي ، فانه أخذ عن أبي

(١) هكذا في ق و ذ اما في انباء الرواة ١ : ١٧٩ : نواحا •

(٢) هكذا في النصوص المحققة اما في ق : البريهاري • وهو
منسوب الى البريهاري وهي أدوية هندية • انظر اللباب ١ : ١٠٧ •

(٣) هو منصور بن ملاعب بن جعفر الصيرفي ، تاريخ بغداد ٦ : ١٦١

(٤) هكذا في ق و ذ اما في انباء الرواة ١ : ١٧٧ : يستعد •

(٥) هذا هو الصحيح اما في ق : جنائي • وفي معجم الادباء :
حياء •

(٦) هذا هو الصحيح اما في ق : الجزار وفي ذ : الخزان • وهو
عبدالله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الجزار • انظر ترجمته في بغية
الوعاء : ٢٨٧ • تاريخ بغداد ١٠ : ١٢٣ •

العباس محمد بن يزيد المبرد وأبى العباس ثعلب وغيرهما * وله مصنفات في علوم القرآن وكتاب « المختصر في علم العربية » ، وكتاب « المقصور والمسدود » وكتاب « المذكر والمؤنث » الى غير ذلك .

قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى ^(١) توفي أبو الحسين الجزار ^(٢) النحوى صاحب اسماعيل القاضي في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان ذلك في خلافة الراضى بالله تعالى .

أبو بكر بن بشار بن الانبارى ^(٣) :

وأما أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى النحوى ، فانه كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين ، وأكبرهم حفظا للغة ، وكان زاهدا متواضعا ، أخذ عن أبى العباس ثعلب ، وكان ثقة ، صدوقا ، من أهل السنة ، حسن الطريقة ، وألف كتبا كثيرة في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو ، فمنها كتاب : « الوقف والابتداء » ، وكتاب « المشكل وغريب الحديث » و « شرح المفضليات » و « السبع الطوال » وكتاب « الزهد والكافي » في النحو وكتاب « اللامات » و « الامالى » وغير ذلك من المؤلفات . وكان يكتب عنه وأبوه حتى وكان يسلى في ناحية المسجد وأبوه في ناحية أخرى .

(١) هو عبيد الله بن أحمد النحوى أبو الفتح الملقب ببخنجوخ وستاتى ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح اما فى اق : الجزار وفى ذ : الجراز .

(٣) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانبارى ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٢٠١ ، الانساب ٢٤٩ ، بغية الوعاة ٩١ ، ابن خلكان ١ : ٥٠٢ ، روضات الجنات ٦٠٨ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٥ ، طبقات الزبيدى ١٧١ ، الفهرست ٧٥ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٠٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٦٩ .

وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم (١) : كان أبو بكر بن الأنباري يحفظه فيما ذكر ، ثلاثمائة ألف بيت شاهد (٢) في القرآن . وقال حمزة ابن محمد بن طاهر الدقاق (٣) : كان أبو بكر بن الأنباري يملئ كتبه المصنفة ، ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار والتفسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه . وأملئ كتاب « غريب الحديث » ، قيل : أنه خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب « الهامات » نحو ألف ورقة ، وكتاب « الأضداد » ، وما ألف في الأضداد أكبر منه ، وشرح الجاهليات سبعمائة ورقة ، والمؤنث ما عمل أحد أئمنه ، وعمل رسالة [في] « المشكل » ردا على ابن قتيبة وأبي حاتم السجستاني وتقضى لقولهما ، وكتاب المشكل أملاه وبلغ فيه إلى « طه » ، وما أتمه وقد أملاه سنين كثيرة . وقال أحمد بن يوسف الأصبهاني (٤) : رأيت النبي « ص » في المنام فقلت : يا رسول الله ممن أخذ علم القرآن ؟ فقال : عن أبي بكر ابن الأنباري .

وقال محمد بن جعفر التميمي (٥) : أما أبو بكر بن القاسم الأنباري

(١) هو أبو علي القالي صاحب كتاب الاماني وهو اسماعيل بن القاسم بن مزون المتوفى سنة ٣٥٦ . انظر ترجمته في الانباء ١ : ٢٠٤ ، الانساب ٤٢٩ ، بغية الرواة ١٣٨ ، بغية الملتبس ٢١٦ شذرات الذهب ٣ : ١٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٢ فهرست ابن خير ٣٩٥ ، اللآلئ ١ : ٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٥٩ ، معجم الادباء ٧ : ٢٥ معجم البلدان ٧ : ١٧ ، نفح الطيب ٤ : ٧٠

(٨) هكذا في ق ود وفي أغلب المظان اما في انباء الرواة : شاهدة .

(٢) هو حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق المتوفى سنة ٤٢٤ ، انظر تاريخ بغداد ٨ : ١٨٤ .

(٤) هو احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ابو جعفر النحوي المعروف ببرزويه ، وستأتي ترجمته .

(٥) هو محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي النحوي القسرواني

فما رأيت أحفظ منه ، ولا أعز منه في علمه . وقال أبو الحسن العروضي :
اجتمعت أنا وهو عند الراضي بالله تعالى على الطعام ، وكان قد عرف الطباخ
ما يأكل ، فكان يسوى له قلية يابسة ، قال فأكلنا نحن من ألوان الطعام
وامطايه وهو يعالج تلك القلية ثم فرغنا وأوتينا بحلوى ، فلم يأكل منها فقام
وفسنا الى الحشيش فقام بين يدي الحشيش ونمنا في حشيش بنافس (١) فيه ولم
يشرب ماء الى العصر ، فلما كان بعد العصر ، قال لغلام (٢) : الوظيفة ، فجاءه
بماء من الحب وترك الماء المزمع ، فعاظني أمره ، فصحت صيحة ، فأمر أمير
المؤمنين باحضاري وقال : ما فعلت ؟ فأخبرته . وقلت : يا أمير المؤمنين يحتاج
الى أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ، لانه يقتلها ولا يحسن عشتها . قال :
فضحك ، وقال له : في هذه لذة ، وقد جرت له به عادة ، وضاروا لك ذلك فلن
يضره . ثم قلت : يا أبا بكر لم تفعل هذا بنفسك ، فقال : أبقى على حفظي ،
قلت له : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر
سندوقا ، وقال محمد بن جعفر : وهذا ما لم يحفظه أحد قبله ولا بعده ،
وكان أحفظ الناس للغة والشعر والتفسير . وحدث أنه كان يحفظ مائة
وعشرين تفسيرا من تفاسير القرآن بأسانيدها (٣) . وقال أبو العباس
يونس : « كان أبو بكر آية من آيات الله تعالى في الحفظ » .

وحكى أبو الحسن العروضي قال : كان ابن الأنباري يتردد الى أولاد
الراضي بالله تعالى ، فكان يوما من الأيام قد سأله جارية عن تفسير شيء من

المعروف بالقزاز ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٥١٤ ،
روضات الجنات ٦١٨ ، معجم الادباء ١٧ : ١٠٥ ، الوافي بالوفيات
٢ : ٣٠٤ .

- (١) هذا هو الصحيح اما في ق ود : بنافس .
(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان اما في د : الغلام .
(٣) هكذا في ق اما في د : مع اسانيدها .

الرؤيا فقال : انى (١) حاقن ثم مضى ، فلما كان الغد عاد وقد صار معبرا للرؤيا ، وذلك انه مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى (٢) .

ويحكى انه كان يأخذ الرطب ويشمه ويقول : ما انت طيب ، ولكن أطيب منك ما يوهب الله عز وجل الى من العلم .

ويحكى انه مر يوما فى النخاسين [ورأى] (٣) جارية تعرض حسنة الصورة ، كاملة الوصف ، قال : فوقعت فى قلبه ثم مضت الى دار أمير المؤمنين الراضى بالله تعالى ، فقال : أين كنت الى الساعة ؟ فعرفته ما عرف فاشترى وحملت الى منزله ، ولم أعلم ، فنجت فوجدتها ، فعلمت كيف جرى الامر . فقلت لها : كوني فوق الى أن أشتريك ، وكنت أطلب مسئلة قد اخلت علي فاشتغل قلبى ، فقلت للخادم : خذها وامض بها الى النخاس ، فليس يبلغ قدرها أن يشغل قلبى عن علمى ، فأخذها الغلام فقالت : دعنى حتى اكلمه بحرفين ، فقالت : أنت رجل لك محل وعقل ، فإذا أخرجتني ولم تبين لى ذنبى ، لم آمن أن يظن الناس فى ظنا قبيحا ، فعرفني قبل أن تخرجنى ، فقلت : مالك عندي عيب ، غير أنك شغلتنى (٤) عن علمى . فقالت : هذا سهل عندي ، قال : فبلغ الراضى أمره ، فقال : لا ينبغي أن يكون العلم فى قلب أحد أحلى منه فى قلب هذا الرجل .

(١) هكذا فى ق اما فى د : أنا .

(٢) هو ابراهيم بن عبدالله الكرمانى ، عاصر الخليفة المهدي وفسر له الرؤى . انظر ترجمته فى الفهرست ٣١٦ ، كشف الظنون ٧٥٥ ، واسم كتابه « الدستور فى التعبير » .

(٣) المحصور بين القومين أمر يقتضيه المعنى .

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق : شغلتنى .

وقال أبو بكر : دخلت اليمارستان (١) بباب « المحول » فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يقرأ : « أو لم يرو كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيدهم » (٢) فقال : أنا لا أقف إلا على قوله تعالى « كيف يبدىء الله الخلق » فأقف على ما عرفه القوم وأبدىء بقوله : « ثم يعيده » ليكون خيرا . وأما قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام « وأذكر بعد أمة (٣) فهو وجه حسن ، والأمة النسيان . وأما أبو بكر بن مجاهد (٤) فهو امام في القراءة . وأما قراءة ابن شيبوذ (٥) « ان تعذبهم ، فانهم عبادك ، وان تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم » (٦) فخطأ لان الله تعالى قطع لهم بالعذاب في قوله تعالى : « ان الله لا يغفر أن يشرك به » (٧) قال : فقلت لصاحب اليمارستان : من هذا الرجل ؟ قال : ابراهيم الموسوس (٨) مجنسون (٩) ، فقلت ويحك

(١) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : المارستان

(٢) العنكبوت ١٩

(٣) يوسف ٤٥

(٤) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر ، شيخ القراء في بغداد والمتوفى سنة ٣٢٤ . انظر طبقات القراء ١ : ١٣٩ .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شيبوذ ، من شيوخ القراء ، توفي سنة ٣٢٨ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ، المنتظم ٦ : ٣٠٨ ، طبقات القراء ٢ : ٥٤ .

(٦) المائدة ١١٨ . والوجه في الآية « وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم » . والآية رويت على الوجه الصحيح في ق و د ، ولكن ما أثبتناه يتفق والنص وهكذا وردت في انباء الرواة .

(٧) النساء ٤٨

(٨) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الموسوي .

(٩) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : مجنوس .

هذا أبي بن كعب^(١) ، افتتح الباب عنه ففتحة عنه ، فإذا أنا برجل منغمس في النجاسة ، والأدهم في رجليه ، فقلت : السلام عليكم ، فقال : كلمة مقولة ، فقلت : ما منعك من رد السلام علي ؟ قال : السلام أمان ، وإني أريد أن أمتحنك أليس تذكر اجتماعنا عند أبي العباس - يعني تعباً - في يوم كذا ؟ وعرفني ما ذكرته وعرفته ، وإذا به رجل من أفاضل أهل العلم ، فقال : هذا الذي تراني فيه منغمساً ما هو ؟ قلت : الحراء ، قال : وما جمعه ؟ قلت : خرو ، قال صدقت وأنشد :

كأن خرو الطير فوق رؤسهم^(٢) [من الطويل]

ثم قال : « أما والله لو لم تخبرني بالصواب لأطعمتك منه ، فقلت : الحمد لله الذي أنجاني منك وتركته وانصرفت . وبخكي : أن أبا بكر بن الأنباري حضر مع جماعة من العدول يشهدوا على أقرار رجل ، فقال أحدهم للمشهود عليه : ألا تشهد عليك ؟ فقال : نعم ، فشهد عليه الجماعة وامتنع ابن الأنباري وقال : إن الرجل منع أن يشهد عليه بقوله : نعم ، لأن تقدير جوابه : لا تشهدوا علي ، لأن حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام ، ولهذا قال ابن عباس في قوله تعالى « أليس بربكم قالوا بلى »^(٣) : ولو أنهم قالوا : نعم لكفروا ، لأن حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام وهذا كفر ، وإنما يدل على إيمانهم قولهم : « بلى » لأن معناها يدل على رفع النفي ، فكانهم قالوا أنت ربنا لأن « أنت » بمنزلة التاء التي في أليس . وقال أبو الحسن الدارقطني

(١) هو أبي بن كعب أبو المنذر الأنصاري المدني ، من شيوخ القراء والمتوفى سنة ١٩ ، انظر طبقات القراء ١ : ٣١ .

(٢) وعجز البيت : إذا اجتمعت قيس معاً وتميم . انظر اللسان (خرا) .

(٣) الإعراف ١٧٢ .

حضرت أبا بكر بن الأنباري في مجلس أملائه يوم الجمعة فصحف اسما
أورده في امئاد حديث - اما كان « حيان » فقال « حيان » [أو « حيان »
فقال « حيان » (١) .

قال أبو الحسن : فأعظمته أن ينقل عن مثله في الفصل والجنالة
« وهم » ، وهته أن أوفيه على ذلك ، فلما انقضى الاملاء ، تقدمت الى المستمل
وذكرت له وهمه ، وعرفته صواب القول فيه ، وانصرفت ثم حضرت الجمعة
الثانية ، فقال أبو بكر رحمه الله تعالى للمستمل : عرف الجماعة الحاضرين
انا صحفنا الاسم القلاني لما أملينا حديث كذا في الجمعة الماضية ، وبهنا ذلك
الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب أنا رجعنا الى الاصل
فوجدناه كما قال . ويحكى أن أبا بكر ابن الأنباري قال في اسم الشمس
« يوح » بالياء بنقطة من تحت ، فرد عليه أبو عمر الزاهد (٢) وقال : اما هي
« يوح » بالياء المعجمة بنقطتين من تحت ، كذلك سمعته من أبي العباس ثعلب
والصحيح ما قال أبو عمر : « والعالم من عدت سقطاته » .

ويحكى أن أبا بكر بن الأنباري مرض فدخل عليه أصحابه
يعودونه فرأوا (٣) من انزعاج والده عليه وقلقه أمرا عظيما ، فطبوا نفسه ،
ودرجوه عافية أبي بكر ، فقال : كيف لا انزعج وياقلق لعله من يحفظ جميع
ما ترون ، وأشار الى حبري (٤) مسلوو كذا . ويحكى انه لما وقع في مرض

(١) سقط المحصور ما بين القوسين من ق و د وما أثبتناه من
انباء الرواة .

(٢) من اعلام الكتاب المترجمة وستأتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق اما في د : فرأى .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وفي انباء الرواة . وفي القاموس :
الحبر شبه الخطيرة . والحبر في تاريخ بغداد ٣ : ١٨٢ اما في ق و د : حاري .

الموت أكل كل ما كان يشتهي ، وقال : هني غلة الموت • ويقال محمد بن
العباس الفرات^(١) ولد أبو بكر سنة إحدى وتسعين ومائتين وتوفي ليلة
النحر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في خلافة الرازي بالله
تعالى •

أبو بكر محمد بن العطار (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن جعفر العطار النحوي ، فإنه أخذ عن الحسن
ابن عرفة ، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني •

أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٣) :

وأما أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن
صول ، فإنه كان عالما بفنون الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملك والخلفاء ،
حاذقا بتصنيف الكتب ، وكان لديمًا لجماعة من الخلفاء ، وجمع أشعارهم ،
ودون أخبارهم ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وكان ذا نسب
فإن جده • صول • وأهله كانوا علوك جرجان • وأخذ عن أبي العباس أحمد

(١) هو محمد بن العباس بن الفرات المشوفي سنة ٣٨٤ • انظر
تاريخ بغداد ٣ : ١٢٢ • وفي ق ، د : الحزاز وهي تحريف عن تحريف اسبق
ففي الكامل لابن الاثير حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤
(ابن القزاز) وترجمته اضافة الى ما سبق في الباب ٢ : ١٩٩ •

(٢) هو محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوي ، انظر ترجمته
في تاريخ بغداد ٢ : ١٣٨ ، معجم الادباء ١٨ : ١٠١ •

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبو بكر الصولي ،
انظر ترجمته في الانباء ٣ : ٢٣٣ ، الانساب ١٣٥٧ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ ،
ابن خلكان ١ : ٥٠٨ ، روضات الجنات ٦٠٩ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣١ ،
الفهرست ١٥٠ ، الباب ٢ : ٦٣ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ، النجوم الزاهرة
٢ : ٢٩٦ •

بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد بن يزيد المبرد وأبى العلاء ، وروى عنه
المرزباني وغيره .

قال محمد بن العباس الخزاز (١) حضرت مجلس الصولى ، وقد روى
حديث رسول الله (ص) « من صام رمضان وأتبعه ستا (٢) من شوال » فقال :
وأتبعه شيئا من شوال فقلت : أيها الشيخ اجعل النقطتين اللتين تحتها فوقها ،
فلم يعلم ما أردت ، فقلت : إنما هو « ستا من شوال » فرواه على الصواب .
وقال أبو بكر بن شاذان ، وكان ممن (٣) أخذ عن الصولى : رأيت
للصولى بيتا (٤) عظيما مملوءا بالكعب وهو مصفوفة وجلودها مختلفة
الالوان ، لكل صنف من الكعب لون ، فصنف أحمر وصنف أصفر وغير
ذلك . قال : فكان الصولى يقول هذه الكعب كلها سماعى (٥) ،
وكان للصولى شعر فى المدح والغزل وغير ذلك وله :

أحييت من أجله من كان يشبهه
[عن البسيط]
وكل شئ من المعشوق معشوق
حتى حكيت بجسمي ما بمقلته
كان سبي من جفنيه مسروق
قال طلحة بن محمد (٦) : توفي ابنى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

-
- (١) هكذا فى النصوص المحققة وفى د اما فى ق : الخزاز .
 - (٢) هكذا فى د وفى سائر المطايع اما فى ق : سينا .
 - (٣) هكذا فى ق اما فى د : محمد .
 - (٤) هذا هو الصحيح ، اما فى ق و د : يتباهى .
 - (٥) هكذا فى د وفى سائر المطايع اما فى ق : سماع .
 - (٦) هو طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم المتوفى سنة ٣٨٠ .

انظر تاريخ بغداد ٩ : ٣٥١ .

وقيل ستة ست وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطيع بن الفضل بن المقدر بالله
تعالى .

أبو محمد جعفر [بن هرون] بن ابراهيم الدينوري (١) :

وأما أبو محمد جعفر بن هارون بن ابراهيم الدينوري النحوي ،
فروى عنه أبو علي الفضل بن شاذان ، وذكر ابن الفضل انه سمع منه في
جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

أبو عمر محمد الزاهد (٢) :

وأما أبو عمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ،
فكان من أكابر أهل اللغة ، وأحفظهم لها ، أخذ عن أبي العباس أحمد بن
يحيى ثعلب . وكان يعرف « بعلام ثعلب » .

وقال أبو علي ابن أبي علي عن أبيه : قال ومن الرواة الذين لم ير قط
أحفظ منهم ، أبو عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد المعروف بعلام ثعلب .
أعلى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني ، وكان لسعة حفظه يطمئن
عليه بعض أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة ، حتى قال عبيدالله بن

-
- (١) هو أبو محمد جعفر بن هرون بن ابراهيم الدينوري ، انظر
ترجمته في بغية الوعاة ٢١٢ تاريخ بغداد ٧ : ٢٢٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٠٥ .
- (٢) هو أبو عمر محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ،
انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١٧١ ، الانساب ٤١٣ : ١ ، بغية الوعاة ٦٩ ،
تاريخ ابن الاثير ٦ : ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤ ، ابن خلكان ١ : ٦٠٠ ،
روضات الجنات ٦١٤ تاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٠ ،
طبقات الزبيدي ٢٢٩ ، الفهرست ٧٦ ، اللباب في الانساب ٢ : ١٨٣ ،
مرآة الجنان ٢ : ٣٣٧ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٢٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٦ .

[أحمد] [أبو الفتح (١)] يقال : أن أبا عمر الزاهد لو طار طائر لقال حدثنا نعلب عن ابن الاعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا . وكان المحدثون يوثقونه ويصدقونه .

وقال أبو بكر الخطيب : رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه . وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعه (٢) فيجب عنه ، ثم يسأل عنه بعد سنة فيجب بذلك الجواب . ويروى أن جماعة من أهل بغداد اجتازوا على قنطرة « الصراة » ، وتذاكروا كذبه ، فقال بعضهم : أنا اصحف له القنطرة وأسأله عنها فإنه يجيب بشيء آخر ، فلما صرنا بين يديه قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فذكر شيئا قد اتسمت قنطراخنا وانسما المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ، ذكرنا الحديث فوضعتنا رجلا غير ذلك ، فسأله ، فقال : ما القنطرة ؟ قال أليس قد سألت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا ؟ فقلت : هي كذا فما درينا من أي الأمرين تعجب ، من ذكائه أن كان علما فهو اتساع طريف ، وإن كان كذبا في الحال فهم حفظه ، فلما سئل عنه ذكر المسألة والوقت ، فأجاب بذلك الجواب وهو أطرف . قال : وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاما تركيا مملوكا يعرف « بخواجاء » فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان يملئ كتاب « اليافوثة » فلما نجده ، قال : اكتبوا يافوثة خواجاء ، والخواجاء في أصل اللغة الجوع ، ثم فرغ هذا بابا بابا وأملاه فاستعظم الناس كذبه وتبعوه ، فقال له أبو علي الحاتمي (٣)

(١) هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هكذا في دأما في ق : وصفه

(٣) هكذا في ق أما في د : الهاشمي ، وهو محمد بن الحسن بن

المظفر أبو علي المعروف بالحاتمي المتوفى سنة ٣٨٨ ، انظر ترجمته في ابن خلكان (محي الدين عبيد الحميد) ٣ : ٤٨٢ ، معجم الادباء (مرجوليوت)

٦ : ٥٠١ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ .

وهو من اصحابه : اخرجنا في أمالي الجامع عن تعلق عن ابن الاعرابي
الخواج الجوع .

وحكى رئيس الوزراء ابو القاسم على بن الحسن^(١) عن من حدثه
أنا يا عمر الزاهد كان مؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف^(٢)
فأمل على الغلام^(٣) نحو من ثلاثين مسألة في اللغة ، ذكر غريبها وخسها
بين من الشعر . وحضر ابو بكر بن دريد وابو بكر الأنباري وابو بكر
ابن مقسم^(٤) عند القاضي ابي عمر فعرض عليهم تلك المسائل ، فما عرفوا
منها شيئاً ، وانكروا الشعر . فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن
الأنباري : انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» ولست أقول شيئاً . وقال ابن
مقسم مثل ذلك لاشغائه بالقرآن ، وقال ابن دريد هذه المسألة من موضوعات
أبي عمر ، ولا أصل لشيء منها في اللغة ، وانصرفوا فلبلغ ذلك أبا عمر ،
فاجتمع مع القاضي ، وسأله احضار دواوين من قدماء الشعراء عندهم ، ففتح
القاضي خزائنه ، وأخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو عمر يعتمد الى كل

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة ،
استكتبه الخليفة القائم بالله واستوزره ولقبه رئيس الرؤساء وقد قتل سنة
٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ .

(٢) هو أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي الأزدي ولي
قضاء بغداد سنة ٢٨٤ وتوفي سنة ٣٢٠ ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١ .

(٣) هكذا في ق أما في د : الظلام .

(٤) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مقسم
أبو بكر المقرئ، التجوى العطار البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ ، انظر ترجمته
في بغية الوعاة ٣٦ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٥٩ ،
شذرات الذهب ٣ : ١٦٠ ، طبقات القراء ٢ : ١٢٣ ، الفهرست ٣٣ ، لسان
الميزان ٥ : ١٣٠ ، معجم الادباء ١٨ : ١٥٠ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٦٦ ،
الواقعي بالوقفيات ٢ : ٣٣٧ .

مسألة منها ، ويخرج لها شاهداً من تلك النواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ، ثم قال : هذان الشاهدان ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي بخطه على الكتاب القلاني ، فأحضر القاضي الكتاب فوجد به اليتيم على ظهره كما ذكر أبو عمر وانتهت القصة إلى ابن دريد ، فلم يذكر أبا عمر بلقطة إلى أن مات .

وقال أبو القاسم عبدالواحد بن برهان الأسدي (١) : لم يتكلم في علم اللغة من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الراصد . وعن أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال : أنشدنا أبو العباس الشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبدالواحد يمدحه :

أبو عمر أوتي (٢) من العلم مرتقى

[من الطويل] يزل مساميه ويردى مطاونه

فلو انني افسمت ما كنت كاذباً

بأن لم ير الراؤون جبراً (٣) يعادله

هو الشخ جساما والفضائل جمة

فأعجب له زول سمين فضالله

تضمن من دون الجناحين (٤) زائراً

تغيب على من ليح فيه سوا حله (٥)

(١) هو عبدالواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري المتوفى

سنة ٤٥٦هـ ، انظر بغية الوعاة ٢١٧ ، تاريخ ابن الأثير ٨ : ١٠٠ .

(٢) هكذا في ق أما في د : أولى ، وفي الأنباء ٣ : ١٧٤ : أوفى .

(٣) هكذا في ق و د أما في الأنباء : جبراً .

(٤) هذا هو الصحيح أما في الأنباء : الجناجر

(٥) هكذا في ق وفي سائر المطايع أما في د : مواصلة .

إذا قلت شافذا أو أخيراً علمه

تفجّر حتى قلت هـ ذى أوائله

وعن أبي علي الحاتمي (١) أنه اعتل فأنحر عن مجلس أبي عمر فقال

عنه فقل أنه كان عيلاً فجاه من الغد يعود ، فاتفق أنه كان قد خرج إلى

الحمام فكتب على الباب بالأسفيداج شعراً :

وأعجب نسي ، سمعنا به [من المتقارب]

عليل يعناد فلما يوجد

قال : وهو له ويروى عن عباس بن محمد الكلواذاني (٢) قال : سمعت

أبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد يقول : « ترك (٣) قضاء حقوق الإخوان

مذلة ، وفي قضائها رقة ، فحمدوا الله تعالى على ذلك ، وسارعوا في قضاء

حوائجهم وسائرهم ، نكفوا عليه » . وقال أبو الحسن المرزباني : كان ابن

ماسي (٤) ينفذ إلى أبي عمر الزاهد [وقتاً بوقتاً] (٥) كفايته مما ينشقق

على نفسه ، فيقطع ذلك عنه مدة يعذر ، ثم أنفذ إليه جملة ما كان في راتبه ،

وكتب إليه رقة يعذر أنه من تأخير ذلك ، فردده ، وأمر بعض من كان

عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته : « أكرمتا فملكنا ، وتركتنا

فأرحمت » .

وعن محمد بن العباس بن الحرث (٦) قال : كان مولد أبي عمر سنة

(١) هذا هو الضبط أما في : الحاتم .

(٢) ثم نقف على ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : تركت .

(٤) عن إنباه الرواة ٣ : ١٧١ أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب .

(٥) هكذا في ق و د أما في إنباه الرواة : في الوقت بعد الوقت .

(٦) تقدمت ترجمته .

أحمدى وستين ومائتين • وعن أبي الحسن محمد بن عبدالله بن رزق (١) قال : توفي أبو عمر الزاهد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة • قال أبو بكر الخطيب : والصحيح أنه توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى ، ودفن في الضفة التي تقابل قبر معروف الكرخي ، وبينهما عرض الطريق •

أبو علي اسماعيل الصفار (٢) :

وأما أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار ، فإنه كان ثقة ، عالماً بالحدود والغريب ، وأخذ عن أبي العباس البرد وحجبه ، وقال أبو الحسن الدارقطني : اسماعيل بن محمد ثقة •

ويروي عن محمد بن عمران المرزباني (٣) قال : أشدني على ابن محمد الصفار نفسه :

إذا فررتكم الفيت (٤) أهلاً ومرحباً
[من الطويل]
وان غبت حولاً لا أرى لكم رسالاً

(١) في تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٩ ذكر لاحدهم يدعى محمد بن أحمد بن أحمد بن رزق يروي عنه الخطيب في ترجمة محمد بن عبدالله بن مرزوق أبو بكر الحنصلي ، وربما كان ابن رزق هذا المثبت في النزهة •

(٢) هو اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبدالرحمن أبو علي الصفار المتوفى سنة ٣٤١ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٨٨ ، انباء الزواة ١ : ٢١١ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٠٢ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٢٦ ، شذرات المذهب ٢ : ٣٥٨ ، معجم الادباء ٧ : ٣٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٩ •
(٣) تقدمت ترجمته •

(٤) هكذا في ق أما في د : لقيت وعكدا في انباء الرواة ، وفي معجم الادباء : لاقيت •

وان غبت لم أعد (١) الا قد جفوتنا
وان كنت زوارا فما بالناس نقلي
أفي الحق أن ارضى بذلك منكم
بل الضيم أن ارضى بها منكم فعلا
ولسكتي أعطى صفاء مودتي
لمن لا يرى يوما على له فضلا
واسعمل الانصاف في الناس كلهم
فلا أصل الجافي ولا أقطع الجبال (٢)
وأخضع لله الذي هو خالقي
ولم اعطى المخلوق من نفسي الذلا

ويروى عن محمد بن علي بن محمد قال : اخبرني اسماعيل بن محمد
المعروف بالصغار ، انه ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، وعن محمد بن العباس
ابن الفرات انه قال : ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وتوفي في المحرم
سحريوم الخميس (٣) ثلاث عشرة ليلة خلت من الشهر ، سنة احدى وأربعين
وثلاثمائة في خلافة المطيع ، ودفن بمقابر معروف الكرخي بينهما (٤)
عرض الطريق دون [قبر ابي بكر الادمي] (٥) وأبى عمر الزاهد .

(١) هكذا في ق و د وفي تاريخ بغداد . أما في معجم الادباء :
وان جئت لم اعلم .

(٢) هكذا في ق و د . أما في انباء الرواة : الخلا

(٣) هذا هو الوجه الصحيح أما في ق : يوم الخميس سحر .

(٤) هذا هو الوجه الصحيح أما في د : بينما .

(٥) ما هو محصور بين القوسين من انباء الرواة ١ : ٢١٢ .

أبو عبدالله درستويه (١) :

وأما أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، فإنه كان أحد النحاة المشهورين ، والأدباء المذكورين ، أخذ عن أبي العباس المبرد وعبدالله بن مسلم بن قتيبة . وكان فسويا (٢) ، وأقام ببغداد إلى حين وفاته ، وألف كتابا منها : كتاب « الإرشاد » ومنها « شرح كتاب الجرمي » ومنها « كتابه في الهجاء » (٣) وهو من أحسنها . وأخذ عنه عبيدالله المرزباني وغيره .

وقال أبو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن بن زكرياء بن درستويه (٤) وضعفه . وقال : بلغني أنه قيل له : حدث عن عباس الدوري (٥) حديثا ، ونحن نعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع من عباس . قال الخطيب : وهذه الحكاية باطلة ، لأن أبا محمد بن درستويه كان أرفع قدرا من أن يكذب ، لأجل الغرض الكثير ، فكيف بالتأفة الحقير .

وسئل البرقاني (٦) عن ابن درستويه ، فقال : هو ضعيف ، لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك ، وقالوا : إنما

(١) له ذكر في حاشية في ترجمة ابن قتيبة ، وللتوسع في اختباره يرجع ما يأتي : انباء الرواة ٢ : ١١٣ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ، ابن خلكان ١ : ٢١٥ ، تاريخ ابن الفدا ٢ : ١٠٢ ، طبقات الزبيدي ١٢٧ ، الفهرست ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢١ .

(٢) هكذا في جميع المطابع المحققة وفي د : أما في ق : نسويا .

(٣) وفي انباء الرواة ثبت مطول بتصانيفه .

(٤) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٠٧ .

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني ، فقيه

محدث . توفي سنة ٤٢٥ ، انظر اللباب ١ : ١١٣ .

حدث يعقوب بهذا الكتاب قديما ، فمضى سمعته ؟ قال الخطيب : وفي هذه الحكاية نظر . لان جعفر بن درستويه ، كان من كبار المحدثين ، وعنده عن علي بن المديني وظيفة فلا يستكر أن يكون بكر بابنه في (١) السماع من يعقوب بن سفيان ، ولا يستنكر أن يكون له سماع من يعقوب بن سفيان ، مع أن أبا القاسم ابن الزهري قال : رأيت اصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان ، بيع في ميراث ابن الابنوسي فرأيت أصلا حسنا ، ووجدت فيه سماعا صحيحا .

وسألت أبا سعيد الحسن بن عثمان عن ابن درستويه ، فقال : ثقة ، حدثنا عنه أبو عبدالله بن مندة الحافظ ، وقد سألته عنه فأنشئ عليه ووثقه . وقال أبو الحسن ابن أبي بكر : سمعت أبي يسأل أبا محمد عبدالله ابن جعفر بن درستويه النحوي عن مولده ، فقال : ولدت في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقال محمد بن الحسين والحسن بن أبي بكر : توفي عبدالله بن جعفر بن درستويه يوم الاثنين لست بقيت عن صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، في خلافة المطيع .

أبو القاسم الأزدي (٢) :

أما أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله الأزدي النحوي ، فإنه أخذ عن أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، وحدث عن

(١) ربما كان هذا هو الصحيح ، بوجه يستقيم الكلام وفي ق : تكبير بابنه في .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن جعفر الأزدي أبو القاسم ، انظر انباء البرواة ٢ : ١٣٦ .

محمد بن الجهم (١) بمعاني القرآن (٢) . قال أبو بكر الخطيب : سألت
أبا يعلى محمد بن الحسين السراج (٣) المفسري (٤) عن أبي القاسم
الأزدى ، فقال : ضعف ، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وذلك في
خلافة المطيع .

أبو يعقوب بن حاتم (٥) :

وأما أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن
يزيد بن حاتم النحوي ، فإنه كان عالماً بالنحو ، ثقة . وذكر أبو الفتح بن
مسرور (٦) : أنه توفي بمصر يوم الأربعاء ، سلخ شهر ربيع الآخر سنة
أربع وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع .

أبو بكر يعقوب العطار (٧) :

وأما أبو بكر [محمد بن الحسن] بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن
محمد بن سليمان بن داود بن عبدالله بن مقسم العطار المقرئ النحوي ،
فإنه أخذ عن أبي العباس أحمد ابن يحيى ثعلب . وكان من أحفظ الناس
لنحو الكوفيين ، وأعلمهم بالقراءات ، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب
سمه « الأنوار » ، وله في علمي القراءات والنحو تصانيف حسنة (٨)

(١) هو السمرى محمد بن الجهم وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : القراء .

(٣) هو محمد بن الحسين المعروف بابن السراج والمتوفى سنة ٤٢٧ :
أنظر ترجمته في : انباه الرواة ٣ : ١١٥ ، بغية الوعاة ٣٧ . تاريخ بغداد
٢ : ٢٢١ .

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : المغربي .

(٥) هو أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن
يزيد بن حاتم النحوي . أنظر انباه الرواة ٣ : ٥٧ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٢٠ .

(٦) هو أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي
المتوفى سنة ٣٧٨ ، أنظر حاشية انباه الرواة ٣ : ٥٧ .

(٧) تقدمت ترجمته في حاشية من ترجمة أبي عمر الزاهد

(٨) في فهرست ابن النديم ٢٣ ثبت بتصانيفه .

ومما طعن عليه ، انه عند الى حروف يخالف الاجماع فيها فقرأها
وأقرأها على وجوه ، وذكر أنها تجوز في اللغة ، والعربية ، وشاع ذلك عنه
عند أهل العلم ، وأنكروا عليه ، وارتفع الامر الى السلطان ، فأحضر
واستأبه بحضرة القراء ، والفهاء ، فأذن بالتوبة ، وكتب محضر توبته ،
وكتب جميع من حضر ذلك المجلس بتوبته ، خطوطهم فيه بالشهادة عليه .
وقيل : انه لم ينزع عن تلك الحروف ، وكان يقرأ بها الى حين وفاته . وذكر
أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ (١) صاحب أبي بكر بن مجاهد (٢)
في كتابه الذي سماه « البيان » ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا وزعم أن كل
ما ضح عنه في العربية في القراءات ، يوافق خط المصحف ، فقراءته جائزة
في الصلاة وغيرها ، وابتدع بدعة حاد بها عن قصد السيل ، وأورد
نفسه في منزلة (٣) عظيمة ، عظمت بها جنايته على الاسلام وأهله ، ثم
ذكر أبو طاهر كلاما وقال : « وقد دخلت عليه شبهة لا يخفى فسادها على
ذئب لب ، وفطنة صحيحة ، وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام (٤)
وأبي عبيد ، وابن سعيان (٥) أن يختاروا وكان ذلك مباحا لهم ، غير
مستكر ، كان أيضا لي غير مستكر . ولو حدا جدوهم ، وسلك طريقا
كطريقهم ، لكان ذلك مباحا له وغيره ، وغير مستكر ، وذلك أن خلفا ترك

(١) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر المقرئ
النحوي المتوفى سنة ٣٤٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢١٥ ، بغية
الوعاء ٢١٧ ، تاريخ بغداد ١١ : ٧ ، طبقات القراء ١ : ٤٧٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : منزلة .

(٤) هو خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد القراء العشرة والمتوفى
سنة ٢٢٩ ، طبقات القراء ١ : ٢٧٤ .

(٥) هو أبو جعفر محمد بن سعيان الضريبي وقد تقدمت ترجمته .

حروفاً من حروف حمزة (١) واختار أن يقرأ على مذهب نافع (٢) ، وأما أبو عبيد وابن سعدان ، فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالأمصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم ، كان مسوغاً له ذلك ، غير ممنوع منه ، ولا معقب عليه ، بل إنما كان النكير عليه لشذوذه عما كان عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤا به مجتمعين ومختلفين .

وحكى أبو أحمد الفرضي (٣) قال : رأيت في المنام كأنني في المسجد الجامع ، أصلي مع الناس ، وكان محمد بن مقسم قد ولي ظهره القبلة ، وهو يصلي مستديراً (٤) ، فأتأول ذلك مخالفتي الأئمة (٥) فيما اختار لنفسه في القراءات . وقال محمد بن أبي الفوارس (٦) توفي ابن مقسم في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع .

أبو جعفر أحمد الصفار (٧) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الصفار المعروف بالنحاس ، فإنه كان

(١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات والمتوفى سنة ١٥٦ ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ .

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن أبو نعيم أحد القراء السبعة والمتوفى سنة ١٦٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٣٤ .

(٣) هذا هو الصحيح وأما في ق : العروضي ، وهو ابن أحمد الفرضي عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ المتوفى سنة ٤٠٦ . شذرات الذهب ٣ : ١٨١ .

(٤) هكذا في د أما في ق : مستديراً .

(٥) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة ٣ : ١٠٣ : الأمة .

(٦) هو محمد بن أحمد بن فارس أبو الفتح بن أبي الفوارس المتوفى ٤١٢ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٥٣ .

(٧) هو أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس النحوي المصري ، انظر ترجمته في الانباه ١ : ١٠١ ، الانساب ٥٥٥ بغية الوعاة ١٥٧ ، تاريخ

نحويا فاضلا ، أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي الحسن علي بن سليمان
 الاخفش ، وأبي عبدالله ابن ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه ،
 وعن أبي اسحق الزجاج ، وقال : قرأت على أبي اسحق في كتاب سيبويه ،
 يكون « دفاع » مصدر « دفع » كما يقول : حسبت الشيء حسابا . وصنف
 الكتاب المعروف في « اعراب القرآن » و « شرح السبع الطوال » ، وصنف
 كتابا في النحو الى غير ذلك (١) . وحكى في اعرابه للقرآن : الحمد لله
 (بكسر الدال) والحمد لله (يضم الدال) . وقال : سمعت علي بن سليمان
 يقول : لا يجوز من هذين شي عند البصريين . قال أبو جعفر النحاس :
 وهاتان لغتان معروفتان وقراءتان موجودتان فالحمد لله بالجر ، قراءة الحسن
 البصري وهي لغة تميم ، والحمد لله بالضم قراءة ابن أبي عمير ، وهي لغة
 بعض بني ربيعة : وحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد انه قال :
 ما عرفت أو ما علمت ان أبا عمرو لم يحن في ضميم العربية الا في حرفين ،
 أحدهما « عاداً الاولى (٢) » والآخر « يؤده اليك » (٣) ، وإنما صار لهما
 لأنه أدم حرفا في حروف « فاسكن الاول ، والثاني حكمه السكون ، وإنما
 حركته عارضة ، فكانه قد جمع بين ساكنين . وأما (يؤده) ، فلا يجوز
 اسكان الهاء الا في الضرورة عند بغض النحويين ، ومنهم من لا يجيزه
 البتة .

ابن كثير ١١ : ٢٢٢ ، ابن خلكان ١ : ٢٩ ، روضات الجنات ٦٠ ، حسن
 المحاضرة ١ : ٢٢٨ ، طبقات الزبيدي ٢٣٩ ، مرآة الجنان ٢ : ٣١١ معجم
 الادباء ٤ : ٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٠٠ .

(١) في الانباه ذكر لاسماء كتب كثيرة للمترجم .

(٢) النجم ٥٠

(٣) آل عمران ٧٥ .

أبو جعفر أحمد برزويه (١) :

وأما أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف النحوي المعروف ببرزويه ، فإنه أخذ عن (٢) تفلويه ، ومحمد بن العباس اليزيدي ، وغيرهما . قال أبو بكر الخطيب : رأيت بخط أبي بكر بن شاذان (٣) توفي أبو جعفر بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى .

أبو الطيب التنبسي

وأما أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الشاعر المعروف بالتنسي ، فإنه ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ، ونشأ بالشام ، وأقام بالبادية ، وطلب الأدب ، وعلم العربية ، ونظر في أيام الناس ، وتعايط قول الشعر في حديثه حتى بلغ فيه الغاية ، وأنهى فيه النهاية ، وفاق أهل عصره ، وبلغ خبره الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن حمدان ، وأكثر القول في مدحه ، ثم مضى إلى مصر ومدح بها كافورا الاخشيدي ، ثم خرج من مصر وورد العراق ، ودخل بغداد ، وجالس بها أهل الأدب ، وقرى عليه ديوانه ، وسمعه منه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي (٤) ورواه عنه .

-
- (١) هو أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه . انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٢ ، بغية الوعاة ١٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦ ، معجم الادباء ٥ : ١٥٢ .
(٢) هكذا في المظان المحققة أما في ق : عنه .
(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : سادان .
(٤) هو القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي المتوفى سنة ٤٠٧ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٢٣ .

وقال أبو الحسن (١) محمد بن يحيى (٢) العلوي : كان الشنبي وهو صبي ، ينزل في جوارى بالكوفة ، وكان يعرف أبوه عبيدان الشقا ، يستقي لنا ولاهل المحلة ، ونشأ هو مجبا للعلم والادب والقراءة ، ولزم أهل الادب والعلم ، وأكثر ملازمة الوراقين ، فأخبرني وراق كان يجلس اليه ، قال : ما رأيت أحفظ من هذا الفتى ابن عبيدان الشقا ، قلت له : كيف ؟ قال : اليوم كان عندي وقد أحضر رجل كتابا من كتب الاصمعي ، يكون نحوا من ثلاثين ورقة ليسعه فأخذه فنظر فيه طويلا ، فقال له الرجل : اريد بيعه وقد قطعني (٣) عن ذلك ، فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بعد شهر ، قال : فقال له ابن عبيدان : فان كنت قد حفظته في هذه المدة ، فعلى عليك ؟ قال : أحب لك الكتاب ، قال : فأخذه من يده ، فأقبل بهذا على آخره ثم استلبه (٤) ، فجعله في كفة ، وقام ، فتعلق به صاحبه ، وطالب بماله ، فقال : ما الى ذلك سبيل ، قال : فمتعاه منه ، وقلنا : أنت شرطت على نفسك هذا للغلام ، فتركه عليه . وقال أبو الحسن (٥) : كان عبيدان والد أبي الطيب ، يذكر أنه جعفي ، وكانت جدة الشنبي همدانية ، صحيحة النسب ، لا أشك فيها ، وكانت جارتنا ، وكانت من ضلحاء النساء الكوفيات ، وذكر القاضي أبو الحسن ابن ام شيان الهاشمي الكوفي : أن عبيدان كان جعفيا صحيح النسب . قال : وكان الشنبي لما خرج الى كلب ، وأقام فيهم ، وادعى أنه علوي ، ثم ادعى البوة ، ثم عاد يدعى انه علوي ، الى أن أشهد عليه في الشام بالتوبة ، وأطلق . قال أبو علي بن حامد : سمعت خلقا يحلب

(١) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ ، أما في ق و د : الحسين .

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ ، أما في ق و د : علي .

(٣) هكذا في ق أما د : قطعني .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : استلبه .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن يحيى العلوي وقد تقدم ذكره .

يحكون أن أبا الطيب المتنبى تنبأ ببادية سماوة ونواحيها ، إلى أن خرج إليه
لؤلؤ أمير حمص ، من قبل الاختيضية ، فقاتله ، وأسره ، وشرده من كان
قد اجتمع عليه ، من بني كلب وكلاب وغيرهم من قبائل العرب ، وحجسه في
السجن دهرًا طويلًا ، حتى كاد يئلف ، فسئل في أمره ، فاستجاب (١)
وكتب عليه وثيقة ، وأشهد عليه فيها بظلال ما ادّعى ، ورجوعه إلى الإسلام ،
وأطلقه ، وقال : وكان قد تلا على البوادي كلامًا ، زعم أنه قرآن أنزل عليه ،
فكانوا يحكون له سورًا كثيرة ، ثم ضاعت وبقي أولها في حفظي ، وهو
« والنجم السيار ، والفلك الدوار ، أن الكافر (٢) لن يخطئ ، أمضى
على سنتك (٣) ، واقف أثر من قبلك من المرسلين ، فإن الله قانع (٤)
بك زعيم من أجد في دينه ، وظل عن سبيله » (٥) . قال : وهي طويلة لم
يبق من حفظي منها غير هذا .

قال : وكان المتنبى في مجلس سيف الدولة ، إذا ذكر له قرآنه (٦)
هذا وأمثاله ، مما كان يحكي عنه ، انكروا ، وجحدوا ، وقال له ابن خالويه
التحوي ، يوما في مجلس سيف الدولة : لولا أن أخى (٧) جاهل ، لما رضى أن
يدعى بالمتنبى ، لأن معنى المتنبى كاذب ، ومن رضى أن يدعى بالكذب ،
فهو جاهل ، فقال : لست أرى أن أدعى بذلك ، وإنما يدعونى به من يريد
الغش مني ، ولست أقدر على الامتناع . قال التوخي (٨) : قال لي أبي : فأما

(١) هكذا في ق أما في د : فاستنابه .

(٢) هكذا في ق أما في د : الكفار .

(٣) هكذا في ق أما في د : سنتك .

(٤) هكذا في ق أما في د : قاوم .

(٥) النص مثبت على هذه الصورة في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٤ .

(٦) هكذا في ق أما في د : قراءتك .

(٧) هكذا في ق أما في د : آخر .

(٨) هو التوخي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد بن

أبي الفهم : انظر الباب ١ : ١٨٤ .

أد ، فسألته بالاهواز عن معنى المتنبي ، لأنني أردت أن أسمع منه هل تنبأ أم لا ؟ فجاوبني بجواب مغالط ، وقال : إن هذا شيء كان في الحدائق ، فاستحييت أن أستقصي عليه ، فأمسكت ، قال : قال لي أبو علي ابن أبي حماد : ونحن بحلب وقد سمع قوماً يحكون عن أبي الطيب هذه السورة التي قدمنا ذكرها عن حبيبه ، أن قوله : امضى على سنتك إلى آخر الكلام ، من قوله عز وجل : « فاصدع بما تؤمر » ، واعرض عن المشركين ، إنما كفيئناك المستهزئين (١)

إلى آخر الآيات ، وهل تتقارب الفصاحة ، أو يشبه الكلامان .

ويحكى أن أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسي (٢) ، فقال له أبو علي : كم جاء من الجمع على وزن فعلنى ؟ (بكسر الفاء) فقال حجلي وطريرى ، جمع حجل وطريران ، قال أبو علي : فسهرت تلك الليلة ، التمس لها ثالثاً فلم أجد ، وقال في حقه : ما رأيت رجلاً في معناه مثله ، وهذا من مثل أبي علي كثير في حق (٣) المتنبي .

ويحكى : أنه لما أشد سيف الدولة ابن حمدان قوله في مطلع بعض قصائده : « وفاؤكما كالربع أشجاء طاسمه » (٤) ، كان هناك ابن خالويه ، فقال له : يا أبا الطيب ، إنما يقال : « شجاء » توهنته فعلاً ماضياً ، فقال أبو الطيب : اسكت فيما فصل (٥) . الأمر إليك ، قال المصنف (٦) : إنما قصد

(١) الحجر ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي ، وسنأتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : حقه .

(٤) وعجز البيت : بأن تسعدا والدمع أشقاء ساجمه . وهو من الطويل .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وصل .

(٦) المصنف هو المؤلف وهو صاحب الكتاب .

أبو الطيب بقوله : أشجاء ، أكثره شجى ، لا الفعل الماضي . وقال علي بن أيوب : خرج المتبى من بغداد فمدح ابن العميد ، وعضد الدولة ، وأقام عنده مدة ، ثم خرج يريد بغداد ، حتى [إذا] (١) كان حياك الصافية من الجانب الغربي ، من سواد بغداد ، إذ عرض له قاتك بن أبي الجهل الأسدي ، في عدة من أصحابه ، فاقتاله هناك ، وابنه محسدا ، وغلاما له يقال له : مفلح ، واخذ جميع ما كان معه ، وذلك لست ليال بقين من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وقيل لليتين بقيتا من شهر رمضان ، في السنة المذكورة ، وقصته مشهورة ، وقد ذكرناها مستوفاة في كتاب « بغاني المعاني » في شرح أبوابه ، وكانت وفاته في خلافة المطيع .

أبو الطيب الوشاء (٢) :

وأما أبو الطيب محمد بن أحمد (٣) بن اسحق بن يحيى النحوي المعروف بابن الوشاء ، فإنه كان أدبيا ، فاضلا ، حبيب التصنيف وأخذ عن أبي العباس محمد بن يزيد البرد ، وعن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

أبو بكر أحمد الزجاج :

وأما أبو بكر أحمد بن الحسين الزجاج النحوي ، فإنه حدث عن

(١) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د

(٢) هو محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى أبو الطيب المعروف بابن الوشاء المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، انظر ترجمته في : انباء الرواة ٣ : ٦١ ، الانساب ٥٨٤ أ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ ، الفهرست ٨٥ ، معجم الادباء ١٧ : ١٣٣ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٢ . أما اسمه في تاريخ بغداد : « محمد ابن اسحاق » . وصنف كتباً كثيرة نجدها مثبتة في انباء الرواة ٣ : ٦٢ ، وهو صاحب « الموشى » وهو مطبوع

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق و د : محمد .

عبدالله بن محمد البغوي (١) ، وكتب عنه علي بن محمد الايادي (٢)
وذكر أنه سبغ منه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة
الطبيع .

أبو العباس بن الجهم (٣) :

وأما أبو العباس عبدالله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن
ابن الجهم بن بكير بن أعين ، فإنه كان أدبياً ، شاعراً ، أخذ عن أبي بكر ابن
الانباري . قال أبو بكر الخطيب : حدثني عنه أبو القاسم التنوخي (٤)
قال : وكان أدبياً ، شاعراً ، وزعم : أن بكير بن أعين ، هو أخو زرارة بن
أعين . قال وإنما نسبناه الى زرارة دون بكير ، لأن زرارة جدنا ، من قبل
أما ، فاشهرنا به . قال أبو القاسم التنوخي : اشدني أبو العباس لنفسه
وصديق (٥) قد صيغ من سوء عهد
[من الخفيف]

ورماني الزمان منه بصد

كان وجدي به فصار عليه

وطريف زوال وجد بوجد (٦)

(١) هو عبدالله بن محمد البغوي المتوفى سنة ٣١٧ ، انظر الفهرست
الطبعة المصرية : ٣٢٥ .

(٢) هو علي بن محمد الايادي المتوفى سنة ٤١٤ ، انظر تاريخ بغداد
٩٧ : ١٢ .

(٣) لم يرد في تراجم تاريخ بغداد ، وإن جاء ذكر الخطيب البغدادي .

(٤) هو التنوخي أبو القاسم علي بن المحسن الذي مر ذكره .

(٥) هكذا في ق أما في د : لي صديق .

(٦) البيت في د وقد سقط من ق .

أبو نصر [يوسف الأزدي^(١)]

وأما أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، فإنه كان عالماً بالأدب ، غزير العلم باللغة والشعر ، حسن الفصاحة ، بارعاً في الكتابة .

قال طلحة بن محمد بن جعفر : ما زال أبو نصر منذ نشأ نبلاً ، تظليفاً ، جسيلاً ، عفيفاً حاداً ، بمساعة القضاء ، بارعاً في الأدب ، واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهيئة ، اقتدر على أمره بالنزاهة ، والتصون ، والعفة^(٢) حتى وصفه الناس بما لم يصفوا به أباد وجده ، مع حداثة سنه^(٣) وقرب ميلاده من رئاسته ، ولا نعلم قاضياً تقلد الأمر أعرف بالقضاء منه ، ومن أخيه الحسين ، لأنه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة عن يعقوب ، فإنه كان قاضياً على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال يوسف والياً على بغداد بأسرها إلى شهر صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وحضره الراضي عن مدينة المنصور بأخيه الحسين وأقره على الجانب الشرقي والكرخ ، ومات الراضي في هذه السنة ، وحضر أبو نصر بعد وفاة الراضي ، وولى ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي^(٤) موسى الضربير وأثنى يوسف بن عمر لنفسه :

يا محنة الله كفي ان لم تكفي فخفي [عن المجتبى]

- (١) هو يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل أبو نصر الأزدي ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ .
- (٢) هكذا في ق أما في د : الفقه .
- (٣) هكذا في ق أما في د : في السن .
- (٤) هكذا في تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٣ أما في ق و د : أم . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ٤٠٣ .

ما آن أن ترحمنا من طول هذا الشفي
ذهبت أطلب حنلي (١)
نسر ينال الثريا وعالم متخفي (٢)
الحمد لله شكرنا على نقاوة (٣) حرفي

قال هلال بن المحسن : كان مولده سنة خمس وثلاثمائة ، وتوفي يوم
الأربعاء ثلاث (٤) خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وذلك
في خلافة المطيع .

أبو الفتح المعروف بجخجخ (٥) :

وأما أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد المعروف (٦) بجخجخ (٧)
فانه أخذ عن أبي بكر بن دريد ، وروى عنه ابن دينار ، وكان ثقة ،
صحيح الكتاب .

قال محمد بن العباس بن الفران (٨) : توفي أبو الفتح [عبيد الله]

-
- (١) هكذا في ق أما في د وتاريخ بغداد : بختي
(٢) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : متخفي
(٣) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : نقاوة
(٤) هكذا في ق أما في د : ثمان .
(٥) هو أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد النحوي المعروف
بجخجخ ، انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢ : ١٥٢ . بغية الرعاة ٣١٩ ،
تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ ، روضات الجنات ٤٦٦ .
(٦) هكذا في ق أما في د : بن .
(٧) هكذا في تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ وفي البغية ٣١٩ و د ،
وفي ق و د ، أما في إنباه الرواة ٢ : ١٥٢ : جججج .
(٨) هو محمد بن الفران المتوفى سنة ٢٨٤ ، انظر تاريخ بغداد
٣ : ١٢٢ .

ابن أحمد بن محمد النحوى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة المظفر .

أبو القاسم الزجاجى (١) :

وأما أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى ، فإنه كان من أفاضل أهل النحو ، أخذ عن أبى اسحاق الزجاج (٢) وأبى بكر بن السراج وعلى بن سليمان الاخفش ، وألف كتباً حسنة ، منها كتاب « الجمل » المشهور فى أبدي التام ، وكتاب « الايضاح » وكتاب « شرح خطبة أدب الكتاب » لابن قتيبة الى غير ذلك من الكتب . وكان من طبقة أبى سعيد السيرافى وأبى على الفارسى ، الا أن أباه على كان يقول : « لو سمع أبو القاسم الزجاجى كلامنا فى النحو لاستحيى أن ينكلم فيه » .

أبو سعيد السيرافى (٣) :

وأما أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى ،

(١) هو أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ١٦٠ ، الانساب ١ : ٢٧٢ ، بغية الوعاة ٢٩٧ ، ابن خلكان ١ : ٢٨٨ ، روضات الجنات ٤٢٥ ، طبقات الزبيدى ١٢٩ ، الفهرست ٨٠ ، اللباب ١ : ٤٩٧ .

(٢) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الزجاجى .

هو أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى ، انظر ترجمته فى : انباء الرواة ١ : ٣١٣ ، الانساب ٣٢١ ب ، بغية الوعاة ٢٢١ ، تاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٩٧ ، ابن خلكان ١ : ١٣٠ ، روضات الجنات ٢١٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٦٥ ، طبقات الزبيدى ١٢٩ ، الفهرست ٦٢ ، اللباب ١ : ٥٨٦ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٩٠ ، الجواهر المضية ١ : ١٩٦ ، معجم الادباء ٨ : ١٤٥ ، معجم البلدان ٥ : ١٩٣ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٣ .

فانه كان من أكابر الفضلاء ، وأفاضل الأدباء ، زاهداً ، لا نظير له في علم العربية ، وكان أبوه مجوسياً . وصنف تصانيف كثيرة أكبرها « شرح كتاب سيويه » ، ولم يشرح كتاب سيويه أحد أحسن منه ، ولو لم يكن له غير ذلك فاضلاً . قال ابن الفرات : كان أبو سعيد عالماً ، فاضلاً ، معدوم النظر في علم النحو خاصة . وذكر رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن (١) أن أبا سعيد السيرافي ، كان يدرس القرآن ، والقراءات ، وعلوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والحساب ، وذكر علوماً سوى هذه ، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين ، ويتحل في الفقه مذهب أهل العراق . وقيل رئيس الرؤساء : وقرأ على ابن مجاهد القرآن ، وقرأ على أبي بكر بن دريد اللغة ، وقرأ عليه النحو ، وقرأ على أبي بكر بن السراج ، وعلى أبي بكر ميرمان [النحو] (٢) ، وقرأ أحدهما عليه القراءات ، وقرأ الآخر عليه الحساب . وكان زاهداً يأكل من كسب نفسه ، وكان لا يخرج إلى مجلس القضاء إلا بعد أن يسخّر عشر ورفاق يأخذ أجرتها عشرة ذراهم تكون بقدر مؤنته ، ثم يخرج إلى مجلسه ، وكان نزيهاً ، عفيفاً ، جميل الطريقة ، حسن الأخلاق . وذكر محمد بن أبي الفوارس : أنه كان يذكر عنه الاعتزال ، ولم يظهر عليه شيء من ذلك .

قال هلال بن المحسن (٤) : توفي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة . وزير القائم بأمر الله المتوفى ٤٥١ . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ .
(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د وما أبتناه من انباء الرواة .

(٣) هكذا في الإتياء أما في ق و د : النحر .

(٤) نقلت ترجمته .

كان في رجب سنة ثمان وستين ثلاثمائة ، في خلافة الطائع لله تعالى ابن المطيع لله تعالى ، ودفن بمقبرة الجوزران ، ببغداد بعد صلاة العصر .

أبو بكر المعروف بالجعد (١) :

وأما أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف بالجعد ، فإنه أخذ عن أبي الحسن ابن كيسان ، وكان من أفاضل الناس وأعلمهم ، وصنف تصانيف في القرآن ، وناسخه ومنسوخه ، والعروض ، وخلق الانسان ، وكتابا في النحو الى غير ذلك .

أبو الحسن القرميسيني (٢) :

وأما أبو الحسن علي بن هارون بن نصر المعروف بالقرميسيني النحوي ، فإنه أخذ عن علي بن سليمان الاخفش ، وأخذ عنه عبد السلام بن الحسين البصري ، قال ابن أبي الفوارس : توفي علي بن هارون القرميسيني النحوي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع . قال : وكان عنده من أبي الحسن الاخفش أشياء كثيرة ، وسمعت منه يقول : كان ثقة جميل الامر . وكان مولده سنة تسعين ومائتين .

(١) هو أبو بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف بالجعد المتوفى سنة ٣٦٠ ، انظر بغية الوعاة ٧٢ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٧ ، معجم الادباء (غورجوليت) ٧ : ٣٩ .

(٢) هو أبو الحسن علي بن هارون بن نصر النحوي المعروف بالقرميسيني بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ، وهو منسوب الى قرميسين وهي مدينة في جبال العراق الشمالية . انظر ترجمته في انباء الزواة ٢ : ٣٢٤ ، بغية الوعاة ٣٥٨ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ ، معجم الادباء ١٥ : ١١١ .

أبو عبدالله بن خالويه (١) :

وأما أبو عبدالله [الحسين بن أحمد] بن خالويه ، فإنه كان من كبار (٢) أهل اللغة ، أخذ عن أبي بكر ابن دريد ، وأبي عبدالله نبطويه ، وعن أبي بكر بن الأنباري .

وعن أبي عمر الزاهد قال : سمعت ابن الأنباري يقول : اللثيم الراضع الذي يتخلل ويأكل خلالة . قال وحدثنا نبطويه عن ابن (٣) الجهم عن القراء أنه سمع أعرابيا يقول : « قصت علينا السلطان » . فقال ابن خالويه : السلطان يذكر ويؤنث ، والتذكير أعلى ، ومن أنه ذهب به إلى الحجة .

وحكى عن أبي عمر الزاهد أنه قال : « في معنى قوله (ص) إذا أكلتم فرازموا » أي : افصلوا بين اللقمة والطعام باسم الله تعالى ، وأخذ عنه أبو بكر الخوارزمي ، وحكى عنه أنه قال : كل عطر مائع فهو الملاب ، وكل عطر يابس فهو الكبار ، وكل عطر يدق فهو الانجوج ، قال المصنف وفيه خمس لغات : الانجوج والبلنجوج والالنجج والبلنجج والانجوج . وصنف كتابا كثيرة في اللغة وغيرها ، منها : كتاب « ليس » وهو كتاب نفيس في اللغة ، و « شرح مقصورة ابن دريد » و « كتاب في أسماء الأسد » وذكر له فيه خمسمائة اسم ، وله كتاب « البديع في القراءات » وله كتاب « في اعراب سور من القرآن » (٤) ولم يكن في النحو بذلك (٥) .

(١) هو الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة : ٢٣١ ، ابن خلكان (بتحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١ : ٤٣٣ ، وفي انباه الرواة ١ : ٣٢٤ (الحسين بن محمد) .

(٢) هكذا في ق أما في د : اكابر .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : أبي .

(٤) هو كتاب « اعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز » وهو كتاب مطبوع ، دار الكتب لمصرية سنة ١٣٦٠ .

(٥) لابن دريد كتب وتصانيف كثيرة نجدها مثبتة في انباه الرواة

ويحكى : أنه اجتمع هو وأبو علي الفارسي فجرى بينهما كلام ، فقال
لابي علي : تتكلم في كتاب سيوية ، فقال له أبو علي : بل تتكلم في الفصيح .
ويحكى : أنه قال لابي علي : كم للسيف اسم ؟ قال : اسم واحد فقال له
ابن خالويه : بل له أسماء كثيرة ، وأخذ يعددها نحو : الحسام والمخضم
والفضيب والمقضب ، فقال له أبو علي : هذه كلها صفات .

أبو عبدالله العماني (١) :

وأما أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني ، فإنه كان من أهل الادب ،
أخذ عن أبي اسحاق الزجاج ، وروى عنه كتاب « فقلت وأفعلت » .

أبو بكر محمد السجستاني (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، فإنه كان أدبياً ، فاضلاً ،
متواضعاً ، واختلفوا في آخر اسم أبيه عزيز ، فمنهم من قال : عزيز بالزاي
المعجمة ، ومنهم من قال : بالراء غير المعجمة . وسمعت شيخنا أباً منصور
موهوب بن أحمد [بن] الحضر (٣) الجواليقي يحكى عن أبي زكريا بن
علي البرزقي (٤) أنه قال : رأيت خط أبي بكر بن عزيز عليه علامة الراء
غير معجمة ، وصنف كتاب « غريب القرآن » وأجاد فيه ، ويقال : أنه صنفه

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني النحوي ، انظر ترجمته
في انباء الرواة ٣ : ١٩٧ ، الانساب ٣٩٨ أ بغية الوعاة ٨٨ . والعماني
بضم العين وتخفيف الميم منسوب الى عمان ، البلد المعروف .

(٢) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ ،
انظر بغية الوعاة ٧٢ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : الحضر وهو الجواليقي صاحب
المعرب وستاتي ترجمته .

(٤) ستاتي ترجمته .

في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر ابن الأبيزى ، فكان يصلح له فيه مواضع ، وكان ساجدا ، متواضعا ، ورواه عنه أبو أحمد عبدالله بن الحسن بن حنون وغيره .

أبو علي الفارسي (١) :

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي النحوي ، فإنه كان من أكابر أئمة النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي اسحاق الزجاج ، وعلم منزله في النحو ، حتى فضله كثير من النحويين على أبي العباس المراد . وقال أبو طالب العبدى (٢) : ما كان بين سيويه وأبي علي أفضل منه . وأخذ عنه جماعة من حذاق النحويين كآبي الفتح ابن جني وعلي بن عيسى الربيعي (٣) وأبي طالب العبدى وأبي الحسين (٤) الزعفراني (٥) وغيرهم . وكان عضد الدولة (٦) يقول : أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو وغلام أبي الحسين الصوفي (٧) في النجوم .

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن سليليان الفارسي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٢٧٣ ، بغية الوعاة ٢١٦ ، تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ١٢٤ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٠٦ ، ابن خلكان ١ : ١٣١ ، شمسات الذهب ٣ : ٨٨ ، طبقات الزبيدي ١٣٠ الفهرست ٦٤ ، المزهري ٢ : ٤٢٠ ، لسان الميزان ٢ : ١٩٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٢٠٦ ، معجم الادباء ٧ : ٢٣٢ ، معجم البلدان ٦ : ٣٧٦ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٥١ .

(٢) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدى ، وستأتي ترجمته .

(٣) هكذا في ق ود أما في انباء الرواة : الشيرازي وستأتي ترجمته .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد ١ : ٢٦٥ أما في ق ود : الحسن .

(٥) هو محمد بن أحمد أبو الحسين الدلال المعروف بالزعفراني المتوفى سنة ٣٩٣ . انظر تاريخ بغداد ١ : ٢٦٥ .

(٦) هو أبو شجاع فنا خسرو الملقب بعضد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه الديلمي المتوفى سنة ٣٧٢ ، انظر ابن خلكان ٢ : ٤١٦ .

(٧) هو عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الصوفي أبو الحسين الرازي ، صاحب عضد الدولة . توفي سنة ٣٧٦ . أخبار الحكماء ١٥٢ .

وصنف كتابا حسنة لم يسبق الى مثلها : منها كتاب « الايضاح » في النجوم وكتاب « الحجة في علل القراءات السبع » وكتاب « المقصور والمدود » الى غير ذلك من الكتب . وتقدم عند الملوك ، خصوصا عند عضد الدولة ، ويقال : انه اجتمع مع عضد الدولة في الميدان فسأله عضد الدولة : بماذا يتنصب الاسم المستنى ؟ نحو : قام القوم الا زيدا ، فقال أبو علي : يتنصب بتقدير استنى زيدا ، فقال له عضد الدولة ، - وكان فاضلا - : لم قدرت استنى زيدا ؟ فضبت ، وهلا قدرت : امتنع زيد فرفعت ؟ فقال له أبو علي : هذا الجواب الذي ذكرته لك ، جواب ميداني ، واذا رجعت ، ذكرت لك الجواب الصحيح . وذكر في كتاب « الايضاح » : أنه انتصب بالفعل المقدم بتقوية الا . ويحكى : أن أبا علي لما صنف كتاب « الايضاح » لعضد الدولة ، وأتاه به ، قال له عضد الدولة : « هذا الذي صنفه يصلح للصبيان » . فصنف له الكلمة بعد ذلك . ولو صدر هذا الكلام من بعض أئمة التحويلين ، لكان كبيرا ، فكيف من بعض الملوك ؟

وحكى ابن جنى عن أبي علي الفارسي : أنه قال : أخطيء في خمسين مسألة في اللغة ولا أخطيء في واحدة من القياس . وتوفي أبو علي الفارسي يوم الأحد لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة الطائع لله تعالى .

أبو الحسن الرماني (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عيسى بن [علي] بن عبدالله المعروف بالرماني ،

(١) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٩٤ ، الانساب ٢٥٨ ب ، بغية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ١٦٦ ، ابن خلكان ١ : ٣٣١ ، روضات الجنات ٤٨٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٠٩ ، الفهرست ٦٣ ، مرآة الجنان ٢ : ٤٢٠ ، معجم الادباء ١٤ : ٧٣ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٤٧٥ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ .

فانه كان من كبار النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي بكر بن
 دريد ، وأخذ عنه أبو القاسم علي بن عبدالله الدقيقي (١) ، وكان متفقا في
 العلوم : النحو ، واللغة ، والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة ، وصنف
 كتباً كثيرة (٢) منها : كتابه المشهور في التفسير ، وكتاب « الممدود الأكبر » ،
 وكتاب « الممدود الأصغر » ، ومعاني الحروف ، و « شرح الموجز » لابن
 السراج الى غير ذلك من التصانيف . وكان يمزج كلامه بالمنطق ، حتى
 قال أبو علي الفارسي : « ان كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني ، فليس
 معنا منه شيء » ، وان كان النحو ما تقوله فليس معه منه شيء » . وقال بعض
 أهل الادب : كنا نحضر عند ثلاثة مشايخ من النحويين ، ففهم من لا نفهم
 من كلامه شيئاً ، ومنهم من نفهم بعض كلامه دون البعض ، ومنهم من نفهم
 جميع كلامه ، فأما من لا نفهم من كلامه شيئاً ، فأبو الحسن الرماني ، وأما
 من نفهم بعض كلامه دون البعض ، فأبو علي الفارسي ، وأما من نفهم جميع
 كلامه فأبو سعيد السيرافي .

ويحكى : أن علي بن عيسى الرماني سئل ، ف قيل له : لكل كتاب
 ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله عز وجل ؟ فقال : « هذا بلاغ للناس
 ولينذروا به » (٣) .

وقال أحمد بن علي التوزي (٤) : كان مولد علي بن عيسى سنة ست

(١) هو علي بن عبدالله الدقيقي ، انظر ترجمته في معجم الادباء
 ١٤ : ٥٦ .

(٢) في انباء الرواة ثبت مطول بتصانيف الرماني .

(٣) سورة ابراهيم ٥٢ .

(٤) هو التوزي أحمد بن علي . عاش في بغداد وكان ثقة ، لقبه
 الخطيب البغدادي وأخذ عنه . توفي سنة ٤٤٢ ، انظر تاريخ بغداد
 ٤ : ٣٢٤ ، الباب ١ : ١٨٦ .

وتسعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة
القادر بالله تعالى أبي العباس أحمد بن اسحق بن المقتدر بالله تعالى .

أبو الحسن الرازي (١) :

وأبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، فاته من أكابر
أئمة اللغة ، أخذ عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب (٢)
وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان (٣) ، وأبي عبدالله أحمد بن طاهر بن
المنجم ، وكان يقول عن أبي عبدالله : انه ما رأى مثله ولا هو رأى مثل
نفسه .

وأخذ عنه أحمد بن الحسين المعروف بالديع الهمداني (٤) ، وغيره
وأقام بالري بأخرة (٥) ، وكان سبب ذلك ، أنه حصل إليها من همدان ،
وقد شهر لبقراً عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين الرازي المتوفى سنة
٣٩٥ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٥٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٥ ، دية القصر
٢٥٧ ، روضات الجنات ٦٤ ، نذرات الذهب ٣ : ١٣٢ ، الفهرست ٨٠ ،
كشف الظنون ١٠٦٤ ، معجم الادباء ٤ : ٨٠ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢١٢ ،
اليتيمة ٤ : ٣٦٥ .

(٢) لم نعر على ترجمته .

(٣) هو علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزويني المتوفى
سنة ٣٤٥ ، انظر ترجمته في معجم الادباء ١٢ : ٢١٨ . وقد ورد في
انباء الرواة : علي بن إبراهيم بن سلمة بن فخر .

(٤) هو ديع الزمان الهمداني أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٩٨ ،
انظر ترجمته في ابن خلكان (بتحقيق محي الدين عبد الحميد) ١ : ١٠٩ ،
معجم الادباء ١ : ١٦١ ، يتيمة الدهر ٤ : ١٩٥ .

(٥) هكذا في د : أما في ق : بأخرة .

ابن بويه الديلمي ، فسكنها وكان فقيها ، شافعيًا ، حاذقًا ، ثم انتقل الى مذهب مالك في آخر أمره ، فُسِّلَ عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الأمام المقبول على جميع اللسنة ، أن يخلو مثل هذا البلد - يعني الري - عن مذهبه فعمرت مشهد الاتساق اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فإن « الري » اجتمع البلاد للمقاتلات والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرتها .

وكان والد أبي الحسين فقيها ، شافعيًا ، لغويًا ، وقد أخذ عنه أبو الحسين ، وروى عنه في كتبه . قال ابن فارس : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد الواحد (١) يقول : سمعت ثعلبًا يقول : إذا اتجج ولد الناقة في الربيع ، ومضت عليه أيام ، فهو (ربيع) ، فإذا اتجج في الصيف ، فهو (صِبَع) فإذا اتجج : بين الصيف والربيع ، فهو (بُعَة) .

وكان صاحب بن عباد يقول : شيخنا أبو الحسين رزق التصنيف ، وأمن من التصحيف وله تأليف حسنة ، وتصانيف جمّة ، فمنها : كتاب « المجلد في اللغة » ، وكتاب « متخير الألفاظ » ، وكتاب « فقه اللغة » وكتاب « غريب اغراب القرآن » وكتاب « في تفسير أسماء النبي (ص) » و « مقدمة في النحو » ، وكتاب « دارات العرب » ، وكتاب « فنيًا فقيه العرب » ، الى غير ذلك من الكتب . وكان كريمًا ، جوادًا ، قريبًا وهب السائل ثيابه ، وفرش بيته ، وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد بن محمد السرازي (٢) المعروف (بالغبان) ، وسبب تسميته بذلك : أنه كان يخدمه ، ويتصرف في بعض أموره ، قال : فكنت ربما دخلت فأجد قراش

(١) هو أبو عمر الزاهد وقد تقدمت ترجمته .

(٢) هو أحمد بن محمد بن جناد الرازي ، انظر معجم الأدباء

اليث أو بعضه قد وهبه ، فأعابته على ذلك ، واضجر منه ، فبضحك من ذلك ، ولا يزول عن عادته ، فكتبت مني دخلت عليه ، ووجدت شيئا من اليث قد ذهب ، علمت انه قد وهبه ، فأعيس وتظهر الكتابة في وجهي ، فيسطنني ويقول : ما شأن الغضبان ؟ حتى لصق بي هذا اللص منه ، وإنما كان يمازحني به ، ومما أنشد لأبي الحسين بن فارس :-

وقالوا كيف أنت فقلت خير^(١) [من الوافر]

تقضى حاجة وتفوت حاج

إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا

عسى يوما يكون لها انقراج

نديسي هراتي وسرور قلبي^(٢)

دفاتر لي ومعشوقى السراج

أبو منصور محمد المشهور بالأزهري^(٣) :

وأما أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الأزهرى ، فإنه أخذ عن

المنذرى^(٤) ، وزعم عنه عن البرد انه قال : النبع ، والشوخط ،

(١) هكذا فى ق و د أما رواية انباء الرواة : وقالوا كيف حالك قلت

خير .

(٢) هكذا فى ق و د أما رواية انباء الرواة : وأنتيس نفسى .

(٣) هو الأزهري محمد بن أحمد بن الأزهري أبو منصور المتوفى

سنة ٣٧٠ ، صاحب التهذيب ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٨ ، ابن خلكان

(بتحقيق محيى الدين عبيد الحميد) ٣ : ٤٥٨ ، معجم الادباء (مخوليوث)

٦ : ٢٩٧ .

(٤) هو محمد بن أبى جعفر المنذرى الحراسانى المتوفى سنة ٣٢٩ ،

انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٧٠ ، بغية الوعاة ٢٩ ، اللباب ٣ : ١٨٢ ،

معجم الادباء ١٨ : ٩٩ .

والشريان شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أَسْماؤها بحسب اختلاف أماكنها
فما كان منها في قلة الجيل ، فهو الشج ، وما كان في سفتح الجيل ، فهو
الشريان ، وما كان منها في الحضيض فهو الشوحط ، وأخذ عنه أبو عبيد
الهروى ، صاحب الخريين . وكان أبو عبيد أدبياً ، فاضلاً ، قال : سمعت
الأزهري يقول في قوله تعالى « هو اهل التقوى واهل المغفرة » (١)
المعنى : أنه يؤنس باتقائه ، لأنه يؤدي إلى الجنة ، ويؤنس باستغفرته ، لأنه
غفور ، يقال : أهلت بفلان آهل به ، إذا أنست به ، وهم أهلى وأهلتى ،
أي هم الذين آنس بهم .

وصنف الكتاب المشهور في اللغة وهو كتاب « تهذيب اللغة » وهو
أكبر كتاب صنف في اللغة وأحسنه ، وكتب في تفسير الفاظ المزني إلى غير
ذلك .

الصاحب بن عباد (٢) :

وأما الصاحب أبو القاسم اسماعيل بن عباد ، فانه كان عزيز الفضل ،
متمكناً في العلوم ، أخذ عن أبي الحسين أحمد بن فارس ، وأبي الفضل
ابن العميد . ويحكى أنه لما رجع من بغداد دخل على الأستاذ أبي الفضل
ابن العميد فقال له : كيف وجدت بغداد ؟ قال : بغداد في البلاد ، مثل
الأستاذ في العباد ، وأشدّه الصاحب .

(١) سترة المدثر ٥٦

(٢) هو اسماعيل بن عباد أبو القاسم الوزير المشهور المعروف
بالصاحب . انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ٢٠١ . بغية الوعاة ١٩٦ .
ابن خلكان ١ : ٧٥ . روّضات الجنات ١٠٤ . الفهرست ١٣٥ . مرآة الجنان
٢ : ٤٢١ . معاهد التنصيص ٤ : ١١١ . معجم الادباء ٦ : ١٦٨ . يتيمة
الدهر ٣ : ١٦٩ . المنتظم ٧ : ١٧٩ . لسان الميزان ١ : ٤١٣ .

أفاضل الدنيا وإن برزوا [من السريخ]

لم يلقوا غاية أستاذها

أما ترى أمصارها جمة

ولا ترى مصرأ كفسادها

وكان بين صاحب وبين أبي بكر الخوارزمي (١) شيء فبلغ صاحب

عنه أنه هجاه بقوله :-

لا تمدحني ابن عباد وإن هطلت [من البسيط]

كفأه بالجوود سحاً يخجل الديما

فإنها خطرات من وسواسه

يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرماً

وظلمه بهذا القول ، فلما بلغ صاحب موت أبي بكر أشد :

سألت يريدنا من خراسان جائياً [من الطويل]

أما خوارزميكم ؟ قال لي : نعم

فقلت اكتبوا بالجلس من فوق قبره

ألا لعن الرحمن من كفر النعم

وصنف تصانيف كثيرة ، « كالوقف والابتداء » و « العروض »

و « جوهرة الجمرة » و « الأخذ على أبي الطيب المشي » وكتاب (الرسائل)

إلى غير ذلك .

(٣) هو محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ ،

ويذكر ابن خلكان أن ابن الأثير في تاريخه يذكر وفاته في سنة ٣٩٣ ، وهو

ابن أخت الطبري ، صاحب رسائل وشاعر ، انظر ترجمته في بغية الوعاة

٥١ ، اللباب ١ : ٣٩١ ، معجم الادباء ١ : ١٠١ ، ابن خلكان (بتحقيق

محي الدين عبد الحميد) ٤ : ٣٣ ، الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ ، قيمة الدهر

ويحكى عنه : انه لما صنف كتاب « الوقف والابتداء » ، كان ذلك في
عنفوان شبابه ، فأرسل اليه أبو بكر بن الانباري وقال : (انما صنف كتاب
الوقف والابتداء بعد أن نظرت في سبعين كتابا تتعلق بهذا العلم ، فكيف
صنف هذا الكتاب مع حداثة سنك ؟ فقال صاحب للرسول : قل للشيخ ،
نظرت في النيف والسبعين التي نظرت فيها ، ونظرت في كتابك أيضا .

وكان صاحب صاحب بلاغة وفصاحة ، سمع القريحة ، يحكى انه
دخل عليه رجل فجعل يكرر السجود ، فقال له : تسجد كأنك مذهد .

ويحكى أيضا : أنه دخل عليه رجل ، فقال له : من أين أنت ؟ فقال :
من بنج ده ، وهى بالفارسية خمس قرى ، فقال له صاحب : يحمق من
كان من قرية واحدة ، فكيف من كان من خمس قرى !

ويحكى : انه رأى أحد ندمائه متغير اللون ، فقال له : ما الذى بك ؟
قال : حمى ، فقال له صاحب : فقه ، فقال النديم : ود ، فاستحسن صاحب
ذلك منه ، وخلع عليه . وكان صاحب يذهب الى مذهب أهل العدل ،
وفى ذلك يقول :-

تعرفت بالعدل فى مذهبي
ودان بحسن جدالى العراق
فكلفت فى الحب ما لم أطق
فقلت بتكليف مالا يطاق

وتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، فى خلافة العادل بالله تعالى .

أبو عبدالله النمرى (١) :

وأما أبو عبدالله النمرى ، فأخذ عن أبي رباح (٢) ، وأخذ عنه أبو

(١) هو أبو عبدالله النمرى ، ذكره صاحب الفهرست ٨٠ . وقد
سقطت هذه الترجمة من د .

(٢) هو أبو رباح أحمد بن ابراهيم الشيباني المتوفى سنة ٣٣٩ ،
انظر بغية الوعاة ١٧٨ ، معجم الادباء ٢ : ١٢٣ ، البشيرة ٢ : ٣٢٤ .

عبدالله الحسين بن علي البصري . وصنف كتابا في أسماء الذهب والفضة ،^(١)
وكتابا في « مشكلات الحماسة » ،^(٢) . وروى عنه أنه قال : العرب تدعى الصفرة
لنساءها ، فيقال : صفرتها من الطيب ، ويقال : صفرتها من الحياء ، أشدّها
أبو رياش :

صفراء من بقر الجوار كأنها
[من الكامل]
نزل الحياء بها رداء سقيم

وقال أيضا : العرب تدعو الأبيض أحمر ، وتقول في أمثالها :
« الحسن أحمر » ، وسُميت عائشة عليها السلام « الحمراء » ، لياضها ، ومنه
قوله (رض) : « بعثت إلى الأسود والأحمر » ، أي : الأبيض ، وفي الحديث
« غلبنا عليك الحمراء » ، أي : أي العجم ، وقيل لهم ذلك ، لياضهم . ويروي
عن أبي عبدالله الثمري يرثي أبا عبدالله الأزدي ، وكانت بينهما ملاحاة في
عهد الحياة :

مضى الأزدي والتمري يمضي
[من الوافر]
وبعض الكل مقرون ببعض
أخى والمحصى تسرات ودى
وان لم يجزنى فرضى وعرضى
وكانت يستأبدا هبات
توفر عرضه فيها وعرضى
وما هات رجال الأزدي عدى
وان لم تدن أرضهم من أرضى

(١) ربما كان المقصود بهذا الكتاب « كتاب الحلي » كما جاء في

الفهرست ٨٠ .

(٢) جاء في الفهرست « كتاب معاني الحماسة » .

أبو الفرج المعافى (١) :

وأما أبو الفرج المعافى بن زكرياء بن يحيى النهرواني القاضى ، فإنه
 كما من أعلم الناس فى وقته بالفقه ، واللغة ، وأصناف الأدب • وكان يذهب
 الى مذهب محمد بن جرير الطبرى •

وذكر أبو القاسم السوخى : ان المعافى ولى القضاء بآب الطاق •

وقال أحمد بن عمر بن روح (٢) : ان المعافى بن زكريا حضر فى
 دار بعض الرؤساء ، وكان هناك جماعة من أهل العلم ، فقالوا : فى أى نوع
 من العلم نتذكر ؟ فقال المعافى لذلك الرئيس : ان خزائنك قد جمعت
 أنواع العلوم ، وأصناف الأدب ، فان رأيت أن تبعث الغلام اليها ، وضرب
 بيده الى أى كتاب قرب منها ، فحمله ثم تفتحه ، فتظهر فى أى نوع هو ،
 فتذكره وتتجارى فيه ، قال ابن روح : وهذا يدل على ان المعافى كان له
 أنسة بسائر العلوم •

وكان أبو محمد البافى (٣) يقول : « اذا حضر أبو الفرج فقد حضرت
 العلوم كلها » • وكان يقول أيضا : لو أن رجلا وصى بثلث ماله أن يدفع الى

(١) تقدمت ترجمته •

(٢) هو أحمد بن عمر بن روح بن على أبو الحسين النهروانى ،
 المتوفى سنة ٤٤٥ ، وكان ينتحل مذهب المعتزلة ، انظر تاريخ بغداد ٤ :
 ٢٩٦ ، معجم الإدياء (مرجوليوث) ٢ : ٥ •

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الباقى • وهو عبد الله بن
 محمد النجار النحوى الفقيه الشاعر المعروف بالبافى المتوفى سنة ٣٩٨ وهو
 منسوب الى « باف » احدى قرى خوارزم ، انظر ترجمته فى انباء الرواة
 ٢ : ١٣٢ ، الانساب ١٦١ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٩ ، شذرات الذهب
 ٣ : ١٥٣ ، اللباب ١ : ٩٠ ، معجم البلدان ٣ : ٤٣ ، النجوم الزاهرة
 ٤ : ٢١٩ •

أعلم الناس ، لوجب أن يدفع الى المعافي بن زكريا .

وقال ابن روح : سمعت المعافي يقول : ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة .
 هكذا حفظني منه ، وحدثني من سمعه يقول : «ولدت سنة خمس وثلاثمائة» .
 وقال أحمد بن محمد العتيقي (١) : كان ثقة . وقال [أبو القاسم] التنوخي
 وهلال بن الحسن : توفي المعافي بن زكريا الهزواني يوم الاثنين لثاني عشرة
 ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة القادر
 بالله تعالى .

أبو اسحق تيزون (٢) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد النحوي * المعروف
 بتيزون (٣) ، فانه كان أديبا ، فاضلا ، أخذ عن أبي عمر الزاهد ، غلام
 ثعلب ، وعن غيره . وحكى أبو القاسم ابن السلاج (٤) : انه حدثه عن
 ابراهيم بن عبد الوهاب الطبري (٥) ، صاحب أبي خاتم السجستاني .

(١) هو العتيقي أحمد بن محمد المتوفى سنة ٤٤١ ، انظر تاريخ
 بغداد ٤ : ٣٧٩ .

(٢) هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبو اسحاق الطبري النحوي
 المتوفى سنة ٣٥٥ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ١٥٨ ، بغية الوعاة
 ١٧٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٧ ، معجم الادباء ١ : ١٠٩ .

(٣) هكذا في سائر المطاوع أما في بغية الوعاة : تيزون .

(٤) هو محمد بن عبد الله أبو القاسم المعروف بابن السلاج المتوفى
 سنة ٣٨٧ ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٥ .

(٥) هو الطبري الابزازي كما في انباه الرواة وهو منسوب الى
 الابزار .

أبو عثمان بن جنى (١) :

وأما أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى ، فإنه كان من حذاق أهل
الادب ، وأعلمهم بعلم النحو والتصريف ، صنف فى النحو والتصريف كتابا
أبدع فيها ، « كالمصنف » و « المصنف » و « سر الصناعة » ، وصنف
كتابا فى « شرح القوافى » ، وفى « العروض » وفى « المذكر والمؤنث » ،
إلى غير ذلك . ولم يكن فى شئ من علومه أكمل منه فى التصريف ، فإنه
لم يصنف أحد فى التصريف ، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كالما منه .
وكان أبوه « جنى » مملوكا روميا لسلیمان بن فهد الأزدى الموصلى ، وكان
يقول الشعر ويوجد ، فمنه :-

فإن أصبح بلا نسب
فلمنى فى الورى نسي
على أنى أوول الى
قروم سادة نجيب
ألاك دعا النبى لهم
كفى شرعا دعاء نبى (٢)

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى اللغوى ، انظر
ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٣٣٥ ، بغية الوعاة ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ١١ :
٣١١ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٢١٩ ، ابن خلكان ١ : ٣١٣ ، دمية القصر ٢٩٧ ،
روضات الجنات ٥٦٦ ، شذرات الذهب ٢ : ١٤٠ ، معجم الادباء ١٢ : ٨١ ،
مرآة الجنان ٢ : ٤٤٥ ، بتيمة الدهر ١ : ٨٩ .

(٢) بعد البيت الثانى يأتى البيت الثالث وهو :
قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر ذو الخطب
وهو من انباه الرواة ٢ : ٣٣٦ .

ومن شعره أيضا في الغيب على صديق له :-

صدودك على ولا ذنب لي
[من المتقارب]
يدل على نية فاسدة
وفد وحياتك مما يكيث
خشيت على عيني الواحدة
ولو لا مخافة أن لا أراك
لما كان في تركها فائدة

وانما قال : « خشيت على عيني الواحدة » ، لأنه كان أعور . وأخذ
عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أربعين سنة . وكان سبب صحبته إياه ،
ان أباه (١) علي الفارسي كان قد سافر إلى الموصل ، فدخل إلى الجامع ،
فوجد أبا الفتح عثمان بن جني يقرئ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه
مشعل وهو يكلمه في قلب الواو الفا ، قام وقال : فاعترض عليه أبو علي ،
فوجدته مقصرا ، فقال له أبو علي : زببت قبل أن تحضرم . ثم قام أبو علي
ولم يعرفه ابن جني ، وسأل عنه ، ف قيل له : هو أبو علي الفارسي النحوي ،
فأخذ في طلبه ، فوجدته ينزل إلى السمرية يقصد بغداد ، فنزل معه في
الحال ، ولزمه وصاحبه من حيثئذ إلى أن مات أبو علي ، وخلفه ابنه جني ،
ودرس النحو ببغداد ، وأخذ عنه ، وكان تبحر ابن جني في علم التصريف
لان السبب في صحبته أبا علي ، وتغربه عن وطنه ، ومفارقة أهله ، مسألة
تصرفية ، فحصله ذلك على التبحر والتدقيق فيه .

وأخذ عنه أبو القاسم الثماني (٢) ، وأبو أحمد عبد السلام

(١) هذا هو الصحيح أما في ق : ابن .

(٢) هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني وسنأتي ترجمته .

البصري^(١) ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله^(٢) السيمسي^(٣) وغيرهم . وتوفي ابن جني يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر صفر ، سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة في خلافة القادر .

أبو أحمد الأزدي^(٤) :

وأما أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب^(٥) الأزدي النحوي ، فإنه أخذ عن أبي بكر بن الأنباري ، وكان نحويًا ، ثقة ، وكف بصره في آخر عمره ، وكان مولده سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة^(٦) ، وذلك في خلافة القادر بالله تعالى .

أبو طالب العبدي^(٧) :

وأما أبو طالب أحمد بن بكر العبدي ، فإنه كان من أفاضل أهل

(١) ستاقي ترجمته .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عبد الله .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الشمسي . وهو أبو الحسن علي بن عبيد الله السيمسي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، انظر معجم الأدباء ١٤ : ٥٨ .

(٤) هو أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن أبي طالب الأزدي النحوي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٩٢ ، بغية الوعاة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٦٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٣٣٨ ، معجم الأدباء ١٢ : ١٦ .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : غالب .

(٦) أثبت الخطيب البغدادي أن وفاته كانت في سنة ٣٩٧ .

(٧) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدي المتوفى سنة ٤٠٦ ، انظر

ترجمته في بغية الوعاة ١٢٩ ، معجم الأدباء (تحقيق مرجوليوت)

١ : ٣٨١١ ، ابن خلكان (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) ١ : ٨٣ .

العربية ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، وعن أبي الحسن علي بن عيسى الرمانى ، وعن أبي علي الفارسي . وشرح كتاب « الايضاح » لأبي علي ، شرحا شافيا . وحكى أبو طالب العبدى فى شرحه « الايضاح » أنه كلم أبا محمد يوسف بن الحسن بن عبيد الله السيرافي ، وكان مكيئا فى هذا الامر على شهرته بين الناس باللغة ، فى « ياء تفعلين » ، فقال : هى علامة التانيث ، والفاعل مضمر .

فقلت له : لو كان بمنزلة التاء فى ضربت ، علامة للتانيث فقط ، لثبت مع ضمير الاثنين ، اذا قلت : « اتما تضربان » كما تقول : « ضربتا » فلما حذف مع ضمير الاثنين ، علم ان فيها مع دلالتها على التانيث ، معنى الفاعل ، فلما صار للاثنين ، بطل ضمير الواحد الذى هو الياء ، وجاءت الالف وحدها ، فقال : هذه اذا زبيل الجوائج كذا وكذا ، وانقطع الوقت بالضحك من ابن شيخنا وقلة تصوره .

أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق ، فإنه كان من طلبة أبي طالب العبدى ، شرح « مختصر الجرمي » شرحين ، أكبر وأصغر ، فلقب الاكبر كتاب « الفصول » فى نكت الأصول ، ولقب الاصغر ، بكتاب « الهداية » . وكان جيد التعليل فى النحو .

أبو أحمد البصرى (٢) :

وأما أبو أحمد عبد السلام بن الحسن بن محمد البصرى الملقب ،

-
- (١) هو أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق النحوى المتوفى سنة ٢٨١ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٥٢ ، انباء الرواة ٣ : ١٦٥ .
 (٢) هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصرى المتوفى سنة ٤٠٥ ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ١٧٥ ، بغية الوعاة ٣٠٥ ، تاريخ بغداد ١١ : ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ .

قائه كان لغويا ، فاضلا ، فارسا للقرآن ، عالما بالقراءات ، وكان يتولى
بغداد دار الكتب ، وحفظها والإشراف عليها .

وكان أبو القاسم عبد الله بن علي يقول : كان عبد السلام البصري من
أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وإنشاد الشعر ، وكان سمحا ، سخيا ،
قريبا جاءه السائل وليس معه شيء ، فيعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها
قيمة كبيرة ، وخطر كبير .

قال علي بن المحسن التنوخي : كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
وتوفي يوم الثلاثاء لسبع خلعت من المحرم ، سنة خمس وأربعمئة ، في
خلافة القادر بالله تعالى .

أبو الحسن السمسعي (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عبيد الله (٢) السمسعي اللغوي ، فإنه كان لغويا ،
ثقة ، أخذ عن أبي الفتح ابن جني . قال أبو بكر الخطيب : أخذت عنه ،
وكان خدوقا ، وتوفي يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم ، سنة خمس
عشرة وأربعمئة في خلافة القادر بالله تعالى .

يحيى بن محمد الأزني (٣) :

وأما يحيى بن محمد الأزني النجوي ، فإنه أخذ عن أبي سعيد

(١) هذا هو الصحيح ، أما في ق : السمسعي وفي أنباء الرواة
ومعجم الأدباء : وابن خلكان السمساني ، بكسر السينين ، والنسبة
للسمس خطا كما يقول ابن خلكان والصحيح ما التبتناه .

وهو علي بن عبيد الله بن عبد الغفار أبو الحسن اللغوي السمسعي ،
انظر ترجمته في أنباء الرواة ٢ : ٢٨٨ ، بغية الوعاة ٣٤٣ ، تاريخ بغداد
١٢ : ١٠ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٦ ، معجم الأدباء ١٤ : ٥٨ .

(٢) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : عبد .

(٣) هذا هو الصحيح ، أما في ق : الأزدي ، وهو يحيى بن محمد
الأزني أبو محمد ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٦ ، تاريخ بغداد
١٤ : ٢٣٩ ، معجم الأدباء (تحقيق مرجوليوت) ٧ : ٢٩١ .

السيرافي ، وحدث عنه ابو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، قال : ثم صنف ، ورأيت له مقدمة في النحو ، لا بأس بها ، قال : وتوفي في المحرم ، سنة خمس عشرة واربعمئة ، في خلافة القادر بالله تعالى .

على بن عيسى الربعي (١) :

وأما على بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي النحوي ، فإنه كان من أكابر النحويين ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، ثم خرج الى شيراز ، فأخذ عن أبي علي الفارسي مدة طويلة ، نحواً من عشرين سنة ، فقال له أبو علي ما بقي لك شيء تحتاج أن تسأل عنه ، وكان أبو علي يقول له : « لو سرت الشرق والغرب لم تجد أنحى منك » (٢) ثم عاد الى بغداد ، فلم يزل مقيماً الى آخر عمره . وشرح كتاب « الايضاح » لابن علي الفارسي ، وشرح « كتاب الجرمي » شرحاً شافياً ، والى مقدمة صغيرة ، وصنف كتاباً في النحو حسناً جداً ، يقال له « البديع » ويحكى : انه شرح كتاب سيويه ثم غسله ، وسبب ذلك أن بعض بني رضوان سأله يوماً في مجلسه ، عن مسألة ، فأجاب ، فزاعه في الجواب ، فقام من فورة غضب ، ودخل البيت ، وأخذ الشرح ، وجعله في اجانة ، وجعل يصب عليه الماء ، ويقطعه ، ويلطم به الحيطان ، ويقول : « اجعل اولاد البقالين نحاة » .

(١) هو علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ابوالحسن الربعي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٩٧ ، بغية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٣ ، روضات الجنات ٤٨٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٢١٦ ، معجم الادباء ١٤ : ٧٨ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٧١ .

(٢) عبارة القفطي في الانباء : « لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد أنحى منك » .

وكان مبتلى بقتل الكلاب ، فيحكى : أنه اجتمع هو وابو الفتح ابن جنى ، يمشيان فى موضع ، فاجتازا (١) على باب خربة ، فرأى فيها كلباء فقال لابن جنى :قف على الباب ، ودخل ، فلما رآه الكلب يريد أن يقتله هرب ، وخرج ، ولم يقدر ابن جنى على منعه ، فقال له الربيعى : وياك يا ابن جنى مدير فى النحو ومدير فى قتل الكلاب .

ويحكى : أنه كان على شاطئ دجلة ، فى يوم شديد الحر وهو عريان يسبح ، فاجتاز عليه المرتضى الموسوى امام الشيعة (٢) ، ومعه عثمان ابن جنى ، وهما فى سميرة وعليها مظلة ، تظلهما من الشمس ، فلما رأى المرتضى عرقه ، وعرف أن معه عثمان بن جنى ، فقال له : يا مرتضى ما أحسن هذا التشيع ، عليّ تنقل كبده فى الشمس من شدة الحر ، وعثمان عندك فى الظل ، تحت المنكور (٣) لئلا تصيبه الشمس ، فقال المرتضى للملاح : جدد وأسرع قبل أن يسبنا .

ويحكى من سيره وتصرفاته ، ما طبعه أحسن من تشيروه . وتوفى ليلة السبت لعشر بقين من المحرم ، سنة عشرين وأربعمائة ، فى خلافة المقتدر بالله تعالى .

(١) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : فاجتاز .

(٢) وزاوية هذا الخبر فى معجم الادباء ، وفى تاريخ بغداد ، والنجوم الزاهرة كما يأتى : والرضى والمرتضى العلويان فى رزب ومعهما ابو الفتح عثمان بن جنى .

(٣) حكذا فى ق اما فى د فقد سقطت الورقة ٨٣ ، ولا ندرى فلعل فى الكلمة تصحيف ، وربما كانت كلمة دارجة مستعملة فى ذلك الزمان وتفيد المظلمة .

أبو الحسين بن عبد الوارث (١) :

وأما أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث النحوي
ابن أخت أبي علي الفارسي ، فإنه كان نجوياً ، فاضلاً ، أخذ عن أبي علي
الفارسي ، وأخذ عنه أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (٢) الجرجاني
وحكى عنه أنه قال في قول الشاعر :

ديار التي كانت ونحن على منى
تحمل بنا لولا نجا الركائب

هذا في معنى قول الآخر :-

قد عقرت بالكوم (٣) أم الخزرج

يريد : أنها استولت على قلوبهم ، فوقفوا ينظرون إليها ، حتى كأنها
تفقرت رواحلهم ، فمجزوا عن المضي ، وإلى هذا ذهب أبو الطيب في قوله :
وقفنا مكاناً كل وجد قلوبنا
[من الطويل]
تركمن في أذواننا (٤) بالقواثم (٥)

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث أبو الحسين
النحوي المتوفى سنة ٤٢١ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ١١٦ ، بغية
الوعاة ٣٨ ، معجم الادباء ١٨ : ١٨٦ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : عبد الواحد ، وهو أبو بكر
عبد القادر الجرجاني وسأتي ترجمته .
(٣) الصحيح هو الكوم جمع كوما وهي الناقة ، اما في ق و د :
الكوم .

(٤) هكذا في الديوان (شرح البرقوقى) وهكذا في ذ اما في ق :
ازوادنا ، وقد اثبت محقق انباء الرواة في الحاشية : اذواننا .

(٥) من قصيدة للمتنبي يمدح فيها ابا محمد الحسن بن عبد الله
ابن طنج ومطلعها :

انا لاثمى ان كنت وقت اللوالم علمت بما بى بين تلك المظالم

والمعنى : أنهم وقفوا في المنازل ، يقضون فيها حق التذكر للعهود
السالفة ، ويحيون داعية الشوق ، فكان ما في قلوبهم من الشوق ، والحزن ،
قد حصل قوائم ظهورهم ، حتى عجزت عن المشي ، كما كان المعنى هناك ،
ان المرأة قد عقرت رواجلهم ، وأعجزتها عن السير ، حتى كأنها شوقتها
كما شوق أصحابها .

أبو نصر بن حماد الجوهري (١) :

وأما أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فإنه كان أديبا ، فاضلا ،
أخذ عن أبي علي الفارسي ، وعن خاله أبي يعقوب الفارابي (٢) صاحب
« ديوان الأدب » . وصنف الصحاح في اللغة للإستاذ أبي منصور
البيهقي (٣) ، وحصل سماع أبي منصور منه إلى باب الضاد المعجمة ،
واعترى الجوهري وسوسة ، وانتقل إلى باب الجامع القديم بنيسابور ، فصعد

(١) هو اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري ، انظر ترجمته في
اتباء الرواة ١ : ١٩٤ ، بغية الوعاة ١٩٥ ، دمية القصر ٣٠٠ ، شذرات
الذهب ٣ : ١٤٢ ، كشف الظنون ١٠٧١ ، معجم الادباء ٦ : ١٥١ ، معجم
البلدان ٦ : ٣٢٢ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ، يتيمة الدهر ٤ : ٣٧٣ .
(٢) هذا هو التصحيح وهو ما جاء في حاشية النسخة المطبوعة
الحجرية لاحدهم : هكذا في النسخة الخطية ، وأظنه اشتبه على الناسخ
لأن أبا نصر الفارابي حكيم وفيلسوف لا لغوي ، وأما صاحب « ديوان
الأدب » فهو أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الفارابي وهو خال الجوهري .
أما في ق : أبو نصر الفارابي .

(٣) هو أبو منصور عبد الرحيم بن محمد البيهقي ، انظر معجم
البلدان ٦ : ١٥٧ وهو منسوب إلى بيشك يكسر الباء وسكون الياء . وفتح
السين ، وهي من نواحي نيسابور ، وكان الجوهري شريكه بنيسابور ،
انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

الى سطحه ، وقال : ايها الناس ، اني قد علمت في الدنيا شيئا لم يغلب علي ،
فبأعمل في الآخرة امرا لم أسبق اليه . وضم الى جنيته مصراعى باب ،
وبندعها بخيط وصعد مكانا عاليا ، وزعم : انه يطير ، فوقع فمات ، وبقي
السواد غير منقح ، ولا مبيض ، فيضه بعض اصحابه ، أبو اسحق ابن
صالح الوراق (١) بعد موته ، وغلط فيه ، في مواضع كثيرة ، فمنها قوله :
الحضيم (٢) المسن من الابل ، وانما هو المسن [بكسر الميم وفتح
السين] قال أبو وجزة :-(٣)

على خضم يسقى الماء عجاج [من البسيط]

أراد المسن لا المسن من الابل . ومنها أنه قال في «سفر» : القر ، بالالف واللام .
وهذا مما لا يغلط فيه في مثله ، قال الله عز وجل : « ما سلكتكم في سفر » (٤) .
ومن أعجب ما فيه من التصحيف ، أنه صحف فيه تصحيفا مركبا ، قال :
« الجراضل » الجبل ، فجعل « الجر أضل » كلمة واحدة ، بالجيم والضاد

(١) هو أبو اسحق ابراهيم بن صالح النيسابوري الوراق الاديب ،
انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٩ ، ٢ : ٩٠ ، معجم الادياء ١ : ١٦٢ .

(٢) الخضم في قول أبي وجزة السعدي ، يضاف نصلا : المسن
من الابل . جاء في الاساسي ومسن بكسر الميم وفتح السين ، خضم : ذو
جوهر وماء ، وفي القاموس : والمسن اذا شحذ الحديد قطع ، وغلط الجوهرى ،
فقال هو المسن من الابل في قول أبي وجزة :

شاكت رقامى قدوق الطرف خائفة هو الجنان نزور غير مخداج
جرى موقعة ماج البنان بهما على خضم يسقى الماء عجاج

(٣) هكذا في الشعر والشعراء وفي دأما في ق : أبو وجزة ، وهو
يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن ، وكان شاعرا مجيدا وراوية
للحديث ، الشعر والشعراء (طبعة اوربا) ٤٤٢ .

(٤) سورة المائدة ٤٢ .

« المعجزة » وإنما هو الحجر أصل الجبل ، كما قال الشاعر :

« وقد قطعت وأذا جرا » [شطر من الرجز]

والجر أيضا ، جبل يشد من أداة القدان ، والجر أيضا شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير ، ويجعل فيه الحلق ، يعلق من مؤخر العكم ، فهو إذا يتذبذب وأنشد :-

زوجك يا ذات الشايب الغمر

والسرفلات والجبين الحر

أعني قطعناه من أطراف الجمر ثم شددنا فوقه بمر

والجر أن ترعى الأبل ، وتسير وكأنه مأخوذ من قولهم : « جررت الحبل وغيره جرا » ، ومنه قولهم : وهلم جرا ، إلى غير ذلك من الغلط ، وسبب ذلك أن مؤلفه مات قبل تبييضه ، والذي بيضه لم يقرأه عليه .

أبو محمد مكي بن القيسى (١) :

وأما أبو محمد مكي بن أبي طالب [حموش] بن محمد بن مختار القيسى (٢) ، فإنه كان تحويا ، فاضلا ، عالما بوجود القراءات ، وله فيها كتب كثيرة ، منها كتاب « اعراب مشكل القرآن » وكتاب « التبصرة في القراءات السبع » وكتاب « البيان عن وجود القراءات في كتاب التبرة »

(١) هكذا في د أما في ق : العيسى . وهو مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ أبو محمد ، انظر ترجمته في انباء الزواة ٣ : ٣١٣ ، بغية الوعاة ٣٩٦ ، بغية المتلصص ٤٥٥ ، ابن خلكان ٢ : ١٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٠ ، طبقات القراء ٢ : ٣٠٩ ، مرآة الجنان ٣ : ٥٧ ، كشف الظنون ١٨٩٩ ، معجم الأدباء ١٩ : ١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٤١ : ٥٠ .

(٢) هكذا في د أما في ق : العيسى .

وألفه في أواخر عمره سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وهو كتاب كثير الفائدة إلى غير ذلك .

هبة لله الحاجب (١) :

وأما أبو الحسن (٢) هبة الله بن الحسن المعروف بالحاجب ، فإنه كان من أهل الفضل والأدب ، وكان شاعرا ، مليح الشعر فمته :

[من الكامل]

يا ليلة سلك الزما	ن بطيها بني كل مسلك
إذ ارتقى درج السر	ة مدركا ما ليس يدرك
والبدر قد فضح الظلا	م فسره عنه (٣) مهتك
وكانما زهر النجو	م بلمعها شعل تحرك
والغيم أجانا يمو	ج (٤) كأنه ثوب ممسك (٥)
وكان نشر المسك يس	ففع في النسيم إذا تحرك (٦)
والسور يسيم في الريا	ض فإن نظرت إليه برك
شارطت نفسي أن أقو	م بتحفظها والشرط أملك
حتى تولى الليل من	هزما وجاء الصبح يضحك

(١) هو هبة الله بن الحسن أبو الحسن الحاجب ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٣٥٨ ، بغية الوعاة ٤٠٧ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٧٨ .

(٢) هكذا في ق و د والصحيح ما أثبتناه .

(٣) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباء الرواة : فيه .

(٤) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباء الرواة : يلوح .

(٥) بعد هذا البيت يرد البيت الآتي في د وقد سقط من ق :

وكان تعجيد الريا ح لدجلة ثوب مفرك

(٦) بعد هذا البيت ورد البيت الآتي في د وقد سقط من ق .

وكانما المنشور مصفر الذرا ذهب مشبك

واه (١) الفتى لو أنه في ظل طيب العيش يترك
والمرء (٢) يحسب عمره فلذا أتاه الشيب فلذلك
وتوفي الحاجب أبو الحسن هبة الله بن الحسن فجأة ، في آخر شهر
رمضان ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله أبي
جعفر عبد الله بن عبد القادر بالله تعالى .

عمر بن ثابت الثمانيني (٣) :

وأما أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني ، فإنه كان نحوا ، فاضلا ،
وكان ضريرا ، أخذ عن أبي الفتح عثمان بن جني ، وأخذ عنه أبو المعمر
إحيى بن طباطبا العلوي (٤) وشرح « المصنع » لابن جني وشرح
« المكودي » في التصريف لابن جني أيضا .

وكان هو وأبو القاسم [عبد الواحد بن علي] بن برهان (٥)
متعاضدين بالكرخ ، فكان خواص الناس يقرؤون على ابن برهان ، والعوام
يقرؤون على الثمانيني .

أبو الحسن بن هلال :

وأما أبو الحسن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الكاتب ،

(١) هكذا في ق ورد أما في معجم الأدباء : روي .

(٢) هكذا في ق ورد أما في أنباء الرواة : الدهر .

(٣) هو عمر بن ثابت الثمانيني أبو القاسم المنوفي سنة ٤٤٢ ،
انظر بغية الوعاة ٣٦٠ ، ابن خلكان : بتحقيق معجمي الدين عبد الحميد (٣ :
١١٦ ، معجم الأدباء (مرجعيات) ٦ : ٤٦ .

(٤) هو أبو المعمر يحيى بن طباطبا العلوي ، وهو من أعلام الكتاب
وستأتي ترجمته .

(٥) من أعلام الكتاب وستأتي ترجمته .

(٦) هو هلال بن المحسن المنوفي سنة ٤٤٨ ، كان صابغيا ثم
أسلم في آخر عمره وحسن إسلامه ، ذكره الخطيب البغدادي ، انظر معجم
الأدباء ١٩ : ٢٩٤ .

فانه كان يطلب الادب ، وسمع من أبي علي الحسين بن احمد بن عبدالغفار
الفارسي ، وعلى بن عيسى الرماني ، وابي بكر [احمد بن] محمد بن
الجراح (١) الحزاز (٢) ، وكان صدوقا .

قال ابو بكر الخطيب : سألته عن مولده فقال : ولدت سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة . وتوفي ليلة الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني (٣) :

وأما أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني ، فانه كان من أعيان أهل
الفضل والادب ، وصنف « حواشي الايضاح » لأبي علي الفارسي ، وصنف
مقدمة مشهورة في النحو ، واخذ عنه أبو (٤) زكرياء يحيى بن علي
البريزي وأبو محمد القاسم بن علي الحريري . وتوفي يوم الخميس نلت
خلون من شهر صفر ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، في خلافة القائم
بأمر الله تعالى .

أبو العلاء المعري (٥) :

وأما أبو العلاء أحمد [بن عبدالله] بن سليمان السوخي المعروف

(١) هو أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر الحزاز المتوفى سنة
٣٨١ ، انظر تاريخ بغداد ٥ : ٨١ ، انباء الرواة ١ : ١٣٤ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الحزاز .

(٣) هو الفضل بن محمد العصباني أبو القاسم المتوفى سنة ٤٤٤ ،
انظر بغية الوعاة ٣٧٣ ، معجم الادباء (بتحقيق مرحوليوت ٦١ : ١٤٣ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ابن .

(٥) هو أحمد بن عبدالله بن سليمان أبو العلاء المعري ، انظر ترجمته
في انباء الرواة ١ : ٤٦ ، الانساب ١١٠ ، بغية الوعاة ١٣٦ ، تاريخ بغداد

بالمعري ، فقد كان عزيز الفضل ، وأقرب الأدب ، عالماً باللغة ، حسن الشعر ،
جزل الكلام ، وكان ضريراً ، أعمى ، ولم يكن أكرم ، كما توهمه من
لا علم له . وصنف تصانيف كثيرة ، وأشعاراً جيدة ، « كسقط الزند »
و « لزوم ما لا يلزم » ، إلى غير ذلك .

قال أبو القاسم السخري : ورد بغداد ، وقرأت عليه شعره ، وذكر أنه
لما قدم بغداد ، دخل على (١) علي بن عيسى الربعي ، ليقرأ عليه شيئاً من
النحو ، فقال له الربعي : ليصعد الأضطبل ، فخرج مضطرباً ، ولم يعد إليه .
ويروى : أنه دخل إلى مسجد المرتضى ، ففتر بائساً ، فقال له :
من هذا الكلب ؟ فقال الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً .

وأخذ عنه أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب السريزي ، وذكر أن
مولد أبي العلاء ، يوم الجمعة ، مغيب الشمس ، ثلاث بقين من شهر ربيع
الأول ، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعمل بالجدري ، وأجدر أول سنة
سبع وستين وثلاثمائة ، فغشي يميني خدقيه بأض ، وأذهب اليسرى . وقال
الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة ، أو اثنتي عشرة ، ودخل إلى بغداد
سنة ثمان وتسعين ، ودخلها سنة تسع وتسعين ، وأقام بها سنة وتسعة أشهر ،
ولزم منزله عند منصرفه من بغداد ، سنة أربعمائة ، وسعى نفسه « رهين » (٢)
المحبسين ، وكان عمره ستاً وثمانين سنة ، لم يأكل اللحم منها خمساً
وأربعين سنة .

٤ : ٢٤٠ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٧٢ ، ابن خلكان ١ : ٢٣ ، دمية القصر ٥٠ :
روضات الجنات ٣٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨ ، اللباب ١ : ١٨٤ ، معاهد
التنقيص ١ : ١٢٦ ، معجم الأدباء ٣ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٦١ ،
تكت الهميان ١٠١ .

(١) هذا هو الصحيح وكذلك في دأما في ق : عليه .

(٢) هكذا في دأما في ق : رهين .

ويحكي عنه : انه كان برهانيا ، وأنه وصف للمريض فروج ، فقال :
استضعفوك فوصفوك . ويحكي عنه كلمات وأشعار موهمة ، توجب التهمة
في حقه ، والله أعلم . وتوفي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

أبو الفتح بن شيطي (١) :

وأما أبو الفتح عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي ،
فانه كان مقربا ، أديبا ، عالما بالعربية ، فيما بوجود القراءات ، حافظا لمذاهب
القراء .

قال أبو بكر الخطيب : وسألته عن مولده ، فقال : ولدت يوم الاثنين
لست خاؤون من شهر رجب ، سنة سبعين وثلاثمائة . قال الخطيب : وتوفي
ابن شيطي يوم الاربعاء لحسب يقين من شهر صفر ، سنة خمسين وأربعمائة ،
في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

عبدالواحد العكبري (٢) :

وأما أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن برهان العكبري النحوي ،
فانه كان قيما بعلوم كثيرة ، منها : النحو ، واللغة ، ومعرفة أيام العرب ،
والتواريخ ، وله أنس بالحديث ، وأخذ عن أبي أحمد عبدالسلام بن الحسين

(١) هو عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطي أبو
الفتح المقرئ النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١ : ١٧ ، انباه
الرواة ٢ : ٢١٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨٥ ، طبقات القراء ١ : ٤٧٣ ،
غاية النهاية للجزري ١ : ٤٧٣ .

(٢) هو عبدالواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكبري ، انظر
ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢١٢ ، بقية الوعاة ٣١٧ ، تاريخ ابن كثير
١٤ : ٩٢ .

البصري اللغوي ، وعن أبي الحسن علي بن عبيد الله (١) السهمي (٢) وأخذ عنه أبو الكرم [المبارك بن الفاجر] (٣) النحوي .

ويحكى عنه أنه كان مقيماً بالحريم ، فذهب في أول دولة الترك ، ونهب له فيه رجل ، وأثارت له قسمة ، فأخبر المتقدم بذلك ، فجاء إليه احتراماً له ، مكانه من العلم . وكان يتحلل مذهب أبي حنيفة ، فقال له : قد سمعت أنه قد أخذ منك مال له قسمة ، وأنا أغرمه (٤) لك كله ، فقال : لا أريد إلا ما أخذ مني بعينه ، فقال : ومن أين أقدر على ذلك ؟ ولا أعلم من أخذه ؟ بل أنا أغرم لك ذلك ، وأكثر منه ، فقال : لا حاجة لي في غير عين مالي لاسي لا أدري من أين هو .

وقيل : أنه كان في أول زمانه منجماً ، ثم صار نحويًا ، وكان حنبلياً فصار حنفيًا ، عدليًا ، فيحكى عنه أنه كان يقول : « الحمد لله لأنني كنت منجماً ، فصرت نحويًا ، وكنت حنبلياً فصرت حنفيًا عدليًا » .

وتوفي يوم الأربعاء ، ودفن في مقبرة التوسنزي ، يوم الخميس سنة خمسين وأربع مائة ، في خلافة القائم بأمر الله .

عبيد الله الرقي (٥) :

وأما أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي ، فإنه كان عالماً

(١) هكذا في الأصول المحققة أما في ق : هبة الله ، وقد سقطت الترجمة من د .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق : السهمي وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق : ابن الديباس وهو من أعلام الكتاب المترجمة . وستأتي ترجمته .

(٤) هكذا في ق أما في د : اعرفه .

(٥) هو عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي أبو القاسم المتوفى سنة

٤٥٠ ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٧ ، بقية الوعاة ٣٢٠ .

باللغة ، والادب ، عارفاً بالقرائن ، وقسمة الموارث ، وكان صدوقاً ،
ويحكى ان الشيخ الامام أبو اسحق الشيرازي (١) الفقيه ، كان يسأله عن
الكلمة من اللغة ، ويقول له : « قدر أنه سألك عنها صبي ، ولا تقل أنه
سألتني عنها الشيخ أبو اسحق » .

قال أبو بكر الخطيب : سألته عن مولده ، فقال : ولدت سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة ، وتوفي يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر ، سنة
خمسین وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

أبو الحسين الكاتب (٢) :

وأما أبو الحسين أحمد بن علي الكاتب ، فإنه كان كاتب الخليفة ،
القادر بالله تعالى مدة ، وكان أدبياً ، شاعراً ، وخطيباً فصيحاً ، حدث عن
أبي بكر ابن مقسم (٣) . وذكر هلال بن المحسن ، وأحمد بن
محمد العنقي (٤) أنه توفي تسع بقين من شعبان ، سنة خمسین وأربعمائة ،
في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

(١) أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي جمال
الدين الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ ، انظر ابن خلكان (بتحقيق محيي الدين
عبد الحميد) ١ : ٩٠ .

(٢) هو أحمد بن علي الكاتب أبو الحسين ، انظر تاريخ بغداد
٤ : ٣١٣ .

(٣) هو أبو بكر ابن مقسم محمد بن الحسن المقرئ النحوي العطار
البغدادي وقد تقدمت ترجمته .

(٤) تقدمت ترجمته .

أبو منصور الخوافي (١) :

وأما أبو منصور عبدالله بن سعيد (٢) بن مهدي الخوافي ، فإنه كان
أديبا ، شاعرا ، فريضا ، حاسبا .

وكان من أوفى الناس مروءة ، وأسمحهم نفسا ، دخل بغداد في
زمان العميد الكندري (٣) ، واستوطنها ، وأخذ عن أبي يحيى خالد بن
الحسين الأديب البهري .

وكان كثير الرواية ، وأكثر رواياته كتب الأدب ، وكان قد جمع
كثرا من كل جنس ، وكان حسن الشعر ، ومنه قوله :

سأخذ في متون الأرض ضربا
وأركب في العلى غير الليالى
فأما والثرى وبسطت (٤) عذرى
وأما والثرى والمعالى

(١) هو عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي المتوفى سنة ٤٨٠ ،
انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٢٠ ، الانساب ١٢٠ ب ، بغية الوعاة
٢٨٢ . والخوافي منسوب الى خواف ، من نواحي نيسابور .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : سعد .

(٣) هكذا في بغية الوعاة أما في ق و د والانساب : الكندري ، وهو
محمد بن منصور بن محمد أبو نصر عميد الملك الكندري كما في ابن
خلكان (بتحقيق محي الدين عبد الحميد) ٤ : ٢٢٢ ، المتوفى سنة ٤٥٦
وكان وزير طغرل بك السلجوقي ، أما في ذمية القصر ١٤٠ فهو أبو نصر
منصور بن محمد الكندري . انظر أخباره في الشعر العربي في العراق
وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٥٨ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق : وبسطة .

أبو الحسن طاهر (١) :

وأما أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بإشاذ (٢) ، فإنه كان من أكابر النحويين ، حسن السيرة ، متفعا به ، وبتصانيفه ، شرح كتاب « الجمل » لأبي القاسم الزجاجي ، وصنف « مقدمة في النحو » ، وسميها « المحتسب » (٣) ، وشرحها للشيخ أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي القرشي ، وكان هو وأبو الحسن علي بن فضال المجاشعي (٤) من حذاق نحاة المصريين ، على مذهب البصريين .

أبو محمد الدهان (٥) :

وأما أبو محمد [سعيد بن المبارك بن علي بن] الدهان النحوي ،

(١) هو طاهر بن أحمد بن بإشاذ أبو الحسن النحوي المصري المتوفى سنة ٤٥٤ . انظر ترجمته في انباء الزواة ٢ : ٩٥ ، بغية الوعاة ٢٧٢ ، ابن خلكان ١ : ٢٣٥ ، روضات الجنات ٣٣٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٣٣ ، مرآة الجنان ٣ : ٩٨ ، معجم الادباء ١٢ : ١٧ ، النجوم الزاهرة ١٠٥ : ٥ .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : بإشاذ ، وفي بغية الوعاة : ابن باب بن شاذ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : المحسبة . وقد ذكر السيوطي الكتاب في البغية .

(٤) هو أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي المتوفى سنة ٤٧٩ ، انظر ترجمته في : معجم الادباء (بتحقيق مرحوليوت) ٥ : ٢٨٩ ، بغية الوعاة ٣٤٥ .

(٥) هو أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٩ ، انظر ترجمته في انباء الزواة ٢ : ٤٧ ، بغية الوعاة ٢٥٦ ، روضات الجنات ٣١٤ ، مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ ، معجم الادباء ١١ : ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ ، نكت الهميان ١٥٨ .

فانه كان من افاضل اهل اللغة ، واخذ عن [علي] بن عيسى الرماني ، واخذ عنه ابو زكريا الخطيب التبريزي .

قرأت على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن أحمد بن محمد ابن الخضير الجواليقي اللغوي عن الشيخ أبي زكريا الخطيب التبريزي عن أبي محمد اللغوي الدهان بن أبي سلمى :-

ولا تكثر على ذي الضغن عتبا [من الوافر]

ولا ذكر التجرم للذنوب

ولا تسأله عما سوف يبدى

ولا عن عيه لك بالغيث

متى تك في صديق او عدو

تخربك العيون عن القلوب

أبو بكر الجرجاني (١) :

وأما أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني النحوي ، فانه كان من اكابر النحويين أخذ عن أبي الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن عبد الوارث ، وكان يحكى عنه كثيرا ، لانه لم يلق شيئا مشهورا في علم العربية غيره ، لانه لم يخرج عن جرجان في طلب العلم ، واتبأ طراً عليه ابو الحسين ، فقرأ عليه ، واخذ عنه علي بن أبي زيد الفصيحى . (٢)

(١) هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة

٤٧١ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ١٨٨ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، روضات الجنات ١٤٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٤٠ ، كنوز الوقفيات ١ : ٣٧٨ ، امرأة الجنان ٣ : ١٠١ .

(٢) هو علي ابن أبي زيد الفصيحى المتوفى سنة ٥١٦ ، وستاتى

ترجمته .

وصنف تصانيف كثيرة جيدة منها : كتاب « المفتى في شرح الايضاح »
لابي علي الفارسي ، وهو نحو من ثلاثين مجلدا ، وكتاب « المقتصد في شرح
الايضاح » ايضا نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب « اعجاز القرآن » وكتاب
« الجمل » وشرحها بكتابه الموسوم « التلخيص » الى غير ذلك ، وذكر في
قول جرير :

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم (١)

[من الطويل]

بنى ضو طرى لولا (٢) الكمي المتعسا (٣)

ان المراد به ، ابو الفرزدق غالب لانه عاقر سحيم بن وثيل (٤)
فكان جرير يقول : انكم تتفخرون بعقر الابل ، فما بالكم لا تتفخرون
بمعاقره الابطال ، وقتل الكمات .

ويحكى ان غالبا اتى أمير المؤمنين عليا عليه السلام ، فقال له : من
أنت ؟ قال : غالب ، فقال له علي - عليه السلام - : صاحب الابل الكثيرة ؟
قال : نعم ، فقال : ما فعلت اهلك ؟ قال : دغدغتها النواذب ، ومزقتها الحقوق ،
فقال : ذلك خير سبيلها ، من هذا الذي معك ؟ قال ابنتي ، وهو يقول الشعر
فان أذن أمير المؤمنين ، انشد ، فقال : علمه القرآن فانه خير له من الشعر .
ابو منصور الثعالبي (٥) :

وأما ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، فانه كان

(١) هكذا في ق و د أما في الديوان ٣٣٨ : سعيكم .

(٢) هكذا في ق و د أما في الديوان : هلا .

(٣) البيت من قصيدة مطلعها :

أقمنا وربتنا الديار ولا أرى كمر بعثنا بين الحنين مريعا

(٤) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي الحنظلي
التميمي ، شاعر مخضرم ، توفي سنة ٦٠ هـ ، انظر ترجمته في خزائن
الادب ١ : ١٢٦ ، القاموس المحيط مادة (وتل) ، شرح شواهد المغني ١٥٧ .

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الثعالبي

أديبا ، فاضلا ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتباً كثيرة ، منها : كتاب « ينسمة الدهر » و « سحر البلاغة » وكتاب « فرائد القلائد » وكتاب « سر الأدب » الى غير ذلك من الكتب ، وأخذ عن أبي بكر الخوارزمي .
وحكى : أنه قال : « المخلاف الميسر » ، كالسواد للعراق ، والرساق لخراسان .

أبو محمد الاسود الاعرابي (١) :

وأما أبو محمد الاسود الاعرابي ، فإنه كان أديباً ، بارعاً في معرفة أنساب العرب ، ومعرفة أسماء شعرائهم ، وكان كثيراً ما يروي عن أبي الندى محمد بن أحمد (٢) ولم يكن بالشهود ، وكان ابن الهبارية (٣) الشاعر يعيب أبا محمد الاسود الاعرابي بذلك ، وصنف أبو محمد الاعرابي تصانيف لا بأس بها ، منها : « نزهة الأديب » و « فرحة الأريب » ، و « قيد الأوابد » الى غير ذلك .

المتوفى سنة ٤٢٩ . انظر ترجمته في معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ . ابن خلكان ١ : ٢٩٠ . شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ . دمية القصر ١٨٣ . معجم المطبوعات ٦٥٦ .

(١) له ذكر في طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٥ ، ٣١٢ .

(٢) هو محمد بن أحمد انظر بغية الوعاة ٢٩ . وكتبته في البغية أبو النداء .

(٣) هو الشريف نظام الدين أبو يعلى البغدادي محمد بن صانع بن حمزة بن عيسى المعروف بابن الهبارية الشاعر ، والهبارية نسبة الى هبار هو جد أبي يعلى لأمه انظر ترجمته في الانساب ٥٨٧ ب . معجم الأدباء (مرجوليوت) ٤ : ٢٩٧ . لسان الميزان ٥ : ٣٦٧ . الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٢٤ .

ويحكى : أنه كان يتعاطى تسويد لونه ، فكان يدهن بالزيت ، ويقعد بالنسب يشبه بالأعراب ، ليتحقق تلقينه بالأعرابي .

أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى ، فإنه كان له فى القراءات ، وعلوم القرآن ، يد ممدودة ، وباع طويل ، وكان ثقة ، صدوقا ، وهو سبط أبى الحسن محمد بن عبد الله الوراق النحوى . (٢) قال أبو الحسين (٣) الكاتب : كان شيخنا أبو الحسن مقرئا ، استدعاة القائم بأمر الله ، ليعلم أولاده ، وكان ضريرا ، فلما بلغ الى الموضع الذى فيه أمير المؤمنين ، قال له الخادم : وصلت . فقتل الأرض فقال الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله ، وجلس ، فقال له القائم : وعليك السلام يا أبا الحسن ، ادن منى ، فما زال يديه حتى لعق بركبته ، ركة القائم ، فأول ما سأله عن المروض . فقال :

« ألا يا حسبا نجد متى هجيت من نجد » (٤) [من الطويل]

فسرع أبو الحسن شرحه ، وأنه من الطويل على ثمانية أجزاء ، فعولن مفاعيلن وأنه أتى به على الأصل ، ولم يدخله « القبض » ،

(١) هو أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى . انظر انباه الرواة ٣ : ٢٢٧ ، بغية الوعاة ١١٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الله أبو الحسن الوراق النحوى المتوفى سنة ٣٨١ ، انظر انباه الرواة ٣ : ١٦٥ .

(٣) هكذا فى ق واد والصحيح الحسين وله ترجمة سبقت فى الكتاب وهو أحمد بن على الكاتب أبو الحسين .

(٤) هو صدر المظلم قصيدة عجزها : لقد زادنى فسراك وجدا على وجد . وهو من شعر ابن الدميثة .

وهو حذف الياء من مفاعيل ، ثم سأل عن عوارض العروض ، وعن مسائل نحو ، فأجاب ، فلما خرج الشيخ من عند القائم ، جاءه محمد الوكيل ، (١) فقال : مولانا أمير المؤمنين يقول : « هذا هو البحر » .

توفي يوم الجمعة قبل الصلاة ، ودفن يوم السبت لخمس بقين من شهر رمضان ، سنة سبعين وأربعمائة ، في خلافة المقتدر بأمر الله تعالى .
أبو عبدالله سليمان الحلواني (٢) :

وأما أبو عبدالله سليمان [بن أبي طالب] بن عبدالله الحلواني ، فقد كان زافر العلم باللغة والعربية ، وكان والده الحسن بن سليمان ، ثقة ، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد ، ونزل بأصبهان وسكنها ، وأكثر فضائلها فقرأوا عليه ، وأخذوا عنه الأدب . وذكره أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب (٣) في « تاريخ أصفهان » ، واستوطن فيها ، وكان جميل الطريقة ، فاضلاً ، أدبياً ، حسن الأخلاق . ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة ، وتشاغل بالأدب على أبي القاسم الثماني (٤) وغيره من أدباء وقته ، وكان مليح الشعر ، ومنه قوله :

(١) هو محمد بن عمر بن جعفر أبو بكر الوكيل المتوفى سنة ٣٩٦ ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ٣٦ .

(٢) هو سليمان بن أبي طالب بن عبدالله ابن الفتى الحلواني النهرواني أبو عبدالله المتوفى سنة ٤٩٤ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٢٦ ، بغية الوعاة ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٩٩ ، كشف الظنون ١٣١٣ ، مرآة الجنان ٣ : ١٥٦ ، معجم الأدباء ١١ : ٣٥١ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : عبدالوارث ، وهو أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب المعروف بابن مندة ، من المحدثين ، توفي سنة ٥١٢ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ وهو صاحب « تاريخ أصفها » .

(٤) هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني وقد تقدمت ترجمته .

تدلى لمن ان تذلت له
 رأى ذاك الفضل لا لليلة
 وجانب صداقة من لم يزل (١)
 على الاصدقاء يرى الفضل له

يعني بن طباطبا العلوي (٢) :

وأما الشريف أبو المعمر (٣) يعني بن طباطبا العلوي ، فإنه كان من
 أهل الأدب والسؤدد ، واليه انتهت معرفة نسب الطالبين في دقته ، وأخذ
 عن علي بن عيسى الرقي ، وعن أبي القاسم الشامي ، وأخذ عنه شيخنا
 الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني
 النحوي المعروف بابن الشجري (٤) ، وكان ابن طباطبا علما بالشعر ، رأيت
 له في صفة الشعر مصنفًا حسنًا ، وكان شاعرا مجيدا ، فمن شعره في الحث
 على طلب العلم :

حسود مريض القلب يخفي أنيه
 ويضحي كيب القلب عندي حزبه
 يلوم على ان رحت في العلم راغبا
 أحصل من عند الرواة فنونه

(١) هكذا في ق د أما في ه : لا يزال .

(٢) هو يعني بن محمد بن طباطبا العلوي أبو المعمر المتوفي سنة
 ٤٧٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٥ ، ٩ : ٢٥ ، النجوم الزاهرة .
 ١٢٣ : ٥ لسان الميزان ٦ : ٢٧٦ .

(٣) هكذا في ق و د أما في البقية أبو محمد .

(٤) ستأتي ترجمته .

فأعرف إبداع الكلام وعونه
وأحفظ مما استفيد عبونه
ويزعم أن العلم لا يجلب الفنى
ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائسى دعنى أعالى بقتنى
فقيمة كل الناس ما يحسنونه
وتوفى في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، في خلافة
المقتدى بأمر الله تعالى .

أبو المعالي ابن قدامة (١) :

وأما أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة قاضي الأنبار ، فإنه كان له
معرفة بالغة والشعر ، وكان أدبيا فاضلا ، ورأيت له مؤلفا في علم التوافي ،
وتعلقا في النحو . وتوفى لست عشرة ليلة خلت من شوال ، سنة ست
وثمانين وأربعمائة ، في خلافة المقتدى بالله تعالى .

أبو زكريا الخطيب التبريزي (٢) :

وأما أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الحسن بن بسطام الشيباني
الخطيب التبريزي ، فإنه كان أحد أئمة اللغة والنحو ، أخذ عن أبي العلاء

(١) هو أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي ، انظر ترجمته في معجم
الادباء (بتحقيق مرجوليو) ١ : ٢٦٠ .

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي
المتوفى سنة ٥٠٢ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ، دمية القطر
٦٨ ، معجم الادباء (بتحقيق مرجوليو) ٧ : ٢٨٦ ، مرآة الجنان ٣ : ١٧٢ ،
بغية الوعاة ٤١٣ .

المرى ، أبي القاسم عبيد الله بن علي الرقي ، وأبي محمد الدهان اللقوي ،
ودرس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد ، وصنف تصانيف جيدة منها :
كتاب « اعراب القرآن العظيم » وكتاب « مقاتل القرسان » وكتاب « الكافي
في علمي العروض والقوافي » و « شرح اللمع » لابن جني ، و « شرح
المخاسة » و « شرح ديوان المتبي » و « شرح المفضليات » و « السبع
الطوال » و « شرح المقصورة » لابن دريد و « شرح سقوط الزند »
للمرعي الى غير ذلك . وأخذ عنه جماعة كشيخنا أبي منصور موهوب بن
أحمد بن الحضر الجواليقي ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل
الانصاري (١) ، وأبي الفضل ابن ناصر (٢) وغيرهم وسمعا انه كان
عبر مرضى الطريقة والله أعلم .

وحكى ابن السمعاني (٣) عن أبي الفضل ابن أبي ناصر ، أنه كان
ثقة في اللغة ، وفيما ينقله . وحكى أبو زكرياء عن أبي الجوائز الحسن

(١) هو أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري
الأندلسي المعروف بالصيني ، انظر الباب ٢ : ٦٧ ، تاريخ ابن كثير
١٢ : ٢٢١ .

(٢) هو السلمي (بفتح السين) منسوب الى مدينة السلام . وهو
أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة ٥٥٠ ،
انظر ترجمته في الباب ٨ : ٥٨٣ .

(٣) هو أبو سعد السمعاني ويقال له أبو سعيد عبد الكريم بن أبي
يكر محمد ابن أبي المظفر المنصور السمعاني المروزي . كان واسطة بين
السمعاني ، واليه انتهت رياستهم . صاحب التصانيف الكثيرة ، منها ذيل
تاريخ بغداد ، وتاريخ مرو ، والانساب ، ومعجم الشيوخ وتوفى سنة
٥٦٢ ، انظر ابن خلكان ١ : ٣٠١ .

ابن علي الواسطي (١) عن أبي الحسن المظلي (٢) الأديب وغيره ، أن
المتنبى كان بواسط جالسا عنده ابنة مُحَسَّد قائما ، وجماعة يقرءون عليه ،
فورد إليه بعض الناس ، فقال : أريد أن تجيز لنا هذا البيت وهو :

زارنا في الظلام يطلب سيرا (٣)

[من المديد]

فافتضحنا بنوره في الظلام

فرفع رأسه ، وقال : يا محسّد قد جاءك بالشمال ، فاته باليمين ،

فقال :

فالتجأنا الى حنادس شعر

سترتنا عن أعين اللوام

فقال أبو الجوائز : معنى قول المتنبى لولده « قد جاءك بالشمال
فاته باليمين » أن اليسرى لا يتم بها عمل ، وباليمينى تتم الأعمال ، فأراد أن
المعنى يحتمل زيادة ، فأوردها . وقد أُلُفَّ المتنبى في الإشارة وأحسن
ولده في الأخذ .

وحكى أيضا أبو زكرياء عن أبي الجوائز الواسطي عن أبي الحسن ابن
الذين البصير النحوى فقال : حضرت مع والدى مجلس كافور الأخشيدي ،
فدخل إليه رجل فقال في دعائه : أدام الله أيام سيدنا ، بكسر أيام .

(١) هو الحسن بن علي الواسطي أبو الجوائز المتوفى سنة ٤٦٠ ،
انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٩٣ ، ابن خلكان (تحقيق محي الدين عبد الحميد)
١ : ٢٨٤ ، فوات الوفيات ١ : ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٨٥ . الشعر
العربي في العراق والبلاد العجم . وهو شاعر معروف .

(٢) هو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن مخلص النهروى المظلي
(بفتح الميم واللام) الميسابورى ، انظر الباب ٣ : ١١١ .

(٣) هكذا في ق أما في د : سترا .

فقطن لذلك جماعة من الحاضرين ، أحدهم صاحب المجلس حين شاع ذلك
فقام رجل من أوسط الناس وأتسأ يقول :

لا غرو أن لحن الداعي لسيدنا [عن البسيط]

أو غص من دهش بالريق أو بهر

فلك هيته حالت جلالته

بين الادب وبين الفصح بالحصر

وإن يكن خفض الأيام عن غلط

في موضع النصب لا عن قلة النظر (١)

فقد تفاءلت من هذا لسيدنا

والفأل مأثورة عن سيد البشر

بأن أيامه خفض بلا نصب

وإن أوقاته صنفو بلا كدر

وأخبرنا ابن ناصر اجازة عن أبي زكريا لنفسه :

فمن يسأم من الاسفار يوما [عن الواغفي]

فإني قد سئمت من المقام

أقمنا بالعراق الى رجال

لئام يتمنون الى لئام

وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة اثنين وخمسمائة ، في خلافة أبي

العاس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله ودفن بمقبرة باب أبرز .

(١) هكذا في ق أما في د : البصر .

علي بن أبي زيد الفصيحى (١) :

وأما علي بن أبي زيد الفصيحى ، فإنه كان نجوياً جاذفاً ، وتعلم النحو على كبر ، وأخذ عن عبد القاهر الجرجاني ، وأخذ عنه جماعة كآبى نزار النحسوى (٢) ، وأبى الفسوارى الصيفى الشاعر الملقب « بحبص » بحبص بيص (٣) ، ودرس الأدب بالمدرسة النظامية بعد الشيخ أبى زكرياء زيجى ابن علي الخطيب الشيرازى ، وسمى بالفصيحى لكثرة أعادته ودرسه « الفصيح » .

(١) هو علي بن أبي زيد محمد بن علي أبو الحسن الاسنريادى المعروف بالفصيحى النحوى المتوفى سنة ٥١٦ . انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ٣٠٦ ، بغية الوعاة ٣٥١ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٤ . معجم الادباء ١٥ : ٦٦ ، قال ياقوت : « سمي الفصيحى لكثرة دراسته كتاب الفصيح لشعيب » .

(٢) هو الحسن بن ضافى بن عبد الله بن نزار بن أبى الحسن أبو نزار الملقب بملك النجاة المتوفى سنة ٥٦٨ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٤٠ ، انباء الرواة ١ : ٣٠٥ تاريخ أبى الفداء ٣ : ٥٤ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٧٢ ، ابن خلكان ١ : ١٣٤ ، روضات الجنات ٢٤١ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٢٧ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢١٠ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٨٦ . معجم الادباء ٨ : ١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ . المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديبشى ٢٨٠ ، وحاشية المحقق الفاضل الدكتور مصطفى جواد على المترجم .

(٣) هو سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى أبو الفوارس الشاعر الملقب بحبص بيص المتوفى سنة ٥٧٤ انظر ترجمته فى ابن خلكان ١ : ٢٠٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣ ، طبقات الاطباء ١ : ٢٨٢ المنتظم ١٠ : ٢٨٨ ، لسان الميزان ٣ : ١٩ ووجه توفى سنة ٧٤٥ وهو خطا والصواب ما ذكر ، وفى الشعر العربى فى العراق وبلاد الهند فى العصر السلجوقى بحث واق فى مصادر الشاعر وقيمتها .

ويحكى انه دخل يوماً على مريض ، فقال : شافاه الله تعالى ، وسبق على لسانه : ما ، وأرخيت الستر^(١) ، لاعتياده كثرة اعادته . وكان بعده مقيماً بالمدرسة فاتهم بالتشيع ، وتعرض بسبب ذلك ، فقال : **أَأْتُهُم بالتشيع ، أنا مشيع من الخرق الى القدم ، وخرج من المدرسة على فقهم . ودرس بعده الادب شيخنا أبو منصور بن أحمد بن الحضر الجواليقي وكان المتعلمون يقصدون الفصيحى الى داره التى انتقل اليها .**

حدثني زين الدين الاعرابى ابن عمر السهروردى الصوفى^(٢) ، قال : **قصدت بعض المتعلمين بالمدرسة الى داره ، فقال : « دارى بكراء ، وخيزى بشراء ، وقد جئتم تتخرجون الى » ، اذهبوا الى ذلك الذى عزلنا به . »** ورأيت حظه بالقراءة عليه سنة تسع وخمسمائة .

ابن أبى الفرج الكنانى (٣) :

وأما محمد بن أبى فرج [بن فرج] الكنانى الصقلى المالكى المعروف بالزكى^(٤) ، فانه كان عالماً باللغة والنحو وعلوم الادب ، قال ابو نصر الفضل بن الحسين الطبرانى^(٥) : **كنت أقرأ على الزكى^(٦) المغربى كتاب**

(١) هكذا فى ق و د أما فى معجم الادباء : وجملته « وأرخيت » هى التى سبقت على لسانه .

(٢) ترجم ابن الاثير فى الملباب ١ : ٥٨٠ لابيى عمر بن محمد السهروردى أبو حفص المتوفى سنة ٥٣٢

(٣) هو محمد بن أبى الفرج الكنانى المالكى الصقلى أبو عبدالله المعروف بالزكى المغربى انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ٧٣ ، بغية الوعاة ٩٠ .

(٤) هكذا فى انباء الرواة والبغية أما فى ق و د : الذكى .

(٥) لم نعثر على ترجمته .

(٦) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الذكى

الشهاب لأبي عبدالله القضاعي (١) فقال في قوله عليه الصلاة والسلام : (٢)
 « من لعب بالنردشير ، فكأنما غمس (٣) يده في لحم الخنزير ودمه » (٤)
 قال : أصله النرد ، وإنما قيل له : النردشير ، لأن أول من لعب به
 أردشير (٥) ، فنسب إليه ، قال : وقرأت عليه في قوله عليه الصلاة
 والسلام : « تربت يداك » عقيب قوله : « عليك بذات الدين » ، فقال :
 معناه لا أصبت خيراً ، وهو على الدعاء ، قال : وقال أبو عبيد : إن النبي
 (ص) لم يعتمد الدعاء ، ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب ، يقولونها
 وهم لا يريدون وقوع الأمر ، وقال ابن عرفة : تربت يداك ، أي إن لم
 تفعل ما أمرتك به والله أعلم . وقال ابن الأنباري : أي لله درك ، إذا
 استعملت ما أمرتك به وانعفلت بعظمي . قال : وذهب بعض أهل العلم ،
 إلى أنه دعاء على الحقيقة . وقوله (ص) في حديث خزيمة : « نعم صباحاً
 تربت يداك » يدل على أنه ليس بدعاء عليه ، بل هو دعاء له ، وترغيب في
 استعمال ما تقدم من الوصاية (٦) ، ألا تراه قال : نعم صباحاً ، وعقبه
 بقوله : تربت يداك ، والعرب تقول : لا أم لك ، ولا أب ،

(١) هو أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المتوفى سنة
 ٤٥٤ . انظر الباب ٢ : ٢٦٩ .

(٢) هكذا في ق أما في د : صلى الله عليه وسلم .

(٣) هكذا في ق و د أما في صحيح مسلم : صبغ .

(٤) روى الحديث مسلم في صحيحه ٢ : ١٩٩ ولفظه : « من لعب
 بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » ورواه أبو داود وابن
 عاجة .

(٥) هو أردشير بن بابك من ملوك الساسانيين ، انظر تاريخ أبي
 الفداء ١ : ٤٧ .

(٦) هكذا في لسان العرب مادة (ترب) أما في ق و د : الوصاية .

تريد لله درك (١) ، ومنه قول الشاعر :

هوت أمه (٢) ما يبعث الصبح غاديا (٣) [من الطويل]

وماذا يؤدى الليل حين يؤوب (٤)

فظاهره : أهلكه الله ، وباطنه : لله دره . وهذا المعنى أراد به الشاعر

بقوله :

رمى الله في عيني (٥) بينة بالقدى [من الطويل]

وفي الغر من أنباها بالقوادح (٦)

أراد الله درها ما أحسن عينيها ، وأراد بالغر من أنباها ، سادات

قومها . قال الزكي (٧) المغربي في قوله ، عليه السلام : « لا عقد في

(١) وتفصيل الامر في مادة (ترب) من لسان العرب .

(٢) هكذا في صحاح الجوهري واللسان ، ورد الصاغاني على

الجوهري وروايته : هوت عرسه .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عاديا .

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه وقد قتل في حرب

ذي قار وهو من أبيات أولها :

تقول ابنة العيسى قد شئت بعدنا وكل امرئ بعد الشناب يشنئ

انظر سبط اللآلئ ، خزنة الادب ٣ : ٦٢١ ، الموشح ٣٤١ ، شعراء

النصرانية ٧٤٦ . جمهرة أشعار العرب ١٣٣ ، شرح شواهد المغني ٣٣٦ ،

مفجيم ما استعجم ٨٧٧ ، رغبة الأمل ٦ : ١٠١ .

(٥) هكذا في ق و د أما في الخزنة : جفنى .

(٦) هذا هو الصحيح كما في الديوان أما في ق و د : القوادح .

والبيت لجميل بن معمر . وهو مطلع القصيدة وردت في الديوان ٥٣ ، خزنة

الادب ٢ : ٢٨٠ ، ٣ : ٩٢٢ ، ٩٤ ، سبط اللآلئ ٧٣٦ ، شرح شواهد المغني

٢٥٠ ، مصابيح العشاق ٦١ ، الموشح ١٩٩ ، الاغانى ٨ : ١٠٤ ، الزمجرة ٩ .

(٧) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الذكى .

الاسلام » ، فالعقد التحالف ، كان الرجل يحالف الرجل في الجاهلية ، على أنه ان مات أحدهما ، ورثه الآخر دون ورثة ، فجاء الاسلام بآية الميراث ، وفسخ ذلك ، وتوفي التركي المغربي بأصبهان في حدود سنة عشر وخمسمائة .

أبو محمد القاسم الحريري (١) :

وأما أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، فإنه كان أدبياً ، فاضلاً ، بارعاً ، قصيحاً ، بليغاً ، صنف كتباً حسنة ، غلبة العبارة رائعة ، منها : كتاب : « المقامات » المشهور في أيدي الناس ، وكتاب « درة الغواص » فيما تلحن فيه الخواص ، وشرحها الى غير ذلك من الكتب . وأخذ عن أبي القاسم الفضل بن محمد القصباتي (٢) ، وكان القصباتي نحويًا فاضلاً . قال الحريري : ذكر شيخنا القصباتي ، أنك اذا قلت ما أسود زيدا ، أو ما اسمرَ عمرًا ، وما أصفر هذا الطائر ، وما أبيض هذه الحبابة ، وما أحمر هذه الفرس ، فسدت كل مسألة منها من وجه ، وصحت من وجه ، فيفسد جميعها اذا أردت بها التعجب من الالوان ، وتصح جميعها اذا أردت بها التعجب من سؤدد زيد ، وسمر عمرو ، وهو الحديث بالليل خاصة

(١) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري . أبو محمد . انظر ترجمته من في انباء الرواة ٣ : ٢٢ . الانساب ١٦٥ ب . بنية الوعاة ٣٧٨ ، تاريخ ابن الاثير ٨ : ٣٠٥ ، تاريخ أبي الفداء ٣ : ٢٣٥ . تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩١ ، ابن خلكان ١ : ٤١٩ ، زوادات الجياد ٥٢٧ . شذرات الذهب ٤ : ٥٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٩٥ ، الباب ١ : ٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣ : ٢١٣ ، معجم الادباء ١٦ : ٢٦١ ، معجم البلدان ٨ : ٦١١ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٥ .

(٢) تقدمت ترجمته .

ومن صغير الطائر ، وكثرة بعض الحمامة ، ومن حمر الفرس ، وهو ان
يثن قوة .

وأخذ من الحريري كتاب « انقاعات » ، شريف الدين علي بن طراد
الزيبى (١) الوزير ، وقوام الدين علي بن صدقة الوزير (٢) ،
وابن المندائي (٣) قاضي واسط ، وابن النفوس (٤) وجماعة كثيرة من أهل
الادب وغيرهم ، ودوي ابن المتوكل منه :

ولما تعامى الدهر وهو ابو السودي
من الطويل
عن الرشيد في أنحائه ومقاصده
نعمت حتى قيل اني أخسو عسى

ولا غرو ان يحدو القتي حدو والده

ويحكى انه لما قدم بغداد حضرة شيخنا ابو منصور موهوب بن احمد

(١) هو شرف الدين علي بن طراد بن محمد بن علي بن أبي تمام
الزيبى المتوفى سنة ٥٢٨ ولى نقابة النقباء فى عهد المستظهر بالله . ثم
وزر للمستنشد ثم للمقتدى . انظر اخباره فى الفخرى ٢٧٢ . ٢٧٤ .
٢٧٦ . المنظم ١٠ : ١٠٩ . التبراس ١٥٢ . سدرات الذهب ٤ : ١١٧ .
ابن كثير ١٢ : ٢١٩ . النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢ . تاريخ ابن الاثير حوادث
سنة ٥٢٢ .

(٢) هو ابو القاسم علي بن صدقة وزير المقتدى مؤتمن الدولة .
انظر الفخرى لابن الطقطقى (طبعة باريس) ٤١٩ .

(٣) هذا هو الصحيح اما فى ق : المندائي . وهو احمد بن بختيار
ابن علي بن محمد المندائي أو المندائي أبو العباس الواسطى المتوفى سنة
٥٥٢ . وهو ممن كانت له معرفة بالنحو واللغة والادب ، قرأ على الحريري
وسمع عن أبي الفضل ابن ناصر . انظر بغية الوعاة ١٢٩ .

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : النفوس . وهو أبو بكر عبدالله
ابن محمد بن محمد بن احمد النفوس البزاز . انظر معجم الادباء ١٦ :

الجواب بقى ، وهو يقرأ عليه كتاب المقامات ، فلما بلغ فى المقامة الحادية والعشرين (١) وإلى قوله :

وليحشرن أذل من قمع الغيلا
ويحاسبن على النقيضة والشفا (٢)

قال له الشيخ ابو منصور : ما الشفا ؟ فقال الزيادة ، فقال له الشيخ ابو منصور : انما الشفا اختلاف ثابت الاسنان ، ولا معنى له ها هنا .
وكان الحريرى ذميم الخلق ، فيحكى أن رجلا قصده ، ليقرأ عليه ، فاستدل على مسجده الذى يقرأ فيه ، فلما أود الدخول رأى شخصا ذميم الخلق ، فاحقره وقال : لعله ليس هو هذا ، فرجع ثم قال فى نفسه : لعله يكون هذا ، ثم استبعد أن يكون هو ، والشيخ يلحظه ، فلما تكرر ذلك منه ، تفرس الشيخ منه ذلك ، فلما كان فى المرة الأخيرة قال له : ارحل ، فأنا من تطلب ، اكبر من قدر محنتك .

ويحكى انه كان مولعا بالعبث بلحيته ، بحيث يتشوه بذلك ، فنهاه الأمير وتوعده على ذلك ، وكان كثير المجالسة له ، فبقى كالمقيد لا يجاسر يعيث بها ، فتكلم فى بعض الايام عند الأمير بكلام استحسنه منه ، فقال له الأمير : سلتى ما شئت حتى أعطيتك ، فقال له : أقطعنى لحيتى ، فقال له : قد فعلت .

(١) هى المقامة الرازية ، انظر مقامات الحريرى (طبعة مصطفى

محمد) .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك فى المقامة الرازية اما فى قد : الشفا ، والشفا من قولهم رجل أشفى بين الشفا أى اختلفت نبتة أسنانه وتراكبت ، انظر أثناس البلاغة مادة (ش غ ي) .

ويحكى انه كتب اليه الوزير علي بن صدقة^(١) خادمه^(٢) ،
فكتب اليه يستعفى من ذلك ، فكتب اليه : ان عدت تستعفى من ذلك كتبت
اليك « الخادم » .

قال ابن السمعاني : سألت ابا القاسم بن ابي محمد الحريري ، عن
وفاة أبيه فقال : توفي سنة ست عشرة وخمسمائة ببني حرام من البصرة ،
وسألته عن مولده ، فقال : لا أدري ، غير انه كان له وقت ان توفي
سبعون سنة .

ابو الكرم^(٣) المبارك بن الفاخر^(٤) :

وأما ابو الكرم^(٥) المبارك بن الفاخر^(٦) بن محمد بن يعقوب
التحوي البغدادي [أخو أبي عبدالله بن محمد لأمه]^(٧) المعروف بابن

(١) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق بن علي صدقة ، وفي د :
أبو علي بن صدقة .

(٢) هكذا في ق و د وربما كان يستخدمه أو يخادمه وبذلك
يستقيم الكلام .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : أبو بكر .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ابن الدياس .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : كرم .

(٦) هو المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب التحوي أبو الكرم
البغدادي ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٥٦ ، بغية الوعاة ٣٨٤ ،
شذرات الذهب ٣ : ٤١٢ - امرأة الجنان ٣ : ١٦٢ ، معجم الادباء ١٧ : ٥٤٠ ،
النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٥ .

(٧) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من ق و د ، وسقوط
هذه العبارة جعلت الناسخ يثبت اسم المترجم « أبا الكرم ابن الدياس »
توهما وخطا ، لانه بعد سقوط العبارة المذكورة وجد عبارة « المعروف بابن
الدياس » فثبتت في أعلى الترجمة ، والمعروف بابن الدياس هو أبو عبدالله

الدباس ، فانه كان بارعا في النحو ، أخذ عن ابي القاسم عبد الواحد بن
برهان الاسدي ، وأخذ عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ
المعروف بابن بنت الشيخ ابو منصور الخطيب ، وألف كتابا منها : كتاب
« المعلم في النحو » وشرح خطبة « أدب الكاتب » وجواب مسائل ، الى
غير ذلك •

وحدثني خالي ابو الفتح بن الخطيب الانباري قال : سألت ابا الكرم
ابن الفاخر عن قوله (من) : « سألنا منا أهل البيت » على ماذا انتصب
أهل البيت ؟ فقال : انتصب على الاختصاص ، وتقديره أعني أهل البيت •
وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي قال : سمعت ابا الكرم
ابن الفاخر النحوي يقول : حسنت بحسنت (بكسر العين في الماضي وفحها
في المضارع) وحسنت بحسنت (بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع)
لغة رديئة ، قال : وقال الكوفيون والبصريون ، ما من فعل جاء ماضيه على
(فعل) يفتح العين ، الا وسمنا في مستقبله يشغل بالكسر وبفعل بالضم ، قال
وسمنا نحن ذلك باليمن والحجاز من الاعراب ، وحكي ابو الفضل محمد
ابن عطاء الموصل اني لما سألت ابو الكرم عن مولده فقال ولدت في شوال
سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي ،
قال : سألت الماركة بن الفاخر عن مولده ، فقال : سنة احدى وثلاثين

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف « بالبارع » ، والمتوفى
سنة ٥٢٤ هـ ، انظر انباء الرواة ١ : ٣٢٨ ، بغية الوعاة ٢٣٦ ، تاريخ ابن كثر ١ :
٢٠١ ، ابن خلكان ١ : ١٥٨ ، روضات الجنات ٢٤٨ ، شذرات الذهب
٤ : ٩٩ ، طبقات القراء ١ : ٢٥١ ، معجم الادباء ١٠ : ١٤٧ ، النجوم
الزاهرة ٥ : ٢٣٦ ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر
السلجوقي تفصيل هذه المضاور وبيانها والتعليق عليها •

واربعمائة • وحكي ابو الفضل محمد بن عطف : أنه توفي ابو الكرم بن
الفاخر النحوي ، ليلة النصف من ذي القعدة سنة خمسماية ، ودفن باب
حسرب •

واخبرني ابو محمد بن بست الشيخ ابو منصور المقرئ النحوي (١)
أنه قرأ عليه شرح كتاب سيوه للسرافي ، في مدة آخرها مستهل رجب ،
سنة أربع وخسماية والله أعلم •

ابو محمد طلحة النعماني (٢) :

وأما ابو محمد طلحة بن محمد النعماني ، فإنه كان عالما بالادب ،
كثير المخطوط ، ملج الشعر ، جيد القريحة ، سريع البديهة ، قال ابو عمرو
عثمان بن محمد البقالي (٣) كنت أنا والشيخ ابو محمد النعماني [بخوارزم]
نمشي ذات يوم في السوق (٤) ، فاستقلنا عجلة عندها حمير مت بحملة
الديباغون الى الصحراء ، لسلخوها جلده ، فعجبت (٥) من ذلك ، فقلت
مرتجلا :

* جلدلا صار (٦) محمولا على عجله *
[من السبط]

(١) من اعلام الكتاب وستانى ترجمته •

(٢) هو طلحة بن محمد النعماني ابو محمد المتوفى سنة ٥٢٠ •

انظر ترجمته في انباء الرواة ٢ : ٩٣ ، بغية الرعاة ٢٧٣ • معجم الادباء
١٢ : ٢٦ • الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي •

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك في د اما في ق : الثقات وهو ابو

عمرو عثمان بن محمد البقالي •

وهذا ايضا ضبط الفطلي في انباء الرواة •

(٤) هكذا في ق و د اما في الانباء : سوق العشاق •

(٥) هكذا في ق اما في د : تعجبت •

(٦) هكذا في ق و د اما في الانباء : صرت •

فقال أبو محمد مجيباً :

* أمّاك (١) موتك متناً على عجله *

فحكيت له هذه الحكاية ، فتفكر في نفسه سويعة ، ثم انشأ يقول :

والموت لا تخطئ الحي زمينه
[من البسيط]

ولو تباطأ عنه الحي أزعج له

أبو البركات ابن السبي (٢) :

وأما أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب ابن السبي (٣) ، فإنه كان مؤدب الحلفاء ، وكانت له معرفة بالأدب والشعر ، وأخذ عنه شاعر يسير ، وتوفي يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من المحرم ، سنة أربع عشرة وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى وحلى عليه بجامع القصر ، ودفن بباب حرب .

أبو الأزهري (٤) الضحاك المحولي (٥) :

وأما أبو الأزهري الضحاك بن سليمان (٦) بن سالم المحولي ، فإنه كان

(١) هكذا في ق و د ، أما في الأتباع : وإفك .

(٢) هو أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السبي ، انظر معجم الأدباء ٣ : ٢٢٧ .

(٣) والسبي نسبة إلى سيب وهي قرية بتواحي قصر ابن هبيرة . انظر الباب ١ : ٥٨٥ ، وهو « السبي » في معجم الأدباء و « السبي » في تاريخ ابن الأثير ، و « السبي » في المنتظم .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : أبو بكر الأزهري .

(٥) هو الضحاك بن سليمان بن سالم بن دهاية أبو الأزهري المروزي الأوسي منسوب إلى امرئ القيس بن مالك المتوفى سنة ٥٤٧ . انظر بغية الوعاة ٢٧٠ ، معجم الأدباء ١٢ : ١٤ ، والمحولي بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الزاير المفتوحة نسبة إلى المحول ، وهي قرية على فرسخين من بغداد وهي إحدى مدن هاتيا ، كما أنها نسبة إلى باب المحول وهو موضع ببغداد ، انظر الباب ٣ : ١٠٨ .

(٦) هكذا في معجم الأدباء ، أما في ق و د والبغية : سليمان .

له معرفة وإفرة بالتجو واللغة ، وله قريحة جديدة في الشعر ، فمنه قوله :

ما أنعم الله على عبده
[من السريع]
بنعمة أوفى من العافية
وكل من عوفي في جسده
فأنه في عيشة راضية
والمال شيء (١) حسن جيد
على الفتى لكنه عارية
ما أحسن الدنيا ولكنها
مع حسنها غدارة فائية
وأسعد العالم بالمال من
أداه (٢) للآخرة الباقية

أبو اسحاق الغزي (٣) :

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن [محمد بن] عثمان بن عباس بن محمد الغزي ، فكان أحد الفضلاء ، ومن يضرب به المثل في صنعة الشعر ، ومحاسن شعره كثيرة ، فمنها قوله :

(١) هكذا في ق و د ، أما في معجم الادباء وبغية الوعاة : خلو .

(٢) هكذا في ق و د وبغية الادباء : اعطاه .

(٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمرو ابن عبد الله الاشهبى الكلبى الغزي ، شاعر معروف وله ديوان غير مطبوع ، انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ٢ : ٢٢٩ ، ابن الجوزي ١٠ : ١٥ ، خريدة الشمام للصادق ١ : ٥٦ - ٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ١٠ : ٤٦٩ ، ابن كثير ١١ : ٢٠١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٣٠ ، وهناك ثبت واف لهذه المصادر وغيرها في الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي للدكتور علي جواد الطاهر .

ان يكرهوا نظم القريض فعذرهم [من الكامل]

بادر كحاشية الرداء انعلم

هم محرمون عن المناقب والعلی

والشعر طيب لا يحل لمحرّم

ومنها قوله أيضا :

قالوا تركت (١) الشعر قلت ضرورة [من الطویل]

باب الدواعی والرواعی معلق

لم يبق في الدنيا كريم يرتجي (٢)

منه السؤال ولا ملجأ يمشق

ومن العجائب انه لا يشترى

ويخاف فيه مع الكساد ويسرف

ومنها قوله :

بلغى الكرى فيما يحاول صيده [من الكامل]

الا الحبال فمن حباله الكرى

الى غير ذلك •

وكان أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطبري الاديب يقول غير مرة في

المذاكرة ، اذا استحسنت شيئا من شعر نفسه : « هذا يشبه شعر الغزى » •

قال ابن السمعاني وخرج أبو اسحاق الغزى من مرو الى بلخ ، فأدركته

المنية في الطريق ، وحمل الى بلخ ، ودفن فيها • وكان يقول : أرجو أن

(١) هكذا في ق و د اما في الخريدة ١ : ٦ : مجرت وهكذا في

ديوان الايبوردی ٢٢٩ •

(٢) هكذا في ق و د اما في الخريدة : خلعت الديار فلا كريم يرتجي

وفي ديوان الايبوردی : خلعت البلاد فلا كريم يرتجي

بغفر الله لي ، وبرحمي ، لاني شيخ مسن ، جاوزت التسعين ، ولاني من بلد الامة الشافعي محمد بن ادريس يعني من غزوة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى .

ابو الفضائل ابن الخاضبة (١) :

وأما أبو الفضائل ابن أبي بكر ابن الخاضبة ، فإنه كان من أولاد المحدثين ، وكان له معرفة باللغة والحديث ، وكان حسن الكلام على الأحاديث ، حسن الخط . ويحكى : انه لم يكن له طريقة جميلة ، وولد يوم الاثنين ثلاث ليل خلون من رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة الأحد سلخ شهر رمضان ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى .

ابو طاهر الاصبهاني (٢) :

وأما أبو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي الاصبهاني ، فإنه كان له معرفة تامة بالادب ، ولم يكن باصبهان في حسنة الشعر والترسل أفضل منه .

قال ابن السمعاني : سمعت الناس يقولون : انه كان يخل بالصلوات الغرض ، والله تعالى أعلم بصحة ذلك . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، في خلافة المقتفي لأمر الله تعالى .

(١) ترجم ياقوت لأبيه المعروف بأبي بكر ابن الخاضبة في معجم الادباء في باب المحدثين ١٧ : ٢٢٦ وهو محمد بن احمد الدقاق .

(٢) هو أبو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي المتوفى سنة ٥٤٣ . انظر معجم الادباء ٧ : ٣٦ .

أبو الفضل الميداني النيسابوري (١) :

وأما أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري ، فإنه كان أدبياً فاضلاً ، أخذ عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى (٢) وصنف تصانيف حسنة ، منها : كتاب « السامى فى الاسامى » ، وكتاب « نزهة الطرف فى علم الصرف » ، وكتاب « الهادى للشادى » (٣) .
ويحكى : انه قدم عليه الزمخشري الحوازى ، فنظر فى كتابه « الهادى للشادى » ، فأكر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم ، وقال له : كيف سبت هذا الكتاب ، مع تفاسيه وعموض معانيه ودقتها ، بهذا الاسم ؟ فان الشادى من أخذ طرفاً من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق الا بمن كان منها لا مبتدئاً .

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ . وهو صاحب « مجمع الامثال » ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ١ : ١٢١ ، الانساب ٥٤٨ : ١ ابن خلكان ١ : ٤٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩٤ ، روضات الجنات ٨٠ ، معجم الادباء ٥ : ٤٥ ، بغية الوعاة ١٥٥ .

(٢) هكذا فى معجم الادباء وكذلك فى انباء الرواة اما فى ق و د : على بن عبد الواحد . ابو الحسن المتوفى سنة ٤٦٨ . وهو فى انباء الرواة : ابو الحسين ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ٢٢٥ ، بغية الوعاة ٣٢٧ ، تاريخ ابن الفدا ٢ : ٨٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٠٥ ، الصلة لابن بشكوال ٣ : ٤١٠ ، مرآة الجنان ٣ : ٨٣ ، لسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ١٢ : ٢٣١ ، نفع الطيب ٤ : ٣٥١ ، نكت الهميان ٢٠٤ .

(٣) هكذا فى ق و د وفى سائر المظان اما فى الانباء : كتاب « الهادى فى الحروف والادوات » . وللمترجم تصانيف اخرى ذكرها باقوت فى معجم الادباء ٥ : ٤٦ .

ويحكى انه لما فارقه الى خوارزم ، عند الى بعض كتب الميداني ،
فزاد على اسم الميداني نونا قبل الميم ، فصار « التميداني » ، أى الذى
لا يعرف ، فلما فارقه ، نظر الميداني فى الكتاب ، فشق عليه ذلك ، وتبع
بعض كتب الزمخشري ، فغير الميم عن الزمخشري بالتون ، فصار
« الزنخشري » ومعناه بالفارسية تقيح ، أى أخرى فى حيتته ^(١) ، فلب
وقف الزمخشري على ذلك ، كتب الى الميداني واعتذر اليه من ذلك ،
فكتب اليه : « اذا رجعت رجعتا ، وقبلنا عذرنا » . وهذه فكاهة لا تليق
بالمشايخ .

أبو سعد بن أسد الهروى (٢) :

وأما أبو سعد آدم بن أحمد بن أسد الهروى ، فإنه كان أدبياً فاضلاً ،
عالماً باللغة ، ورد بغداد حاجاً ، سنة عشرين وخمسمائة ، وقرئ عليه بها
الحديث والآداب ، وجرى بينه وبين شيخنا أبى منصور موهوب بن أحمد
الجوالقى ببغداد نوع منافرة ، فى شئ ، اختلفا فيه ، فقال الاسدى للجوالقى :
أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجوالقى نسبة الى الجمع ، والنسبة
الى الجمع بلفظه لا تصح ، وهذا الذى ذكره ، نوع من المغالطة ، فإن لفظ
الجمع ، اذا سمي جاز ان ينسب اليه بلفظه ، كمدائنى ، ومغافرى ،
وأتمارى ، وما أشبه ذلك ، فكذلك هاهنا .

وتوفى أبو سعد الهروى خمس بقين من شوال ، سنة ست وثلاثين

(١) ذكر القفطى فى الأنباء أن معنى « الزنخشري فى الغازنية
» بائع زوجته .

(٢) هو آدم بن أحمد بن أسد الهروى الاسدى وكنيته أبو سعيد .
انظر ترجمته فى انباء الرواة ١ : ٢٢٦ ، بغية الوعاة ١٧٦ ، معجم الأديباء
١ : ١٠١ . والهروى منسوب الى امرأة من مدن خراسان .

وخمسائة ، في خلافة أبي عبد الله محمد المقتضى لأمر الله تعالى .

أبو القاسم الزمخشري (١) :

وأما أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، فإنه كان نحويا فاضلا ،
وأخذ عن أبي منصور ، ورثاه بيتين هما :

وقائلة ما هذه الدرر التي [من الطويل]

تساقطها عنك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذي كان قد ملا (٢)

أبو مضر أذني تساقط من عيني

وصنف كتابا حسنة ، منها : كتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل» ، وكتاب
« الفائق في غريب الحديث » (٣) وكتاب « ربيع الأبرار » ، وكتاب « أسماء
الآودية والجمال » ، وكتاب « المفرد والمؤلف في النحو » وكتاب « المفضل »
في النحو . وكان يزعم : أنه ليس في كتاب سيويه مسألة إلا وقد تضمنها
هذا الكتاب . ويحكى : أن بعض أهل الأدب ، أنكر عليه هذا القول ،
وذكر له مسألة من كتاب سيويه ، وقال : هذه ليست فيه ، فقال : إنها وإن
لم تكن فيه أيضا ، فهي فيه ضمنا ، وبين له ذلك . وقدم بغداد للحج ،

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري ،
انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٢٦٥ ، الانساب ٢٧٧ : ١ ، بغية الوعاة
٣٨٨ ، تاريخ ابن الأثير ٩ : ٨ ، تاريخ أبي الفداء ٣ : ١٦ ، تاريخ ابن كثير
١٢ : ٢١٩ ، ابن خلكان ٢ : ٨١ ، روضات الجنات ٦٨١ ، شذرات الذهب
٤ : ١١٨ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٦٩ ، معجم الأدباء ١٩ : ١٢٦ ، النجوم
الزاهرة ٥ : ٢٧٤ .

(٢) هكذا في ق ود أما في الانباء : فقلت هو الدر الذي قد حشا به

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : غريب الآودية .

فجاءه شيخنا الشريف ابن الشجري^(١) مهثما له بقدمه ، فلما جالسه
أنشده الشريف :

كانت مساء لـة الركبان تخبرني

[من البسيط]

عن أحمد بن داؤاد^(٢) أطيّب الخبر

حتى التينا قبالا والله ما سمعت

اذني بأحسن مما قد رأيت بصرى

وانشد ايضا :

واستكر الاخبار قبل لقائه

[من الطويل]

فلما التينا صغر الخبر الخبر

وأنتى عليه ، فلم ينطق الزمخشري حتى فرغ الشريف من كلامه ،

فلما فرغ ، شكر الشريف وعظمه وتضاعف له ، وقال له : ان زيد

الحليل^(٣) ، دخل على رسول الله (ص) فتحين بصر بالنبى (ص)

رفع صوته بالشهادتين ، فقال له الرسول (ص) : يا زيد الحليل ، كل

رجل وصف لي ، وجدته دون الصفة الا أنت ، فأنت فوق ما وصفت ،

وكذلك الشريف ، ودعا له ، وأنتى عليه ، قال : فتعجب الحاضرون من

كلامهما ، لأن الخبر كان أليق بالشريف ، والشعر اليق بالزمخشري ،

ومدحه ابن وهاس السليمانى^(٤) ، فقيه مكة فقال :

(١) ستأتى ترجمته .

(٢) هكذا فى ق وسائر المظان أما فى د : غبيد .

(٣) هو زيد بن مهلهل أبو مكثف المتوفى سنة ٩٠ من إبطال الجاهلية .

لقب « زيد الحليل » لكثرة خيله أو لكثرة طراذه بها ، انظر خزانة البغدادى
٤ : ٤٤٨ . الشعراء والشعراء (طبعة أوروبا) ٩٥ .

(٤) هو أبو الحسن على بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبى الطيب ،

الشريف السليمانى الحسينى المكي ، من أهل مكة وشرفائها وأمرائها ، توفى
سنة ٥٠٦ وله تصنيف الزمخشري تفسيره « الكشف » انظر معجم الادباء

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي [من الطويل]

يسوءها داراً فداراً زمخسراً

وأحرى بأن ترهى زمخسر بامرئ

إذا عدّ في أسد الشرى زمح الشرى^(١)

ويحكى أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار^(٢) ، قال : ولد خالي

في خوارزم بزمخسر يوم الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع

وستين وأربعمائة ، وتوفي بقصبة خوارزم ليلة عرفة ، سنة ثمان وثلاثين

وخمسائة .

أبو المظفر شبيب البروجردى^(٣) :

وأما أبو المظفر شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن

شباب^(٤) البروجردى القاضي ، فإنه كان أدبياً ، شاعراً حسن الجملة

والفصيل ، وكان يحفظ أشعاراً كثيرة .

ويحكى : أنه مات له ولد ، وكان يحبه جداً شديداً ، ففصر ولم

يجزع ، وقال : أعطيت بغير استحقاق ، وأخذت غير ظالم ، فلك الحمد في

الحالين جميعاً .

وسئل عن مولده ، فقال : ولدت لحسن يقين من رجب ، سنة إحدى

(١) الشرى ، المأسدة ، وزمخ تاه وتكبر .

(٢) هكذا في ق أما في د : السمساري . والضبط الذي اتبعناه

من معجم الأدباء ١٩ : ١٢٧ .

(٣) هو شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب القاضي

أبو المظفر البروجردى المتوفى سنة ٥٣٤ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢٥

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق ود : شباب .

وخمسين واربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الاول ، سنة اربع وثلاثين وخمسمائة .

أبو منصور الجواليقي (١) :

وأما أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر (٢)
الجواليقي اللغوي ، فإنه كان من كبار اهل اللغة ، وكان ثقة صدوقا ،
وأخذ عن الشيخ أبي زكريا يحيى [بن علي] الخطيب التبريزي ، وكان
يصلى اماما بالامام المقتضى لأمر الله ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض ،
وألف كتابا حسنة ، منها « شرح أذنب الكاتب » ، ومنها « المعرب » ولم يعمل
في جنسه اكبر منه ، و « التكملة فيما يلحق فيه العامة » (٣) الى غير ذلك ،
وقرأت عليه وكان مستغما به لذيائه ، وحسن سيرته ، وكان يختار في بعض
مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد « لولا » يرتفع
بها على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد يشق وجهه غاية البيان في كتاب
« الانصاف في مسائل الخلاف » ، وكان يذهب الى أن الالف واللام في
« نعم الرجل » للعهد ، على خلاف ما ذهبت اليه الجماعة ، من أنها للجنس
لا للعهد ، وحضرت حلقة يوما وهو يقرأ عليه كتاب « الجمهرة » لابن

(١) هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر الجواليقي اللغوي
أبو منصور ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٣٣٥ ، بغية الوعاة ٤٠١ ،
تاريخ ابن الاثير ٩ : ١١ ، تاريخ أبي الفدا ٣ : ١٧ ، تاريخ بن كثير ٢٢٠ ،
ابن خلكان ٢ : ١٤٢ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٧ ، اللباب ١ : ٢٤٤ ،
مرآة الجنان ٣ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة
٥ : ٢٧٧ .

(٢) هكذا في ق ود وسائر المطايع اما في انباء الرواة : الحسن .

(٣) اكمل به درة الغواص للجريدي .

دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل « ليس » « لا أيس » ،
فقلت : هذا كلام كأنه من كلام الصوفية ، فكان الشيخ أنكر على ذلك ،
ولم يقل في تلك الحال شيئا ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على
العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكر أن يكون أصل « ليس » « لا أيس » ؟
أليس « لا » تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان « لا » بمعنى
ليس ، تكون أصل ليس « لا أيس » فلم يذكر شيئا ، وكان الشيخ رحمه
الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو .

وحكى شيخنا أبو منصور عمن الشيخ أبي ذكرياء يحيى ابن علي
التبريزي ، عن أبي الجوائز الحسين بن علي الكاتب (١) الواسطي ، قال :
رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي
المدينة ، امرأة عربية ، حنة الشارة ، رائعة الإشارة ، ساحبة من أذيالها ،
رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين ، ثم رفعت يديها ،
ودعت بدعاء اجتمعت منه بين الفصاحة والجنوع ، وسخت عياها بدسع
غير مستدعي ولا ممنوع ، وانتت وهي تقول بمثلة :

يا منزل القطر بعد ما قنطروا
ويا ولي النعماء والمسنن
يكون ما شئت أن يكون وما

قدرت (٢) أن لا يكون لم يكن

وسألتني عن البشر التي حضرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وكان
أمير المؤمنين تناول ترابها منها بيده ، فأرثتها إياها ، وذكرت لها شيئا من
فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته (٣) منذ الساعة ؟

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) هكذا في ق أما في د : تشاء .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق ود : أنشدته .

فَقَالَتْ بِصَوْتٍ شَجٍّ ، وَلِسَانٍ مُنْكَسِرٍ ، أَشَدَّ نَادَاهُ حَضْرِي لَاحِقٌ ، لِبَدْوِيٍّ
سَابِقٍ ، وَصِلَتْ لَهُ مِنْهَا غَلَاظِقٌ ، ثُمَّ رَجَلَتْهُ الْخُطُوبُ ، وَقَدْ رَقَّتْ عَلَيْهِ
الْقُلُوبُ ، وَإِنَّ الزَّمَانَ لِيَشْجُ بِنَا يَشْجُ وَيَسْلِسُ ثُمَّ يَشْرِسُ ، وَلَوْلَا أَنَّ
الْمَعْدُومَ لَا يَحْسُنُ ، لَقُلْتُ : مَا أَسْعَدَ مِنْ لِسَمٍ يَخْلُقُ ، فَتَرَكْتُ مَقَاوِضَهَا ،
وَقَدْ صَبَّتْ إِلَى الْحَدِيثِ نَفْسَهَا ، خَوْفًا أَنْ يَغْلِبَنِي النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَإِنْ
يُظْهِرُ مِنْ صَبَوْتِي ، عَلَى مَا لَا يَخْفَى عَلَيَّ مِنْ كَانَ فِي صَحْبِي ، وَمَضَتْ
النَّوَارِغُ تَتْبَعُهَا ، وَهَوَّاجِسُ النَّفْسِ تَتَّبِعُهَا .

وَيُتَوَفَّى يَوْمَ الْاِحْدِ مِتْتَصِفٍ مُحَرَّمٍ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخُمْسِمِائَةٍ ،
فِي خِلَافَةِ الْمُتَّقِي لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

أَبُو الْبَرَكَاتِ الشَّرِيفُ (١) :

وَأَمَّا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ بْنِ
عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ السَّبْطِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، فَانْدَكَ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ نَحْوِيًّا ، لَغَوِيًّا ، فَقِيهًا ، مُحَدِّثًا ،
شَرْحَ « اللَّامِعِ » شَرْحًا شَافِيًّا ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَارِسِيِّ (٢)

(١) هُوَ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْبَرَكَاتِ الشَّرِيفُ الْعَلَوِيُّ
الْحُسَيْنِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٩ هـ ، انْظُرِ الْبَيَّاهَ السَّرَوَاتِيَّ ٢ : ٣٢٤ ، الْأَنْسَابَ
٢٨٢ ب ، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٣٥٩ ، تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٠ : ٤٨٣ ، تَارِيخُ ابْنِ
كَتِيرٍ ١٢ : ٢١٩ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ : ١٢٢ ، مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٥ : ٢٥٧ ،
النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥ : ٢٧٦ .

(٢) فِي مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : أَنَّهُ اخْتَلَفَ النَّحْوُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ زَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْقَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ خَالَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَارِسِيِّ .
وَهُوَ الْقِسْمِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٧ هـ . انْظُرِ مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١١ : ١٧٦ ،
بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٢٥٠ ، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ١ : ١٤٠ .

وأخذ عنه أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ النحوي ، ابن بنت

الشيخ أبي منصور الحياطي ، ومدحه بأبيات لنفسه ببغداد فقال :

يا كوفية البلد المدي إلى بدآ [من البسيط]

والجالب الخير إذ عزت مطالبه

تراك تجمعا الأيسام في زمن

يا منزل العلم لا بست ملاعبه

بذلك الصدور صدر الناس كلهم

والباسق الغر لا غابت كواكبه

حتى أروح قلبا بات مرتبنا

طوالع الفجر أو تبدو غواربه

أحيى بكوفانَ علما كان مندرسا (١)

وقام بالحق فيها وهو خاطبه

فما له في الوري شكل يماثله

وما له في التقى عدل يناسبه

يجل النبي رسول الله متصل

بآله الغر لا مالت جوانبه

بر عطوف رؤوف ما جسد ورع

غيث على الأرض قد غث سحابه

فاسمع مديح امرئ قد ظل ممتزجا

بلحمة المدح أصلا لا يجانبه

وكان أبو محمد ممن قرأ عليه ، لأنه كان علامة في النحو ، وقرأ

عليه جماعة كثيرة واستضاء بعلمه خلق كثير .

(١) هكذا في ق. رد اما في انباء الزواة : مندرسا

ويحكى : أنه مر به أغزايان ، وهو يغرس فسيلة ، فقال أحدهما للآخر : يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جنى هذا الفسيلة ، فقال له الشريف : يا بني ، كم كُش في المرعى (١) ، أو خرّوف في التنور ؟ ففهم أحدهما دون الآخر ، فقال الذي لم يفهم لصاحبه : أيش قال ؟ فقال : هو يقول : كم من ناب تُسقى في جلد حوار (٢) ! ففهم الآخراني ما قال واعجبه ذلك (٣) . ويقال : أنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل ، وكان معمرًا .

قال ابن السمعاني : ولد الشريف عمر سنة اثنين وأربعين وأربعمائة بالكوفة ، وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وذلك في خلافة المقتضي ، ودفن يوم السبت (٤) في المسيلة المعروفة بالعلوين ، وصلى عليه كل من بالكوفة . وقد ر من صلى عليه ثلاثين ألفا .

أبو محمد عبدالله بن نصر المرتضى (٥) :

وأما أبو محمد عبدالله بن نصر بن عبدالعزيز بن مضر بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن سويد بن مالك بن عمرو بن سفيان المرتضى ، فإنه كان أدبيا ، فاضلا ، روّح في البلاد ، وسار في الآفاق ،

- (١) هكذا في المظان الصحيحة أما في ق ود : الرعى .
- (٢) ولد الناقة ساعة وضعه ، أو إلى أن يفصل من أمه .
- (٣) الخبر في انباه الرواة ٢ : ٣٢٥ بتفصيل أكثر ، وراويته هو المسلم بن تميم بن علي الرسي الكوفي .
- (٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : الإثنين .
- (٥) هكذا في د أما في ق : المزيدي ، والمرئدي نسبة إلى مرائد بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ودال من مدن أذربيجان ، انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٣ . ويستبعد جدا أن يكون المزيدي لأن نسيبه كما هو مثبت بعيد عن بني مزيد .

واقبس العلم من الأئمة الأكابر ، وقرأ الأدب على الأديب الإيوردى ، (١)
وبرع فيه ، وولد في شهر ربيع الأول ، سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ،
وتوفي في المحرم يوم عاشوراء ، سنة احدى وأربعين وخمسمائة ، في
خلافة المقتدى .

أبو محمد المقرئ بن بنت الشيخ الحياط (٢) :

وأما أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ النحوى
ابن بنت الشيخ أبي منصور الحياط المقرئ ، فإنه كان مشهوراً بعلم القرآن
والقرآنات ، وكان له معرفة وافرة بعلم العربية ، وأخذ عن أبي الكرم ابن
الفاخر (٣) النحوى ، وسمعت عليه كتاب سيويه وشرحه لأبي سعيد
السيرافى ، وكلاهما عن أبي الكرم ابن الفاخر (٤) ، وكان قد تفرّد برواية

(١) هو محمد بن ابى العباس أحمد بن محمد ابو المظفر الإيوردى ،
المتوفى سنة ٥٠٧ . شاعر معروف ، وله ديوان مطبوع ، انظر ترجمته
في انباه الرواة ٣ : ٤٩ ، الانساب ٤٩٠ : ١ ، ٥٣٥ ب ، بغية الوعاة ١٦ ،
تاريخ ابن الاثير ٨ : ٢٦٧ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧٦ ، ابن خلكان ٢ :
١٢ ، روضات الجنات ٦٢٥ ، طبقات الشافعية ٤ : ٦٢ ، اللباب ٣ : ٥٨ ،
مرآة الجنان ٣ : ١٩٦ ، معجم الادباء ١٧ : ٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ٥ :
٢٠٦ ، وانظر الشعر العربى فى العراق وبلاد العجم فقيه نقد ونظر
فى هذه المصادر .

(٢) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ ابو محمد ابن
بنت ابى منصور الحياط المتوفى سنة ٥٤١ ، انظر ترجمته فى انباه الرواة
٢ : ١٢٢ ، الانساب ٢١٤ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٢ ، شذرات الذهب
٤ : ١٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٤٣٤ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٧٥ .

(٣) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : الدياس .

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : الدياس ، وقد نبهنا الى هذا
الوهم فى ترجمة ابو الكرم ابن الفاخر .

شرح كتاب سيويه وبأسانيد عالية لم تكن الغيرة . وكان شيخنا متوددا ،
منواضعا ، حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر
رمضان . وكان الناس يجتمعون اليه لاسماع قراءته ، في كل ليلة من
ليالي الشهر لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة في
علم القراءات (١) .

وتخرج عليه خلق كثير ، وكان يقول : لو قلت : أنه ليس مقرئ ،
بالمراق ، الا وقد قرأ علي أو علي جدي ، أو قرأ علي من قرأ علينا ،
لكنني أظنني صادقا ، وكان له مقطعات من الشعر فمنها قوله :

أيها الزائرون بعد وفاتي
جدنا ضمني ولحدا عميما
سترون الذي رأيت من المو

ت عانا وتسلكون الطريقا

وكان مولده ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من شعبان ، سنة أربع وستين
وأربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر ، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة
وذلك في خلافة المقتضى لأمر الله ، ودفن من الغد باب حرب عند جده
علي دكة الامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه .

أبو السعادات ابن الشجري (٢) :

وأما شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

(١) هكذا في ق اما في د : القرآن .

(٢) هو هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات
المعروف بابن الشجري النحوي تقيب الطالبين بالكرخ ، انظر ترجمته
في انباء الزوا : ٣ : ٣٥٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٣ ، بغية الوعاة ٤٠٧ :
ابن خلكان ٢ : ١٨٣ ، شذرات الذهب ٤ : ١٣٢ ، فوات الوفيات ٢ :
٢٨٧ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٧٥ ، الادب ١٩ : ٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٥ :
٢٨١ .

العلوى ، الحسنى ، النحوى ، المعروف بابن الشجرى ، فاته كان فريند
عصره ، ووحيد دهره فى علم النحو ، وكان تام المعرفة باللغة ، أخذ من
أبى المعمر يحيى بن طباطبأ العلوى (١) وصنف فى النحو تصانيف ، وأعلى
كتاب « الامالى » (٢) وهو كتاب نفيس ، كثير الفائدة ، يستعمل على فنون
من علم الأدب .

وكان فصيحاً ، حلو الكلام ، حسن البيان والافهام ، وكان نقيب
الطالبين بالكرخ نيابة عن الطاهر (٣) .

وكان وفوراً فى مجلسه ، ذا صمت لا يكاد يتكلم فى مجلسه بكلمة ،
الا وتتضمن أدب نفس ، أو آداب درس (٤) . ولقد احتشم اليه يوماً
رجلان من العلويين ، فجعل أحدهما يشكو ويقول عن الآخر : انه قال فى
كذا وكذا ، فقال له الشريف : يا بنى ، احتمل فإن الاحتمال قبر المعائب .
وهذه كلمة حسنة نافعة ، فإن كثيراً من الناس تكون لهم عيوب ، فيغضون
عن عيوب الناس ، ويسكتون عنها ، فتذهب عيوبهم ، كانت فيهم . وكثير
من الناس يتغضون لعيوب الناس ، فتضيق لهم عيوب لم تكن فيهم .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) وهو كتاب مطبوع .

(٣) هو النقيب الطاهر ابن عبد الله احمد بن أبى الحسن على بن
ابى الغنائم العلوى الحسينى ، نقيب الطالبين ببغداد المتوفى سنة ٦٥٩
وقد تولى النقاية بعد ابيه فى سنة ٥٣٠ . قال ابن النجار : « كان يحب
الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير » . انظر
ترجمته فى المنتظم ١٠ : ٦٠ ، ٦٢ ، ٢٤٧ ، معجم الادباء ١ : ٤٢٤ ،
تاريخ ابن الاثير حوادث سنة ٥٦٩ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣١ . النجوم
الزاهرة ٦ : ٧٢ .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : أدب .

وسأله يوما ولد النقيب الطاهر عن الآل ، فقال الآل الذى يرفع الشخص أو النهار وآخره ، والاصل فيه الشخص ، يقال : هذا آل قد بدا ، أى : شخص ، والآل أهل البيت ، وذكر فيه وجوها . فقال له ولد النقيب : هل جاء باللغة فى الآل غير هذا ؟ فقال : لا ، فقلت : ما تقول فى قول زهير (١) :

* فلم يبق الا آل خيم منضد * (٢)

اليس المراد به ، عيدان الخيم ، فقال : اليس قد قلت : ان الآل فى الاصل هو الشخص فى قولهم : هذا آل قد بدا أى شخص قد ظهر ، فقوله : آل خيم ، يرجع الى هذا ، ويجعل يصفى (٣) لولد النقيب ويقول : فيه وفيه .

ولقد حكى يوما ، قول أبي العباس المبراد ، فى بناء حدام وقطام ، انه اجتمع فيه ثلاث علل : التعريف والتأنيث ، والعدل ، فبعلته (٤) يجب منع الصرف ، وبالتأنيث يجب البناء ، اذ ليس بعد منع الصرف الا البناء ، فقلت له : هذا التعليل يتفق بقولهم : أذريجان ، فان فيه أكثر من ثلاث علل ، ونفع هذا فليس بمبنى ، بل هو معرب غير منصرف ، فقال الشريف : هكذا قيل ، وهكذا قيل عليه .

وكان الشريف ابن الشجرى أنحى من رأينا من علماء العربية ،

(١) هكذا فى ق ود اما فى لسان العرب مادة (خيم) فنسبة البيت للتأنيث .

(٢) وعجز البيت : * وسفع على آس ونوى معثل * والمعتل هو المهدوم .

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك فى د اما فى ق : يصفى .

(٤) هكذا فى ق اما فى د : فبعلتهن .

وآخر من شاهدنا من حذائقهم وأكابرهم ، وتوفي سنة اثنين وأربعين وخمسائة ، في خلافة المظفر .

وعنه أخذت علم العربية ، وأخبرني أنه أخذ عن ابن طباطبا ، وأخذ ابن طباطبا عن علي بن عيسى الرابعي ، وأخذ الرابعي عن أبي علي الفارسي ، وأخذ أبو علي الفارسي عن أبي بكر بن السراج ، وأخذ ابن السراج عن أبي العباس المبرد ، وأخذ المبرد عن أبي عثمان المازني وأبي عمر الجرمي ، وأخذ عن أبي الحسن الأخفش ، وأخذ الأخفش عن سبيويه وغيره ، وأخذ سبيويه عن الحليل بن أحمد ، وأخذ الحليل عن عيسى بن عمر ، وأخذ عيسى بن عمر عن ابن أبي اسحاق ، وأخذ ابن أبي اسحاق عن ميمون الأقرن ، وأخذ ميمون الأقرن عن عتبة الفيل ، وأخذ عتبة الفيل عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذ أبو الأسود الدؤلي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ما قدمناه في أول الكتاب .

وهذا آخره والحمد لله رب العالمين



فهرس للاعلام المترجمة في نص الكتاب

صفحة	صفحة
١٣٩	الاشناتاني (ابو عثمان)
٧٤	الأصعي
٢٧١	الأصبهاني (ابو طاهر)
٨٥	الانصارى (ابو زيد سعيد)
	- الباء -
٢٧٤	البروجردى (ابو المظفر شيب)
٢٣١	البصري (ابو احمد)
١٢٤	بن بقة (ابو عثمان المازني)
٢٠٣	بن برزويه (ابو جعفر احمد)
٢٣٥	ابو الحسين بن عبد الوارث
	- التاء -
٢٥٤	التبريزي (ابو زكريا الخطيب)
٢٢٧	تيزون (ابو اسحق)
	التنويري (ابو محمد عبد الله)
١١٩	ابن محمد
	- التاء -
٢٤٩	التهالبي (ابو منصور)
١٥٧	تعلب (ابو العباس)
٢٤٠	الثماني (عمر بن ثابت)
	- الجيم -
	الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن
٣٢	بحر)
	- الالف -
	ابراهيم بن عرفة العنكي
١٧٨	(ابو عبدالله)
١٠	ابن ابى اسحق
١٠٣	ابن الاعرابي
١٨١	ابن الانباري (ابو بكر بشار)
١٥	ابو عمرو بن العلاء
	ابو محمد عبد الله بن علي
٢٨٢	المقريء بن بنت الشيخ الحيات
١٦٤	احمد بن السكيت (ابو حنيفة)
	احمد فارس الرازي (ابو
٢١٩	الحسين)
	احمد بن الفرج بن شقير
١٧١	(ابو بكر)
٢٠١	احمد الصفار (ابو جعفر)
٩١	الاخفش (ابو الحسن)
	الاخفش (ابو الحسن علي بن
١٦٩	سليمان)
٢٨	الاخفش (ابو الخطاب)
٢٣٠	الازدي (ابو احمد)
١٩٨	الازدي (ابو القاسم)
	اسحق بن ابراهيم الموصلى (ابو
١٩٥	علي)
٢٥٠	الاسود الاعرابي (ابو محمد)

صفحة	صفحة
٣٧	جرجنج (ابو الفتح) ٢١٠
٢٩	الجرجاني (ابو بكر) ٢٤٨
٢٤٦	الجرمي (ابو عمر صالح اسحق) ٩٨
- الدال -	١٨٠
١٩٥	ابو الحسن بن الجزار
١٧٥	جعفر بن هرون الدينوري
١	(ابو محمد) ١٩٠
٢٤٧	الجعدي (ابو بكر) ٢١٣
- الراء -	٢٢٨
٢٤٤	ابن جني (ابو الفتح) ٢٢٨
٢١٧	ابو منصور الجواليقي ٢٧٧
٣٤	الجوهري (ابو نصر حماد) ٢٣٦
١٣٦	ابو العباس بن الجهم ٢٠٨
- الزاي -	- الحاء -
١٩٠	ابو يعقوب بن حاتم ١٩٩
١٦٧	الحاجب (عبة الله) ٢٣٩
٢٠٧	حبيب بن اوس الطائي (ابو تمام) ١٠٧
٢١١	الحري (ابو اسحق ابراهيم) ١٤٥
٢٧٤	الحري (ابو محمد القاسم) ٢٦٢
١٤١	الحسن بن هاني (ابو علي) ٢٤٩
- السين -	الحلواني (ابو عبدالله سليمان) ٢٥٢
٢١٥	حماد الراوية ٢٣
١٢٩	حماد بن سلمة ٢٦
١٠٣	ابن حمدويه (ابو عمر الهروي) ١٣٥
	- الحاء -
	ابن الحاضبة (ابو الفضائل) ٢٧١
	ابن خالويه (ابو بكر) ٢١٤

صفحة	صفحة
١٦٤	السكري (ابو سعيد بن العلاء) ١٤٤
٢٦٧	سلمة بن عاصم النحوي ١٠١
١٢٤	سليمان الخامض (ابو موسى) ١٦٥
- العين -	سلمة النحوي (ابو عمران) ١٢٩
٢٣٠	السهمي (ابو الحسن) ٢٣٢
عبد الواحد بن أحمد (بن هفان) ١٤٠	اليرافعي (ابو سعيد) ٢١١
عبد الله بن محمد المدوسي ٣٨	سيويه
(ابو عبد الرحمن) ١١٦	ابن النسي (ابو البركات) ٢٦٨
عبد الوهاب بن حشرش	- الثنين -
١١٢	الشرقي بن القطامي ٢٢
٢٤٣	الشرقي (ابو البركات) ٢٧٩
علي بن حازم اللجاني (ابو	شيبان بن عبد الرحمن (ابو معاوية) ١٩
الحسن) ١٢١	الشياني (ابو عمر اسحق بن
١٤٨	مرار) ٦١
٦٤	ابن شيطي (ابو الفتح) ٢٤٣
٢٣٣	- الضاد -
٢١٥	الصاحب بن عباد ٢٣٢
١٢٠	الصولي (ابو بكر محمد بن
٦	يحيى) ١٨٨
١٢	- الضاد -
- الفين -	الضبي (الفضل بن محمد) ٣٥
٢٦٩	الضحاك (ابو الازهر المحولي) ٢٦٨
- الفاء -	- الطاء -
٢١٦	ظاهر (ابو الحسن) ٢٤٧
٢٥٨	ابن طباطبا (يحيى العلوي) ٢٥٣
	القاضي (علي بن ابي زيد) ٢٥٨

صفحة	صفحة
١٦٣	البراء (أبو زكريا يحيى بن
١٨٨	زياد)
	محمد بن عمار الكوفي (أبو
١٤١	جعفر)
	محمد بن المنصور البصري
٦٠	(أبو علي)
	المرندي (أبو محمد عبد الله
٢٨١	نصر)
٣٤	معاذ الهراء
١٣٨	الفضل بن سلمة (أبو طالب)
٢٣٨	مكي بن القيس (أبو محمد)
٢٢٦	المعافي (أبو الفرج)
١٣٦	معيد النحوي (أبو داود)
٢٤١	المعري (أبو العلاء)
٦٨	معسر بن المنى (أبو عبيدة)
١٦٠	ابن المعتز (عبد الله)
٢٧١	الميداني (أبو الفضل النيسابوري)
١١٣	ميمون بن حفص (أبو توبة)
٨٩	مؤرج السديسي
	- النون -
١٤٢	ابن ناصح النحوي (أبو جعفر)
٧	نصر بن عاصم
٥٧	النضر بن سميل
٢٢٤	النسري (أبو عبد الله)
	- الواو -
٢٠٧	الوشاء (أبو الطيب)
	القاسم بن سلام (أبو عبيدة)
٩٣	ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله
١٤٣	ابن مسلم الديوري)
٢٥٤	ابن قدامة (أبو المعالي)
٢٤١	القصباني (أبو القاسم الفضل)
٢١٣	القرمسيني (أبو الحسن)
	- الكاف -
٢٤٥	الكاتب (أبو الحسين)
٤٢	الكسائي (أبو الحسن)
٥٩	الكلي (هشام بن محمد السائب)
٢٥٩	الكناني (ابن أبي الفرج)
١٦٢	ابن كيسان (أبو الحسن)
	- الميم -
٢٦٥	المبارك بن الفاجر (أبو الكرم)
١٤٨	المبردة (أبو العباس)
٢٠٣	المتيني (أبو الطيب)
٢٢١	محمد الأزهرى (أبو منصور)
	محمد بن حمزة بن الحسن
١٤٧	(أبو عبد الله)
١٦٩	محمد بن الحياط (أبو بكر)
١٧٠	محمد بن السراج (أبو جعفر)
	محمد بن سعدان الضرير (أبو
	جعفر)

صفحة	صفحة
٤٨	٢٣١ يعقوب الربيع
١٢٢	٢٥١ يعقوب بن السكيت (ابو يوسف)
١٩٩	يعقوب بن العطار (ابو بكر)
١٦٣	٢٣٢ يثوث بن المزرع العبدى
٣١	١٦٢ يونس بن حبيب
	- الياء -
	٨ يحيى بن محمد الازدي
	١٠ يحيى بن النجم (ابو احمد)
	٨ يحيى بن يعمر
	١٠ يحيى بن واقد (ابو صالح)
٢١	اليزىدي (ابو عبدالله ابراهيم)
	١١٤ ابن المبارك
٢٨٣	اليزىدي (ابو عبدالله محمد)
٢٧٣	١٦٦ ابن ابي العباس
١١٣	اليزىدي (محمد بن ابي محمد)
٢٤٠	٥٣ اليزىدي (ابو محمد يحيى)
	١٠٢ هشام بن معاوية الضرير
	١١٤ هبة الله بن السجري (ابو)
	١٦٦ الهروي (ابو سعد بن اسد)
	١٠٢ هلال (ابو الحسن)
	١١٤ السعادات

- الهاء -

فهرس الاعلام المترجمة في الحاشية

صفحة	صفحة
١٤٢	٧١
٢٠١	٢٣٧
٤١	١٨٤
٤٧	١٠٧
٢٢٠	٢٤٥
٢٢٧	١١٨ ، ٤٩
١٨٥ ، ١٤٩	١٨٦
٩٣	٢٦٣
٩٣	١٠٧ ، ٢٠
٥٢	١٠٥
١٠٤	٢٨٤
٢٠٣ ، ١٦٥	٩٦
١٤٦	٨٤
٩٥	١٣٣
٢٦٠	٤٢
٤٩	١٠٨
٩٦	١٥٣
١٤٩	١٦٠
- ب -	٢١٨
٢١٩	٣٧
٣٧	٢٢٦
١٩٧	

- ١ -

ابراهيم بن اسماعيل الكاتب
 ابراهيم بن صالح النيسابوري
 ابراهيم بن عبدالله الكرمانى
 ابراهيم بن عرفة (ابو عرفة)
 ابراهيم بن علي الفيروزبادى
 ابراهيم النظام
 أبى بن كعب
 احمد بن بختيار المندائى
 احمد بن جعفر بن المنادى
 احمد بن حاتم الباهلى
 احمد بن أبى الحسن علي بن
 أبى الغنائم العلوى الحسينى
 احمد بن خالد الضرير
 احمد بن أبى خثيمة
 احمد بن أبى دؤاد
 احمد بن سعيد الدمشقى
 احمد بن أبى طاهر
 احمد بن عبد السلام الشاعر
 احمد بن عطاء الروذبارى
 احمد بن علي التوزى
 احمد بن عمر ابو الحسين
 النهروانى

احمد بن الفرج شقير النحوى

(ابو بكر)

ابو احمد الفرضى

احمد بن قانع

احمد بن كامل القاضى

احمد بن محمد بن خبار الرازى

احمد بن محمد العتيقى

احمد بن موسى بن مجاهد

احمد بن نصر القروى

احمد بن الوليد المغدال

احمد بن يحيى المنجم

احمد بن يعقوب الاصفهائى

احمد بن يعقوب برزويه

احمد بن يعقوب القرنجلى

احمد بن يوسف الثعلبى

اردشير بن بابك

اسحق بن اسماعيل

اسحق بن راهويه الحنظلى

اسماعيل بن اسحق القاضى

- ب -

بديع الزمان الهمداني

ابو بردة

البرقاني

صفحة		صفحة	
١٠٨	الحسين بن وهب	٩٧	بشر المريسي
١٠٩	الحسين بن فهم	٢٤١	ابو بكر الخرز
	الحسين بن محمد بن عبد	٢٢٣	ابو بكر الخوارزمي
٢٦٦	الوهاب الدياس	١٧١	ابو بكر بن شاذان
٧٦	حماد بن زيد الازدي	٤٣	ابو بكر بن عباس
٢٠١ ، ٤٢	حمزة بن حبيب الزيات	١٩٢	ابو بكر بن مقسم
	حمزة بن محمد بن طاهر	٢٨٢	الابوردي
١٨٢	الدقاق	- ت -	
٢١	حميد بن طرخان الطويل	٢١	ابو تيراب الاعمش
٢٨	حنبل بن اسحق	- ث -	
٢٥٨	حيص بنص	٢١	ثابت البناني
- خ -		- ج -	
٣٣	خلاد بن زيد المهلبى		جيجطة البرمكي
٣٦	خلف الاحمر	١٧٨	
٤٤	خلف بن هشام	- ح -	
٢٠٠	خلف بن هشام بن ثعلب	١٤٧	ابو حاتم الرازي
٧٣	الخليل بن أسد النوشجاني	١٢٥	حيان بن هلال (ابو حبيب)
- ذ -		٤٥	حرملة بن عمرو التميمي
١٧١	الدار قطني	١٧٦	الحسن بن بشر الآمدى
٢٦	ابو الدرداء		الحسن بن سعيد العسكري
٥٧	ابو الديقش الاعرابي	١٧٥ ، ١٩	(ابو احمد)
٤٥	ابن الدورقي	٨٢	الحسن بن سهل السرخسي
- ذ -		٢٥٨	الحسن بن صافي (ملك النخاعة)
١١٩	ابن ذكوان		الحسن بن علي الواسطي ابو
- ز -		٢٥٦	الجوائر
٧٥	الراعي	٩٤	ابو الحسن الفسطاطي

صفحة	صفحة
١٨٩	ابن الراوندي
٥٣	الربيع بن زياد الحارثي
- ع -	الربيع بن سليمان
٤٠	رؤبة بن العجاج
٥	روح بن عبادة القيسي
٥٧	ابو ريش
١١٥	- ذ -
عبد الرحمن بن أخي الاصمعي	الزبير بن بكار
(ابو محمد)	زكريا بن يحيى الباسي
عبد الرحمن بن عمر بن سهل	ابو زكريا بن يحيى بن ماسويه
ابو الحسين الرازي	ابو زياد الكلابي
عبد الرحمن بن هرمز	زيد بن مهلهل ابو مكنف
عبد الرحيم بن محمد الشبكي	- س -
(ابو منصور)	سجيم بن وثيل الربوعي
عبد الصمد بن المغدال	سعد الخير بن محمد الصيني
عبد الكريم بن السمعاني (ابو	سعيد بن سلمة بن كيسان التوزي
سعد)	سعيد بن ابي العروبة
عبد الله بن جعفر بن درستويه	ابو سعيد بن العلاء السكري
عبد الله بن سليمان بن الاشعث	١٢٩
عبد الله بن سليمان بن وهب	- ش -
عبد الله بن شربة الجرهامي	شعبة بن الحجاج
عبد الله بن طاهر	ابن شنبوذ
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن	- ص -
عمر بن عثمان	صالح بن اسحق الجرمي
عبد الله بن عون	- ط -
عبد الله بن محمد البغوي	طاووس بن كيسان اليماني

صفحة	صفحة
١٤٩	عبد الله بن محمد التوزي ٦٣
١٦٨	عبد الله بن محمد التوزي ٦٩
٢١٨	عبد الله بن محمد النجار الباقى ٢٢٦
١٢٢	عبد الله بن محمد الهروى ٢٥٦
٧٣	عبد الله بن المعتز ١٤١ ، ١٦٠
٢٣٢ ، ٢٣٠	عبد الله ابن ابي تميم ٨٣
٢٤٧	عبد الواحد بن علي العكبرى ١٦٢ ،
١٨٢	١٩٣ ، ٢٤٣
٢٠٥	عبد الواحد بن عمر بن محمد
٢٠٨	ابو طاهر المقرئ ٢٠٠
١٣	عبد الوهاب بن حريش ٤٨
٨	عدي بن زيد العبادى ٢٤
	عسل بن ذكوان ١٤٩
١٥٦	عضد الدولة ٢١٦
٤٦	ابو عكرمة الضبي ١٠٤
٧٤	العالوى الحسين النقيب الطاهر ٢٨٤
١٦٦	علي بن ابراهيم القطان ١٤٨ ، ٢١٩
	علي بن احمد بن النصير الازدى ١٠٦
١٩٢	علي بن احمد الواجدى ٢٧٢
١٣٢ ، ٤٩	علي بن الجعد ٢٢
٧	ابو علي الحاتمى ١٩١
٢٤٦	علي بن حازم اللججاني ١١٢
٥٨	علي بن ابي زيد الفصيحى ٢٤٨
٦٩	٢٥٨
- ف -	علي بن صدقة الوزير ٢٦٣
٧٧	علي بن طراد الزينى ٢٦٣
	الفصل بن الربيع ٢٦٣

صفحة	صفحة
١٦	محمد بن مسلم بن عبد الله
	الزهرى ٧
١٧٧	محمد بن موسى الكندي ١٠٨
٢٥٠	محمد بن ناصر السلامي (ابو
١٤٥	الفضل) ٢٥٥
١١٧	محمد بن هيرة ٧٥
٢٠	محمد بن يونس بن موسى الكديمي ٦٩
٥٧	مروان بن سعيد المهلبى ٩٢
٩٥	ابن مسلمة ١٩٢ ، ٢١٢
١٦٣	المظفر بن يحيى ٧٤
١٢١	ابو معاذ البصرى ٤٣
- و -	المعافى بن زكريا النهروانى ١٦٩
٢٣٧	ابو معاوية الضرير ١٠٤
٢٧٥	ابن مندة ٢٥٢
- ي -	ابو منصور الازهرى ١٣٥
١١٧ ، ٩٥	منصور بن ملاعب ١٨٠
١١٣	ميمون الاقرن النحوى ٦
١٢٩	ميمون بن قيس بن جندل ١٢٦
١١٠	موسى بن محمد بن المثنى ٧٣
٦	- ن -
١١٧	نافع بن عبد الرحمن ٢٠١
١٣٥	نصر بن علي الجهمصى ٢٦
٤٦	ابو نعيم الاصبهاني ١٢١
	ابن النور ٢٦٣

فهرس عام للاعلام الوارئة في الكتاب

- حرف الالف -

الانرم (علي بن المغيرة) ٥٤ ، ٧٠ ،	
١٥٧ ، (١١٢-١١٠)	٣٣ آدم
احمد بن ابراهيم (ابو الحسن) ١٥٧	الأمدي (ابو القاسم الحسن بن
احمد بن ابي طاهر (ابو الفضل) ١٠٨	بشر) ١٧٦
احمد بن حاتم (ابو نصر) ٩٥	ابراهيم بن ابي طالب ٩٥
١٣٥ ، ١٠٦ ، ١٠٥	ابراهيم بن ادريس بن سيار ١٧٤
احمد بن الحسن بن شقير ١٤٢	ابراهيم الحنبل ١٧ ، ٢٢ ، ٨٣ ،
احمد بن حنبل ٢٠ ، ٢٨ ، ٦٤ ، ٨٤	٩٧ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،	١٥٨ ، ١٤٧
٢٨٣ ، ١٤٧	ابراهيم بن حيش (ابو اسحق) ١٤٦
احمد بن دؤاد ٢٧٥	ابراهيم الموسوي ١٨٥
احمد بن سعيد الدمشقي ٤٢	ابراهيم بن هارون ١٢٣
احمد بن سلمة ٩٦	ابو الاسود الدؤلي ١ - ٨ ، ١٠٥ ،
احمد بن عبيد الله بن ناصح ٢٨٦	
(١٤٣-١٤٢) (ابو جعفر) ١٩٦	ابو بكر الادمي ١٩٦
احمد بن عمر بن روج ٢٢٦	ابو بكر بن أبي شيبة ١٢٣
احمد بن الفرج بن شقير (ابو	ابو بكر بن شاذان ١٧١ ، ١٧٧ ،
(١٧٢-١٧١) بكر) ٢٠٣ ، ١٩٠ ، ١٨٩	
احمد بن كامل القاضي ٤٧ ، ٩٦ ،	ابو بكر بن عياش ٤٣
١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٤٤	ابو بكر بن مجاهد ١٤٩ ، ١٧٠ ،
احمد بن المعدل ٩٣	١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٢
الاخفش (ابو الحسن سعيد بن	الابهرى (ابو يحيى خالد بن
مسعدة الاوسط) ٢٧ ، ٤١ ، ٥٣	الحسين) ٢٤٦
٩٨ ، (٩٣-٩١) ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٨	الابوردي ٢٨٢
٢٨٦ ، ١٣٠ ، ١١٧	ابي بن كعب (ابو منذر) ١٨٦

الاصمعي ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،	الاخفش (ابو الخطاب عبد
٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥٣	الحديد بن عبد المجيد الاكبر)
٣٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،	
٧٣ ، (٧٤-٨٥) ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الاخفش (ابو الحسن علي بن
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ،	سليمان الاصغر)
١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،	(١٦٩-١٧٠) ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	الاخطل
١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،	
١٤٢ ، ٢٠٤ ،	ادريس بن عبد الكريم
١٠٨	ادريس بن يزيد
٢٣٣- (يحيى بن محمد)	الارزني
٢٣٣ (ابو محمد الاسود)	
٢٣٠ ابن الاعرابي (محمد بن زياد	الازدي (ابو احمد)
٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،	الازدي (ابو عبد الله)
٢٢٢ ، ١١٨ ، (١٠٦-١٠٣) ، ٩٤ ،	الازدي (ابو غالب)
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ،	الازدي (سليمان بن فهد)
١٩٢	ابن الازهر (ابو بكر)
١٣٧ ، ١٥١ ،	الازهرى (ابو منصور محمد)
١٣٥ ،	
٢٢٢-٢٢١ (ابن هرمز)	
٨٠٦ ، ٥	اسحق بن راهويه
١٤٥ ، ٤٩	اسحق بن اسحق القاضي
١٤٠ ، ٢١	اسماعيل بن صبيح
١٤٥ ، ٧١ ، ٤٩ ، ٣٦	الاشناداني (سعيد بن هارون)
١٤٥ ، ٧١ ، ٤٩ ، ٣٦	الامين (محمد بن هارون)
٨٠ ، ٧٧ ، ٦٤ ، ٥٣ ، ٤٥ ،	الاصمعي (ابو محمد)
١١٩	الاصمعي (احمد بن يعقوب)
٢٦٦ (ابو الفتح بن الخطيب)	
٢٦٦ (ابو جعفر)	الاصمعي (اسماعيل بن محمد)
(١٧٥-١٧٢)	ابو طاهر (

٢٢٩ ١٥٣ (ابو احمد)	١٤٢ (القاسم بن محمد)
٢٤٣ (٢٣٢-٢٣١)	الانباري (محمد بن القاسم بن
البصري (عبدالله بن الحسين بن	محمد) ٩٥ ١٠٣ ١١٢ ١١٣
٢٢٥ (علي)	١٥٧ ١٧٤ (١٨١ - ١٨٨)
٢٥٦ (ابو الحسن بن اذين)	١٩٢ ٢٠٨ ٢١٤ ٢١٦ ٢٢٤
٢٠٨ (عبدالله بن محمد)	٢٣٠ ٢٦٠
٢٦٧ (عثمان بن محمد)	٧٦ أنس
١٢٥ بكار بن قيس	٢٥٥ الانصاري (ابو الحسن سعد الخير)
٨٢ ابن بكير النحوي	٣٦ اوس بن حجر
٢٠٨ بكير بن اعين	٥٧ الاهوازي (محمد بن ناصح)
١٠ بلال بن ابي برده	- حرف الباء -
١٢٦ بنت الاعشى	
٢٣٦ (ابو منصور)	٢٣٦ البائي (ابو محمد)
- حرف التاء -	٧٢ الباهلي
	البخاري (احمد بن شعيب ابو
التاريخي (محمد بن عبد الملك	منصور)
١٦٣ ١٥٨ (ابو بكر)	٢١٩ يديع الزمان الهنداني
البريزي (يحيى بن علي ابو	٣٧ ابو برده
زكرياء) ٢١٥ ٢٤١ ٢٤٢	برزويه (ابو جعفر احمد بن
٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٤٨	يعقوب) ١٦٥ (٢٠٣)
٢٧٨ ٢٧٧	٩٧ البرقاني (ابو بكر)
تمام بن ابي تمام ١٠٨	١٧ ابن بري
أبو تمام (حبيب بن اوس)	٤١ ابو بشر
(١٠٩ - ١٠٧)	٩٧ بشر بن الحارث
التوحي (علي بن المحسن أبو القاسم)	٦٧ بشر المريسي
٢٣٢ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٠٨ ٢٠٥	١٢٣ بشر بن هارون
٢٤٢	البصري (احمد بن عبد السلام

التوزي (عبدالله بن محمد أبو محمد) ١٧٢، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢
٦٣، ٦٩، ٧١، (١١٩ - ١٢٠) ١٨١، ١٩١، ١٩٣، (٢١٠ - ٢١١)
١٣٩، ٢١٨ •
تيزون (أبو اسحق) ٢٢٧ •
الجرجاني (عبدالقاهر) ٢٣٥، ٢٤٨

٢٥٨

- حرف الثاء -

ثابت الباني ٢١
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ٢٣١، ٢٣٣، ٢٨٦
جرير بن عطية الخطفي ٤٧، ٤٩
١١٧، ١٢٦، ١٣١، ٢٤٩
الجزار (عبدالله بن محمد أبو الحسين) ١٨٠ - ١٨١
الجمد (محمد بن عثمان أبو بكر) ٢١٣
جعفر بن يحيى ٤٠، ٥٤
الجندبساوري (أبو سعيد) ١٣٣
ابن جني (أبو الفتح عثمان) ٢١٦
٢١٧، (٢٣٨ - ٢٣٩) ٢٣٢، ٢٣٤
٢٤٠، ٢٥٥
الجواليقي (أبو هوب بن أحمد أبو منصور) ٢١٥، ٢٤٨، ٢٥٥
٢٥٩، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٤
(٢٧٧ - ٢٧٩)
الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد) (٢٣٦ - ٢٣٨)
- حرف الحاء -
أبو حاتم = المجستاني
الحاتمي (أبو علي) ١٩١، ١٩٤

٦٣، ٦٩، ٧١، (١١٩ - ١٢٠)
١٣٩، ٢١٨ •
٢٢٧ •
٢٧، ٣٤، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨
٧٣، ٩٢، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١
١٠٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١١
١١٦، ١١٩، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٩
١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، (١٥٧)
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦
١٦٩، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، ١٩٠
١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٧
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٧ •
الثعلبي (أحمد بن يوسف) ٩٥
ابن التلاخ (أبو القاسم) ٢٢٧
التوري (سفيان) ٧٦، ١٥٤

- حرف الجيم -

الجاحظ (عمرو بن بحر) ٣٩، ٤٩
٥٠، ٦٨، (١٣٢ - ١٣٥) ١٣٦
١٦٣ •
الجياشي (أبو هاشم) ١٧٧، ١٧٨
جحفلة ١٧٨
جخجخ (عبدالله بن أحمد أبو الفتح)

(٤٩ - ٥٣) ١٧٦ ، ١٤٥ ، ٢٢٢ ، ١١٨

الحسن بن يحيى (الكاتب) ١١٨

ابن حسنون (أبو أحمد) ٢١٦

أبو الحسين (محمد بن الحسين بن

محمد بن عبد الوارث) ٢٤٨

الحسين بن عبد المجيد ١٢٣

الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٦

الحسين بن فيهم ١٠٩ ، ١١٠

الخلعاني (سليمان أبو عبد الله)

(٢٥٢ - ٢٥٣)

حماد الأحول ٤٤

حماد بن اسحق بن إبراهيم الموصلي

١١٦

حماد الراوية (٢٣ - ٢٦) ٣٧

حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٧٦

حماد بن سلمة ١٤ (٢٦ ، ٢٨) ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٠٩

ابن حميدان (أبو محمد) ٤٦

حمزة بن حبيب الزيات ٤٢ ، ٤٤ ،

١٠٧ ، ٢٠١

حمزة عم النبي (ص) ٣

حميد الطويل ٢١

الحميري ٢٢٥

حنبل بن اسحق ٢٨ ، ٦٤

أبو حنيفة (العمان بن ثابت) ٥٥ ،

٨٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٤ +

حاجب بن زرار ٧٣

الحارث بن حازم ٦٣

الحارث بن خالد المخزومي ١٢٥

الحافظ (أبو نعيم) ١٢٠

الحافظ (علي بن عمر) ١٤١

الحامض (سليمان بن محمد أبو موسى)

١٥٨ ، (١٦٥ - ١٦٦) ، ١٩٣

حيان بن هلال ١٢٥

الحجاج بن يوسف ١٠٩ ، ١١٠

حرب بن شداد ٢٠

حرملة بن يحيى التميمي ٤٥

حريث بن جبلة ١٧

الحريري (القاسم بن علي أبو محمد)

(١٦٢ - ٢٦٥) ٢٤١

ام حزره ١٢٦

الحسن البصري ١٩ ، ٦٨ ، ٢٠٢

الحسن بن سليمان ٢٥٢

الحسن بن صافي = ملك النخاعة

الحسن بن سهل (أبو محمد) ٨٢ ،

١٠٠ ، ١١٣

أبو الحسن (ظاهر)

الحسن بن عرفة ١٨٨

الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨ ،

٢٢٥ ، ٢٦٦

حسن بن علي ٩٨

الحسن بن وهب ١٠٨

الحسن بن هاني (أبو نواس) ٣٧ ،

حبيص شيص (ابو الفوارس الصيفي) ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧

٢٥٨ ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣٩

٢٨٦

ابو حيان ٦٢

الجليل بن أسد التوشيجاني ٧٣

- حرف الخاء -

الخنساء ٤٩

ابن الخاضبة (ابو الفضائل) ٢٧١

ابن خاقان (عبدالله بن يحيى) ١٢٣

٢٥٠

خالد بن عبدالله القسري ١٢

ابن خالويه ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ -

ابو خيرة ١٦ ، ٥٧

(٢١٥)

ابن الخياط (أبو بكر محمد بن أحمد)

(١٦٩) ، ١٧٢

الخزاز (أحمد بن محمد بن الجراح)

٢٤١

- حرف الدال -

الخزاز (محمد بن العباس) ١٨٩

الخطيب البغدادي (ابو بكر علي بن

ثابت) ٤٢ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٧١ ، الدارقطني (أبو الحسن) ١٤٧ ، ١٧٦

١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨

داود بن علي بن عبدالله بن عباس ١٩ ، ٢٣٢ ، ٢١٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ١٩٩

أبو داود ٨٤

٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

الخطيب (محمد بن عبدالعزيز أبو

المفضل) ٢٣٣

خلاد بن يزيد ٣٣

الخلال (يوسف بن عمرو) ١٧٤

خلف بن حيان (أبو مخرز الأحمر)

٣٦ ، (٣٧ - ٣٨) ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩

(١٧٥ - ١٧٨) ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٢١ ، ١٠١

٢٥٥ ، ٢٧٧

خلف بن هشام ٤٤ ، ٢٠٠

الجليل بن أحمد القراهمدي ١٣ ، ١٥ ، الدقاق (حمزة بن محمد) ١٨٣

١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٢٩ - ٣٧) ، أبو الدفيس ٥٧

الدقيني (علي بن عبدالله أبو القاسم)	الربيع بن زياد العنسي ٩٩
٢١٨	الربيع بن سليمان ٨٢
أبو دلف ٩٤	أبو رجاء (محمد بن حمدويه)
الدمشقي (أحمد بن سعيد) ١٦١	الرقبي (عبدالله) (٢٤٤ - ٢٤٥) ٤
ابن الدورقي ٤٥	٢٥٥
الدوري (حفص بن عمر أبو عمر)	ركن الدولة ٢١٩
٤٦	الرماني (علي بن عيسى أبو الحسن)
الدوري (عباس) ١٩٧	١٧٠ ، (٢١٧ - ٢١٩) ٢٣١ ،
الدهان (أبو محمد) (٢٤٧ - ٢٤٨)	٢٤١ ، ٢٤٨
٢٥٥	الرواسي (محمد بن أبي سارة أبو
ابن دينار (محمد بن الحسن الهاشمي)	جعفر) (٣٤ - ٣٥) ٤٢ ،
٢١٠ ، ١٠٣	رؤبة بن العجاج ٣٢ ، ١٢٨ ، ١٣١
الدينوري (جعفر بن هارون أبو	روح بن عبادة ٨٧
محمد) ١٩٠	ابن روح ٢٢٧
- حرف الذال -	الروذباري (أحمد بن عطاء أبو
أبو ذويب (الهذلي) ١٦ ، ٣٢	عبدالله) ١٦٠
أبو ذكوان ١١٩ ، ١٤٩	الرياشي (العباس بن الفرج أبو
- حرف الراء -	الفضل) ٨٣ ، ٨٨ ، ١١٩ ،
الرازي (أبو الهيثم) ١٠٢	(١٣٦ - ١٣٨) ١٣٩ ، ١٤٤ ،
الراضي بالله (الخليفة) ١٧٧ ، ١٨٠ ،	١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٧٥
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٩	الرياشي (محمد بن سليمان) ١٣٧
الراعي (حصين بن معاوية) ٧٥ ،	الرياشي (أبو الفضل) ٧٧
١١١	أبو رياش ٢٢٥
- حرف الزاي -	
ابن الراوندي ١٥٦	الزاهد (محمد بن عبد الواحد أبو
الريعي (علي بن عيسى) ٢١٦ ،	عمر) ٤٠ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ،
(٢٣٣ - ٢٣٤) ٢٥٣ ، ٢٤٢	١٦٥ ، ١٨٧ ، (١٩٠ - ١٩٥) ٤
٢٨٦	١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧

الزيادي (ابراهيم بن سفيان ابو اسحق)

١٤١

زيد الخليل : ٢٧٥

ابو زيد : ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ٨١ ، (٨٨ - ٨٥) ، ٨٩ ،

٩٤ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،

١٣١

الزبيني (علي بن طراد) ٢٦٣

زين الدين الاعرابي بن عمر

السهروردي : ٢٥٩

- حرف السين -

السيستاني (ابو حاتم) ٢٢ ، ٥٠ ،

٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ،

(١٢٩ - ١٣٢) ، ١٣١ ، ١٣٥ ،

١٣٩ ، ٢٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،

١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ،

السيستاني (ابو بكر محمد بن عزيز)

(٢١٥ - ٢١٦)

سحيم بن وثيل : ٢٤٩

السدوسي (ابو فيد مؤرج) ٢٩ ،

(٨٩ - ٩١)

السراج (محمد بن الحسين ابو يعلى)

١٩٩

السراج (محمد بن السري ابو بكر)

٦٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، (١٧٠ - ١٧١)

١٧٢ ، ٢١١

زبان : أبو عمرو بن الغلاء

الزبير بن بكار : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٥٧ ،

الزبير بن العوام : ٣٣

الزجاج (ابراهيم بن السري أبو

اسحق) ١٥٥ ، (١٦٧ - ١٦٩)

٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

الزجاج (أحمد بن الحسين أبو بكر)

(٢٠٧ - ٢٠٨)

الزجاجي (عبدالرحمن بن اسحق

أبو القاسم) ١٧٠ ، (٢١١ - ٢١٣)

٢٤٧

زرارة بن اعين : ٣٠٨

الزعفراني (محمد بن أحمد أبو

الحسين) ٢١٦

زكريا بن يحيى الساجي : ٢٣

ابو زكريا (يحيى بن عبد الوهاب)

٢٥٢

الزكي المغربي : ٢٥٩ ، ٢٦١

الزمنخشري (محمود بن عمر) ٢٧٢ ،

٢٧٣ ، (٢٧٤ - ٢٧٦)

الزهرى (محمد بن مسلم أبو القاسم)

٧ ، ٨ ، ١٩٨ ،

زهير ابن ابي سلمى : ٢٨٥

الزيات (محمد بن عبد الملك) ٣٩ ،

٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،

زياد بن ابيه : ٥٤

سعدان بن المارك (ابو عثمان الضرير)	سليمان بن ارقم : ٤٣
١٠٣	سليمان بن علي : ٣٠ ، ٣٧
سعدون : ٦٧	سليمان بن معبد (ابو داود) : ١٣٦
سعيد بن ابي العروبة : ١٤٠	السمنار (ابو عمر عامر بن الحنين)
سعيد بن سلمة (ابو عمر التوزي)	٢٧٦
٦٢	السهمي (ابو الحسن) : (٢٣٠ -
سعيد بن يونس المصري : ١٦٤	٢٣٢) : ٢٤٤
أبو سعيد : (الاصمعي)	ابن السمعاني (عبدالكريم ابو اسعد)
ابن ابي سعيد : ٥١	٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٨١
سفيان بن عيينة : ٤٣ ، ٥٠ ، ٨٣	سيبويه : ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ،
السكرى (ابو سعيد بن العلا)	(٣٨ - ٤٢) : ٤٩ ، ٥٣ ، ٦١ ،
١٢٢ ، ١٢٩ ، (١٤٤ - ١٤٥)	٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ،
ابن السكيت (احمد ابو حنيفة)	١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٩ ،
(٦٤ - ١٦٥)	٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ،
ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب)	٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ،
٤٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، (١٢٢ - ١٢٤)	ابن السبيعي (احمد بن عبد الوهاب
١٢٧	ابو البركات) : ٢٦٨
ابن سلام (محمد بن سلام ابو عبدالله)	السرافى (الحسن بن عبدالله ابو سعيد)
٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ،	٨٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، (٢١١ -
٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، (١٠٩ - ١١٠)	(٢١٣) : ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٦٧ ،
١٥٧	٢٨٢
ابن سلام (القاسم ابو عبيد) : (٩٣ -	ابن سيرين : ٧٩
٩٨) : ٢٦٠	سيف الدولة : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
سلمة بن عاصم (ابو محمد) : ٤٥ ،	- حرف الثين -
٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٩٢ ،	الشافعى (محمد بن ادريس) : ٤٥ ،
(١٠١ - ١٠٢) : ١٢١ ، ١٥٧ ،	٥٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٧١ ،
١٦٣ ، ١٦٧	

سيف بن شبة : ١٢٨
ابن السجري (هبة الله بن علي أبو
السعادات) ٢٥٣ ، ٢٧٥
الشرقي بن القطامي (٢٢ - ٢٣)
الشرقي (عمر بن ابراهيم أبو البركات
٢٧٩ - ٢٨١)

شعبة بن الحجاج : ١٩ ، ٢٣ ، ٧٦ ،
٨٧ ، ٨٩
الشعبي (عامر بن شراحيل) ٥٧ ،
٩٧ ، ٩٦
الشعراني (محمد بن الفضل) ١٠٤
شمر بن حمدويه (١٣٥ - ١٣٦)
ابن شنيذ : ١٨٥

شيبان بن عبد الرحمن (أبو معاوية)
(١٩ - ٢١)

ابن أم شيبان (أبو الحسن) ٣٠٤
الشياني (أبو عمرو اسحق) (٦١ -
٦٤) ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٣٥
السيرازي (أبو اسحق) ٢٤٥

- حرف الصاد -

الصائغ (ابراهيم بن محمد أبو القاسم)
١٤٤
الصائغ (أبو جعفر) ٥١
الصاحب بن عباد ٢٢٠ ، (٢٢٢ -
٢٢٤)
صالح بن محمد ٨٥

الصفار (اسماعيل بن محمد أبو علي)
(١٩٥ - ١٩٦)
الصفار = (أبو جعفر أحمد بن محمد)
التحاس
الصقلي (أبو القاسم بن أبي بكر)
٢٤٧

الصوفي (أبو الحسين) ٢١٦
الصولي (محمد بن يحيى) ٤٢ ،
٧٠ ، ٧٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٦ ، (١٨٨ - ١٩٠)

الصفيني (أبو الفوارس) = جفن يعض

- حرف الضاد -

الضبي (أبو عكرمة) ١٠٤ ، ١٢٢
الضريير (أحمد بن خالد أبو سعيد)
٩٦

الضريير (ابن أبي موسى) ٢٠٩
الضريير (محمد بن حازم أبي معاوية)
١٠٤ ، ١٠٧

الضريير (هشام بن معاوية) ١١٣
ضمرة بن ضمرة النهشلي : ٨٦

- حرف الطاء -

الطائع : ٢١٣ ، ٢١٧
الطاهر (أبو عبد الله أحمد بن أبي عبيد)
٢٨٤ ، ٢٨٥
أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ : ٢٠٠
طاووس اليماني : ٢١

ابن طباطبا (يحيى) (٢٥٣ - ٢٥٤)	ابن عامر ٩٩
٢٨٦ ، ٢٨٤	العباس بن أحمد النحوى ١١٥
الطبرانى (الفضل بن الحسين أبو)	العباس (عم النبي (ص)) ٣
منصور (٢٥٩)	العبادى (على بن محمد) ٢٠٨
الطبرى (ابراهيم بن عبد الوهاب)	عبدالله بن أحمد بن حنبل ٩٥
٢٢٧	عبدالله بن أبي اسحق (الحضرمي) ٧
الطبرى (أحمد بن محمد أبو جعفر)	(١١ - ١٢) ١٤ ، ٥٣ ، ٢٨٦
١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٤	عبدالله الزبير (أبو خبيب) ٨٠٦
الطبرى (محمد بن ابراهيم) ٢٧٠	عبدالله بن زياد ١٠٥
الطبرى (محمد بن جرير) ١٥٠	عبدالله بن سليمان بن الاشعث (أبو بكر)
طلحة : ٣٣	٢٢ ، ٢٠
طلحة بن طاهر : ٤١	عبدالله بن طاهر ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
طلحة بن محمد بن جعفر : ١٦٦	عبدالله بن عامر ٦
٢٠٩ ، ١٨٩ ، ١٧٢	عبدالله بن عباس ٩
الطوال (أبو عبدالله) ١٠١	عبدالله بن على (سبط الشيخ الحياط)
الطوسى (أبو الحسن) ١٢٢ ، ١٢٤	٢٦٦
الطومارى (أبو على) ١٤٩	عبدالله بن على (أبو القاسم) ٢٣١
الطيب اسماعيل (أبو حمدون) ٥٣	عبدالله بن عسر ٩
- حرف الظاء -	ابن عبدالله بن عون ٧٦
الظاهرى (على بن عبدالعزيز) ١٦٨	عبدالله بن عمر بن لقيط ٧٢
- حرف العين -	عبدالله بن مهران (أبو بكر) ١٤٥
عائشة ٢٢٥	العبدى (أبو بكر) ٤١
ابن عائشة ٤٠	العبدى (أبو طالب) ٢١٦ ، ٢٣٠
العدل بالله ٢٢٤	(٢٣١)
عاصم بن بهدلة ٧٦	عبدالله الجعفى ٢٠٤
عاصم (بن أبي النجود) ٥	عبد الرحمن بن أخى الاصمعى ١٦٤
	١٧٥

عبدالرحمن بن مهدي ١٩	العنوي (عبدالله بن محمد أبو
عبدالرحيم بن موسى ٤٣	عبدالرحمن) ١٦٦
عبدالسلام بن الحسين ٢١٣	العرجي ١٢٥ ، ٥٨
عبدالصمد بن المذل ١٥٢	ابن عرفة (أبو عبدالله ابراهيم) ١٠٧ ،
عبدالملك بن عبدالله ٣٣	١٥٧
عبدالوارث ٢٧	العروضي (أبو الحسن) ١٨٣
ابن عبدالوارث (أبو الحسين) ٢٣٥	العسكري (أبو أحمد الحسن بن
عبدالوهاب بن مريش (أبو مسجل)	عبدالله بن سعيد) ١٩
٤٨ ، ١١٠ ، ١١٢ (١١٣ -	العسكري (أبو عبدالله) ١٦٦
ابن أبي عجلة ٢٠٢	عضد الدولة ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧
عبدالله بن سليمان ١٦٨	القطار (محمد بن جعفر أبو بكر)
عبد ابن شربة الجرمي ١٨	١٨٨
عبدالله بن عبدالله بن طاهر ١٠٥	القطار (يعقوب أبو بكر) ١٩٩
أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٤٣ ،	العلوي ١١٧
٥٣ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ،	العكبري (أبو القاسم عبدالواحد بن
٩٣ (٩٧ - ١١٣) ١٤٧ ،	برهان) ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ،
أبو عبيدة ٤ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٩ ،	٢٤٠ ، (٢٤٣ - ٢٤٤) ٢٦٦ ،
٦٢ ، (٦٨ ، ٧٤) ٨١ ، ٧٥ ،	أبو علي (النحوي) ٩٤
٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ،	علي (ابن أيوب) ٢٠٧
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ٣٥ ،	علي بن الحسن (أبو القائم) ٢١٢
أبو العاصية ٧٣	علي بن الجعد ٢٢
العتيقي (أحمد بن محمد) ٢٢٧ ،	علي بن جمعة ١٥٨
٢٤٥	علي بن الزراع ٢٦
عثمان بن عفان ٧٦	علي بن صدقة ٢٦٣ ، ٢٦٥
عثمان بن ليلى العذري ١٧	علي بن أبي طالب ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،
عدي بن زيد ٢٨ ، ٢٤	٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ١٨٥ ،
أبو عدنان ١٣٥	٢٤٩ ، ٢٨٦

٨٩ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٣١	العمري (أبو بكر) ١٣٣
عمرو بن أبي عمرو ٦٢	عيسة القيل ٧ ، ٦
عمرو بن قلع ١٣٢	عوف بن أبي عيلة (الأعرابي) ٥٨
أبو عمرو بن يزيد ٤١	ابن عون (عبدالله) ٣١
ابن عمير : ٣٢	عيسى بن عمر ١١ ، ٧ (١٢ - ١٤)
ابن العميد : ٢٠٧ ، ٢٢٤	٢٨٦ ، ٣٨
- حرف الغين -	أبو الغناء ٦٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٠ ،
غالب (أبو الفرزدق) ٢٤٩	١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٣
الغاضري (أبو سعيد محمد بن هيرة)	علي بن عبدالله بن عباس ١٣٢
٧٥	علي بن عبدالعزيز ١٤٨
الغزي (ابراهيم بن محمد أبو اسحق)	علي بن محمد بن سليمان ١٣
(٢٦٩ - ٢٧١)	أبو علي ابن أبي علي ١٩٠
ابن غلقاء (أوس) ١٤٢	علي ابن أبي علي المعدل ١٧٢
غيلان بن حريث الربيعي ٣٣	علي بن نصر الجهضمي ٢٩ ، ٣٩
- حرف القاء -	ابن عمار (أبو معاوية النحوي) ٢١
فاتك الأسدي ٢٠٧	عمارة بن عقيل ١١٩ (١٢٠) ١٥٦ ،
الفارابي (أبو يعقوب) ٢٣٦	١٥٨
ابن فارس (أبو الحسين أحمد) ٢٢١ ،	العماني (أبو عبدالله) ٢١٥
٢٢٢	عمر بن الخطاب ٣ ، ٤
الفارسي (الحسن بن أحمد أبو علي)	عمر بن شاهين ١٧٦
٩٥ ، ٩٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،	عمر بن شبة ٧٤
(٢١٧ - ٢١٨) ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	عمر بن محمد بن سيف ١٦٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،	١٦٧
٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٦	عمر بن مرزوق ٨٣
الفارسي (زيد بن علي) ٢٧٩	عمرو بن دينار ٩
الفتح بن خاقان ١٥٥	أبو عمرو بن الملاء ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
أبو الفتح بن شيطي ٢٤٣	١٤ ، (١٥ - ١٩) ، ٢٨ ، ٢٩

- حرف القاف -

القائم (الخليفة العباسي) ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٤٧ ، ٦٤ (٦٥) -	الفرات (أبو زكرياء يحيى بن زياد)
٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٧١ ، ٦٨ (٦٨)	١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٤٥
٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٥	٢١٤ ، ٢٥٧
ابن قائم ٩٩ ، ١٤٣	ابن القرات (أبو العباس محمد بن
القاسم بن عبيد الله بن سليمان ١٦٨	العباس) ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢
القاسم بن معن ٩٦ ، ٩٧	الفرزدق ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٤٩ ، ٨١ ، ١١٩ ، ٢٤٩
القالي (اسماعيل ابن القاسم) ١٨٢	ابن قانع (احمد) ٤٢
ابن قانع (احمد) ٤٢	القاهر بالله ١٧٧
القاهر بالله ١٧٧	قنادة بن دغامة ٩ ، ٤٠
قنادة بن دغامة ٩ ، ٤٠	ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم أبو محمد
ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم أبو محمد	الدينوري) ١٣٧ ، (١٤٣ - ١٤٤)
الدينوري (١٣٧ ، (١٤٣ - ١٤٤)	١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨
١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨	القحطبي (أبو جعفر ١٠٦
القحطبي (أبو جعفر ١٠٦	ابن قدامة (أبو المعالي) ٢٥٤
ابن قدامة (أبو المعالي) ٢٥٤	ابو قدامة ٩٥
ابو قدامة ٩٥	القرميسيني (علي بن هارون أبو
القرميسيني (علي بن هارون أبو	الحسن) ١٧٠ ، ٢١٣
الحسن) ١٧٠ ، ٢١٣	القرنجلي (أبو بكر احمد بن يعقوب)
القرنجلي (أبو بكر احمد بن يعقوب)	١٤٦
١٤٦	القضاعي (أبو عبد الله) ٢٦٠
القضاعي (أبو عبد الله) ٢٦٠	القضائبي (٢٤١) ٢٦٢
القضائبي (٢٤١) ٢٦٢	القطان (علي بن ابراهيم) ١٤٨ ، ٢١٩
القطان (علي بن ابراهيم) ١٤٨ ، ٢١٩	قطرب = (محمد بن المستنير أبو علي)
قطرب = (محمد بن المستنير أبو علي)	الفضل بن يحيى ٧٠

القيسي (ابو محمد مكي) ٢٣٨

- حرف الكاف -

الكاتب (ابراهيم بن اسماعيل) ٧١

الكاتب (ابو الحسين) ٢٤٥ ، ٢٥١

كانفور الاخشيدي ٢٥٦

الكديمي (محمد بن يونس بن موسى

الكرخي) ٦٩

الكرخي (معروف) ١٥٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

الكرماني (ابراهيم بن عبدالله) ١٨٤

الكسائي (ابو الحسن علي بن حمزة)

٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ - ٤٨ ، ٥٣ ،

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ،

٧٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٦٤

كسرى ٧٥

كعب الاخبار ٩

كعب بن مالك ٢

الكلابي (ابو زياد) ٩٤ ، ١٠٥

الكناني (محمد بن ابي الفرج) ٢٥٩

الكندي (العميد) ٢٤٦

الكوفي (ابوجعفر محمد بن عمران)

١٤١

ابن كيسان ٤٠ ، ١٦٢ ، ٢١٣

- حرف اللام -

اللتجاني (علي بن حازم) ١١٢ ،

(١٢١-١٢٢)

لؤلؤ (امير حمض) ٢٠٥

الليث بن المظفر : ٢٩ ، ١٣٥

ليلي : ٤٩

- حرف الميم -

المأمون (الخليفة) ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٢ ،

٨٤ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١١٥

المازني (ابو عثمان بكر بن محمد)

٣٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٨ ،

٩٩ ، ١١٩ ، (١٢٤-١٢٩) ، ١٣٠ ،

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٦٤

ابن ماسويه ١١٠

ابن ماسي ١٩٤

مالك بن زغبة ٦٣

مالك بن زهير العبسي ٩٩ ، ١٠١

ابن الماندائي (احمد بن يحيى) ٢٦٣

المبارك بن الفاخر (ابوالكرم) ٢٤٤ ،

(٢٦٥-٢٦٧) ، ٢٨٢

المبرد (محمد بن يزيد ابو العباس)

٣٩ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، (١٤٨) -

(١٥٧) ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١	محمد بن الجهم (السري) ٣٢ ، ٦١
٢٨٥ ، ٢٨٦	٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، (٢٠٨)
ميرمان (ابو بكر محمد بن علي بن	٢١٤
اسماعيل) ١٥٠ ، ٢١٢	محمد بن حبيب ١٤٤
المثلثين ١٥	محمد بن الحسن الشيباني ٤٧ ، ٥٥
المتشيء (احمد بن الحسين ابو الطيب)	٥٦ ، ٦٧
(٢٠٣ - ٢٠٧) ، ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦	محمد بن الحسين الانصاري ٥١
التوكل (الخليفة) ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٩	محمد بن رافع ٥٢
١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨	محمد بن ربيعة بن الحارث ٨
١٢٩ ، ١٤٢	محمد بن رزق بن علي الاسدي ١٧٥
ابن التوكل ٢٦٣	محمد بن زكريا ٥٠
المجاشعي (علي بن فضال ابو الحسن)	محمد بن سعد ٢١
٢٤٧	محمد بن سعدان الضرير (ابو جعفر)
مجالد بن سعيد ٥٧	١٠٧
مجاهد ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢	محمد بن صالح ٤٦
المجاشعي (محمد بن احمد ابو الحسين)	محمد بن طاهر ١٢٣
٢٠٣	محمد بن عبد الرحمن (مولى الانصار)
مخسدة (ابن المتشيء) ٢٠٧ ، ٢٥٦	٧٧
محمد بن ابراهيم (التحوي العوامي)	محمد بن عبدالله بن احمد = (ابو
٨٤	سليمان)
محمد بن ابي العتاهية ٨٤	محمد بن عبد الله مرزوق ١٩٥
محمد بن احمد بن البهلول (ابو	محمد بن عبد الله ١١٨
طالب) ١٧٣	محمد بن علي (جد المنصور) ١٣٢
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة	محمد بن علي بن خزيمة (ابو عبدالله)
١٠٩	١٤٧
محمد بن جعفر التميمي ١٨٢ ، ١٨٣	محمد بن علي ١١٨ ، ١١٩
محمد بن جعفر بن هارون ١٦٦	محمد بن علي بن محمد ١٩٦

المستظهر بالله ٢٥٧	محمد بن فرج (ابو جعفر) ١٢٢
المستعين (الخليفة) ١٣٢	١٦٣
المستنصر (الخليفة) ١٢٩ ، ١٤٢	محمد بن قادم ١٠٢
ابن مسرور (ابو الفتح) ١٩٩	محمد بن كعب القرظي ٣٤
المطيع (الخليفة العباسي) ١٩٠ ، ١٩٥	محمد بن المتي (ابو موسى) ٧٣
١٩٦ ، ١٩٨	محمد بن موسى بن ابي محمد الكندي
المظفر بن يحيى ٧٤	١٠٨
مغاز الهراء ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٣	محمد بن المهلب ٩٠
المعافي بن زكريا التهرواني	محمد بن يحيى ٤٨ ، ٢٠٤
معاوية ١٨	محمد بن يوسف (ابو عمر) ١٩٢
المعز بالله (الخليفة العباسي) ١٣٤	محمد بن يونس ٨٨
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٠	المحول (الضحاك ابو الازهر)
ابن المعز (١٦٠-١٦١) ١٧٣	(٢٦٨-٢٦٩)
المعتصم (الخليفة) ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣	المخلدي (ابو الحسن) ٢٥٦
١٠٧ ، ١٠٨	المدايني (علي بن محمد) ٨ ، ١٧٩
المعتضد ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٣	المديني (علي بن عبد الله) ٧٣ ، ٨٤
المعتيد (الخليفة) ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥	١٩٨
المعري (ابو العلاء) (٢٤١-٢٤٣)	المرتضى الموسوي ٢٣٤ ، ٢٤٢
٢٥٥	المرزباني (ابو عبد الله) ١٦٣
معز الدولة ١٩١	المرزباني (عبيد الله) ١٦٩
معمر بن المتي - ابو عبيدة	المرزباني (محمد بن عمران) ٣٨
المفجع (ابو عبدالله) ٢٢١	٤٢ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٩٥
المفضل بن سليم (ابو طالب) ١٣٨	ابن المرزبان (محمد) ١٠٧
المفضل بن محمد الضبي (٣٥-٣٧)	مروان بن محمد (الخليفة الاموي)
١٠٤ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٩٢	١٠
المقتدر (الخليفة العباسي) ١٦١ ، ١٦٢	المسترشد بالله ٢٦٨ ، ٢٧١
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩	

١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، موسى بن اسماعيل (ابو سلمة) ٥١.

موسیٰ بن سلمة (ابو عمران) ۱۲۹ ۲۳۴

المقدي (الحُلَفة العاصي) ٢٥٤ (ابو موسى) ٤٤

المقتضى لأمر الله (الخليفة العباسي) الموصل (اسحاق بن ابراهيم ٥٣ هـ)

17Y (119-117) = Y. CYA/CYV9 = YVY CYYZ = YVY

الموصلي (ابن عطف) ٢٦٦، ٢٦٧ ٢٨٢، ٢٨٣

ابن المقرئ (محمد بن ابراهيم بن الموفق بالله الناصر ١٧٣)

علي (١٧٩) المهدي (الخليفة العباسي) ٢١ و ٢٢

ابن مقسم (محمد بن الحسن ابو

1886-1887	1887-1888
-----------	-----------

مهرة بن حيدان ٧

المهلبى (احمد زيد) ١٣٤

٢٥٨ (نوار) المہلہی (مروان) ٩٢، ٩٣، ١٠٣

نوا (۲۵۸)

ابن المنادي (ابو الحسين) ١٠٧٠، ٢٠، الميداني (احمد بن محمد) (٢٧٢-)

(CIV)

107 c 127 c 128

ميمون (ابو توبة) ١١٣

المستخرج (احمد بن يحيى) ٥٢

ابن المتجهم (احمد بن طاهر ابو عبد

الله (۲۱۹)

— حرف التون —

ابن اسحاق (يحيى بن علي أبو أحمد)
الناطقة الديواني ٨٧ ١٠٥ ١٤٥٠ (١٦٢-١٦٣)

أيو تاجية ۱۷۷

ابن مثنى (ابو عبد الله) ١٩٨

این فاصه ۲۵۷

المنذري (محمد بن جعفر أبو الفضل)

۲۲۹ - ۱۰۲

ابن نجدة ٦٧

النصور (ابو جعفر) ١٤، ١٩، ٢٢، النحاس (ابو جعفر احمد بن محمد)

$$(Y + Y - Y + 1) \in Y^{\mathbb{N}}$$

144 6 77 6 3A

منصور بن ملاح ۱۸۰ ابن ابی نجیح (عبدالله) ۸۳

- حرف الواو -

٢٥٠	ابو الندى (محمد بن احمد)
١٥٠ ١٢٠ ٨٠-٥٠	نصر بن عاصم
١٠٦٠ ١٠٧٠ ١٠٨٠ ١١٠٠ ١١٢٠ ١٢٥٠	نصر بن علي الجهمي
١٢٧	١٦٤ ٨٣ ٨٢ ٧٧
٢٧٣	ابو نصر = احمد بن هاشم
الواسطي (ابو الجواز الحسن بن علي)	نصران الخراساني ١٢٤
٢٧٨ ٢٥٦	نصير بن يوسف ١٦٤
ابن وجرة (يزيد بن عبيد) ٢٣٧	النضر بن شميل ٣٩ ٣١ ٢٩
الوراق (ابو الحسن) ٢٣١ ٢٥١	(٥٩-٥٧) ١٣٦ ١٣٥ ٩٠
الوراق (ابواسحق ابراهيم بن صالح)	النظام (ابراهيم بن سيار) ١١٨ ٤٩
٢٣٧	١٣٢
الوراق (ابو محمد) ١٦٨	النعمانى (طلحة ابو محمد) ٢٦٧-
الوشاء (محمد بن احمد ابو الطيب)	(٢٦٨)
٢٠٧	نفلويد (ابراهيم بن محمد بن عرفة
الوضاحي (ابو بريد) ٦٥	العتكي (١٤٩ ١٧٨-١٨٠)
وكيع (محمد بن خلف) ١٧٣ ١٥٣	٢٦٠ ٢١٤ ٢٠٣ ٢٠٢
الوكيل (محمد) ٢٥٢	النقاد (ابو علي) ١٦٦
الوليد بن عبد الملك ٨	النقاش (محمد بن الحسن بن زياد)
ابن وهاس (السليمانى) ٢٧٥	٩٨

- حرف الهاء -

٢٦٣	ابن النور (عبدالله بن محمد)
٢٢٥-٢٢٤	التمري (ابو عبدالله)
٤٦٠ ٤٥٠ ٤٢٠ ٣٤٠	ابو نواس = الحسن بن هاني
٤٧٠ ٤٧٠ ٥٥٠ ٥٥٠ ٥٣٠ ٤٧٠	النوشجاني (محمد ابو جعفر) ٧٣
٩١٠ ٨١٠ ٨٠٠ ٧٧٠ ٧٥٠ ٧٤٠	٧٤
١٣٢ ١٣٠	النوشجاني (محمد بن القاسم) ٧٣
٢٠	النهرواني (المعافي بن زكريا ابو
(٢٢-٢١)	الفرج) ١٦٩ ١٧٨ ٢٢٦-
١٦٤	(٢٢٧)

ابن الهبارية ٢٥٠	يزيد النحوي ٢٠
هبة الله بن الحاجب (٢٣٩-٢٤٠)	يزيد بن هارون ١٤٢
هدبة بن خشرم ١٤٥	اليزيدي (ابراهيم بن يحيى بن المبارك)
ابو الهذيل ١١٧	ابو اسحق (١١٤-١١٦)
الهروي (آدم بن احمد ابو سعد)	اليزيدي (احمد بن محمد) ٨٩٤٧٧
(٢٧٤-٢٧٣)	اليزيدي (عبيد الله بن محمد بن ابي محمد)
الهروي (ابو عبيد) ٢٢٢	محمد (١١٤ ، ١٦٦)
هشام الدستوائي ٢٠	اليزيدي (ابو عبد الرحمن) ١٢٩
هشام بن محمد بن السائب الكلبى	اليزيدي (ابو محمد علي بن المبارك)
١٧ ، (٥٩-٦٠) ، ١١٧	١٥
هشام بن عبد الملك ٨ ، ١٢ ، ٢٣	اليزيدي (الفضل بن محمد) ١١٦
٢٤	١٢٥
هشيم بن بشير ٥٧ ، ٥٨	اليزيدي (محمد بن العباس ابو عبد
ابو هفان (عبد الله بن احمد) ١٤٠	الله) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٩٦ ، ١٦٧
ابن هلال (ابو الحسن) ٢٤٠	٢٠٣
هلال بن العلاء الرقي ٩٥	اليزيدي (محمد بن يحيى بن المبارك)
هلال بن المحسن ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢	ابو عبد الله) ٩٠ ، ٩١ ، (١٠٢-)
٢٤ ، ٢٢٧	(١٠٣)
ابو هلال (محمد بن سليم الراصبى)	اليزيدي (يحيى بن المبارك ابو محمد)
١٢١	١٤ ، ٢٧ ، ٤٥ ، (٥٣-٥٦) ، ٩٢
- حرف اليا -	اليشكري (ابو العباس) ١٩٣
يزيد بن عبد الملك ٢٣ ، ٢٤	يعقوب بن حاتم ١٩٩
يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة	يعقوب بن الربيع ٤٨
١١٧	يعقوب بن سفيان ١٩٧ ، ١٩٨
يزيد بن منصور ٥٣	يعقوب بن الليث ١٣٥
يزيد بن المهلب ٩ ، ١٠	يعقوب (النبي) ٣٣
	يحيى بن اكرم ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٨

٢٤ ، ٢٣	يحيى الاموى ٩٤
ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم	يحيى بن خالد ٤٧
القاضى) ٤٦ ، ٨١ ، ١٣٢ ، ٤٧	يحيى بن كثير ١٩
يوسف (ابن يعقوب النبى) ٣٣	يحيى بن معين ٦ ، ٢١ ، ٨٤ ، ٩٥
يونس بن حبيب ١٠ ، ١١ ، ١٤	٩٧
١٥ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٣١-٣٤)	يحيى بن علي المنجم ١٢٩
٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٨٣	يحيى بن يعمر ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢
٨٤ ، ٨٦ ، ٩٨	يوسف الاسدي ٢٠٩
يوسف بن عمر بن هيرة ١٢ ، ١٣ ، يونس (ابن العباس) ١٨٣	



فهرست الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
ان الله يرى من المشركين	التوبة	٣	٤٠٣
قل ان كان آباكم وابناؤكم	التوبة	٢٤	٩
فمززنا بثالث	يسن	١٤	١٥
او لم يروا كيف يبدى الله الخلق ثم			
يعيده	العنكبوت	١٨٥	١٩
واى لهم التناوش	سبا	٥٢	٣٣
وان تصيبهم سبيبة بما قدمت يداهم اذا			
هم يظنون	الروم	١٥٦	٣٦
فاكله الذئب	يوسف	١٧	٤٤
لعلهم يرجعون	الروم	٤١	٤٥
قل يا ايها الكافرون	الكافرون	١	٤٥
وادكر بعمامه	يوسف	١٨٥	٤٥
والصافات صفا	الصافات	١	٤٦
ان الله لا يغفر ان يشرك به	النساء	١٨٥	٤٨
عادا الاولى	النجم	٢٠٢	٩٠
طلعها كأنه رؤوس الشياطين	الصافات	٦٥	٧٠
اني اراي احمل فوق رأسي خيرا	يوسف	٣٦	٧١
يؤدته اليك	آل عمران	٢٠٢	٧٥
فلعلك باخع نفسك	الكهف	٦	٨٣
فان كانتا اثنتين فلهما الثلاثان	النساء	١٧٦	٩٢
لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	آل عمران	١٧٧	٩٢

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين	الحجر	٢٠٦	٩٥، ٩٤
انما كفييناك المستهزئين	المائدة	١٨٥	١١٨
وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم			
ألم تشرح لك صدرك	الشرح	١	١٢١
وما كانت أمك بغيا	مريم	٢٨	١٢٨
فأما الزبد فذهب جفا	الرعد	١٧	١٢٨
ومزقناهم كل ممزق	سبا	١٩	١٣١
وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى			
ان أخذها أليم شديد	هود	١٠٢	١٣٤
ولا الليل سابق النهار	يسن	٤٠	١٥٩
ألمست بربكم قالوا بلى	الاعراف	١٨٦	١٧٢
هذا بلاغ للناس ولينذروا به	ابراهيم	٥٢	٢١٨
هم أهل التقوى وأهل المغفرة	المدثر	١٥٦	٢٢٢



فهرست الادبائى

الصفحة

٣٨	ليس احد من اصحابى الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء
٥٨	اذا تزوج الرجل المرأة لدينها لا لجمالها كان فيها سنداد من عور
٨٣	جاءكم اهل اليمن وهم اتجع نفساً
١٣٢	من آكل ما سقط من الخوان فرزق أولاداً كانوا صباحاً
١٨٩	من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال
٢١٤	اذا اكثتم فرازموا
٢٥٥	بعثت الى الأسود والأحمر
٢٥٥	علينا عليك الحمراء
٢٦٠	انعم صباحاً تربت يداك
٢٦٠	من لعب بالترديد فكمأتما غمس فى لحم الخنزير ودمه
٢٦١	لا عقدة فى الاسلام
٢٦٦	سلمان منا اهل البيت
٢٧٥	يازيد الخيل

فهرس الامال

الصفحة

۱۲۲	مقتل استعان بدفیه
۱۲۲	هو جاری مکاشری
۱۲۲	یا خابل اذکر حالا
۴۶	ان البلاء موکل بالمنطق

فهرست القوافي والبحر والتمغراء

حرف الهمزة

القافية	الصفحة البحر	الشاعر
ماؤه	١٦٨	الصويل
الطائي	١٠٨	الكامل
الاحشاء	١٠٨	الكامل
الطباء	٦٢	الحقيف
		الحارث بن حلزة

حرف الباء

بؤوب	٢٦١	الطويل	كعب بن سعد القنوي
اراقبه	٨٠	الطويل	؟
مهضوب	٣٦	الطويل	امرؤ القيس
معناب	٢٨٥	الطويل	زهير
الركائب	٢٣٥	الطويل	؟
مطنب	١٥٥	الطويل	؟
الترب	١٧٨	البيسط	جحظة
مطالبه	٢٨٠	البيسط	ابن بنت الشيخ الحباط
اجتلابا	١٣١	الوافر	جرير
الذنوب	٢٤٨	الوافر	؟
الخطوب	٧٩	الوافر	؟
الشباب	١٣٤	الوافر	؟
غتابي	٨٦	الكامل	ضمرة النهشلي
تعاب	١٥٧	الكامل	تعاب

القافية	الصفحة	الشاعر
الكرابي	٨	نصر بن عاصم
نسب	٢٢٨	ابو الفتح عثمان بن جنى
زغديا	١٥٩	؟
ارغب	٨٨	؟
الطبيب	٣٠	الحليل بن احمد الفراهيدى
رجب	١٣٠	هرون الرشيد
حماد	٥٤	اليزيدى
صد	٢٠٨	ابو العباس بن الجهم
بوحد	١٩٤	ابو عمر الزاهد
فساده	٢٢٩	عثمان بن جنى

حرف الدال

استاذها	٢٢٣	الصاحب بن عباد
---------	-----	----------------

حرف الراء

تبورها	٦٣	مالك بن رغبة
زمنخسرا	٢٧٦	ابن وهاس
الجبر	٢٧٥	ابن الشجرى
ناصر	١٠٥	ابو الاسود
النصر	١١٤	اليزيدى
النصار	٩٩	الريع بن زياد العيسى
الدهر	٤١	؟
البصرة	١٥١	المبرد
مياسير	١٧	شيخ من اهل نجد

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
الحذر	١٧٩	البيسط	نقلويه
بهر	١٥٧	البيسط	؟
اجنار	٨٧	البيسط	الناطقة الديباني
تذكير	١٨	البيسط	عثمان بن لبيب العذري
نغر	٥٨	الوافر	العرجي
كدر	٢٥٧	الوافر	ابو زكريا
قدر	١٥٤	الوافر	احمد بن عبدالسلام
الكرى	٢٧٠	الوافر	القرى
العنصر	١٥٥	الكامل	؟
وجر ٢	٢٣٨	الرجز	؟
الحر	٢٣٨	الرجز	؟

حرف التاء

خفت	٥١	مجزوء الكامل	أبو نواس
الغانيات	١٥٢	الرمل	المبرد

حرف الجيم

نموج	٣٣	الطويل	؟
عجاج	٢٣٧	البيسط	أبو وجرة
حاج	٢٢١	الوافر	ابن فارس
الحزرج	٢٣٥	الرجز	؟
رجا	١٠٣	الرمل	اليزيدي

حرف الحاء

القوادح	٢٦١	الطويل	جميل بن معمر
الملاح	١٢٠	الوافر	عسارة بن عقيل

القافية	الصفحة	البحر	الشاعر
النجاح	١٢٧	الوافر	جبرير
متزاح	١٣٨	الوافر	؟
مصحح	٥٩	الرملي	الاعشى
المازح	٥٠	السريع	أبو نواس

حرف الدال

القصاصدا	٧	الطويل	القرزوقي
يبس	٥٦	الطويل	اليزيدي
الود	٩٠	الطويل	محمد بن أبي أحمد اليزيدي
خد	٢٥١	الطويل	ابن الدمينه
مقاصده	٢٦٣	الطويل	الحريري
حماد	٢٧	السريع	اليزيدي
وحماد	١٤	السريع	اليزيدي
العنصر	١٥٥	الرملي	؟
أكبر	٥١	الرملي	أبو نواس
قدر	١٠٣	السريع	اليزيدي
التقصير	١٢٣	الخفيف	ابن السكيت
شره	١٧٩	الرجز	نفظويه
يعتري	١٤٠	مجزوء المتقارب	أبو هقان

حرف السين

تبس	١٦	الكامل	المتمس
-----	----	--------	--------

حرف الصاد

بعض	١٥٠	الطويل	؟
بعض	٢٢٥	الوافر	أبو عبدالله الثمري

القافية	الصفحة البحر	الشاعر
حرف الطاء		
بساطه	١١٥ الخفيف	المأمون
حرف العين		
ينفعا	٣٣ الطويل	عبد الملك بن عبد الله
الأتابع	١١٩ الطويل	الفرزدق
احصها	٦٩ الطويل	؟
القنعا	٢٤٩ الطويل	جرير
وتسفع	١٩ الطويل	؟
تدع	١٥ البسيط	الفرزدق
تستطيع	٧٦ الوافر	؟
سلفع	١٣٨ الكامل	؟
معي	١٣١ الكامل	؟
جذعا	٣٦ المنسرح	أوس بن حجر
حرف الفين		
الشغا	٢٦٤ الكامل	الحريري
حرف الفاء		
مرجلف	١١ الكامل	الفرزدق
تألف	٨١ الطويل	الفرزدق
حرافا	٤٨ الكامل	يعقوب بن الربيع
وجف	١٣٩ الرجز	؟
يكف	٣٧ المنسرح	أبو نواس
فخفني	٢٠٩ المجتث	يوسف بن عمر
وصفوه	١١٥ الخفيف	المأمون

القافية الصفحة البحر الشاعر

حرف القاف

مغلق	٢٧٠	الطويل	الغزى
شقائى	١٧٦	الطويل	أبو نواس
الاعتاق	٢٨	المديد	عدى بن زيد
معشوق	١٨٩	البيسط	الصولى
المنطق	٤٦	الكامل	؟
عميقا	٢٨٣	الخفيف	ابن بنت الشيخ الحياطة
ابريق	٢٤	الخفيف	عدى بن زيد
انفقا	٤٩	المتقارب	++++ ابن الربيع
العراق	٢٢٤	المتقارب	الصاحب بن عباد

حرف الكاف

مسلك	٢٣٩	الكامل	هبة الله الحاجب
عذلتكا	٢٩	الكامل	الحليل بن أحمد الفراهيدى
رضاك	٧٨	الخفيف	جارية للرشد +

حرف اللام

مطاولة	١٣٣	الطويل	أبو العباس الشكرى
رسلا	١٩٥	الطويل	على بن محمد الصفار
الاصائل	٣٢	الطويل	أبو ذؤيب
فاضل	١٦	الطويل	أبو ذؤيب
أغوال	٧١	الطويل	امرؤ القيس
الجهل	١٣٨	الطويل	رياش

القافية	الصفحة البحر	الشاعر
ازعج له	٢٦٨ البسيط	طلحة النعماني
ذا مال	٣٠ البسيط	الحليل بن أحمد القراهيدي
على عجله	٢٦٧ البسيط	الثعالبي
مال	١٤٢ الوافر	ابن غلقاء
الليالي	٢٤٦ الوافر	أبو منصور الخوافي
نماله	١٥٢ الوافر	المبرد
مقتولا	٧٥ الكامل	الراعي
حقيلا	١١١ الكامل	الراعي
الفلا	٣٣ الرجز	غيلان بن حريث الربيعي
ببالي	١٥٣ الرمل	المبرد
الاول	٥٥ السريع	اليزيدي
دئل	٢ المنسرح	كعب بن مالك
الغليل	١١٨ الخفيف	اسحاق الموصلي
العقال	١٦ الخفيف	؟
الامل	٤١ المتقارب	؟
للبله	٢٥٣ المتقارب	أبو عمر الزاهد

حرف الميم

مسلم	١٥٩ الطويل	علي بن محمد الصفار
اغزلما	٥٠ الطويل	أبو نواس
سهم	٨٤ الطويل	أبو العتاهية
القوائم	٢٣٥ الطويل	المتنبي
تميم	١٨٦ الطويل	؟

الشاعر	الصفحة	البحر	القافية
العصاحب بن عباد	٢٢٣	الطويل	نعم
؟	٢٠٦	الطويل	ساجمة
؟	٢٥٦	المديد	القطام
؟	٢٥٦	المديد	اللوام
أبو بكر الخوارزمي	٢٢٣	البيسط	الديما
عبيد الله بن طاهر	٩٧	البيسط	محجج
التبريزي	٢٥٧	الوافر	المقام
أبو نواس	٥٢	الكامل	اعظم
؟	١٢٥	مجزوء - الكامل	ظلم
الغزي	٢٧٠	الكامل	المعلم
أبو رياس	٢٢٥	الكامل	سقيم
؟	١٣٠	الكامل	اعتصامي
حاجب بن زرارة	٧٣	الرجز	الدوم
ابن المعتز	١٦٠	الخفيف	السلام
؟	٣٢	الخفيف	التعيم
بنت الاعشى	١٢٦	المقارب	تيم

حرف النون

ابن طباطبا العلوي	٢٥٣	الطويل	حزينه
الزمخشري	٢٧٤	الطويل	سمطين
؟	٧٩	الطويل	الحسن
؟	١٦١	الطويل	باثن
؟	٧٢٨	المنسرح	المن
ابن المعتز	٤٤	الخفيف	ضاربان

شاني ١٦١ الحقيق ابن انعتر

حرف الهاء

الله ١٨٠ البسيط نبطويه
 نبطويه ١٨٠ السريع ابن دريد
 وصفوه ١١٥ الحقيق المأمون

حرف الواو

غدوا ١٢٧ الرجز ؟
 فعضوا ٥٠ الحقيق أبو نواس

حرف الياء

صافيا ٨٣ الطويل ؟
 مواليا ١١ الطويل الاخطل
 عليا ٣ الوافر أبو الاسود
 بالدلي ١٢٩ الرجز الاصمعي
 حافيه ١٤٠ المتقارب أبو هفان



فهرست الفرق والقبائل والامم

حرف الهمزة	حرف الدال
الارد ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٥	الدئل بن بكر بن كنانة ١
أسد ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٥	حرف الذال
بنو اسرائيل ٢٦	بنو ذهل بن ثعلبة ١٢٥
بنو امية ٢٣	حرف الراء
حرف الباء	ربيع ٢٠٢
بجيلة بن أغار ٩٨	آل الربيع بن زياد الحارثي ٣٨
البرامكة ٣٤ ، ٧٧	رضوان ٢٣٣
حرف التاء	حرف الشين
تميم ١٩ ، ٤٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٢	شيبان ٦٢ ، ١٢٧
تيم الرباب ٦٨	حرف الضاد
حرف الثاء	بنو ضنوطري ٢٤٩
ثماله ١٥٢	حرف العين
حرف الجيم	المعجم ١٦٣
جرم بن زبان ٩٨	المرب ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ،
حرف الحاء	٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
بنو الحارث بن كعب ٣٨	٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
بنو حرام ٢٦٥	٧١ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٢ ،
الحمراء ٤٢	١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠
خنيقة ٢	بنو عبدشمس بن عبدمناف ١١
حرف الخاء	عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ٩
الخوارج ٨	بنو عدي بن عبدمناف ٥٣ ، ١٢٩

بنو مجاشع بن دارم ٩١

منجوس ١٠٦

المعتزلة ٥٦

حرف النون

نحو بن شمس ١٩

بنو نحو ٢٠

نهشل ١١

حرف الهاء

بنو هاشم ١٠٤ ، ١٤٢

خميدان ٢١٩

عبد القيس ٢ ، ٤ ، ١٦٣

بنو عبد الدين معمر اليماني ٦٨

حرف القاف

قرش ٢١ ، ٣٢ ، ٦٨ ، ١٢٤

بنو قشير ٣

حرف الكاف

كلاب ٢٠٥

كلب ٢٠٤ ، ٢٠٥

كنانة ١

حرف الميم

بنو مازن ١٢٥ ، ١٥١



فهرست الاماكن والبلاغات

باب التين ۲۱	حرف الالف
باب خرب ۲۶۷ ، ۲۶۸ ، ۲۸۳	الاسكندرية ۸
باب الطاق ۲۲۶	أصهان ۲۵۲ ، ۲۶۲ ، ۲۷۱
باب الشام ۱۶۰	الانبار ۱۷۲ ، ۱۷۳
باب الفيل ۲۳	الاهواز ۳۰ ، ۴۹ ، ۱۷۳ ، ۲۰۶
باب المحول ۸۵	حرف الباء
باب الانبار ۱۴۷	البصرة ۳ ، ۴۵ ، ۶ ، ۷ ، ۸ ، ۱۲ ، ۱۳
حرف التاء	۲۱ ، ۲۷ ، ۳۲ ، ۳۶ ، ۳۷ ، ۳۸
تامة ۴۳	۳۹ ، ۴۲ ، ۴۹ ، ۵۴ ، ۶۱ ، ۶۲
حرف الجيم	۷۰ ، ۷۱ ، ۷۴ ، ۷۷ ، ۸۴ ، ۸۵
جامع القصير ۲۶۸	۸۸ ، ۸۹ ، ۹۲ ، ۱۱۰ ، ۱۲۰
جرجان ۸۸ ، ۲۴۸	۱۲۵ ، ۱۲۶ ، ۱۳۷ ، ۱۴۸ ، ۱۵۱
حرف الحاء	بغداد ۱۹ ، ۲۱ ، ۳۵ ، ۴۱ ، ۴۳
الحجاز ۴۳ ، ۷۳ ، ۲۶۶	۵۱ ، ۵۴ ، ۷۰ ، ۷۷ ، ۸۵ ، ۱۰۵
الحريم ۲۴۴	۱۰۸ ، ۱۱۰ ، ۱۱۲ ، ۱۱۳ ، ۱۲۹
حلب ۲۰۴ ، ۲۰۶	۱۴۰ ، ۱۴۶ ، ۱۴۷ ، ۱۵۵ ، ۱۶۰
حصن ۲۰۵	۱۶۹ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۹۱ ، ۱۹۷
حرف الخاء	۲۰۳ ، ۲۰۷ ، ۲۰۹ ، ۲۱۳ ، ۲۲۲
خراسان ۹ ، ۱۰ ، ۴۱ ، ۴۹ ، ۵۵	۲۲۳ ، ۲۲۹ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۴۲
۱۳۵ ، ۲۲۳ ، ۲۵۰	۲۴۶ ، ۲۵۲ ، ۲۵۵ ، ۲۶۳ ، ۲۷۳
خوارزم ۲۶۷ ، ۲۷۳ ، ۲۷۶	۲۷۴ ، ۲۸۰
حرف الدال	بلخ ۲۷۰
دار قوراء ۲۴	البضا ۳۸
	باب ايراق ۲۵۷

طريق الفرات ١٧٣	مجله ٢٣٤
طوس ٧٧	درب القنطرة ٢١٣
حرف العين	دمشق ٢٤ ، ١٦٤
العراق ١٢ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٨٢ ،	الدينور ١٤٣
١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٤	حرف الراء
٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣	الرصافة ٢٣
عمان ١٧٥	الرقه ٧٧
حرف الفاء	زنبوية ٤٧
فارس ٣٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٩	الري ٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
حرف القاف	حرف الزاي
قطر ٥٥	زمخشر ٢٧٦
القنطرة العتيقة ١٤٦	حرف السين
حرف الكاف	سماوة ٤١
الكرخ ١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨٤	سرا من رأى ١٢٣ ، ١٢٦
الكمة ٢٣ ، ١٥٢	سماوة ٢٠٥
كتفان ٣٣	سمرقند ١٦٩
كور الجبل ١٧٣	السيب ١٣٥
كور الاهواز ١٧٣	حرف الشين
الكوفة ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٥ ،	الشام ٢٠٣ ، ٢٠٦
٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٢ ،	الشواتيرى ٥٢ ، ٢٤٤
٦٥ ، ٨٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،	شيرزاد ٤٢ ، ٢٣٣
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١	حرف الصاد
حرف الميم	الصراة ١٦٨ ، ١٩١
المدرسة النظامية ٢٥٨	الصفاء والمروة ١٢٣
المدنية ٣٣	حرف الطاء
	طبرية ١٦٤

مدينة السلام ٨٠ ١٢٣ ١٧٣	مقبرة الخيزران ٢١ ١٧٨ ٢١٣
مدينة المنصور ١٧٢ ١٧٣ ٢٠٩	مكة ٦٨ ٩٨
مرو ٥٧ ٥٨ ١٤٦ ٢٧٠	الموصل ١٠٨ ٧٧ ٢٢٩
مسجد البيع ٤٤	حرف التون
مصر ٣٣ ١٠٣ ١٠٧ ١٩٩ ٢٠٣	نجدة ١٧ ٤٣ ٧٣
٢٢٣	النهر وان ١٣٥
مقابر قریش ٢١	نيسابور ٢٣٦

فهرست الكتب الواردة في نهوض الكتاب

(الههزة)

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٤٥	الكسائي	اختلاف العدد
٢٢٣	المصاحب بن عباد	الاخذ على ابي الفطيم المتبي
١٧٦	ابن دريد	ادب الكاتب
٢٧٧	الجواليقي	ادب الكاتب
١٤٤	ابن قتيبة	ادب الكاتب
١٩٧	ابن دوستويه	الارشاد
١٠٣	سعدان بن المبارك	الارض والمياه والحيال والبحار
٦١	ابو على محمد بن المستير	الازمنة
٢٧٤	الزمخشري	اسماء الاودية والحيال
٦١	ابو على محمد بن المستير	الاشتقاق
١٣٩	المفضل بن سلمة	الاشتقاق
٦١	محمد بن المستير	الاصوات
١٧٠	محمد بن السراج	الاصول
٦١	محمد بن المستير	الاضداد
٢٤٩	البحر جاني	اعجاز القرآن
٢٠٢	ابو جعفر النحاس	اعراب القرآن
٢٥٥	البريزي	اعراب القرآن العظيم
٢٣٨	ابو محمد مكي بن القيسي	اعراب مشكل القرآن
١١٦	ابو اسحق الموصلي	الاعاني

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٦	المدوي	إقامة اللسان على صواب المنطق
١٣	عيسى بن عمر	الأكمال في النحو
١٣٩	المفضل بن سلمة	آلة الكاتب
١٢٥	المازني	الألف واللام
١٨١	ابن الأنباري	الأمالي
٢٨٢	ابن الشجري	الأمالي
٣٥	المفضل الضبي	الأمثال
١٤١	إبراهيم الزياتي	الأمثال
٢٧٧	ابن الأنباري	الانصاف
٥٧	التضر بن شميل	الانواء
١٦٥	ابن السكيت	الانواء
١٧٦	ابن دريد	الانواء
١٩٩	يعقوب العطار	الانوار
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	الايضاح
٢١٧	أبو علي الفارسي	الايضاح

(ب)

١٣٨	المفضل بن سلمة	البارع في علم اللغة
١٦٥	ابن السكيت	الباء
١٦٥	ابن السكيت	بحث في حساب الهند
٢٣٣	علي بن عيسى الربيعي	البديع
٢١٤	ابن خالويه	البديع في القراءات
١٦٥	ابن السكيت	البلدان
٣٠٠	أبو طاهر المقرئ	البيان

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٣٨	أبو محمد مكى بن النسي	البيان في وجوه القراءات في التبصرة

(ت)

١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العنكى	التاريخ
٢٣٨	أبو محمد مكى بن النسي	التبصرة في القراءات السبع
١٢٥	أبو جعفر المازني	المصريف
٣٥	أبو جعفر الرؤاسي	المصغير
٢٧٧	الجواليقي	التكملة فيما يلحق فيه العامة
٢٤٩	الجزجاني	التلخيص
١٤١	الزيادي	تنسيق الاخبار
٢٢٢	الازهرى	تهذيب اللغة

(ج)

١٣	عيسى بن عمر	الجامع في النحو
١٦٥	ابن السكيت	الجزر والمقابلة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة في الرد على المشبهة
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	الجميل
١٧٦	ابن دريد	الجمهرة
٢٢٣	الصاحب بن عباد	جوهرة الجمهرة

(ح)

٢١٧	أبو علي الفارسي	الحجة في علل القراءات السبع
١٦٥	ابن السكيت	حساب الدور
٢٤١	المفضل بن محمد القصباني	حواشي الايضاح

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
(خ)		
٢٢٨	ابن جنى	الخصائص
١٣٩	المفضل بن سلمة	الحط والقلم
١٠٣	أبو عثمان سعدان بن المبارك	خلق الإنسان
٦١	أبو علي محمد بن المستمير	خلق الإنسان
١٦٥	أبو موسى سليمان الخامض	خلق الإنسان

(د)

٢٢٠	أبو الحسن الرازى	دارات العرب
٢٦٢	أبو الحسن علي بن الحسين	درة الخواص فيما تلحن فيه الخواص الحريري
١٤٤	ابن قتيبة	دلائل النبوة
٢٣٦	الفارابي	ديوان الأدب

(ر)

٢٧٤	الزمخشري	ربيع الأبرار
١٦٧	أبو اسحق الزجاج	الرد على ثعلب في الفصح
١٧٩	أبو عبدالله إبراهيم العنكي	الرد على الجهمية
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الرسائل

(ز)

١٨١	أبو بكر ابن الأنباري	الزهد والكافي
-----	----------------------	---------------

(س)

٢٧٢	الميداني النسابوري	السامي في الاسامي
٢٥٠	أبو بكر ابن الأنباري	السبع الطوال
٢٥٠	الشعالبي	سحر البلاغة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٥٠	التعالبي	سر الادب
٢٢٨	ابن جنى	سر الصناعة
٢٤٢	المعري	سقط الزند

(ش)

٢٥٥	التبريزي	شرح الحماسة
٢٦٦	أبو الكرم المبارك بن الفاخر	شرح خطبة أدب الكاتب
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	شرح خطبة الكتاب
٢٥٥	التبريزي	شرح ديوان المتنبى
١٦٢	ابن كيسان	شرح السبع الطوال
٢٠٢	أبو جعفر النحاس	شرح السبع الطوال
٢٥٥	التبريزي	شرح السبع الطوال
٢٥٥	التبريزي	شرح سقط الزند
٢٢٨	ابن جنى	شرح القوافي
١٩٧	أبو عبدالله درستويه	شرح كتاب الجرمي
٢١٢	أبو سعيد السيرافي	شرح كتاب سيويه
٢٥٥	التبريزي	شرح اللمع
٢٤٠	الشماني	شرح اللمع
١٨١	ابن الانباري	شرح المفضليات
٢٥٥	التبريزي	شرح المفضليات
٢٥٥	التبريزي	شرح المقصورة لابن دريد
٢١٤	ابن خالوية	شرح مقصورة ابن دريد
٢٤٠	الشماني	شرح الملوكي
٢١٨	أبو الحسن الرماني	شرح النوجز

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٦٥	ابن السكيت	الشعر والشعراء
٣٦٠	ابو عبدالله القضاعى	الشهاب

(ص)

٣٣٦	الجوهري	الصاحح في اللغة
٦١	ابو على محمد بن المستير	الصفات

(ع)

٤٥	الكسائي	العدد
٢٢٣	الصاحب بن عباد	المروض
١٢٥	المازني	المروض
٣٦	المفضل الضبي	المروض
١٣٩	المفضل بن سلمة	الملل في النحو
١٤٤	ابن قتيبة	عمائر القبائل
٦١	أبو على محمد بن المستير	عيون الأخبار

(غ)

٢٢٠	ابو الحسين الرازي	غريب اعراب القرآن
١٤٧	أبو عبيد	غريب الحديث
٩٥	أبو عبيد القاسم بن سلام	غريب الحديث
٦١	أبو على محمد بن المستير	غريب الحديث
١٤٦	أبو اسحق ابراهيم الحري	غريب الحديث
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	غريب الحديث
٥٧	النضر بن شميل	غريب الحديث
١٤٤	ابن قتيبة	غريب الحديث
٢١٥	أبو بكر محمد السجستاني	غريب القرآن

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٧٩	أبو عبدالله إبراهيم العتكي	غريب القرآن
١١٦	عبدالله بن محمد العددي	غريب القرآن
١٤٤	ابن قتيبة	غريب القرآن

(ف)

٢٧٢	الزمخشري	القائفة في غريب الحديث
١٣٩	المفضل بن سلمة	الفاخر
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فتاى فقيه العرب
٢٥٠	الثعالبي	فرائد القلائد
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	الفرق بين المؤنث والمذكر
١٦٥	ابن السكيت	الفصاحة
٢٣١	أبو الحسن الوراق	الفصول في نكت الاصول
٦١	أبو علي محمد بن المستير	فعل وأفعل
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	فعلت وأفعلت
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فقه اللغة
٢١٤	ابن خالويه	في أسماء الأسد
٢٢٥	أبو عبدالله الثمري	في أسماء الذهب والفضة
٢١٤	ابن خالويه	في اعراب سور من القرآن
١١٤	أبو اسحق الزبيدي	في بناء الكلمة وأخبارها
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	في تفسير أسماء النبي
١٠٩	ابن سلام	في طبقات الشعراء
٢٢٨	ابن جني	في العروض
١١٦	عبدالله بن محمد العدوي	في النحو (مختصر)
١٩٧	ابن درستويه	في الهمجاء

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٨	ابن جنى	في المذكر والمؤنث
١٧١	ابن شقير	في المذكر والمؤنث
٢٢٥	ابو عبدالله النمرى	في مشكلات الخماسة
١١٤	ابو اسحق اليزيدى	في مصادر القرآن
١٧١	ابن شقير	في المقصور والممدود
٥٤	ابو محمد اليزيدى	في المقصور والممدود

(ق)

٤٥	الكسائى	القراءات
١١٤	عشنام بن معاوية الضرير	القياس
٢٥٠	ابو محمد الاسود الاعرابى	قيد الاوابد
٦١	ابو على محمد المستنير	القوافى

(ك)

٢٥٥	الكافى فى علمى العروض والقوافى التبريزى	الكافى
٣٨٩	سيبويه	الكتاب
٣٧٤	الزمخشري	الكشاف

(ل)

١٨١	ابو بكر ابن الانبارى	الالامات
٢٤٢	المعري	لزوم مالا يلزم
٣١٤	ابن خالويه	ليس

(م)

١١٤	ابن المبارك اليزيدى	ما اتفق لفظه واختلف معناه
١٦٥	ابن السكيت	ما يلحن فيه العامة
١٢٥	المازني	ما يلحن فيه العامة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	مختبر الألفاظ
٦١	أبو علي محمد بن المستير	المثلث
٧١	أبو عبيدة	المجاز في القرآن
١٧٦	ابن دريد	المجتبى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	المجمل في اللغة
٢٤٧	أبو الحسن ابن بابشار	المحتسب
١١٤	هشام بن معاوية الضرير	المختصر
١٨١	ابن الجزار	المختصر في علم العربية
١٧١	ابن شقير	مختصر في النحو
٤٥	الكسائي	مختصر في النحو
٥٧	النضر بن شميل	المدخل الى كتاب العين
١٨١	ابن الجزار	المذكر والمؤنث
١٤٣	أبو جعفر بن ناصح النحوي	المذكر والمؤنث
١٣٩	المفضل بن سلمة	مستدرک علی العين
١٤٤	ابن قتيبة	مشكل الحديث
١٤٤	ابن قتيبة	مشكل القرآن
١٨١	أبو بكر ابن الانباري	المشكل وغريب الحديث
٤٥	الكسائي	المصادر
٢٢٨	ابن جنى	المنصف
١٤٤	ابن قتيبة	المعارف
٧٢	البهلي	المعاني
٥٧	النضر بن شميل	المعاني
٢١٨	أبو الحسن الرماني	معاني الحروف

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٣٦	المفضل الضبي	معاني الشعر
١٦٧	أبو اسحق الزجاج	المعاني في القرآن
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	معاني القرآن
٣٥	أبو جعفر الرضاسي	معاني القرآن
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	معاني القرآن
٦٥	الفراء	معاني القرآن
٤٥	الكسائي	معاني القرآن
١٣٨	المفضل بن سلعة	معاني القرآن
٢٦٦	أبو الكرم بن الفاجر	المعلم في النحو
٢٠٧	كمال الدين ابن الأنباري	معاني المعاني
٢٤٩	الجرجاني	انتهى في شرح الايضاح
٢٧٤	الزمخشري	المفرد والمؤلف في النحو
٢٧٤	الزمخشري	المفصل في النحو
٣٥	المفضل الضبي	المفصليات
٢٥٥	التبريزي	مقاتل الفرسان
٦٩	أبو عبيدة	مقاتل الفرسان
٢٦٢	الحريري	المقامات
٢٤٩	الجرجاني	المقتصد في شرح الايضاح
١٥٦	المبرد	المقتضب
١٧٦	ابن دريد	المقتنى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	مقدمة في النحو
١٨١	ابن الجزار	المقصود والممدود
١٤٣	أبو جعفر بن ناصح النحوي	المقصود والممدود

الصفحة .	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٧	أبو علي الفارسي	المقصود والمعدود
٤٥	الكسائي	مقطوع القرآن وموصوله
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	المنهج
١٧٦	ابن دريد	الملاحن
٢١٨	أبو الحسن الرماني	المدود الاصغر
٢١٨	أبو الحسن الرماني	المدود الاكبر
١٢٤	ابن السكيت	المنطق
١٦٢	ابن كيسان	المهذب في النحو

(ن)

١٦٥	ابن السكيت	النبات
١٤٥	أبو سعيد السكري	النبات
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	النبات
١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العتكي	النحل
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	النحو الكبير
٢٥٠	أبو محمد الاسود الاعرابي	نزهة الارب وفرحة الاديب
٢٧٢	الميداني النسابوري	نزهة الطرف في علم الصرف
١٤١	أبو اسحق الزبادي	النقط والشكل
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النقط والشكل
٨٧	أبو زيد الانصاري	النواذر
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	النواذر
٤٥	الكسائي	النواذر الاصغر
٤٥	الكسائي	النواذر في اللغة
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النواذر الكبير

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
(هـ)		
٢٧٢	الميداني النيسابوري	الهادي للشادي
٤٥	الكسائي	الهجاء
٢٣١	أبو الحسن الوراق	الهداية
(و)		
١٤٥	أبو سعيد السكري	الوجوش
١٠٣	أبو عثمان ابن المبارك	الوجوش
١٦٥	أبو موسى سليمان الخامض	الوجوش
١٨١	أبو بكر ابن الأنباري	الوقف والابتداء
٣٥	أبو جعفر الرؤاسي	الوقف والابتداء
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الوقف والابتداء
١١٦	عبدالله بن محمد العدوي	الوقف والابتداء
(ي)		
١٩١	أبو عمر الزاهد	اليافوثة
٢٥٠	الغالي	تبيينه الدهر



فهرس مراجع التحقيق المطبوع

- أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي مطبعة السعادة ١٣٢٦
أخبار النحويين البصريين للسراخي (تحقيق كركو) ١٣٢٦
الاستيعاب ، لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣٢٦
الاصابة لابن حجر - السعادة ١٣٢٣
الاعاني لابي الفرج الاصفهاني - التقدم ١٣٢٣ ودار الكتب ، وغيرها وقد
أثبتناها في الهامش
الأمالي للقالبي - دار الكتب المصرية ١٣٤٤
أمالي الزحاجي - حيدرآباد
أنباء الرواة للقفطي - دار الكتب المصرية ١٣٦٩
الانساب للسمعاني ليدن ١٩١٢
البخلاء للجاحظ (تحقيق الجاجري) ١٩٤٨
البداية والنهاية لابن كثير - مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨
بغية الملتصق للنسفي - مديرية ١٨٨٤
بغية الوعاة للسيوطي ١٣٢٦
البيان والتبيين للجاحظ (تحقيق عبد السلام هرون) ١٣٦٧
تاج العرفوس للزبيدي ، مصر ١٣٠٧
تاريخ ابن الاثير مصر ١٣٤٨
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي القاهرة ١٣٤٩
تاريخ ابن خلدون بولاق ١٢٨٤
تاريخ ابن خلدون - بولاق ١٢٨٤
تاريخ الطبري - مصر ١٣٢٦ والطبعة الاوربية

- مذكرة الحفاظ للذهبي - حيدرآباد ١٣٣٣
تهذيب الاسماء واللغات - طبعة منير الدمشقي بالقاهرة
تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدرآباد ١٣٢٥
نثار القلوب للثعالبي - مصر ١٣٢٦
جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي - المطبعة الرحمانية ١٣٤٥
جمهرة الانساب لابن حزم (نشر بروكسسال) المعارف بمصر ١٩٤٨
الجواهر المضية حيدرآباد ١٣٣٢
حلية الاولياء للاصفهاني مصر ١٣٥١
الحيوان للجاحظ (تحقيق هارون) مطبعة الحلبي ١٣٥٧
حزينة القصر للعتاد الاصفهاني (تحقيق الاثري) ١٩٥٥
خزائنه الادب للبغدادي - بولاق ١٢٩٩
خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي - المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٣٢
ابن خلكان - المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ ، وتحقيق محمد مخي الدين
عبدالحמיד ١٩٤٨
درة الفواص للحريزي الجوانب ١٢٩٩
دمية القصر للباخرزي - المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٣٠ م
ديوان الاعشى قينا ١٩٢٧
ديوان امرئ القيس مصر ١٣٢٤
ديوان اوس بن حجر قينا ١٨٩٢
ديوان أبي تمام بيروت ١٣٢٢
ديوان جرير (شرح الصاوي) ١٣٥٣
ديوان الحطيئة ، المتقدم ١٣٢٣
ديوان الحماسة (شرح التبريزي) تحقيق محمد مخي الدين عبدالحמיד ١٣٥٧
ديوان رؤبة - المطبعة الاوربية ١٩٠٢

- ديوان زهير ، دار الكتب ١٣٦٣
ديوان العجاج - الطبعة الاوربية ١٩٠٢
ديوان الفرزدق (بشرح الصاوي) ١٣٥٤
ديوان المتنبي (بشرح الدفوقي)
ديوان المهذلين - دار الكتب المصرية
روضات الجنات للخونساري - طهران ١٣٠٦
زهديات أبي نواس للدكتور علي الزبيدي ١٩٥٩
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (نشر القدسي)
شرح درة القواص للخفاجي الجواب ١٢٩٩
الشعر في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي للدكتور علي الطاهر
بغداد ١٩٥٧
الشعر والشعراء لابن قتيبة (الطبعة الاوربية) ، وتحقيق (محمود محمد
شاکر) ، وطبعة السقا .
طبقات الشافعية للسيكي مصر ١٣٢٤
طبقات الشعراء لابن سلام (تحقيق محمود محمد شاکر) ١٩٥٢
طبقات القراء لابن الجوزي نشر ج ، براجستراسز ، مطبعة السعادة ١٣٥٢
طبقات النحويين للزبيدي ، (تحقيق أبو الفضل ابراهيم) ١٩٥٤
الفخري لابن العفلق ، (الطبعة الاوربية)
الفرق بين الفرق للبغدادی ، المعارف ١٣٢٨
فهرست ابن خير - مدريد
الفهرست لابن التميمي ، لينسك ١٨٧١ ١٨٧١ ، والطبعة المصرية
الكامل للسيرد ، مطبعة النهضة ١٣٤٦
الكتاب لسيويه بولاق ١٢١٩
كشف القنون لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠

- اللائي ، (تحقيق الميمني) مصر ١٣٥٤
الغلاب لابن الأنير (نشر القدسي) ١٣٥٨
لسان الميزان لابن حجر حيدر آباد ١٣٣٠
لسان العرب لابن منظور (بولاف)
المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد لابن الدبيني (تحقيق الدكتور مصطفى
جواد) بغداد ١٩٥١
مراتب النحويين لابن الطيب اللغوي (تحقيق ابو الفضل ابراهيم)
القاهرة ١٩٥٥
المزهر للسوطي ، الحلبي بمصر
المستب للذهبي - لندن ١٨٨١
المعارف لابن قتيبة - الاسلامية ١٣٥٣
معاهد التنقيص (تحقيق محي الدين عبد الحميد) مطبعة السعادة ١٣٦٧
معجم الأدباء لياقوت ، مطبعة الحلبي ١٣٥٥ ، ونشر مرجوليوت باسم ارشاد
الأدب
معجم البلدان لياقوت السعادة ١٣٣٦ ، والطبعة الاوربية
معجم الشعراء المرزباتي - القدسي ١٣٥٤
معجم ما استعجم (تحقيق السقا) ١٣٦٤
المعرب للجواليقي (تحقيق أحمد شاكر) ١٣٦١
المنتظم لابن الجوزي - حيدرآباد ١٣٥٧
الموشى للموشاء الطبعة المصرية
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (طبع بلكنو ١٣٠١)
النجوم الزاهرة - طبع دار الكتب المصرية
نقح الطيب للمقري - السعادة ١٣٦٧
نكت الهميان للصفدي (بتحقيق أحمد زكي) ١٩١٠

تصويبات

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢	٢	الدلل	١٠٠
١٢	٧	عمر	٧
١٥	١	أبو عمرو	١٥
٢٢	٨	أقدمه	١١٣
٢٣	٩	حقته	١١١
٢٦	٨	ابن سلام	١١٢
٢٦	٨	ابيهما	١٠
٣١	٢	ويحكى	٨
٣٣	١١	عافية	١١٦
٣٧	٩	أبي بردة	١١٧
٤١	١٦	الدهرا	١٢١
٥٩	١٠	الأزياد	٨
٦٣	١٤	بساباط	١٣٢
٦٩	١٣	انكديمي	٩
٧١	٣	انشرقي	١٣٢
٧٨	١٠	الامام	٤
٧٩	١٤	الطبل	١٣٥
٨٢	٢٠	السرخسي	١٤٠
٨٣	١٦	فائل	١٤٣
٩٤	٣	الانصاري وأبي عبدة	٩
		اسمه	١٤٦
			١٤٧
			١٦٠
			١٦٠
			١٦٦
			١٧١
			٢

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
١٩٧	١	٢٢٩	١٣ ابن
٢٠٦	٩	٢٣٤	٢٢ المظلة
٢١٩	٣	٢٣٨	٥ البصرة
٢٢٣	١١	٢٤٠	١٠ الملوكي
٢٢٧	٥	٢٤١	٨٧ القصباتي
٢٢٨	١		﴿ • • ﴾

استدراك : جاء في ص ٩٧ ابن نجدة ، وقد علقنا في الهامش
بقولنا : « لعنه ابن نجيد » ونصحح الآن أنه ابن نجدة كما جاء في
مراتب التحويين ٩٤ ، وهو من الرواة ، وكان يختص بعلم أبي زيد
وروايته •





NUZHAT al-ALIBBA
Fi
TABAKAT al-UDABA

(BIOGRAPHIES DES GRAMMAIRIENS
ET DES PHILOGUES ARABES)

Par

IBN AL-ANBARI

Publié et Annoté

Par

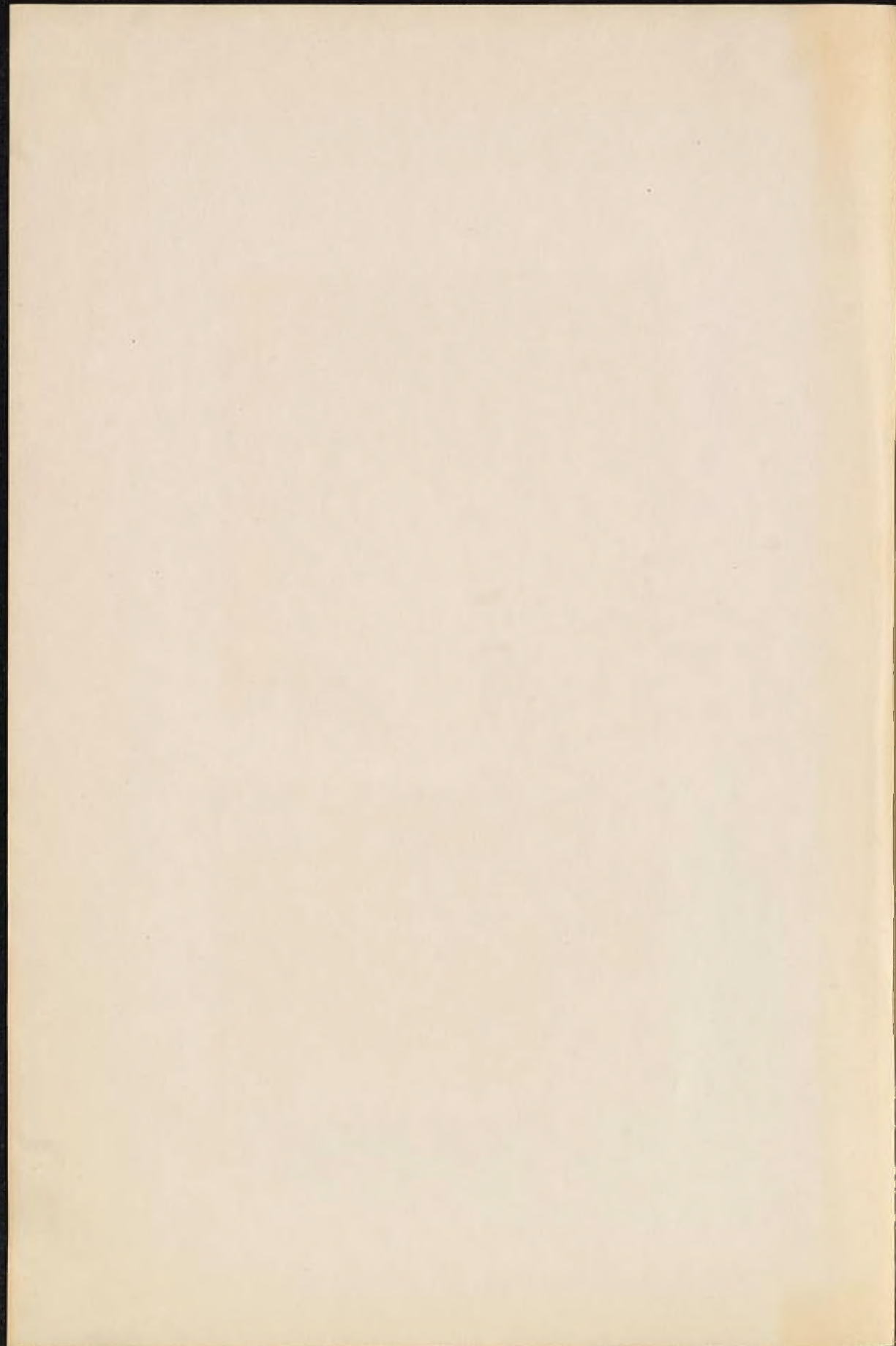
DR. IBRAHIM AL-SAMARRAI

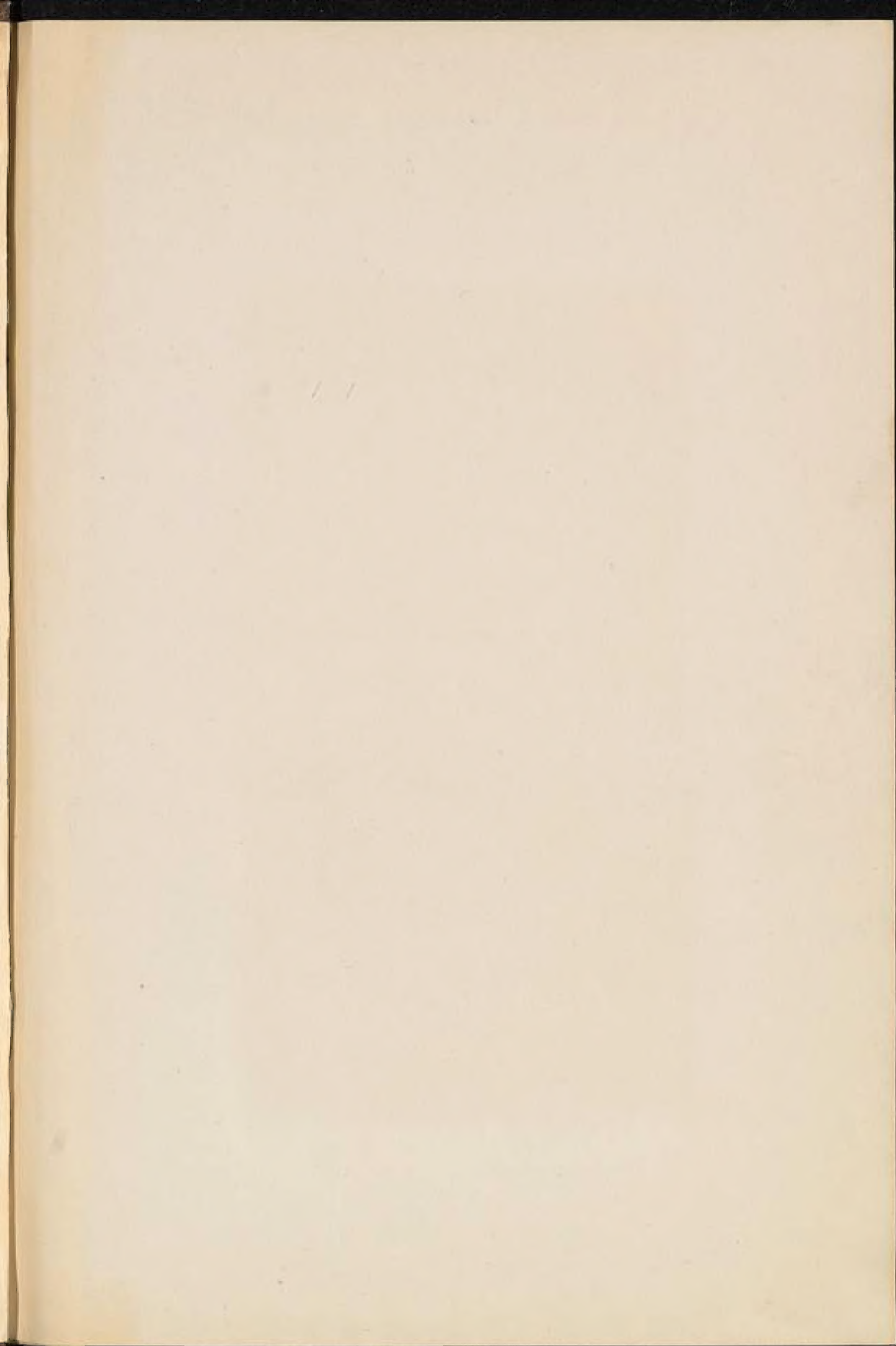
توزيع مكتب متى للطباعة والنشر والأغلاان

بغداد شارع الخواري : تلفون ٥٧٤٢

AL-MANAR PRESS — BAGHDAD

1960





893.74
An1935

BOUND

APR 14 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58882812

893.74 An1935

Nuzhat al-salibba fi